





الجمعة ١٢ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٢٣
Vendredi 12 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19923
A N - N A H A R

"عملية السلام" غابت عن الاعلان النهائي لمؤتمر طهران

عرفات التقى الحريري وتمنى زيارة لبنان وخاتمي استقبل نائب صدام

سر موافقة سوريا على قطر للقمة المقبلة



رئيس الوزراء رفيق الحريري مجتمعاً مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (اف ب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يحيي ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي جلس الى جانب الرئيس اللبناني الياس الهراوي قبل بدء الجلسة النهائية للمؤتمر الاسلامي في طهران. (اف ب تيليفوتو)

طهران –
من عبد الهادي محفوظ

سبق صدور البيان الختامي للقمة الاسلامية حسم مسألة الخلاف على مكان انعقاد القمة الاسلامية التاسعة. فمنذ الساعة الثانية عشرة ظهر امس الخميس بتوقيت طهران كان البيان الختامي في حوزة الصحافيين. ومع ذلك كانت انظار الجميع مشدودة الى ما يدور في الكواليس حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر. ذلك ان الوفد السوري ابدى علانية ومعه الوفد اللبناني معارضته لانعقاد القمة التاسعة في الدوحة عاصمة قطر. وتركز الاعتراض السوري على اسباب كثيرة تشاركه فيها دول عربية اخرى منها ان حصة القمة التاسعة هي مبدئياً لافريقيا ومنها ما هو سياسي وله صلة بأزمة المنطقة والعلاقات مع الاميركيين.

واذا كانت دمشق قد جاهرت علناً باعتراضها على انعقاد القمة التاسعة في الدوحة بحيث شهدت اروقة المؤتمر نشاطاً غير عادي لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، فان القاهرة بدورها، وان لم تقم بنشاط مماثل، لاحظت عبر اعضاء وفدها ان دولة قطر الصغيرة لا تتسع لا في "الجغرافيا" ولا في "السياسة" للمؤتمر. والكلام المصري غمز مبطن من الدور السياسي الذي تريده قطر لنفسها في المنطقة والذي هو مصدر تساؤل. لكن المفاجأة هي ان دولة قطر كانت تخبئ اوراقها اذ فاجأت الجميع بأنها تحمل تفاويض مكتوبة وموقعة من الدول الافريقية لاستضافة القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقبل التطرق الى طريقة حل الاشكال المتعلق بمكان انعقاد القمة المقبلة، لا بد من الاشارة الى اللقاءات المهمة التي انعقدت على هامش المؤتمر وابرزها اللقاء الثنائي للرئيس الايراني محمد خاتمي وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، ولخاتمي ونائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، كذلك للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وقد وصف عرفات هذا اللقاء بأنه كان "ايجابياً ودافئاً وبناء". وسئل هل يفكر في زيارة لبنان، فأجاب: "ارجو هذا".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اعلنتها انقرة في ختام زيارة موردخاي

المناورات التركية – الاسرائيلية – الاميركية "حورية واثقة" تنطلق في ٥ كانون الثاني

بعيد انتهاء زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لتركيا، وفي آخر ايام قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران التي نددت بتعاون دول المنطقة مع اسرائيل، اعلنت امس هيئة الاركان التركية ان مناورات بحرية وجوية تشارك فيها قوات تركية واسرائيلية واميركية ستجرى من ٥ كانون الثاني الى ٩ منه في شرق البحر المتوسط.

وجاء في بيان صدر عن الجيش التركي ان المناورات ترمي الى "تطوير التدريبات المشتركة في اطار عمليات البحث والانقاذ الجوية والبحرية لعناصر البحرية في الدول الثلاث". واضاف انه اطلق عليها اسم "ريلايانت ميرميد" او "الحورية الواثقة" وستجرى في المياه الاقليمية الدولية والمجال الجوي الدولي لشرق البحر المتوسط. واوضح "ان هذه المناورات ستسمح لعناصر البحرية في الدول الثلاث التي تعمل بانتظام في البحر المتوسط، بالتعرف الى قدراتها والعمل معاً" وان البحرية التابعة لتلك الدول "ستقوم بنشاطات تندرج في اطار التدريب لمواجهة الحاجات الانسانية العاجلة".

وكانت انقرة وتل ابيب اكدتا في ايار الماضي ان المناورات ليست موجهة ضد أي من الدول الاخرى، علما بان اعلان اجرائها اثار عاصفة من الغضب في الدول العربية وخصوصا سوريا ومصر والعراق وكذلك في ايران. لكن وزير الدفاع الاسرائيلي كان واضحاً في قوله من انقرة ان "اسرائيل وتركيا تتعاونان لمواجهة أي تهديد محتمل من دول المنطقة" ووصف هذا التعاون بانه "استراتيجي". وصرح عقب لقائه نظيره التركي عصمت سيزغين: "نحن مرتاحون الى الوتيرة التي تنمو بها علاقاتنا وسنبذل قصارى جهودنا لتعزيز هذه العلاقات في المجالات السياسية والعسكرية والصناعية".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اعادة جثماني اثنين من الذين اعدموا

الاردنيون هتفوا ضد صدام وبغداد "دُهشت للضجة"

عمان – من باسل رفايعة:

وصل الى الاردن امس جثمانا اثنين من الاردنيين الاربعة الذين اعدمتهم السلطات العراقية الاثنين الماضي، بعد ادانتهم بتهمة "التهريب"، ما دفع عمان الى طرد سبعة ديبلوماسيين عراقيين امهلتهم اسبوعا لمغادرة الاراضي الاردنية، بعدما استدعت القائم بأعمالها في بغداد عادل سويدان الثلثاء.

واستقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني بالوكالة جواد العناني جثمان رزق بشارة في مدينة الحسين الطبية في عمان، فيما استقبل وزير الداخلية نذير رشيد جثمان وليد نصيرات في مستشفى عسكري في مدينة اربد شمال المملكة، وقد وصلا على طائرتي هليكوبتر عسكريتين نقلتهما من الحدود الاردنية – العراقية. وسيدفنان اليوم الجمعة.

وعلمت "النهار" ان الشقيقين صلاح وسعيد الدوجي دفنا في العراق، وطالب ذووهما اعادة جثمانيهما الى الاردن، مناشدين الملك حسين "التدخل لحفظ كرامة روحيهما في وطنهما".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

البلديات على كفّ التعادل ومنع "رسمي" لمقابلة عون

في غياب الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري (اللذين عادا في الاولى فجر اليوم من طهران)، وامام ناظري الرئيس نبيه بري، علق مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية في نفق التعيين، فيما تفاقم موضوع الاعلام المرئي منذراً بمزيد من المضاعفات.

مشروع الانتخابات اصطدم بمأزق جدي ومقلق نشأ من تعادل سلبي بين ٢١ نائباً صوتوا مع التعيين و٢١ صوتوا ضده في جلسة اللجان النيابية المشتركة امس، مما اوقع اللجان في حرج لم تجد معه مخرجاً قانونياً فقررت معاودة البحث في المأزق الاثنين المقبل.

وبات في حكم المؤكد انه لم يعد في امكان اللجان اعادة طرح بند التعيين الا في الهيئة العامة لمجلس النواب مما يعني نقل الانقسام النيابي الى الهيئة العامة، وهي خطوة بالغة الدقة والحساسية.

واذا كان البعض يرى ان التفاهم الرئاسي على التعيين يضمن غالبية نيابية في الجلسة الحاسمة فان نجاح النواب المعارضين في اسقاط التعيين مبدئياً امس احدث مناخاً جديداً لا يمكن التقليل من اهميته وخصوصاً ان هؤلاء رموا الكرة الى ملعب الهيئة العامة من دون ان يمسوا مبدأ اجراء الانتخابات في ذاته.

اما في الشأن الاعلامي فقد ابلغ وزير الاعلام باسم السبع امس الى ادارة محطة تلفزيون "MTV" قرار منع المقابلة مع العماد ميشال عون التي كانت المحطة ستبثها مساء الاحد في حوار مباشر من فرنسا.

والى الاصداء السلبية والمخاوف التي اثارها هذا الاتجاه والمرشحة للتفاعل سياسياً واعلامياً، عكست اوساط المجلس الوطني للاعلام، وهو الهيئة المخولة معالجة هذا الملف، استياءه من تشكيك وزير الداخلية في دور المجلس. وتقرر ان يعقد المجلس اجتماعاً بعد ظهر اليوم ليصدر بياناً يوضح فيه طبيعة دوره وموقفه من كل ملابسات هذه القضية وتطوراتها الاخيرة. ولمحت المصادر الى تمايز بين موقف المجلس والاتجاهات الحكومية مشيرة الى ان المجلس لفت نظر الحكومة في مذكرات عدة الى ضرورة تقييد وسائل الاعلام بقانون الاعلام ووضع معايير واضحة تتبين معها طبيعة المخالفة، وهو الامر الذي لم يتحقق بعد.

(راجع ص ٤ و٨)

أبو عنتر والدمى الروسية

بقلم سمير قصير

السلطة اللبنانية اليوم مثل ابو عنتر. هل تذكرون قبضاي "صح النوم"، رفيق غوار الطوشي، ولحتجاجه الدائم امام بدري ابو كلبشة انه مجرم عن حق وحقيق يجب معاملته على هذا الاساس وليس كـ"ازعر" صغير؟ المسؤولون في الجمهورية الثانية هم يتذكرون، فها هم يستلهمون ابو عنتر (غريب انهم لم يجدوا في حجم الدائم الى دمشق مصدر الهام آخر).

انها مفارقة الجمهورية الثانية، بطاقمها الحاكم ومعارضتيها، معارضة الداخل (داخل النظام) ومعارضة الخارج (خارج النظام). تجهد الاولى لاقناع الثانية بان لبنان يتمتع رغم كل شيء بحد ادنى من حرية التعبير وان توسيع الحيز المكتسب حتى الآن لا يتطلب الا تضافر جهود المعارضين، فتأتي السلطة لتقول لا، من قال لكم اننا معنيون بالحرية والديموقراطية؟

لا يصدق احد ان الطاقم الحاكم مهتم قيد انملة بحرية الاعلام، حتى لو تهافت اعضاؤه لنيل حصتهم من تقاسم الاثير. فما تحقق منذ خمس

– التتمة في الصفحة ١١ –

حديث النهار

نحن وسورينام والدولار الهارب!

من الملفات التي نقدمها الى أي مسؤول اجنبي يزور بلادنا، ملف عن "فرص الاستثمار" فيها، مع كل القوانين – المشجعة – المتعلقة بالموضوع.

وزير خارجية سورينام ايرول غلين يصل الى بيروت مساء اليوم، وهو يحمل ملفا معاكسا تماما، ملفه يتضمن فرص الاستثمار في بلاده، وهو يطمح الى ان نساهم في ذلك.

لا نعرف من اين استقى الوزير القادم الينا من بلد له حدود مشتركة مع البرازيل البعيدة، معلوماته الاقتصادية عن لبنان، ولكن مجرد قدومه باحثا عن امكان استثمارنا نحن في سورينام يبعث على الاطمئنان، ويؤكد ان "صيت الغنى" هو حتما افضل من الصيت الآخر، كي لا نستعمل كلمة الفقر.

ولو قرأ الوزير عن عدد المؤتمرات التي نعقد، وعن عدد الندوات التي نرتب، والتصريحات التي ننشرها في القارات الخمس، لدعوة مستثمرين في بلادنا، لكان عرف ان ما يريد منه شبراً، نريد منه آلاف الامتار.

نصف – كي لا نقول كل – الامل المرجو والمعقود على مستقبل اقتصادي افضل للبنان، مرتبط بهذا الاستثمار الاجنبي. ومن اجل هذا الاستثمار وتشجيعه وضعنا القوانين، وأهمها قانون ضريبة الدخل وعشرة في المئة فقط لا غير، ونحرص – حرصنا على الحياة ذاتها – على نظامنا الاقتصادي الحر، وسد ما فيه من ثغرات، بحثاً عن دولار طائر يحط عندنا مستثمراً.

فانا بالضيف، واهلاً وسهلاً به، القادم الينا من اقاصي الدنيا يبحث – وعندنا – عن دولار يطير الى عنده في سورينام، لعل الزائر الكريم يريد ان يستغل الثغرة التي لم نجد لها حلاً حتى الآن.

كيف نقنع رأس المال الوطني ان يستثمر، وكيف نقنع رأس المال للوطني المغترب ان يثق بفرص الاستثمار في الوطن، وهو – أو في معظمه – لا يزال هاربا، وصغيرا في عواصم الدنيا منذ ايام الجنون في الحرب المجنونة.

لو كان معالي الوزير غلين يستهدف هذا الدولار المغترب، لكان عليه ان يوفر على نفسه مشاق السفر، ويعبر الحدود المشتركة بين بلاده والبرازيل حيث يقيم اكبر عدد من المغتربين اللبنانيين (بالملايين) الذين عجز حتى رئيس جمهوريتنا الياس الهراوي عندما زارهم طويلاً عن اقناعهم بفوائد الاستثمار في الوطن الام.

نبيل خوري

تيارات

لا بدّ

لا يصير الا ما هو مقدّر ومكتوب بالنسبة الى الانتخابات البلدية وبند التعيين، حتى لو وقفت المياه عموداً ووصلت البرقيات الى الامم المتحدة.

لكن تسجيل المواقف حلو أحياناً. فعلى الأقل ينسجم الواحد مع نفسه أو مع السيناريو، وغداة غدٍ يسارر أحفاده انه عمل الذي عليه.

اعترض. صوت ضد البند، لكن التعيين حصل...

هذه مسألة ثانية.

فالمسألة الاولى انه عدا ان الانقسام حول بند التعيين في اللجان المشتركة لم يفرز النواب طائفياً، فقد أضفى نكهة فولكلورية محببة على مواقف المعارضين والموالين، وأملّ الناس بشيء ما.

وجاءت نتيجة النصف بنصف محبوكة كشغل التنتنة: دزينة مع التعيين ودزينة ضده.

وليس في الامر توزيع ادوار، مطلقاً ابداً بتاتاً.

وليست المواقف مدروسة ومزيّحة بالطبشورة.

منهم لحالهم. وهذا من ضمن النظام ومفهوم الديموقراطية، ومن ضمن اللعبة البرلمانية، ووفقاً لقناعات كل نائب بمفرده وباسمه.

... فبقي البند في حيرة من أمره. فهو لم يسقط في امتحان اللجان المشتركة ولم ينجح. تركوه معلقاً الى مساء الاثنين، وحيداً في هذا الطقس العاطل.

على أساس ان لكل ساعة ملائكتها، ولكل عقدة حلالها. فلربما تدخّل الوحي في صيغة مقنعة ما لهذا المعترض او ذاك، او للاثنين معاً.

والا فالهيئة العامة ستتولى بت الامر. وسيكون بند التعيين معززاً مكرماً، وسينال تعويضاً عن التعليق ولفحة البرد، وترضية حرزانة. وعوض الصوت عشرة أصوات.

فثلاثة ارباع اسباب الاصرار على اجراء الانتخابات في موعدها تكمن في هذا البند. هذا اذا لم تكن اربعة ارباع الاسباب في الدق لهذه الغاية الديموقراطية!

فالتعيين الآن يتمتع بحجج وعلاّت كثيرة، قد لا تتوافر السنة المقبلة، أو التي تليها... فغدٌ في ظهر الغيب واليوم للتعيين.

والتعيين شر لا بد منه، يقول رئيس المجلس.

والانتخابات لا بد منها يقول رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

"ولا بد" ان تكونوا راضين... بعونه.

"زيّان"

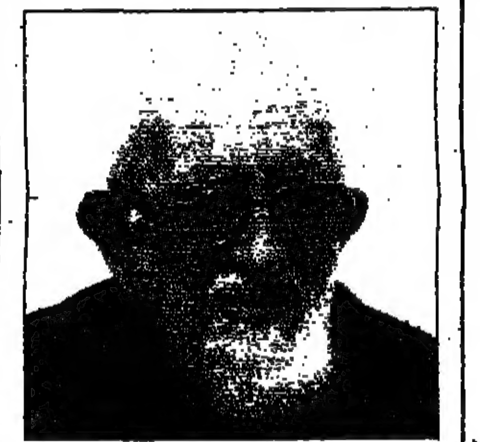
"الندوة العالمية للتراث" بدأت اعمالها

افتتحت امس الندوة العالمية عن "المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته"، التي تنظمها المؤسسة الوطنية للتراث. (راجع الصفحة ١٠)

وحذر الدكتور جورج زوين نائب مدير مركز التراث العالمي في الاونيسكو من امكان تعرض مواقع اثرية مهمة في لبنان للشطب من لائحة التراث العالمي... ولدى سؤاله عن صحة ما تردد عن خطر تعرض قلعة جبيل للشطب بسبب انشاءات المرفأ والمشاريع السياحية الى جانبها التي تسيء اليها، قال: "ليست قلعة جبيل وحدها مهددة بالشطب للاسباب المذكورة، انما قلعة بعلبك كانت موضع بحث على هذا الصعيد عندما طرح موضوع الطريق السريع (الاوتوستراد العربي) الذي يفترض ان يمر بقربها وفي مناطق الحفريات التابعة لها. وكشف ان منطقة عنجر الاثرية تواجه التهديد عينه!

وعند التعمق في البحث معه، باح زوين بان هيكل باخوس في قلعة بعلبك قد يصبح خطرا على سلامة الزائرين لان الخبراء اكتشفوا تسرباً للمياه في احد جدرانه مما يهدد سلامة هذا الاثر التاريخي النادر.

الاب بيار لـ"النهار": هل فكرت الدولة بالفقراء؟



الاب بيار في حديثه. (راقي بربريان)

في حديث لـ"النهار"، قال الاب بيار "ان ملامح لبنان تغيرت سريعاً، متوقعاً دوراً نشطاً لبيروت، لكنه تساءل: هل فكرت الدولة بالفقراء؟" (ص٢٢).

منيف حمدان والقضاء اللبناني

القاضي السابق والمحامي الدكتور منيف حمدان يعالج في كتاب مفتوح الى غسان تويني، تعليقاً على افتتاحية له ورد القاضي جوزف غمرون عليه، موضوع القضاء والقضاة في لبنان، في جرأته المعهودة.

احصاء محدود في القدس الشرقية

حاول الفلسطينيون تجاوز القيود التي فرضها القانون الاسرائيلي الذي اقر على عجل لمنعهم من تنفيذ احصاء للسكان العرب في القدس الشرقية باستعمال الهاتف والفاكس، والمغامرة الميدانية في بعض الاحيان، وكانت النتيجة نجاحاً محدوداً.

إنقاذ الانتخابات، لا المشروع الحكومي، ينتظر دور بري
المعارضة ربحت معركة اللجان، فمن يربح معركة الهيئة العامة؟

كتب نقولا ناصيف:

تعادل الأصوات (١٢ مع في مقابل ١٢ ضد) في التصويت على المادة ١٩ من مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية المتعلقة بتعيين ثلث أعضاء المجالس البلدية في عدد من المدن والقرى في جلسة اللجان النيابية المشتركة أمس، يثير المسألة الآتية: مَن أسقط مَن في الإقتراع، التعيين أم إلغاؤه؟ الإستثناء أم القاعدة؟ وحصيلة هذا التعادل مشكلة مَن: المعارضة أم الموالاة؟

أولى نتائج هذا التعادل أن التصويت كان بين اقرار مبدأ الانتخاب واقرار الذي هو التعيين. لذا فأن لا تصويت ثالثاً موجب في ضوء هذا التعادل، بإعتبار أن التصويت طرح على أساس المفاضلة بين التعيين وإلغائه، وبين الإستثناء والقاعدة، على قاعدة الإقتراح الأبعد مدى الذي هو مجرد إقتراح برسم التصويت عليه. فمجرد طرح التصويت على قرار لجنة الزراعة والشؤون البلدية والقروية والبيئة الرافض مبدأ التعيين — أي على ما هو إستثناء القاعدة الدستورية والحقوقية التي هي الإنتخاب — أفضى من جراء تعادل الأصوات وعدم حصول التعيين على الغالبية النيابية لإمراره الى سقوط الإستثناء، وتعذر إعادة طرحه مُجدداً على الإجتماع المقبل للجان المشتركة بعد ظهر الإثنين أو على الأقل إخضاعه لتصويت جديد هو الثالث، ذلك ان ما حصل ليس مجرد اختلاف على اقتراح يُسوى بغالبية اصوات، حتى يحتكم الى الهيئة العامة لاحقاً في شأنه، بل تصويت على سقوط تفويض لستثنائي الى الحكومة بالتعيين. وفي الواقع فإن إدارة نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي ساهمت، ربما بطريقة متعمّدة، في دفع التصويت لمصلحة إلغاء التعيين من حيث هو بند حكومي عجزت الحكومة عن ضمان الغالبية النيابية لإقراره، نظراً الى تعادل الأصوات. ذلك أن الفرزلي، ملتزماً ما نص عليه النظام الداخلي للمجلس بطرح الإقتراح الأبعد مدى، إستعاض من عبارة طرح قرار لجنة الزراعة والشؤون البلدية والقروية والبيئة الغاء المادة ١٩ من المشروع (بند التعيين) بعبارة "من مع التعيين ومن ضده"، وأعقبها بتصويت برفع الايدي. فإنتهى التصويت الى نتيجة ١٢ صوتاً مع التعيين في مقابل ١١ ضده. على الأثر أثيرت ضجة وفوضى وبلبلة في إحتساب الأصوات حملت الفرزلي على إجراء تصويت ثان بالمناداة بالأسماء وحرَص شخصياً على تدوين أسماء النواب المؤيدين والمعارضين. في هذه الأثناء ترك النائب زاهر الخطيب القاعة ليعود مصطحباً النائب صالح الخير، الصوت الـ ١٢ المعارض للتعيين، فكانت النتيجة التعادل.

أما النتيجة الثانية فهي إعتبار المواد الأخرى في المشروع ذات الصلة بالتعيين أو إستكمالاً لإجراءاته في حكم الملغاة ايضاً ما دام المبدأ الأساسي المنظّم للتعيين سقط تماماً أمام اللجان ولم يعد في الإمكان إعادة طرحه إلا في الهيئة العامة للبرلمان، لكن على نحو منفصل بكليته عن مشروع القانون، ومن خلال إقتراح قانون جديد بالتعيين يُطرح في الجلسة بغية إعادة إدراجه في المشروع.

نجاح ولكن؟

في الحصيلة، ثمة مأزق ما. مأزق مَن؟ الحكومة أم المعارضين؟

الواضح أن قوى المعارضة نجحت أولاً — وتماماً — في إحالة مشروع القانون على الهيئة العامة من دون بند التعيين. ونجحت ثانياً في إظهار تمسكها بإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية وفقاً لقانون إنتخابات بلدية وإختيارية دستوري من دون أن تهدّد هذه المرة بالاحتكام الى المجلس الدستوري. ونجحت ثالثاً في إستقطاب غالبية نيابية من داخل اللجان المشتركة لمصلحة إلغاء التعيين لمجرد إبراز الحجم الحقيقي لخلافها مع الحكومة وهو حق الإنتخابات والحق الديموقراطي وإبراز الحجم الحقيقي لإنقسام اللجان النيابية على بند التعيين الذي لا يمكن — والتعبير للنائب نسيب لحود — أن يُفضي الى مقتضيات وفاق وطني عام قد تعذّر في اللجان نفسها. ونجحت رابعاً في قرن رفضها التعيين بالإستمرار في طرح البدائل لا في طلب تأجيل إجراء الإنتخابات. ولعل مطالبة بعض قوى المعارضة بتحييد بيروت العاصمة على الأقل عن التعيين بالأخذ بالتقسيمات القائمة حالياً لأحيائها — وهي ١٢ بينها أربعة مسيحية — وإخضاع هذه الإنتخاب الديموقراطي بعيداً من أي تفويض إستنسابي للحكومة بالتعيين، خير معبر عن رغبة في بلوغ مخرج ما. ونجحت خامساً في دفاعها عن موقفها على رغم خوضها سجالاً عقيماً مع الحكومة دون تجاوبها مع الإقتراحات البديلة. وقد جسدت هذا السجال عبارة النائب تمام سلام بقوله أن "غلطاً كبيراً" يسود الجلسة، يعترض المعارضون ويستكين الموالون ولا أحد يجيب، ثم يطرح الإقتراح على التصويت أمراً واقعاً مفروضاً.

معارضة من نوع آخر!

لكن ثمة وجهاً آخر لما حصل البارحة قاد بطريقة ما الى المأزق الحكومي. قال النائب صالح الخير لمَن راجعه في ظروف تصويته ضد المشروع في لجنة الزراعة ثم في اللجان المشتركة أنه فعل ذلك "نكاية" بالرئيس رفيق الحريري لأنه لم يستجب "خدمة" طلبها منه. وبرر النائب أحمد فتفت تصويته ضد إنسجاماً مع قرار كتلته النيابية ("الإنماء والتغيير") على رغم تأييده التعيين وطلب الرئيس الحريري منه شخصيا قبل ساعات على الجلسة التصويت مع هذا البند. في المقابل غاب النائب خليل المراوي عضو لجنة الزراعة — وهو مؤيد للتعيين — لسبب بسيط قاله لمراجعيه هو أنه لم يتبلّغ الدعوة الى الإجتماع وقد سها عن باله أنه عضو في هذه اللجنة. كذلك غاب نائبان مؤيدان للتعيين هما الياس الخازن وعبده بجاني.

ماذا بعد ذلك كله؟

بضعة إتجاهات جديدة:

— أن يترأس الرئيس نبيه بري جلسة اللجان المشتركة بعد ظهر الإثنين المقبل بغية تحديد مسار جديد للجلسة على نحو يُعيد المبادرة الى الموالين، علماً أن الرئيس بري يجهر بدعمه التعيين.

— عدم إقتصار جلسة الإثنين على متابعة مناقشة المشروع وإقرار البنود الاخرى منه، والخوض جدياً في حلول توافقية على بند التعيين تحول دون طرح المشروع على الهيئة العامة للمجلس الخميس المقبل في ظلّ إنقسام حاد داخل اللجان، يتعدى في جوهره الإختلاف في وجهات النظر وإحتساب الأقلية من الأكثرية الى بلوغ توافق وطني عام. إذ بكثير من البساطة يمكن تفسير الإنقسام النيابي داخل اللجنتين — وعلى نحو مُعادل في الأصوات — بأن الديموقراطية في أزمة كبيرة. هي في أزمة كبيرة خارج المؤسسات الدستورية المشكّلة تقريباً من طبقة سياسية واحدة متجانسة التوجهات والإتجاهات. أما أن يكون هؤلاء أنفسهم في أزمة كبيرة في ما بينهم — لا على الديموقراطية فقط — فالمشكلة تصير أكبر.

الفسح في المجال أمام البحث في الإقتراحات البديلة من مثل تقليص عدد القرى المهجّرة المرشّح ثلث مجالسها البلدية للتعيين الى الحد الأدنى الممكن أو صرف النظر عن شمول التعيين قرى الإصطياف أو الخوض فعلياً في الظروف الملائمة والضوابط الكفيلة — على قاعدة الإنتخاب — إجراء عمليات إنتخابية لا ينشأ منها خلل في التمثيل الوطني العام. وبطبيعة الحال وضع حدّ نهائي لهذه الفزّاعة المسماة "مقتضيات الوفاق الوطني" بالتعيين دون سواه.

وماذا سوى ذلك؟

هي المشكلة نفسها: إجراء إنتخابات بلدية وإختيارية بالمشروع الحكومي أو لا إنتخابات. إنتخابات في أيار بالمشروع الحكومي أو لا إنتخابات. إمرار المشروع بمعارضة أو من دونها.

الحصيلة شبه المضمونة في أوساط الحكومة والموالين أن الغالبية مضمونة في الجلسة العامة، ما دام موقف الرؤساء الثلاثة هو دعم إجراء هذه الإنتخابات.

الوقت بين المراقب

الله اعلم بالانتخابات البلدية

اخاف قبل مدة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر اللبنانيين، وخصوصا الحريصين على الممارسة الديموقراطية، حين حذر من ان تأخر مجلس النواب في درس مشروع قانون البلديات وتاليا في اقراره قد يفتح الباب واسعا امام عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية التي يطالب الجميع بها. لكن هذا الخوف تبدد جزئيا عندما اخذ مجلس النواب بنصيحة المر، او بتحذيره لا فرق، فانكب عبر اللجان على مناقشة المشروع المقدم وعلى اقراره بندا بندا. كما انه يستعد لعرضه للمناقشة النهائية والتصويت في جلسة عامة خلال ما تبقى من شهر كانون الاول الجاري على ما وعد رئيسه نبيه بري.

هل يتبدد الخوف المشار اليه كليا؟ اي هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في الموعد المحدد لها خلال فصل الربيع المقبل ام ترجأ لسبب او لآخر؟

قبل الخوض في الاجوبة الممكنة عن هذه الاسئلة تقول اوساط سياسية ونيابية متمسكة بالممارسة الديموقراطية وتاليا بالانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها، ان الشكوك في التزام الحكومة والترويكا الرئاسية الحاكمة فعليا في البلاد هذا الاستحقاق الديموقراطي لا تزال موجودة. فهما لم تتحمسا اساسا للانتخابات المذكورة لاعتبارات متنوعة، منها الحرص على استمرار الاحجام السياسية لاركانهما والخوف من تعرض هذه الاحجام لمفاجآت تقليصية، ومنها الاعتقاد ان الوضع العام في البلاد لا يزال غير مهيأ لمعركة انتخابية حامية تطاول مباشرة العائلات والزعامات والاحزاب والطوائف والمذاهب. لكن الاصرار السياسي والشعبي على هذه الانتخابات، وانكشاف الدوافع الشخصية او الخاصة او الفئوية للمسؤولين غير المتحمسين لاجرائها، دفع الحكومة والترويكا الى رمي الكرة في ملعب النواب. فاحيل مشروع قانون بهذا المعنى الى مجلس النواب تضمن امورا مرفوضة من جهات سياسية ومذهبية وشعبية عديدة مثل التعيين غير المقتصر على الشريط الحدودي ومناطق التهجير. علما ان التعيين فيهما لا يواجه بالاستحسان. فاذا وافقت الاكثرية النيابية عليه تكون افسحت لاقدام جهات نيابية على الطعن به امام المجلس الدستوري الامر الذي يعطل الانتخابات. واذا رفضته، او اذا رفضت ما تعترض عليه فيه، تعطي الفرصة للحكومة وللترويكا للمماطلة باصدار القانون واما لتضخيم الاوضاع التي تجعل اجراء الانتخابات البلدية مصدر مشاكل واخطار على الاستقرار السياسي القائم على هشاشته وربما على الاستقرار الامني.

اما الاسئلة المطروحة اعلاه فان هناك جوابين متناقضين عنها عند اوساط نيابية وسياسية مطلعة بعضها قريب من دمشق. الاول يرجح اجراء الانتخابات البلدية لان الوضع السياسي في البلاد متماسك او بالاحرى ممسوك في معظمه الامر الذي لا يشكل خطرا على الاستقرار السياسي وكذلك على التوازن الوطني — الطائفي — المذهبي اذا جاز التعبير على هذا النحو بسبب التعيين في عدد كبير من البلديات. وكذلك لان الوضع الامني في البلاد ممسوك ولان اللعب فيه ليس سهلا ولا متاحا لاعتبارات متنوعة.

الى ذلك يلفت اصحاب الجواب الاول هذا الى ان سوريا راعية الوضع اللبناني نصحت المعنيين بالمضي قدما في الاعداد للانتخابات البلدية وباجرائها لان من شأن ذلك اغراق الجميع في دوامة السياسة المحلية التي لها الاولوية عند معظم الطبقة السياسية في لبنان ولانشغالهم عن التعرض لها عند طرح اي موضوع او استحقاق ودفعهم الى "النزول عن ظهرها" كما يقال.

اما الجواب الآخر فيعتبر ان الساحة اللبنانية لا تزال قابلة للاشتعال او على الاقل للخربطة سواء بسبب الحساسيات المحلية الضيقة والتنافس بين الجميع، او بسبب الخلافات السياسية الكبيرة داخل العاملين تحت سقف نظام الطائف موالين كانوا او معارضين، او بسبب استعداد العاملين خارج هذا النظام لتغييره للافادة من فرصة متاحة عبر اجراء اختبار قوة مع اخصامهم ومع راعيهم الاقليمي. وهذه مخاطرة لا يستطيع لبنان ان يتحملها وتحديدا لا تستطيع سوريا السماح بها وخصوصا بعدما رأت "العيون الدولية"، اذا جاز التعبير، وتحديدا الاميركية "مفتحة" على الاستحقاق الانتخابي البلدي والاختياري، وقد ظهر ذلك جليا ورسميا في برقية الرئيس بيل كلينتون الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي لمناسبة عيد الاستقلال، وبعدما بدأت تخشى وجود نيات اميركية مبيتة لحشرها لبنانيا بدعم استحقاقات معينة، او باتخاذ مواقف معينة من استحقاقات كهذه. وانطلاقا من ذلك يستبعد اصحاب الجواب الآخر هذا حصول الانتخابات البلدية والاختيارية. ولن تقدم الترويكا الحاكمة ولا الحكومة سببا "مقنعا" لارجائها. ولن تواجها قطعا معارضة او رفضا من الاكثرية النيابية وربما السياسية.

اي جوابين اقرب الى الصحة؟

اصحاب كل منهما متمسك بجوابه. لكن مستبعدي اجراء الانتخابات المشار اليها يعتقدون ان التطورات ستعطيهم حقا في موقفهم التوقعي. وفي انتظار هذه التطورات يبقى الله عز وجل الوحيد الذي يملك الجواب الحقيقي عن السؤال المطروح هذا؟ ويخشى اللبنانيون ان يكون الحل في حال صح الجواب الثاني اعتماد التعيين في المطلق.

سركيس نعوم

لقاءات رئاسية كثيفة في طهران
واجتماع "بنّاء" بين عرفات والحريري

عقد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري مزيدا من اللقاءات على هامش القمة الاسلامية الثامنة التي اختتمت اعمالها امس في طهران.

وقبل الجلسة الصباحية للقمة التي اقرت التقارير المالية والاقتصادية والثقافية والادارية، عقد اجتماع في جناح الهراوي في قصر الثقافة والرياضة في طهران حضره نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والحريري ووزيرا الخارجية فارس بويز وفاروق الشرع وخصص لتقويم القمة في اطار توحيد الموقفين اللبناني والسوري.

ثم توجه الجميع الى قصر المؤتمرات حيث توالت الاجتماعات الثنائية، فالتقى الهراوي ولي العهد السعودي الامير عبدالله، ورئيس جزر المالديف، كما ترأس اجتماعا ضم الحريري وخدام ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وبويز. وكذلك عقد لقاء بين الهراوي ورئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي التقى ايضا الحريري.

ثم عقد لقاء موسع ضم الهراوي والحريري والامير عبدالله وخدام وبويز والشرع وانضم الى المجتمعين موسى ثم الفيلالي.

واستقبل الهراوي ايضا وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد السالم الصباح.

الحريري وعرفات

من جهته التقى الحريري رئيس جمهورية اذربيجان حيدر علييف ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وحضر اللقاء التالي فاروق القدومي ونبيل شعث وهاني الحسن.

وقال عرفات: "كان الاجتماع ايجابيا وهادفا وبناء، وهذه نقطة مهمة من النقاط التي نتج منها هذا المؤتمر الاسلامي في جمع الصفوف وتوحيد الكلمة".

وسئل: هل يفكر في زيارة لبنان؟ فاجاب: "ارجو هذا".

وسئل رأيه في الوضع في المنطقة فاجاب: "نحن الان في جو جديد وفي بداية صحيحة".

وصرح الحريري: "لقد كان الاجتماع قصيرا لان لدينا بعض المواضيع الاخرى التي سنبحث فيها وقد شرح لي معاناته مع الاسرائيليين ورئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين) نتنياهو".

وبعد الظهر كثفت الاتصالات قبل انعقاد الجلسة الختامية بهدف التفاهم على مختلف النقاط التي يتناولها البيان الختامي.

وفي هذا الاطار، عقد الهراوي سلسلة اجتماعات في قصر المؤتمرات بدأها بلقاء خدام ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي في حضور الحريري وبويز. ثم توجه الجميع الى الاجتماع بالرئيس الايراني محمد خاتمي بعدما انضم اليهم الشرع وبحث في احتمال تأجيل الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر بعد ثلاثة اشهر في قطر.

بعد الاجتماع عقد الهراوي والاسد اجتماعا اخر حضره الحريري وخدام وبويز والشرع.

الرئيسة الايرلندية وصلت ليلاً
وتنتقل صباح اليوم الى الناقورة



الرئيسة الايرلندية في مطار بيروت مع الوزير المر وزوجته. وبدا زوجها الى اليسار. (علي حسن)

وصلت قرابة العاشرة ليل امس الى بيروت الرئيسة الايرلندية ماري ماك اليسي في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام لتفقد كتيبة بلادها العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

ويرافقها، الى زوجها الدكتور مارتن ماك اليسي، وزير الدفاع مايكل سميث.

وكان في استقبالها في مطار بيروت الدولي ممثل رئيس الجمهورية نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وزوجته والسفير الايرلندي ميو سويفت واركان السفارة والقنصل العام لايرلندا خالد الداعوق ونائب القائد العام للقوة الدولية الكولونيل كين.

الى الجنوب

ومن المقرر ان تتوجه الرئيسة الايرلندية صباح اليوم الى الناقورة للقاء القائد العام للقوة الدولية الجنرال جيوجي كونروت وهيئة اركان القوة، على ان تقوم بجولة على بعض مراكز كتيبة بلادها وتصل ظهرا الى تبنين حيث تلتقي قادة الكتيبة الايرلندية. ويقيم لها مختار البلدة عباس فواز لقاء حاشدا تحضره شخصيات المنطقة، على ان تعقبه ندوة صحافية.

وعصرا تتفقد "ميتم تبنين"، على ان تمضي ليلتها في "كمب شمروك" مقر قيادة الكتيبة الايرلندية.

اللقاءان الرسميان

وتقابل ظهر السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وتلتقي مساء الجالية الايرلندية. ثم تلبي دعوة وزير الخارجية فارس بويز الى عشاء تكريمي. وتغادر لبنان صباح الاحد.

البربير يقترح تعديلات على مشروع قانون الايجارات والتمديد سنة اخرى

رأى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ضرورة تمديد العمل في قانون الايجارات سنة اخرى "يتم خلالها تأمين الظروف الموضوعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لانجاحه بعد ادخال التعديلات اللازمة عليه".

جاء ذلك ختاماً لمجموعة ملاحظات قدمها الوزير البربير الى اللجنة الوزارية المختصة بدرس مشروع قانون الايجارات.

اسرار الآلهة

يقول مرجع كبير ان التنافس على الزعامة بين طائفتين في احدى المناطق، هو وراء تصعيد معارضة رجل دين فيها.

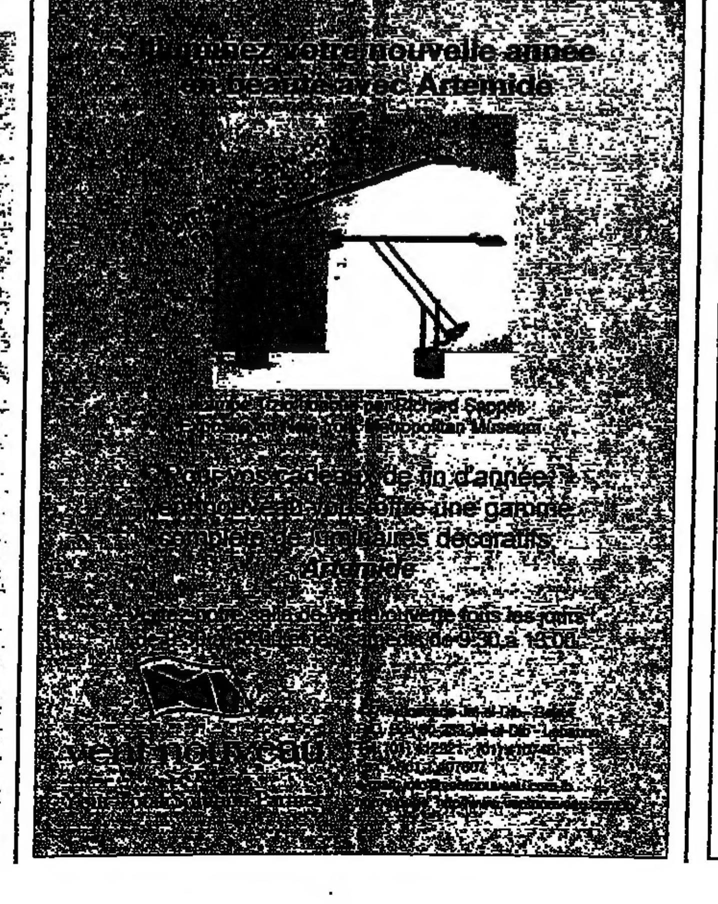
لن المسؤول؟

يقول مسؤولون في اجهزة الرقابة ان تقاريرهم السنوية تضمنت معظم النقاط التي تضمنتها الورقة الاصلاحية لكن الحكومة لم تأخذ بها.

اشارة

نصح مسؤول برلماني لاحد النواب المعارضين بعدم طرح الثقة في جلسة الاستجوابات.







ما الذي تستطيعه فرنسا لتأمين عودتهم الى البلاد؟

اده ينتظر تحقيق الانسحابات، والجميل وعون يريدان ضمانات
هل تكون الانتخابات الرئاسية المقبلة بداية المصالحة الوطنية الشاملة؟

ما الذي تستطيع ان تفعله فرنسا من اجل تحقيق مشاركة المسيحيين في الحياة السياسية على نطاق اوسع، واعادة التوازن السياسي الداخلي من خلال تأمين عودة من يرغب من الزعماء في الخارج.

هذا السؤال طرح في اوساط سياسية وشعبية على اثر اللقاءات التي عقدها البطريرك الكاردينال صفير في باريس مع الرئيس شيراك ومسؤولين فرنسيين ووصفت بالجيدة والمفيدة وتوقع البعض ان يكون لها نتائج ايجابية.

الواقع ان العميد ريمون اده لن يعود الى البلاد ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي لكي يصير في الامكان مطالبة القوات السورية بالانسحاب وتسليم قوات السلطة اللبنانية مسؤولية حفظ الامن في كل لبنان. إذذاك تكون قد استعادت السيادة الكاملة على ارضها والقرار الوطني الحر.

لذلك يكرر اده مطالبته الادارة الاميركية بالسعي الحثيث لدى اسرائيل، لا بل بممارسة ضغوطها من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥، ذلك ان تنفيذه هو المدخل الى عودة لبنان الى وضعه الطبيعي والخروج من وضعه الشاذ.

وقد يكون اتى في خلال حديثه مع البطريرك صفير على ذكر هذا الموضوع وطلب منه دعوة الحكومة الفرنسية وبخاصة الرئيس شيراك للمساعدة على تنفيذ القرار ٤٢٥ اذ لا يكفي ان تعلن فرنسا تمسكها باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، بل ان تعمل من اجل استعادة الاستقلال والسيادة وذلك بحمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها ومن دون ذلك ستبقى سيادة لبنان منقوصة، وقراره الوطني مصادر ويعيش في ظل وضع شاذ الى اجل غير معروف.

اما الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون فلن يعودا الى البلاد لمجرد دعوتهما للعودة، ومن دون اية ضمانات لئلا يتعرضا المضايقات المختلفة وربما للملاحقات القضائية بتحريك الملفات المجمدة اذا ما تجاوزا بنشاطهما السياسي حدود السقف المسموح به. او يخضعان المساومة شرطا لوقف المضايقات والملاحقات عنهما اذا التزما الحدود المرسومة لكل من يريد المعارضة، وذلك بحجة ان تجاوز هذه الحدود من شأنه ان يهدد الاستقرار العام في البلاد ويعرض السلم الاهلي للخطر...

واذا كان الرئيس الجميل والعماد عون لا يشترطان مثل العميد اده للعودة الى البلاد، انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، بل يطلبان ضمانات فقط لهذه العودة تجعل تحركهما ونشاطهما غير مقيّدين فمن هي الجهة او الجهات التي في استطاعتها اعطاء هذه الضمانات، وتكون تالياً موضع ثقة.

ليست السلطة اللبنانية هي الجهة الصالحة والموثوقة، لاعطاء مثل هذه الضمانات في رأي الجميل وعون، لان فاقد الشيء لا يعطيه. الا اذا بدر منها حسن نية، واقفلت كل الملفات التي يمكن ان تحركها في وجههما كلما عنّ لها ذلك. وارادت اخضاعهما للضغوط والمساومات، مثل ملف مروحيات "البوما" بالنسبة الى الرئيس الجميل ومثل ملف الاموال المتوجبة لخزينة الدولة بالنسبة الى العماد عون، وهي ملفات ينبغي حسمها اما بحكم قضائي، واما بتسوية سياسية، لا ان تبقى عالقة الى ما شاء اولياء الامر الذين يوعزون بفتح ملفات ساعة يشاؤون، وباقفالها ساعة يشاؤون...

اسأل عن الانتخاب الرئاسي

لا شك في ان الجهة الوحيدة الصالحة لاعطاء هذه الضمانات هي سوريا، فهل تستخدم فرنسا علاقاتها الجيدة بها وصداقاتها لكبار المسؤولين فيها للحصول على ما يضمن عودة الرئيس الجميل والعماد عون باعتبار هذه العودة هي التي تزيل بعض الخلل المشكو منه في التوازن السياسي الداخلي وبعض الاحباط الذي تشعر به فئة من المسيحيين فتستمر في اعتكافها وانكفائها.

لكن ما الذي يقابل اعطاء الضمانات المطلوبة لعودة هذين الزعيمين المارونيين، اذ لا يعقل ان تعطى دون شروط او مقابل. فقد يكون من ضمن الشروط التزام ما نص عليه اتفاق الطائف باعتباره اصبح دستورا جديدا للبنان، وواجب كل سياسي، وكل مواطن احترام نصوصه، والتقيد بأحكام القوانين وعدم الخروج عليها، وتجنب القيام بأي تحرك او نشاط يهدد الاستقرار العام في البلاد والسلم الاهلي. وان اي محاولة ترمي الى اعادة النظر في اتفاق الطائف او في نصوص الدستور، ينبغي لها ان تسلك الطرق المشروعة والاصول بعيدا من اي اثارة او تحريض شارعي.

والوجود العسكري السوري في لبنان يدخل في اطار الحفاظ على الاستقرار وعلى السلم الاهلي وان اي بحث فيه يجب ان يأخذ ذلك في الاعتبار.

لذلك يمكن التفاهم موالين ومعارضين، على تركيز الاهتمام، قبل اي شيء آخر، على ازالة الاحتلال الاسرائيلي اولا، وذلك بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥، وبعد ذلك يصير في الامكان البحث في الوجود العسكري السوري، في ضوء الواقع والمصلحة العامة وما يتم الاتفاق عليه بين السلطتين اللبنانية والسورية.

وهذا الموقف الذي يفصل او يميز بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري، بات موقفا تلتقي عليه غالبية اللبنانيين ان لم يكن جميعهم، وقد أكده البطريرك الكاردينال صفير نفسه في تصريح له.

وثمة من يربط بين الانتخابات الرئاسية المقبلة وترتيبات تأمين عودة من يرغب من الزعماء في الخارج بحيث يبدأ العهد الجديد بطي صفحة وفتح صفحة، فتتحقق عندئذ المصالحة الوطنية الحقيقية الشاملة التي حالت الظروف الموضوعية دون تحقيقها حتى الآن، وتدخل عملية المصالحة هذه في اطار الاتصالات المحلية والاقليمية والدولية في شأن هذه الانتخابات.

اميل خوري

شؤون لبنانية

الاخلاقية الكاذبة... وذهنية "المطاوعة"

... يدور كلام كثير على الاخلاق، ويدور مثله على ضرورة مواجهة "التسيّب الاخلاقي" في برامج مرئية تجرأت على المحرمات. ويتصدر الحملة رجال دين ودنيا ينادون بـ"الاحتشام" باسم القيم، وباسم "تقاليد مجتمعنا"، وباسم العائلة، وباسم صون اخلاق الناشئة. وصدرت تدابير زجرية بحق بعض البرامج، وثمة اتجاه يلوح نحو تحريم البحث في موضوعات الجنس والجسد والخيانة والشذوذ...

هذه النزعة الى الكبت مدانة ومستقبحة، لأنها شكلية اولا، وتخطئ الموضوع ثانيا، وتصادر حرية العقل ثالثا، وتعامل الناس كقاصرين رابعاء، وتشيع جوا من الاخلاقية الكاذبة خامسا، وتقيم من بضعة مرضى اوصياء على اخلاقنا سادسا وليس اخيرا...

* * *

الاخلاق، والاخلاق الدينية، ليست تحقيرا للجنس او قمعا له، ولا هي موقف مذعور من الظواهر المرافقة له، طبيعية كانت أم خارجة على الشائع.

وحرية النقاش في المواضيع الجنسية جزء من الحرية العامة، واساس فيها، ما دام الجنس عنصراً اساسياً في الخلق والحياة والديمومة والسوية البشرية.

والاخلاق لا يؤتى اليها من باب الجنس، ولا تقاس رفعتها او خستها بهذا المقياس الا لدى المأخوذين بهذا الهوس...

الاخلاق بناء سياسي – اجتماعي – اقتصادي – ثقافي – تربوي متكامل ومتناغم ومترابط الدوائر.

العدل الاجتماعي معيار اخلاقي، والشفافية السياسية والمالية معيار اخلاقي، واحترام الحريات معيار اخلاقي، وتوفير الخبز والعلم والكساء والمسكن والدواء والطبابة وتقاعد الشيخوخة معيار اخلاقي.

افلا يرى دعاة "العفة" ما يهدد الاخلاق والناشئة سوى مناقشة مسائل سفاح القربى والجنس قبل الزواج؟

الا يرون هذا الفسق السياسي والمالي لدى حكامهم؟ أليس نهب البلد امرا مجافيا للاخلاق؟ أليس استعراض الثروة بشكل فاقع ومفقوع معيبا للاخلاق؟

أليست الرشوة وشراء الضمائر والسمسرة مضرة بالاخلاق؟ أليس ادخال المحاسيب الى الادارة، وتلزيم الصفقات للاقارب والفروع والاصول امرا مسيئا للاخلاق؟

تسكتون عن كل هذه الموبقات وتنتفضون اذا اعترف مواطن انه شاذ جنسيا؟

* * *

هل يعني ذلك اننا مع اباحة كل البرامج، في اي وقت وساعة؟

كلا. امامكم تجارب الامم المتقدمة، والتي تزيد اخلاقيتها كثيرا عن هذه الاخلاقية اللبنانية الكاذبة التي يهمها التستر لا الاخلاق، ومظاهر "الحشمة" لا الحشمة الروحية الحقة.

يمكن بث البرامج في وقت متأخر ليلا. ويمكن الاعلان سلفا انها للراشدين.

ويمكن التأني اكثر في اختيار مداخل المواضيع. ويمكن تكليف مقدمي برامج اكثر ذكاء وثقافة وقدرة على التعمق في المسائل الدقيقة. ويمكن انتقاء محاورين اعلى كفاءة وقدرة على الافصاح عن افكارهم.

كل ذلك ممكن ومستحب ومطلوب.

اما المرفوض فهو ذهنية التحريم والتكفير. ذهنية المنع والحبس والسكوت والكلام السري. الذهنية الوهابية حيث "المطاوعة" يسودون في النهار، لتسود الافلام الخلاعية في البيوت المغلقة...

* * *

يقول الاطباء ان الجنس ليس شأنا بيولوجيا في الدرجة الاولى، بل شأن عقلي.

والاخلاق ايضا، ايها الذولة، لا تبدأ من تحت. بل من فوق. من العقل والرأس.

فنحن، بحمد الله، لسنا في حاجة الى مطاوعة يقودوننا الى الفضيلة، ولا الى رقباء على عفتنا.

... والافضل ان يداوي كل... علته!

جورج ناصيف

هل تفلح الضغوط الاميركية في تليين مواقف نتنياهو؟

كتب خليل فليحان:

توقعت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان يكون ١٧ كانون الاول الجاري مفصلا تغييرياً مهما على صعيد عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، في ضوء طلب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تليين موقفه من المقترحات المطروحة لمعاودة المفاوضات المجمدة مع الفلسطينيين، وذلك بزيادة مساحة الانسحاب من الضفة الغربية واعادة النظر في بناء المستوطنات واتخاذ اجراءات عملية لانشاء مطار ومرفأ في غزة.

وقالت المصادر ان لديها معلومات من واشنطن تؤكد ان الموقف الاميركي جاد وحازم في آن واحد حيال نتنياهو، ويمكن اعتبار تحديد اولبرايت علنا موعدا له للاجابة عن مقترحات جديدة مؤشرا لتلك الجدية التي لن تتوقف في حال اتى جواب رئيس الوزراء الاسرائيلي سلبا.

وعزت الجدية الاميركية في التعامل مع نتنياهو الى اكثر من سبب ابرزها:

١ – الضغط الاوروبي والروسي على واشنطن بما في ذلك اتهامات فرنسية علنية للادارة الاميركية بتحمل تبعة جمود عملية السلام، كما حصل في نهاية الاسبوع الماضي في باريس عندما انتقد وزير الخارجية اوبير فيدرين صراحة وعلناً الصمت الاميركي وما يمكن ان ينجم عنه من انعكاسات سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢ – انزعاج الجالية اليهودية في الولايات المتحدة من سلوك نتنياهو بإزاء مفاوضات السلام وانزعاج الاخير من تلك الجالية لعدم قيامها بأي رد فعل على عدم استقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون له في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

واشارت تقارير ديبلوماسية وردت الى بيروت ان نتنياهو انزعج من موقف كلينتون واعتبره مهينا ليس فقط لشخصه بل لرئيس وزراء اسرائيل.

٣ – الاحراج الذي تعيشه الولايات المتحدة حيال حلفائها من الدول العربية او المؤيدين لسياستها وخصوصا في عملية التسوية، وذكرت التقارير ان النصائح الاميركية التي كانت توجه الى بعض الدول العربية بالتروي بعض الوقت عندما تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة لم تعد تصل الى آذان الزعماء العرب لا مباشرة ولا في القنوات الديبلوماسية.

واعترفت المصادر بانها لا تملك اي معلومات عن اية خطوة يمكن ان تتخذها واشنطن في مواجهتها مع نتنياهو اذا لم تأت اجوبته التي سيحملها الى اولبرايت في اثناء وجودها في بروكسيل لحضور اجتماعات حلف شمال الاطلسي في ١٧ كانون الاول و١٨ منه. لكنها ابدت ارتياحها الى التغيير الاميركي النوعي في التعاطي مع عملية السلام لانقاذها فيما يحاول نتنياهو ان يفرغها من مضمونها الذي انطلق من مدريد ثم من اوسلو.

البطريرك الماروني عاد من فرنسا:

نأمل في ان تسمح الظروف للجميع بالعودة للمشاركة في ورشة بناء النفوس

البطريرك صفير في مطار بيروت. وبدا الى يمينه الوزير اده والى يساره السيد ابي صعب. (علي حسن)

عاد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قرابة التاسعة والنصف ليل امس من باريس، بعد زيارة لفرنسا استغرقت اسبوعا.

وكان في استقباله في مطار بيروت الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي اوفده الهراوي لاستقبال الرئيسة الايرلندية، اضافة الى لفيف من المطارنة ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل والشيخ وديع الخازن والملحق الصحافي ورئيس المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب وجمع من المستقبلين.

ولدى وصول البطريرك الماروني الى بكركي، ادى صلاة الشكر في كنيسة الصرح والقى كلمة رأى فيها "ان مثل هذه الزيارات تنعش الايمان والامل في النفوس على ما لقضى به البناء غير واحد من ابنائنا الاعزاء المقيمين في فرنسا".

وانتا اذ تأمل ان تسمح الظروف بالعودة لجميع الذين غادروا لبنان ليشاركوا في ورشة بناء النفوس على مبادئ الدين والاخلاق قبل اعادة بناء الحجر ولو ضروريا على ما نصح به الارشاد الرسولي.

نريد ان نشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي لايفاده حضرة وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ فوزي حبيش لمرافقتنا من مقرنا الى المطار، وايفاده حضرة الاستاذ ميشال اده وزير الدولة لمرافقتنا في طريق العودة من المطار الى مقرنا، واننا اذ نشكر جميع من ودعونا واستقبلونا في الذهاب والاياب، نسأل الله بشفاعة سيدة لبنان، ان نستعد لعيد ميلاد سيدنا يسوع المسيح بالجسد، احسن استعداد ليكون لنا ولمنطقتنا وللعالم موسم خير وبركة وسلام".

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة على التوالي: الوزير السابق سمير مقبل، النائب محمود عواد، قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فادي ماضي، المدير العام للتعليم المهني والتقني علي زراقط، مفتي صور الشيخ نجيب سويدان والشيخ علي ياسين.

● اللجان النيابية المشتركة المال والموازنة والادارة والعدل والاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين أرجأت جلستها التي كانت مقررة امس الى الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٨ كانون الاول الجاري، من اجل استكمال درس اقتراح القانون الرامي الى احداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجّرين والذي قدمه النائب وديع عقل.

● رئيس اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النائب رياض الصراف دعا الى جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون انشاء نقابتين للاطباء في لبنان.

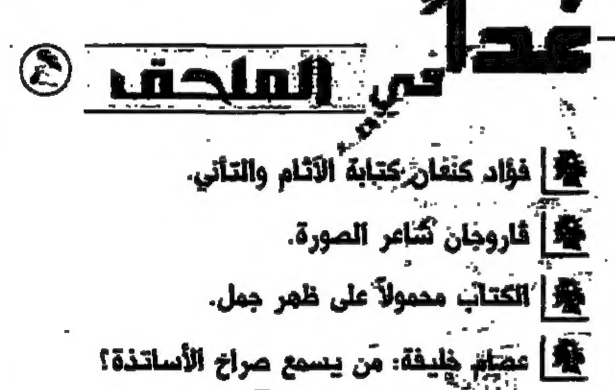
● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة السفير السويسري جورج سترولي، في زيارة تعارف.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن عرض في قصر بسترس مع السفير التشيلياني اغناسيو غونزاليس سيرانو العلاقات الثنائية، في ضوء جولة الحسن على تشيلي وكوبا وفنزويلا والارجنتين.

● السفير الالماني بيتر ويتيغ زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ونقيب المحررين ملحم كرم.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل في دار المطرانية وفداً من جمعية تجار كورنيش المزرعة برئاسة هاني الجميل.

ويترأس التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل في كنيسة القديس ديمتريوس – الاشرفية، قداساً لراحة نفس الدكتور شارل مالك في مرور عشر سنين على وفاته، بدعوة من الدكتور حبيب مالك و"مؤسسات شارل مالك" و"حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" و"حقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال".



بعد تعادل الاصوات بين الموالين والمعارضين

بند التعيين تبتّه اللجان الاثنين

كتبت ريتا شرارة:

خرج وزير الداخلية ميشال المر من الجلسة المشتركة التي عقدتها لجنتا الادارة والعدل والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية لدرس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين ليبلغ الى الصحافيين ان اللجان علقت البحث في المادة ١٩ من المشروع المتعلقة بالتعيين بعدما ايدها تصويتا ١٢ نائبا وعارضها مثلهم. ووصف المر الجلسة بانها "جلسة صالح الخير" شارحا ان التصويت تم على مرحلتين، الاولى رجحت فيها كفة السير في التعيين بموافقة ١٢ نائبا في مقابل ١١ عارضوا مما حدا بالنواب الى التفتيش عن الخير و"دعوته" الى داخل القاعة ليدلي بصوته المعارض.

الخير انكر في تصريح لـ"النهار" ما قاله المر وأوضح انه اضطر قبل اخضاع المادة ١٩ للتصويت الى الخروج الى الصالون لاجراء اتصال هاتفي عاد عقبه الى القاعة العامة ليفاجأ بان النواب شرعوا في التصويت، "فادليت باقتناعي الذي يقول صراحة انني مع الانتخابات والديموقراطية لا التعيين. انا منسجم مع نفسي، وامضيت ٤٥ عاما في مجلس النواب اقول كلمتي من دون ان اتراجع عنها. انا لست تاجرا لذا، لم يجرني احد الى القاعة لادلي برأي. فانا اعمل بوحي ضميري ولست ضد فلان او علتان".

وروى النائب زاهر الخطيب انه تلقى اتصالا من النائبين نايلة معوض وكميل زيادة عقب القائه مداخلة في "لقاء الاحزاب والقوى اللبنانية" يحضه على الاسراع الى المجلس لقطع الطريق على فرض اقرار التعيين. ويضيف ان المجلس صوت مرتين على المشروع، نال التعيين فيها اولا ١٢ صوتا مؤيدا في مقابل رفض ١١ نائبا، فكان طلب ان يتم التصويت ثانية وبالمناداة بعدما عمت في القاعة موجة عارمة من الفوضى ولم تتمكن رئاسة اللجان من تحديد الاسماء نهائيا، فرجح كفة التعادل النائب خالد صعب الذي دخل الى القاعة لدى التصويت.

كيف جرى التصويت ؛ بادر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس اللجان الى القول لدى التصويت-١ ما حرفيته "سقط سقط" فعلا صراخ النواب، مما اضطره الى اعادة التصويت بالمناداة وعد الاصوات ليقول "طيب زمط". فانفرط عقد النواب وعلقت المادة المذكورة وارجئت الجلسة الى الاثنين المقبل ليتم درس نتائج التصويت من الناحية القانونية وخصوصا انه لا بد في غياب النص من اعتماد الاجتهاد.

ماذا تعني تعادل الـ ١٢/١٢ ومن يكون نجم جلسة "الانقاذ" او "التغيير"؟.

تقول المعارضة انها نجحت في تجميد اللعبة التي كانت تعد في المجلس لامرار مادة التعيين، سلاحها الوحيد في ذلك تجميع الاصوات. فعلق البحث في المادة ١٩ لايجاد البدائل مما جنبها العودة الى الطعن بالقانون لدى المجلس الدستوري، من غير ان تتحمل هي مسؤولية عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

يقول نواب الموالاة ان عددهم لم يكتمل في غياب نواب مثل خليل الهراوي وعبده بجاني والياس الخازن كان يمكن اصواتهم ان تقلب الموازين وترجح كفة التعيين.

وبذا يكون مجلس النواب والحكومة اخرجا نفسهما من حرج تبادل مسؤولية اقرار التعيين وتنفيذه، وتاليا التسبب في دفع المعارضة الى تقديم طعن لدى المجلس الدستوري، وكذلك من حرج تحمل مسؤولية عدم اجراء تلك الانتخابات.

صحيح ان الفوضى التي سادت القاعة عقب التصويت الاول وحتمت اجراء التصويت الثاني ادت الى ذلك التوافق اللا مقصود، ربما، بين المعارضة التي راحت تفتش عن الاصوات مما اثار استغراب المر لدى تصويت النواب الخير واحمد فتفت وعبد الرحمن عبد الرحمن ضد التعيين، والموالاة التي افتقرت الى الاصوات المؤيدة، الا ان السؤال الذي بات يخيم على الاجواء العامة، الى حين انعقاد اللجان ثانية بعد ظهر الاثنين ومن ثم التئام الهيئة العامة التي رجحت الاوساط النيابية تأجيلها الى بعد عطلة الاعياد الرسمية، لا يتصل باحتمال تأجيل الانتخابات البلدية بل بالصيغة النهائية التي ستعتمد لاجرائها في مواعيدها المقررة سلفا.

في اي حال، القنبلة التي فجرتها اللجان المشتركة امس بطرحها اولا الاقتراح الابعد مدى للجنة الزراعة بالغاء مادة التعيين وحصدها النتيجة المذكورة فجرت تقرير لجنة الادارة والعدل الذي كان متوقعا ان يكون مقياسا للدرس في الجلسة، كونها، اي اللجنة هي الاساس في تقرير مصير الانتخابات.

عقب الجلسة، توالى سيل التصريحات النيابية من منبر المجلس:

● الرئيس حسين الحسيني "قطعنا شوطا بايجابية. وطرحنا بدائل وما على الحكومة الا التجاوب مع النص الاساسي في القانون النافذ او مع البدائل التي طرحناها".

● النائب نسيب لحود: "الذي حصل ان المادة المتعلقة بالتعيين والتي ادخلتها الحكومة في صلب هذا القانون لاعتبارها انها تخدم مقتضيات الوفاق الوطني كانت نتيجتها اليوم انها قسمت اللجان المشتركة وقسمت المجلس النيابي ١٢ الى ١٢.

فالمادة التي ليس في استطاعتها تأمين الوفاق داخل اللجان المشتركة لن يكون في استطاعتها تأمين مقتضيات الوفاق الوطني على صعيد لبنان.

لذلك، المطلوب اليوم قبل ان نذهب الى الهيئة العامة هو العودة الفورية الاثنين المقبل الى مناقشة الاسباب التي دفعت الحكومة الى ان تضع مبدأ التعيين وابدال مادة التعيين بمواد اخرى تؤمن البديل الديموقراطي الصحيح والتي من شأنها ان تؤمن الوفاق الوطني المطلوب".

● النائب الياس سكاف: "هناك شيء غير طبيعي، فعندما ترفض لجنة الزراعة والشؤون البلدية مبدأ التعيين وتأتي لجنة الادارة وتقر هذا المبدأ وان احالته على اللجان المشتركة، يظهر ان هناك شيئا خطأ ويقتضي اعادة النظر به فالتعيين موضوع دقيق جدا على الحكومة التنبه اليه".

● النائبة نايلة معوض، "اننا كنا مناضلين ولا نزال من اجل اجراء الانتخابات البلدية ونحن من قدم الطعن ودعم حركة المجتمع المدني الذي قام بحملة توقيع العريضة اقتناعا منا بأن هذا حق من حقوق المواطن اللبناني لاختيار ممثليه".

● النائب بطرس حرب: "ان ما تم التوصل اليه اليوم يشكل انتصارا للحركة الديموقراطية في لبنان وللرأي العام اللبناني الذي كان يطالب دوما بان يصار الى احترام حقوقه وحريته السياسية وان يصار الى منحه حقه وفرصة لان يختار مجالس بلدية تتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المحلية والوطنية".

● النائب كميل زيادة: "ان موقفنا الثابت ضد التعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية هو للحفاظ على نظامنا الديموقراطي وعلى حق المواطن في التعبير عن رأيه في اختيار ممثليه وهذا الحق لا يمكن التنازل عنه.

وخلافا لما يشيع، ان المناخ الذي احاط مشروع القانون كحجة الحفاظ على حقوق المسيحيين لا يخدم مقتضيات الوفاق الوطني الحقيقي بل يجعله شكليا. وقد جاء الاقتراع في اللجان المشتركة اليوم يؤكد صواب طرحنا، ولتفادي الانقسام في الهيئة العامة الذي يعكس انقساما في الرأي العام، ادعو الجميع الى الانكباب على ايجاد الحلول البديلة حفاظا على نظامنا الديموقراطي وتشجيعا للمواطنين على الالتقاء والتحاور والمشاركة الكثيفة".

● النائب زاهر الخطيب، "ان مقتضيات الوفاق الوطني تقتضي احترام الحكومة الدستور والقانون وشرعة حقوق الانسان وان تعزيز هذا الوفاق هو في اجراء الانتخابات البلدية التي يطالب بها المواطنون".

● النائب روبير غانم: "ان الانقسام في الرأي يعكس الانقسام العام والوفاق الحقيقي لا يعني ان نجمع المسيحي والمسلم في المجالس البلدية بل ان نجمع جميع اللبنانيين على قاعدة الوفاق الوطني. واعتبر ان التعيين مخالف للاصول الديموقراطية".

المر: مشروع الحكومة لم يسقط

اعتبر وزير الداخلية ميشال المر اثر الجلسة ان مشروع الحكومة لم يسقط.

وقال، "لم تكن هناك معارضة وموالاة. ورئيس الجلسة لم يكن لديه قرار بنتيجة الجلسة. وفي هذه الحالة ماذا سيحدث لجهة وجوب اجتهاد او عدمه؟ وسندرس الاثنين ماذا سنفعل قانونيا في حال كهذه والمجلس هو الذي يقرر وهو سيد نفسه، ويقرر في النتيجة وما نسميهم معارضين للمادة وليس للمشروع. فقالوا يجب عدم رفعه الى الهيئة العامة. علينا ان نتناقش في اللجان فرفعت الجلسة".

وقيل له، هناك نواب يقولون ان الحكومة تريد تجميل المشروع. فقال، "النواب الذين يقولون "تجميل"، باللغة العربية لا يعني شيئا. وما قلته انني حريص على الدستور، لا استطيع ان اناقش اي موضوع يتعلق بتعديل النص المرسل من الحكومة قبل العودة الى مجلس الوزراء. ولهذا السبب لا نستطيع قول ماذا تعني ١٢ بـ١٢ والقرار، فعلينا العودة الى الحكومة ونقول لها لذا اسقطت المادة او نجحت هل هناك بدائل".

واضاف، "سأستمر في العمل في وزارة الداخلية وفي الدفاع عن النصوص في مجلس النواب الى النهاية كالمرة السابقة، استمررت الى نهاية الجلسة التي جرى فيها التصويت وادى الى تأجيل الانتخابات البلدية. وصوتت مع اجراء الانتخابات البلدية وهذا هو موقفي الشخصي هذه المرة، واظن انه موقف الحكومة ايضا. سنستمر في التحضيرات والدفاع عن النصوص حتى تتم الانتخابات البلدية، وان الامكان من الله. نحن نطرح نصوصا، وتطبيق اقتراح ان تجري انتخابات على اساس الاحياء يتطلب من مدير الاحوال الشخصية سنة من العمل على الاقل لكي نقسم كل قرى لبنان ونجري لوائح شطب جديدة وسجلات جديدة للاحياء، معنى ذلك ان هذا الاقتراح لن يؤدي الى اجراء انتخابات لذلك رفضناه. التصويت كان ديموقراطيا ومن حسمه هو النائب صالح الخير. ونحن ندافع عن حق الشعب الذي يريد الانتخابات ونحن نسير في هذا الاتجاه، لكن جو المناقشات لم يكن في اتجاه اجراء الانتخابات بل هو جو مماطلة". وختم "نحن نرضخ لقرار مجلس النواب ايا يكن هذا القرار".

٣٤ استجوابا لجلسة الثلثاء والاربعاء

وزعت دوائر مجلس النواب نصوص الاستجوابات والتي ستعقد جلستها الثلثاء المقبل وبلغت ٣٤ استجوابا. وكانت وزعت لائحة بـ ٣٢ استجوابا لكن عددا من النواب طلب تحويل اسئلته استجوابا.



حضروا

حضر جلسة اللجان المشتركة، الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر، ٤٧ نائبا هم، الرئيس حسين الحسيني، بطرس حرب، محمد يوسف بيضون، نسيب لحود، كميل زيادة، تمام سلام، الياس سكاف، احمد فتفت، حسين يتيم، شاكر ابو سليمان، نقولا غصن، حسن علوية، محمد رعد، احمد سويد، محمود عواد، علي الخليل، غازي زعيتر، محمد فنيش، نزيه منصور، انطوان حداد، صالح الحركة، يغيا جرجيان، بهاء الدين عيتاني، نهاد سعيد، عمار الموسوي، عبد الرحمن عبد الرحمن، صالح الخير، علي خريس، فريد مكاري، عاصم قانصوه، مروان فارس، اسطفان الدويهي، ابرهيم امين السيد، جميل الشماس، حبيب حكيم، غسان مطر، روبير غانم، آغوب جوخادريان، راجي ابو حيدر، عبد اللطيف الزين، سليمان كنعان، سمير عازار، خاتشيك بابكيان، ايمن شقير، نايلة معوض، زاهر الخطيب وقبلان عيسى الخوري.

كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام للأحوال الشخصية غسان شحادة.

صوتوا

صوت امس مع ابقاء مبدأ التعيين الذي لحظته المادة ١٩ من مشروع قانون البلديات، النواب شاكر ابو سليمان، احمد سويد، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، غازي زعيتر، اسطفان الدويهي، سليمان كنعان، خالد صعب، علي خريس، راجي ابو حيدر، اغوب جوخادريان وحبيب حكيم.

وصوت ضد هذا المبدأ النواب، محمد رعد، زاهر الخطيب، محمد يوسف بيضون، احمد فتفت، عبد الرحمن عبد الرحمن، كميل زيادة، عبدالله قصير، الياس سكاف، صالح الخير، عمار الموسوي، نزيه منصور وبطرس حرب.

وكان صوت في الجلسة التي عقدتها لجنة الزراعة ضد الغاء مبدأ التعيين النواب علي خريس، اغوب جوخادريان، حبيب حكيم والياس الخازن.

وصوت، مع الالغاء النواب عبدالله قصير، صالح الخير، عمار الموسوي والياس سكاف الذي كان صوته مرجحا بصفته رئيس اللجنة.

اما في الجلسة التي عقدتها لجنة الادارة والعدل الخميس ١٩٩٧/١٢/٤ فاقر التعيين باضافة عبارة "بصورة استثنائية ولمرة واحدة" في مطلع المادة ١٩ النواب غازي زعيتر، اسطفان الدويهي، حسن علوية، بهاء الدين عيتاني، آغوب جوخادريان، راجي ابو حيدر، احمد سويد وشاكر ابو سليمان. في حين عارضه النواب نزيه منصور، بطرس حرب، كميل زيادة، محمد يوسف بيضون ومحمد رعد.

بيروت تفتح سجالاً بينه وبين نوابها
الفرزلي: مع منطق القانون

تطور أمس السجال بين نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وبعض نواب بيروت حيال ما اثاره عن وقف التوظيف في بلدية بيروت بحجة عدم الانتماء الى العاصمة، مكرراً اصراره على تطبيق القانون.

رد الفرزلي على نواب بيروت، قال: "هذه وجهة نظر لست في صدد الرد على زملائي الكرام فالنائب وفقاً للدستور هو ممثل للامة جمعاء وبالتالي بالنسبة الى فبيروت هي جامعة الحقوق بيروت التراث بيروت صاحبة الحقوق بيروت قائدة لبنان وبالتالي لا يمكن ان تكون بيروت هي موضع البحث بقرار اتخذ من مرجعية على حساب منطق القانون والمؤسسات. مجلس الخدمة المدنية اجرى امتحانات لموظفين ورؤساء دوائر في بلدية فهل هو امر محق ان يحدد النسبة المئوية التي يجب ان تؤخذ من هؤلاء وان لا تؤخذ. نقول يجب ان يكون هذا من هذه القرية او من هذه المدينة وانا شخصيا احيل الموضوع فورا على رئيس مجلس الخدمة المدنية كي يبدي رأيه في هذا الموضوع اذا كان كلاما دستوريا وقانونيا وعادلاً.

نحن مع منطق القانون والدستور اما ان لم يكن، فاعتقد ان ابناء بيروت هم احرص من كل الناس على تطبيق القوانين وعلى رفض البدع(...).

أنا حريص على منطق القانون وتنفيذه في لبنان واعتقد ان اهالي بيروت هم حريصون أكثر على تطبيق القانون ولن يستطيع احد ان يلعب على شعور مناطقي ضيق نحن لسنا في صدده على الاطلاق".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "تقر بدور جميع اللبنانيين غير البيروتيين بانماء بيروت وتطويرها ونرحب بهذا الدور، ولكن هذا لا يمنع ان نطالب بحفظ حق البيروتيين بستين في المئة من وظائف البلدية من دون التشبه ببقية بلديات لبنان التي لا توظف شخصا واحدا من خارج نطاقها البلدي(...)".

● النائب عدنان عرقجي: "لا بد من تسجيل بعض التوضيحات منها انه يوجد في الاراضي اللبنانية ما يفوق الف بلدية وانا اطلب من السيد الفرزلي ان يقول لي كم من المواطنين في بيروت ضمن هذه البلديات - وانا أعلن استعدادي لاوظف له في بيروت العدد الذي يريد (...)".

● النائب غسان مطر: "ان بيروت تتقاسم مع الناس نصف اللقمة، ومن حقها ان تأخذ النصف الآخر وسأل "هل المطلوب ان يوظف اهل بيروت من هم خارجها وعندما يقبل اهل بيروت تقاسم التوظيف فهذا يعني ان بيروت عادت الى تاريخها العريق المنفتح على كل الناس ومنه الام لا يجوز ان تحرم من ابسط حقوقها (...)".

● النائب جميل الشماس: "لا استطيع ان اقول ان تصريح الفرزلي محق انه لا يجوز ان نحكم على بيروت في هذا الشكل وكلنا نعلم انه في كل مدينة وفي كل قرية موظفو البلديات هم من ابناء المدينة او القرية ولكن في بيروت هناك خليط على اعتبار ان النزوح السكاني يتجه نحو العاصمة بيروت وليس العكس، ولكن اقول انه اذا طلب ان يكون هناك عدد معين من الموظفين من ابناء بيروت فهذا امر غير صحيح واعتبره تجنياً على بيروت. فاذا كانت بيروت حاولت ان تتصرف كبقية البلديات وتعطي نسبة معينة لاهل بيروت ان يكونوا فيها فلا اظن ان في ذلك جريمة(...)".

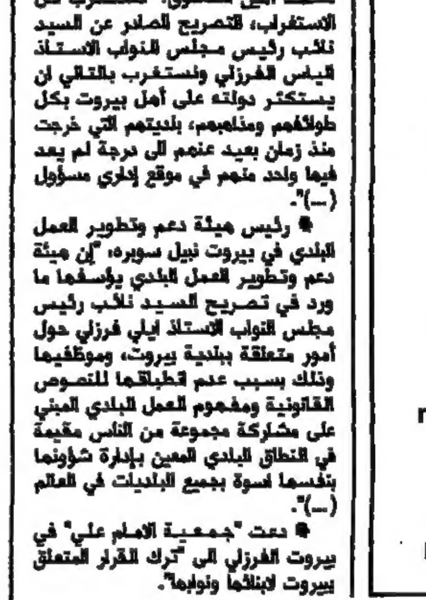
● النائب السابق محمد قباني: "ان بعض المعلومات التي أعطيت للسيد نائب رئيس المجلس الاستاذ ايلي الفرزلي حول التوظيف في بلدية بيروت لم تكن صحيحة. فليس هناك أي رفض لتوظيف غير ابناء العاصمة، بل إن الحقيقة هي تحديد نسبة خمسين في المئة من وظائف البلدية لأبنائها من جميع الطوائف اسوة بجميع بلديات لبنان، وذلك استناداً الى قرار مجلس الوزراء رقم ٣٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ القاضي بحفظ نسبة خمسين في المئة من الوظائف المحددة في ملاك أية بلدية تملأ من ملاك البلدية نفسها، وهو ما استند اليه قرار اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت رقم ٩٧/١٦ تاريخ ١٩٩٧/٧/١٠.

وبالتالي فمجال تعيين الناجحين في امتحانات مجلس الخدمة المدنية في بلدية بيروت من غير ابنائها ممكن ومتوقع ضمن نسبة الخمسين في المئة. ثم ان "البيارتة" ليسوا من لون واحد بل هم من جميع الطوائف. وبيروت هي عاصمة الوطن، وهي بالتأكيد لجميع اللبنانيين مع المحافظة على الحد الادنى من حقوق ابنائها في بلديتهم. أفلا يحق لأبناء بيروت ما يحق لغيرهم من اللبنانيين في بلدياتهم؟".

● رئيس "تجمع بيروت" المحامي محمد أمين الداعوق: "نستغرب كل الاستغراب، التصريح الصادر عن السيد نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي ونستغرب بالتالي ان يستكثر دولته على أهل بيروت بكل طوائفهم ومذاهبهم، بلديتهم التي خرجت منذ زمان بعيد عنهم الى درجة لم يعد فيها واحد منهم في موقع إداري مسؤول (...)".

● رئيس هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت نبيل سوبرة: "إن هيئة دعم وتطوير العمل البلدي يؤسفها ما ورد في تصريح السيد نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي فرزلي حول أمور متعلقة ببلدية بيروت، وموظفيها وذلك بسبب عدم انطباقها للنصوص القانونية ومفهوم العمل البلدي المبني على مشاركة مجموعة من الناس مقيمة في النطاق البلدي المعين بإدارة شؤونها بنفسها اسوة بجميع البلديات في العالم (...)".

● دعت "جمعية الامام علي" في بيروت الفرزلي الى "ترك القرار المتعلق ببيروت لابنائها ونوابها".



السيد: "الوفاء للمقاومة" ستطرح الثقة اذا لم تبادر الحكومة الى معالجة معيشية

قال رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد انها ستطرح الثقة بالحكومة في مجلس النواب "اذا لم تتخذ خطوات جدية لمعالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والمعيشية".

وهو عقد ظهر امس مؤتمراً صحافياً في المجلس تناول فيه الاوضاع والتطورات المحلية وتلا بياناً جاء فيه: "لقد باتت سياسة الافقار ظاهرة ملازمة لقرارات السلطة، مما اوجد مسافات واسعة بين تطلعات المواطنين وحاجاتهم وبين اهتمامات اركان السلطة وقراراتهم. وفي هذا الاطار نسجل ما يأتي:

اولاً – وبعد الضجة التي اثيرت حول الاهدار في الاستشفاء الرسمي نرى ان السياسة المتبعة في معالجة هذا المجال الحيوي تعكس وجود حسابات سياسية خاصة وضيقة، ونجم عنها اهدار للمال العام من جهة، وحماية للمافيات من جهة اخرى، ونرى ان نظام المحاصصة فرض نفسه بقوة على قطاع الاستشفاء، في وقت يستحيل فيه تسييس هذا القطاع، لانعكاس ذلك واضراره باوضاع المواطنين وصحتهم. وبينما كنا ننتظر تفعيل القطاعات والمؤسسات الصحية في المناطق كالقرى الصامدة في الجنوب واماكن الاكتظاظ السكاني والارياف، اذ بنا نفاجأ بالغاء التعاقد مع عدد من المستشفيات بطريقة استنسابية وخفض عدد الاسرة بطريقة كيفية وعشوائية.

ثانياً – ان القرارات في شأن بعض المشاريع الانمائية في منطقة بعلبك الهرمل لا تعفي الحكومة من مسؤولية التزام باقي البرنامج التنموي الذي كان اقر بقانون في المجلس النيابي.

فاقرار الحكومة هذه المبالغ وبمرسوم صدر عنها، ثم العودة عن هذا المرسوم لاحقاً يكشف الخفة في التعاطي مع قضايا بهذا الحجم ويشير الى التسويف والمماطلة اللذين باتا يمثلان اساس السياسة الحكومية في التعاطي مع القضايا المطلبية الملحة، ولا يمكن اقفال الملف بالتجزئة الحاصلة والتي يمكن ان تعتمد لصرف النظر عن باقي القضايا الملحة في قانون الـ٥٠٠ مليار ليرة.

ثالثاً – ونشير ايضاً الى عدم المبالاة حيال ما عاناه المزارعون الذين طالما رفعوا صوتهم، وطالما راجعنا المسؤولين بهدف حضهم على القيام بخطوات عملية. لكن اي خطوة جدية لم تتخذ على هذا الصعيد، وما فاجأنا ان التحركات بدأت تتم بعدما اصبحت المواسم في عهدة التجار وبعدما اصيب المزارعون بخسائر واضرار كبيرة (...). ان كتلة الوفاء للمقاومة تعلن قرارها بطرح الثقة عن الحكومة في المجلس النيابي اذا لم تتخذ خطوات جدية للمعالجة وللرأفة بالمواطنين والمناطق المحرومة".

واكيم في استجواب جديد للحكومة: ما مغزى رفع نسبة الدين الخارجي؟

وجه النائب نجاح واكيم استجواباً للحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب تساءل فيه: "الا تعتبر مساهمة الرئيس رفيق الحريري في مصرف "ريبابليك ناشونال بنك" الذي يملك مصارف في اسرائيل خرقاً صريحاً لقانون المقاطعة؟".

وسأل عن مغزى سعي رئيس الوزراء الى رفع نسبة الدين الخارجي الى الدين العام.

وجاء في الاستجواب:

"ان الوقائع الآتية الذكر تلقي مزيداً من الضوء على حقيقة السياسة العامة لرئيس الحكومة واهدافها، وبخلاصة السياسات النقدية والمالية والاقتصادية، منذ توليه الحكم. وفي هذا المجال نتوقف عند ما يأتي:

● مضاعفة الدين العام خلال خمس سنوات فقط بمعدل يزيد على ١٠٠٠ في المئة، بحيث تجاوزت نسبة الدين العام الفعلي الى الناتج المحلي الحقيقي الـ١٥٠ في المئة.

● الاستمرار في سياسة الاهدار والانفاق غير المجدي بهدف افلاس الدولة ورهن ثرواتها لمصلحة رأس المال الاجنبي. وكذلك الدفع في شكل قسري نحو التخصيص الشامل لمصلحة رأس المال هذا.

● تدمير القطاعات الانتاجية وافلاسها من طريق سياسة واعية ومتعمدة".

وختم: "في ضوء ما سلف، ما هو مغزى سعي رئيس الحكومة الى رفع نسبة الدين الخارجي الى الدين العام بحيث يصبح ٥٠ بالمئة. كما جاء في حديثه المتلفز الاسبوع الماضي؟

واذ يعني هذا ان رئيس الحكومة يسعى الى استدانة ثمانية مليارات دولار – هذا ما حاوله في الفترة الاخيرة – فما هي نسبة التصاعد في وتيرة الدين الخارجي، وخصوصاً ان الدين العام يتزايد بنسبة مذهلة؟ وكم سيبلغ الدين الخارجي نهاية سنة ١٩٩٩؟".

المعارضة الكتائبية مع قانون للبلديات يتوافق والدستور والمفاهيم الديموقراطية

التأمت امس المعارضة الكتائبية في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامة الرئيس السابق للحزب، واصدرت بياناً جددت فيه رفضها "اي تعديل لقانون الانتخاب لا يتوافق مع النصوص الدستورية والمفاهيم الديموقراطية مثل جعل المدن الكبرى دائرة انتخابية واحدة والتعيين في البلديات الكبرى والمهجرة وبعض قرى الاصطياف"، واعتبرت "ان هذه الاقتراحات تصب في خانة ابعاد الممثلين الحقيقيين للشعب عن المجالس البلدية المقبلة مما يسهل اختراق هذه المجالس وتوزيعها حصص ترضية لاصحاب السلطة والنفوذ".

وايدت لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمسؤولين الفرنسيين ومع الزعماء اللبنانيين في فرنسا ورأت فيها "املا في مستقبل جديد، وبارقة خير في سبيل جمع الكلمة وتوحيد موقف الفاعليات المسيحية حول مبادئ ومنطلقات اساسية".

كتاب مفتوح الى غسان تويني

الأيدي النظيفة في القضاء اللبناني سبقتْ ايطاليا

تحية واحترام،

وبعد

قرأتك في "النهار" الأسبوع الماضي، وقرأت الرئيس جوزف غمرون في ردّه عليك، بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٥ فأعجبت بالأديبين والبيانين والشجاعتين والفليتين.

لقد أثرت وأثار موضوعات حسّاسة لا يقدر عليها إلاّ تقيّ عالم صاحب عزم، أو تقي حاكم صاحب حزم، في سبيل كشف الحقائق، المرّة منها والمشرّفة، إعلاءً لبنياننا الحضاري وصوناً لهيبة القضاء وحرصاً على دوره الريادي في التقدم، وإطلاقاً للقوة الكامنة في أمتنا وقضاتنا وخمائرنا، لأنها قادرة وحدها على تغيير وجه التاريخ، إذا تفلتت من البثور والقيود والأحقاد، ومكنتنا من الوصول الى أعلى القمم.

وبما إني محام لبناني، ومعني بالمواضيع التي فتحتما، رأيت من واجبي أن أسلط الضوء في هذا الظرف الخطير، على بعض الجوانب المشرقة، وليس كلها، في مسيرة بعض قضاتنا الأبرار، وليس كلهم، وفي مقدمهم الرئيس جوزف غمرون فأقول:

في زمن الخوف الأزرق، الرسميّ المكشوف منه، وشبه الرسمي المقنع، والعاديّ المألوف، تضيق دائرة الأمل، حتى تصير محاقاً او زوالاً، وتتسع دائرة الرعب، لتصبح هي الماء والهواء والفضاء والمشيئة والقضاء والقدر، فيندر وجود الرجال، ويتكاثر أشباه الرجال، ويتصدر الصعاليك المحافل، ويفرض حكم الحديد والنار، وتزدهر تجارة الوشايات، وتجارة التقرير والتقارير، ومراقبة القراءات والمواقف، ورصد التحركات في الزوايا، ووضع العلامات الفارقة، في لوائح المغضوب عليهم، وعلى سياراتهم ومكاتبهم، وفوق أبواب منازلهم.

* * *

في زمن الخوف هذا، رأيت رجلاً لا يخاف، فسألت نفسي عبر نفسي، ما سرّ هذه الشجاعة، ما سرّه جوزف غمرون.

* * *

من كتب، عرفت الرجل، واختبرت شجاعته، في حكمه وفي تصرفاته، غير عابئ بالخوف، في زمن الميليشيات، كما في زمن الأجهزة، فخفت عليه كثيراً، واندهشت بجرأته كثيراً، وسألت نفسي عبر نفسي، ما سر هذه الشجاعة، ما سرّه جوزف غمرون، ليركب هذا المركب الخشن؟

* * *

في زمن الخوف الأزرق، رأيت رجالاً أشداء، يصفحون شبابيكهم والأبواب، إما بأحجار الباطون، إذا كانوا من الفقراء.

وإما بالزجاج المقوّى، إذا كانوا من الأغنياء، أو إذا كانوا من جماعة السلطان، والضاربين بسيفه، أو بنقوده والفلوس.

وإمّا بالحديد المكثف، في جميع الحالات، مع حرص شديد ومميز، على ابدال الأقفال العادية، بالأقفال العملاقة، والمزودة أسناناً فولاذية، تشبه الرماح العماتية أو أسنان الحقد والجوع، وقادرة على الانطلاق في الاتجاهات الأربعة، عند عربدة المفتاح بالقفل او عند القصّة بالرغيف المر، فتدخل في الجدران والأعتاب، وتعصى بالتالي، على عصابات السرقة، وعصابات السلب المسلّح، وأمراء القمر وسلاطينه، وزوّار الخطف في الليل، المزودين أوامر واضحة، وموقعة على بياض ناصع، او المستخفين بكل الأوامر، وبكل الأعراف والقوانين، في نظامنا الديموقراطي المستباح.

* * *

وزرت جوزف غمرون في بيته، فوجدته شامخاً في تواضعه، وشفافاً في نقاوته، ونظيفاً في طهارته، وحصيناً جداً في بساطته، ولم أجد عنده ما ينكّر بخوف الخائفين، فلا حرّاس حول البيت، ولا حرّاس أمام المدخل، ولا حرّاس في السيارة، ولا صخور خراسانية في الشارع، ولا راتجات للمواكبة.

فسألت نفسي عبر نفسي ما سرّ هذه الشجاعة، ما سرّه جوزف غمرون، ليتمرّد على الخوف بهذا الكبر؟

* * *

في زمن الخوف الأزرق، سمعت عن رجال أشداء أنهم فقدوا النخوة تماماً، الى درجة أصبحوا فيها مشلولين وغير قادرين على نصرة جريح يستغيث، ويجهز عليه في الساحة العامة، او على نصرة فتاة تغتصب على قارعة الطريق العامة، امام بيتهم وتحت أنفهم، أو على نصرة أم جارة، يخطفون ابنها الوحيد من حضنها، ويهمّون بنحره على الدرج، او على نصرة سجين فقير، لا حول له ولا طول، وغير قادر على دفع الكفالة، الخروج من السجن — الزريبة، او من السجن — المقبرة، او من السجن — المدرسة، حيث تدرس كل أنواع الجريمة.

* * *

وسمعت عن جوزف غمرون أنه ثار بوجه مرموق "عتعيت"، مدجج بالسلاح والنفوذ، ومدرع باستباحة القانون، وينتمي الى عائلة فرفور العريقة، عندما رآه يهم بقطع شجرة سنديان معمّرة، ليسهل عليه التصويب على الطيور في زمن السلم، وعلى المواطنين في أزمنة الحرب، بالدوشكا والمدفع والموتشكيز.

* * *

وعرفت مرّة ثانية، أنه ثار بوجهه مجدداً، لأنه أطلق النار على عصفور، كان يسعد الناس بأغانيه، ويتسلّى بالنقر على اوتار الشجر، وعلى ما تبقى من أسلاك الهاتف، ليذكر الكون الغارق في النوم أنه ما زال حياً يرزق، رغم أنف الميليشاويين، الرسميين منهم وغير الرسميين، المرضي عنهم من السلطات، او المغضوب عليهم غضباً شديداً، داخل البلاد وعبر الحدود، والمتربعين سعيداً فوق الكراسي، او المنسيين في عتمات السجون، فخاب فأل العصفور، لأنه ما أدرك في حياته أن الرعب في السلم أخطر من الرعب في الحرب، وأن الميليشياوي المشرع سلطاوياً، أخطر من الميليشياوي الحاف، فهذا يفتك بالناس باسم الحرب، وذاك يفتك بهم كل لحظة، باسم القانون وسيادته، وينظّر بالعفّة طول الوقت، ويطالب من خلال دوره وبنوكه وقصوره والشركات، بقانون الاثراء المشبوه، أو من أين لك هذا، ويزيّن صدر الصالون الأكبر، ببيتين من الشعر الجنوبي:

يا "محتكر" الثراء الوطني،
دلّني من أين صرت غني،
لم تهاجر لم تتاجر لم ترث،
عن أبيك الفذ غير الرسن،

* * *

فسألت نفسي عبر نفسي، ما سر شجاعة هذا الشجاع، ما سرّه جوزف غمرون، ليتمرّد على العتاة، بهذا الإقدام المميز؟

وسمعت عن جوزف غمرون انه ثار في وجه الفقر والظلم، عندما دفع الكفالة النقدية عن سجين فقير معدم، مثل أمامه وحيداً في المحاكمة، فتراقع حاله عن حاله، وتمكّن ببلاغته والبيان ان يخوّف الحق العام كلّه وأن يحزنه ويبكيه من كثرة ما له في ذمته، من سنين قضاها في السجن، فوق الحد الاعلى من العقوبة، واستطاع ان يذكر، دولتنا العلية، بمعاناة الفقراء والمساكين، وازدحام النزلاء في السجون، ونسيان بعضهم في الزوايا.

* * *

وسمعت عن جوزف غمرون انه ثار على التقليد القضائي، عندما رفض بعناد القاضي ابدال المأوى الاحترازي بسجن يسمونه الزريبة، او المقبرة في احسن الحالات، واطلق سراح مدمن مبتدئ، لأن الدولة عجزت عن تأمين مأوى احترازي، نص القانون على وجوب تأمينه لمعالجة شؤون المدمنين وتعجيل شفائهم وعودتهم الى الحياة الطبيعية، فانقذه بقراره الجريء هذا من اتقان فنون الجريمة، على ما يقول رولان ابو شديد، في كتابه عن السجون، بعدما خبره فترة، اذ دخل بمذكرة توقيف وهمية، بعلم النيابة العامة التمييزية، على عهد الرئيس ميشال طعمه.

* * *

سمعت عن جوزف غمرون انه ثار في وجه جهاز نافذ، لان افراده حققوا مع احد الاشخاص خلافاً للقانون، ولتنزعوا الاقرار منه، خلافاً للقانون، واوسعوه ضرباً وتعذيباً، حتى الطرش — حتى الشلل، خلافاً للقانون، فأفرد لهم فقرة في حكمه، واحالهم على النيابة للملاحقة، تطبيقاً لاحكام القانون.

* * *

في زمن الخوف الازرق، رأيت الناس يخافون الجوع، فيبدأون بالاكل حتى التخمة، او يفتشون عنه في القمامة، ويخافون الفقر وقيوده، فينقطعون عن شراء الكتب ويبدأون بتكديس الذهب او بالتسول على الطرقات ويتحولون الى مقامرين حقيقيين، اما في الكازينوات السرية، واما في الكازينوات العلنية، واما في سندات الخزينة، واما في المضاربة على الليرة.

* * *

وسمعت عن جوزف غمرون انه يوفر رغيفاً ليشتري بثمنه كتاباً، ويعف عن شراء القميص ليذهب الى مسرح فكري، ويعتبر المقامرة بحقوق الوطن، مثل المقامرة بحقوق الناس ويقول ويردد:

* * *

ان كمشة من تراب بلادي افضل من قناطير الذهب، ومن لا يشبعه رغيف واحد لا تشبعه اهراءات روما، ومن لا تكفيه سيارة واحدة، لا تكفيه مصانع المرسيدس، ومن لا تكفيه طيارة واحدة، لا تكفيه طيارات اميركا، ومن لا تكفيه بذلة واحدة، لا تكفيه مصانع النسيج، في روسيا وسوريا والارجنتين، ومن يعبد الله المال، ينقطع عن عبادة الله البشر، ومن لا يدوس المال برجليه، لا يرفع رأسه بوجه السلطان، ومن لا يرفع رأسه بوجه السلطان، لا يستطيع ان يرد طلباً لهذا السلطان بذاته، او لمرافق صغير من مرافقيه.

* * *

في زمن الخوف الازرق، رأيت سفراء الدول يخافون، ورأيت موظفين كباراً يخافون، ورأيت وزراء مميزين يخافون، ورأيت رؤساء حكومات يخافون، ورؤساء مجالس يخافون، ونوّاب رؤساء يخافون، الى درجة اصبحوا عاجزين فيها عن النوم ملء عيونهم، الا اذا كانوا محروسين، من صنوف عدة من الاجهزة.

* * *

ورأيتهم عاجزين عن الانتقال من بيوتهم الى مكاتبهم، ومن مكاتبهم الى شاليهاتهم، ومن شاليهاتهم الى شاليهاتهم، في الساحل والجرد والسهل، الا اذا قطعوا خطوط الهاتف، وقطعوا الطرقات العامة، وسدوا المنافذ المطلة عليها، وحصروا الناس في بيوتهم، وفي سياراتهم والازقة، واشبعوهم اهانات، بأصواتهم وصرخاتهم والبنادق، وساروا على هواهم، باتجاه السير وعكس السير، في مواكب مسلحة، تتقدمها الموتوسيكلات للتزمير، فالجيبات والراتجات للتنمير، فأخر صرعات المرسيدس، للتمويه خوفاً من الناس، فدفعة جديدة من الراتجات للتنكير، فسيارة متواضعة للوصول، فقافلة من سيارات الكاديلاك، للحلاق وصغار المرافقين، وقافلة من سيارات الـ ب. ام، للمستشارين في شتى الحقول، غير عابئين بمصلحة الوطن، وغير عابئين بمصالح الناس، وباعصابهم ومرضاهم وقتلاهم، وبما يتفوهون به عند رؤيتهم.

* * *

ووجدت ان الامر تفاقم سوءاً بعد شطب الفخامة وشطب العطوفة والمعالي، من قاموس التخاطب السياسي، فادركت ان العلة كامنة في النفوذ على انواعه، وفي الغرور على انواعه، وفي التسلط على انواعه، وادركت ان الالقاب ضوابط مثلما هي المناقب ضوابط، واحترام اللقب، مثل احترام الذات، اقوى الضوابط.

* * *

وسمعت عن جوزف غمرون، انه ثار بوجه مسؤول يحبه، وقال له اسمع يا صديقي، صفات الحاكم عشر عصملوات: شفافية وشجاعة وحرية، وعلم وحزم، ورؤيا وشورى وتواضع، ثم قرار فقرار فقرار.

* * *

ومن ثم اضاف على مسمعه:

الحكم ساعة بهذه الصفات، افضل من الحكم دهراً بغيرها، ومن لا يحبه شعبه، لا تفيده محبة المتزلفين، ومن لا تحميه عدالته، لا تحميه جيوش العالم كلها، ومن لا يحكم، بإرادة حرة، يكون مارقاً من دينه، وتاكتاً بيمينه والقسم، ومتواطئاً مع اعداء الامة، ومستحقاً للرجم في كل حين.

فسألت الناس عبر نفسي، ما سر شجاعة هذا الشجاع، ما سرّه جوزف غمرون، ليثور هذه الثورة العارمة بدون خوف وبدون وجل؟

* * *

في زمن الخوف الازرق، ينقطع الناس عن الكلام، وعن الثورة والاحتجاج والتعبير، خوفاً من انتقام مسؤول قادر، اما بهاتف تهديد واضح، واما بعرقلة اعمال في الدوائر، واما بمنع الاعلان عن صحيفة، واما بتركيب قضية او ملف، واما بزيارة بعد نصف الليل، ودعوة غير لائقة الى لقاء مع غير قادر على فنجان قهوة، او مع شبح في غرفة مظلمة، او مع مقنّع في زنزانة مقفرة، ومجهزة بأحدث وسائل التعذيب، انتزاعاً لتعمد مطلوب، او اعترافاً بجريمة لم تقع، او بجريمة وقعت اثناء غيابه، في المهجر او في السجن، تحت شعار:

ان سكتم سكتنا، وان اطعتم غفرنا، وان تعاونتم قدّرنا. والا فالنتائج معروفة، ومصير المكابرين معروف، والروايات عنهم بالالوف، وفوق ما يحط به خيال.

* * *

وسمعت عن جوزف غمرون، انه ثار في وجه سفير "غير شكل"، مدلّ ومدلّل، ومكثر وعقّل لأنه دافع عن مصارعة الثيران، وعن صراع النوق والنيوك، وعن المواكب المسلحة، وعن وصايا ملكيافيلي الامير، وعن تفوق البيض على السود، وعن تعالي الآريين على الساميين، وعن الاستمرار في حصار العراق، وعن قهر شعبه وتمويت اطفاله.

* * *

ولأنه دافع عن سياسة تتنياهو، وعن حلف تركيا واسرائيل، وعن احتلال اليهود ارض العرب، في فلسطين والجولان والجنوب، ولأنه برر مصادرة قرارنا، ومصادرة مياهنا واموالنا، واستباحة دمائنا واجوائنا، وخطف نسائنا واشياخنا، وتكسير ايدي اطفال الحجارة، وحق اسرائيل بترسانة نووية، وبقهر العرب من الماء الى الماء الى الماء، وحرمانهم سلاح الدفاع المشروع.

فسألت الناس عبر نفسي، ما سرّ شجاعة هذا الشجاع، ما سرّه جوزف غمرون، ليكون ثائراً بهذا القدر من الصدق؟

* * *

وسمعت عن جوزف غمرون، انه ردّ على غسان تويني، لانه تكلم عن جانب مظلم، ظنّه موجوداً لدى بعض القضاة، ليسأل على ضوء هذا الجانب، اين هم قضاتنا الابرار؟ هل غادروا بلاد الارز، كما غادر الشعراء من متردّم؟ وان لم يغادروا، بفعل الموت قدراً، او بفعل العمر تقاعداً، او اعلاناً للثورة بالاستقالات، فلماذا لا يتصرفون، كما يتصرّف القضاة الشرفاء، في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا؟

* * *

وسمعت ان جوزف غمرون رد على غسان تويني، وهو مدرك تماما ان غسان تويني، صاحب جريدة "النهار" الغراء، وصحافي عريق مجرب، ومفكر مثقف لا يجارى، وسياسي من الطراز الاول، ومناضل لا تلين له قناة، ومعلق يحسب له الف حساب، وقد تمكن اكثر من مرة من اسقاط حكومة بمقال، ومن تغيير عهد قائم بسلسلة من المقالات، وقد يتمكن بمقالته عن الفساد من كسر قيد المنع، وفتح الابواب المحرمة، واطلاق رياح النقد من عقالها، وصولاً الى وضع الاصبع في الجرح، واستئصال الاورام من جذورها، وتقديم الفحول على الخصيان، واصحاب الكفاءة على المدعومين، وطرد المتخاذلين من الهياكل، فذكرني بما اقدمت عليه عندما كنت رئيساً لجنايات بيروت، ورددت على ثلاثة من الكبار ذوداً عن كرامة القضاء والقضاة.

* * *

وعلمت ان جوزف غمرون وافق برده المقتضب على وجوب كشف الاوراق، ومنع الاستمرار في الخطأ، وفي كيفية ملء المراكز الحساسة، وكشف في الوقت ذاته ان للقضاء اللبناني وجها منيرا غير اسود، وان في لبنان قضاة، ليباهي بهم قضاة العالم، واخطر مما اقدم عليه اصحاب الايدي النظيفة في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا.

لانهم جاعوا، ولم يسرقوا خبز التقدمة، فتفوقوا بذلك، على النبي داود.

ولانهم سبقوا قضاة ايطاليا، في اعلان الثورة على الموافي، في حقول الدواء، والمواد الغذائية الفاسدة، والنفايات الكيميائية السامة، والتسعير بالعملات الاجنبية، في جو خانق من الصعوبات.

* * *

وعندما يأتي وقت الكشف، سيدرك العالم، من اقصاه الى اقصاه، ان ما قام به قضاتنا الابرار في ثورتهم على الموافي، ايام انحلال الدولة، وتشتيت المؤسسات، وانقسام الالوية طائفيا، ورفع الحواجز بين المناطق، يفوق ما قام به قضاة العالم اجمعين.

* * *

ولو كان للكتاب ان يتكلموا، لشرحوا ما كان رد القاضي، على رئيس جمهورية اسبق، عندما هتف له متوسطا، لاطلاق موقوفين معروفين، لكانوا قالوا ما يعجز عنه الوصف.

ولو كان للضباط ان يتكلموا، لشرحوا ما كان رد القاضي، على تطويق قصر العدل، بجمهرة من المسلحين ليلا، تخويفا لهذا القاضي، في قضية الدواء الشهيرة، وتهديدا بخطفه المحتم، ان لم يطلق سراح موقوفين، فكان الجواب القاطع، امرا بتوقيف المسلحين جميعا، وابقاء للموقوفين في النظارة، ورفضا للمواكبة الى بيت مري.

ولو كان لمدير عام، ان يعلن ما قاله ذلك القاضي، لمسؤول رفيع المستوى، لكان قال شاهدا للحقيقة، سمعت القاضي يقول:

يا صاحب... المقام الرفيع، انت تعرف... وانا اعرف، وصديقنا المدير العام يعرف، ان القانون فوقنا جميعا، ولن اسمح لأحد بخرقه، وانا كنت فتحت الان ملفات الدواء المخيفة، وملفات المواد الغذائية الفاسدة، وملفات المواد الكيماوية السامة، وملفات التسعير بالعملة الاجنبية، فلن اكتفي بها، ولن اقفلها ابدا، الا عند الانتهاء منها، فرد المسؤول الكبير:

اليوم عرفت سر بقاء لبنان، في ظل دولة مشلولة، ومؤسسات منقسمة على بعضها، وميليشيات متحكمة في رقاب الناس، وسلطة لا تتعدى حدود القصر، فادركت ان سر بقاء لبنان هو وجود قاض فرد واحد، يقيم في منطقة، ليست منطقته طائفيا، ورغم ذلك، قرر ان يلاحق كل الموافي، وان يضع حدا لنشاطها، وتمكن بمفرده، رغم العراقيل والمحاذير، من ان يضع كل الرموز في السجن، غير عابئ بالاخطار.

* * *

ولو كان لساني غميقة، ان يتكلم، لقال بفمه الملآن ان بعض الرموز الملاحقين، اثاروا الموضوع طائفيا، لدى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، فرد عليهم جميعا: انا لا اعرف هذا القاضي، لكني سمعت عنه، انه بقي في منطقتنا، وهذا يعني انه ليس متعصبا، والا لترك هذه المناطق، كما ترك غيره، عند بدء الحرب، وسمعت انه لا يفرق في الملاحقة بين مسلم ونصراني ودرزي، وهذا يعني انه قاض عادل، ولن ارضى باثارة الموضوع طائفيا.

* * *

ولو كان للرئيس عبد الباسط غندور ان يتكلم لقال:

على اثر فتح الملفات في حقول الدواء والمواد الغذائية الفاسدة، والتسعير بالعملات الاجنبية، والمواد الكيماوية السامة، ادركنا نحن القضاة، انه اصبح للقضاء قضية لاول مرة في تاريخنا، وتوافرت لدينا معلومات انه يوجد خطر حقيقي على حياة القاضي المعني، فارسلت في طلبه، بعد مراجعة وزير الداخلية، وبعد مراجعة المدير العام، وعرضت عليه اختيار الحراس، فرفض، وأطلعته على المعلومات، فرفض باصرار، وحولت العرض الى أوامر، بصفتي رئيساً لهيئة التفتيش، فرفض بحزم وقال:

بصفتي قاضياً مستقلا حرا، ارفض العرض والامر، لاني لا أريد ان اسجل على نفسي هذا العار، فانا في النيابة العامة، ومن يخف يأت الي لأحميه، وقد يستخف بي ان قبلت، ويفقد ثقته بفرسان العدالة، وهذا ثمن باهظ لا استطيع ان ادفعه، مهما كانت النتائج، حتى لو كانت رصاصة في القلب، او خنجرا في الظهر، او تعذيبا في اقبية التعذيب.

وبعد هذا التوضيح، عن جوزف غمرون، وعن رهط من أنداده، سألت الناس عبر نفسي ، ما سرّه جوزف غمرون، ليتكلم بهذه الكياسة وبهذه الجرأة وبهذا البيان، في زمن فقدت فيه الجرأة، وفقدت فيه الكياسة، وفقد فيه البيان؟ فوجدت الجواب يكمن في ثمان من عصماوات صفاته.

* * *

الصفة الاولى، انه من بلدة قنات العظيمة، وتظلل مثلها بأرزات الرب، وشمخ شموخها برأسه.

والصفة الثانية، لأنه قدم المناقب على تيجان الملوك وخزائن الأثرياء وقصور السلاطين، وكل المظاهر الفارغة.

والصفة الثالثة، لأنه صاحب علم واسع، يقرأ فقها واجتهادا وفلسفة، ويدقق في الملفات، في ضوء ما يقرأ، فتأتي أحكامه مميزة، وتنضح عدلا وانصافا.

والصفة الرابعة، لأنه صاحب ضمير حي، ويعرف ان القضاة ثلاثة، قاض في الجنة، وقاضيان في النار، وغير مستعد، للسير في طريق جهنم أبدا.

والصفة الخامسة، لأنه انخرط منذ البدايات، في صفوف لجنة قضائية، أخذت على عاتقها تكريس استقلال القضاء عمليا.

والصفة السادسة، لأنه ملم بتاريخ القضاء، ويعلم ان لغسان تويني تجربة مرة مع القضاء، فادخل السجن ظلما، لأنه ثار بمقال طنان على محاكمة انطون سعاده بالطريقة التي تمت فيها، ففتح عيون الناس جميعا على خطورة عدم استقلال القضاء، وحذر من تكرار التجربة ومن تكرار وصمنا بالعار، كلما فتحت سيرة تلك المحاكمة، وسيرة شقيقاتها والشبيهات.

والصفة السابعة، لانه ملم بخفايا الامور، ويعرف ان غسان تويني أدخل السجن مرة ثانية يوم كشف ما لا يجوز كشفه من روائح وفضائح.

ويعرف ان السلطة السياسية، عرضت على قاض كبير، أعلى مركز يمكن ان يحلم به، مقابل الحكم على غسان تويني بعقوبة جنائية غير مبررة، ليسهل ترويضه وتدجينه، بعدما عز عليها ذلك بقطع الاعلانات عن "النهار" فسأل القاضي الكبير زميلا له من القضاة الشباب، نصيحة يسديها له فأجاب:

رسالة القاضي يا صديقي، رسالة بتول زهراء، تحرس بالمناقب ولا تمس، ويرفع ميزانها ولا تمس، ويضرب بسيفها ولا تمس، وتفتدى بالارواح والمناصب، وتودي بصاحبها الى الجنة انا أحسن، والى جهنم انا أساء، وما يعرضه عليك المسؤولون حقير جدا في نظري، وفي نظر التاريخ، وفي نظر الراسخين في العلم، لأن نظرة واحدة منك الى صورتك في المرآة باعتزاز، افضل من تاج ملك، ومن عطوفة رئاسة، ومن سيادة امبراطور.

فرد القاضي الكبير:

هذا هو رأيي تماما، وأشكر الله، على طريقة ابي جعفر المنصور، لأنه حملني على المجيء اليك، ولأنك صدقتني النصيحة.

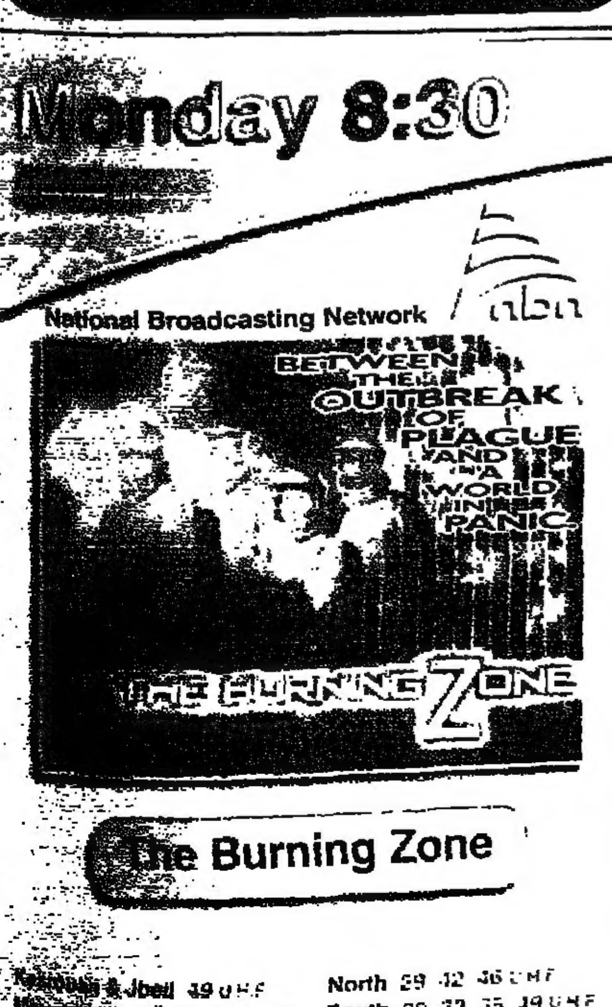
والصفة الثامنة، عند القاضي جوزف غمرون هي اشتراكه مع جمهرة من القضاة الرواد، برفع شعار دوّنه أحدهم على محضر احدى المحاكمات، ردا على تدخلات قوية،

"قلنا في الامس البعيد، وفي الامس القريب قلنا، ونقول اليوم، والى ان تأتي ساعتنا نقول، سنأخذ الحق لصاحب الحق، حتى لو كانت ملوك العالم ضده، وسنقتص من المعتدي، حتى لو كانت ملوك العالم معه، هذه رسالتنا قد بلّغناها، وشهدنا الضمير عليها، فليبلّغ الحاضر كل غائب".

وفي الختام نقول، إن أمة فيها مثل غسان تويني وأنداده، ومثل جوزف غمرون وأنداده، هي أمة راسخة لا تموت.

المحامي الدكتور منيف حمدان





بلدات ... بلديات

دير الزهراني بين مطرقة النيران الاسرائيلية وسندان الصراعات العائلية

الامكانات متوافرة والبنى التحتية مهترئة والحل مجلس بلدي

النبطية –
من أدمون شديد وكامل جابر:

أدى قرار حل بلدية دير الزهراني (النبطية) منذ نحو ثلاثين عاماً الى تردي اوضاع البنى التحتية والمشاريع الانمائية والخدماتية فيها، بل الى غياب معظمها.

واذا كانت الخلافات العائلية المستحكمة في حينه لم تتجاوز صراعاتها الثانوية في سبيل الحفاظ على المجلس البلدي ودعمه معنوياً ومادياً، فان المحاولات اليتيمة لابناء البلدة من وقت الى آخر، فشلت في سد النقص والتعويض عن حاجات اهل الدير والقاطنين في البلدة. وجاءت الحرب الاهلية لتقضي على بعض منافذ الامل في سبيل تقدم البلدة وتنميتها.

ودير الزهراني البلدة الرابضة على سلسلة من تلال يصل ارتفاعها الى ٥٠٠ متر عن سطح البحر، وتطل من فوق على الجبل، وتقع على الخط الذي يصل مدينة النبطية بمثلث الزهراني، تبعد ستة كيلومترات عن مركز القضاء والمحافظة في النبطية، وتصل اليها من حبوش ثم مثلث كفررمان – حبوش – النبطية. كذلك، تبعد حوالى ٢٥ كيلومترا عن صيدا، وتصل اليها مرورا بزفتا والمصيلح ثم الزهراني فالغازية وجسر سينيق.

تحدها حبوش من الشرق، والكفور من الجنوب، وبفروة (كفروة) من الغرب، ونهر الزهراني الذي يفصل بينها وبين قرى حومين الفوقا وعزة ورومين في اقليم التفاح، من الشمال.

مساحتها الف هكتار، واسمها مركب من كلمتين: دير، مستمدة من دير كان قائما في ما مضى على احدى تلالها، ويذكر المتقدمون في السن ان شواهد كثيرة من نواويس وأوان معدنية وخزفية هي من بقايا الدير وجدت مطمورة في الارض، اما الكلمة الثانية، الزهراني، فيقدر المعمرون انها مستوحاة من الزهور التي كانت تنتشر في ارجائها في شكل كثيف، من هنا دير الزهور، ثم حورت الى دير الزهراني، فاستمد النهر العابر في شمالها اسمه منها، وحمل المصب قرب البحر الاسم ذاته، الزهراني.

عدد سكانها حاليا نحو ستة آلاف نسمة، منهم قرابة ٢٠٠٠ من خارجها، لجأوا اليها من القرى المواجهة مع المواقع الاسرائيلية في منطقتي النبطية واقليم التفاح بسبب الاعتداءات المتكررة عليها. عدد الناخبين فيها وفقا لاحصاءات انتخابات ١٩٩٦، ٢٠٤٢ ناخبا، منهم ١٠٢٣ رجلاً و١٠١٩ امرأة.

اشهر عائلاتها: طفيلي، بدران، طرابلسي، جمول، علوش، روماني، حديب، جعفر، حمزة، عقيل، زواوي، نصار، مكي، قبيسي، عون، توبة، عنان، حداد (مسيحية)، زعتر، قاسم، الصعبي، دياب، فقيه، ابرهيم، قدوح، محيش. تضاف اليها عائلات من القرى المحتلة حصلت على الجنسية اللبنانية وهي: برجاوي، طمماز، الدحيوي، حسون، حدرج، امين، موسى، حسن، بلقي.

ويذكر ان العائلات المسيحية غادرت دير الزهراني مع بدايات الاحداث اللبنانية، وآخرها من عائلة حداد، رحلت في ١٩٧٨. ومن العائلات المسيحية التي كانت تقطن في البلدة: المسن، الحلو، كيوان، الفتيموس، لطف الله، فران والشامي.

يقطع الشارع الرئيسي الذي يوصل منطقة الزهراني بمدينة النبطية، دير الزهراني من شرقها الى غربها على مسافة ٥ كيلومترات، ويشطرها نصفين، شمالي وجنوبي، وادى توسيع هذا الشارع منذ اواسط الستينات الى سقوط اكثر من ٥٠ قتيلاً من ابنائها، الى عشرات المصابين والمعوقين، بسبب حوادث الدهس والاصطدام على مدار السنة، فضلاً عن الذين سقطوا من خارج البلدة في حوادث حصلت في شارعها. ولم تجد كل تحركات الفاعليات في البلدة للحد من هذه المذبحة.

"النهار" جالت في البلدة، في شارعها الرئيسي وطرقها الداخلية التي يحتاج معظمها الى تأهيل وتعبيد، وقد ملأتها الحفر.

الارقام

اللقاء الاول كان مع كاتب البلدية خليل جمول الذي قال: "لا يمكننا كشف الرصيد الموجود في صندوق البلدية، وهي تقوم باعمال الجباية منذ ١٩٩١، في الاعوام السابقة لم يتجاوب الاهالي، وجمعنا من الجباية المباشرة العام الماضي ٢٦ مليون ليرة من (القيمة التأجيرية والمسقفات)، عدا رخص البناء، وهذه السنة تمكنا من جمع نحو ٣٦ مليون ليرة، نصرف منها رواتب لموظفين اثنين: مليون ونصف مليون ليرة، يضاف اليها ٥٠٠ الف ليرة لتغطية اعمال التنظيف وجمع النفايات، ومع مصاريف اخرى، تصل المصاريف الشهرية الى ثلاثة ملايين ليرة (اكثر من المدخول) وعندنا فائض في الصندوق، اعددنا هذه السنة مشروع توسيع الطريق المؤدية الى ساحة البلدة ولحظنا تثبيتها، مع اقامة جدران دعم".

اضاف: "مشاعات البلدة تبلغ حوالي الفي دونم، تعود ملكيتها للجمهورية اللبنانية، معظمها في الحرج الشمالي الذي يمتد على طول البلدة، ومنها ٤ عقارات في محلة "الوسطاني" و"خلة الزيتونة"، وواحد في "المقاطع"، وآخر في "جل الدربين". وقد تم تشييد العديد من الابنية غير الشرعية فيها، وتقدم البعض من اصحابها بملفات للتسوية، لكنها لم تبت، والبلدية غير معنية لانها لا تملك هذه العقارات".

الدكتور حسين علي بدران مدير فرع "البنك اللبناني للتجارة" في النبطية رأى ان غياب البلديات حرم القرى كثيراً من حقوقها، وهذا يسيء الى كل مجتمع حضري يحاول ابتغاء الامثل، وغياب البلدية في دير الزهراني ترك البلدة في وضع يرثى له، سواء على صعيد الطرق او الكهرباء او الهاتف او المياه، فرغم بعض الاعمال التي تنفذ في الأونة الاخيرة، تحتاج الطرق الى كثير من التأهيل. مرت اعوام كان يمكن البلدية فيها التي تتمتع بامكانات جيدة مع جهاز بلدي كفؤ ان تعمل على تأهيل الطرق حتى لا تصل الى ما هي عليه. وعلى صعيد المياه، مشاكلنا كثيرة، فقبل ان يبدأ الصيف، يبدأ الشح ومشاكل المياه، ونحن اليوم في أواخر الخريف، ولا نزال نشتري المياه، فـ"حي الراس" مثلاً الذي نحن فيه، نادراً ما تصله المياه. وفي موضوع الكهرباء، كما ترون، لا انارة في شوارع دير الزهراني، وقمنا نحن، اهالي الحي، بمبادرة في هذا الخصوص، وركبنا اضواء على عدد من الاعمدة على نفقتنا الخاصة. لا مجاري صحية، ولا وجود للهاتف الرسمي في كل احياء البلدة، ولا مستوصف صحياً، وفي آب ١٩٩٣ وقعت مجزرة في البلدة بعدما اغار الطيران الاسرائيلي على احد المنازل، واضطر الاهالي في حينه الى نقل القتلى والاصابات الى النبطية. في اختصار، البنى التحتية في البلدة معدومة، والحل لا يكون الا بايجاد مجالس بلدية، وعندنا الامكانات لذلك. ففي البلدة اكثر من ١٠ اطباء و١٤ مهندساً و٤ من حملة الدكتوراه وثلاثة من القضاة والمحامين و٥٠ من حملة الاجازات، الى معلمين واختصاصيين في مجالات مختلفة".

شرطي البلدية حسين زواوي لفت الى ان "لا فائض في صندوق البلدية، ولا يمكن تحقيق ذلك الا عبر رفع القيمة التأجيرية، ففي البلدة اكثر من ٩٠٠ منزل، وما يتم جبايته لا يفي بالغرض، ويكفي ان البلدية تدفع سنوياً ٣٠ في المئة من مصاريف المدرسة الرسمية".

بالتزكية

اما الرئيس السابق للبلدية، مهدي جمول فتحدث عن ظروف انتخابه: "فازت اللائحة بالتزكية مطلع ١٩٦٥ وكنت انا رئيسها وخليل طفيلي كان نائباً للرئيس، اما الاعضاء، فعبد الحسن علوش وحسين طرابلسي وابرهيم بدران واحمد فقيه ومحمد سعيد روماني وحسين العنان. وما اوصلني الى الرئاسة هو الخلاف المستفحل على الرئاسة بين العائلتين الكبيرتين في البلدة، طفيلي وبدران، وترشحت انا عن الاقليات، ودعمت من احدى العائلتين، فرضخت العائلة الاخرى للامر، بعدما احست ان تحالف الاقليات مع العائلة الثانية سيرجح الكفة لمصلحة هذا التحالف: فجئت بالتزكية، وسائر الاعضاء بالتوافق، بعد اقتراع سري تم في مكتب قائمقام النبطية يومها ادمون مشعلاني".

تابع: "استمر هذا المجلس قرابة سنة ونصف سنة، وكثر الذين سعوا الى حله، وخصوصاً من العائلة الثانية، يضاف اليهم احد نواب المنطقة. وبعدما سافر احد الاعضاء، قدم عضوان آخران استقالتهما، وبذلك فقدت قرارات المجلس النصاب القانوني، فحلت البلدية بقرار خطي من قائمقام النبطية".

يشار الى ان امور البلدية تدار من منزل الكاتب، أما مركزها فغرفتان كانتا للمدرسة القديمة تم بناؤهما عام ١٩٥٠، ويقول أصحاب المنازل المجاورة "انهما مقفلتان منذ فترة ولا تستعملهما البلدية". وتغطي جدرانهما شعارات مختلفة، اما الدرج الصغير المؤدي الى باحتهما، فلا يمكن اجتيازه بسهولة بسبب تراكم روث الحيوانات المختلفة عليه.

الدكتور جميل طفيلي قال: "لا تفي الزراعة في دير الزهراني بحاجة ابنائها، ويهمني ان الفت الى خصوصية في البلدة بالنسبة الى توزيع الملكيات: اذ كانت النسبة الأكبر لمالك كبير هو اميل فران من صيدا، والقسم القليل يتوزعه بعض العائلات، ومعظم أبناء هذه البلدة لا يملك سوى منزل او قطعة ارض صغيرة، وعدد كبير من الاهالي كان يعمل في ارض المالك الكبير، وبعد هذه الفترة التي غابت فيها نسبة من المتعلمين والموظفين، لجأ كثر من الشباب الى الهجرة الموقتة الى البلاد العربية وعملوا في حقل البناء، وقسم منهم نزح الى بيروت وعمل في الميدان نفسه او توظف، واستقر اما في ضاحية بيروت الشرقية (في النبعة وبرج حمود) وأما في الضاحية الجنوبية (في الشياح وبرج البراجنة وحي السلم). في فترة الستينات، ازدادت نسبة المتعلمين ودخل عدد منهم سلك التعليم، ثم بدأ الاهالي يتملكون الأراضي، وبعد مرور الشارع الرئيسي في وسط البلدة وارتفاع سعر متر الارض، بدأ ظهور بعض المؤسسات (كفبارك النجارة) ثم ظاهرة المحال التجارية والمؤسسات الصناعية، فانتقلت البلدة من الطابع الريفي الذي كان مسيطراً الى الطابع المدني، ويقصدها حالياً العديد من ابناء القرى المجاورة للشراء من أهم سوق فيها لبيع المفروشات في المنطقة، ومن عدد من "السوبر ماركت" التي لا مثيل لها حتى في مدينة النبطية. وهكذا، باتت الزراعة شبه معدومة في البلدة".

النادي الثقافي

رئيس النادي الثقافي الاجتماعي في البلدة المهندس عباس طرابلسي تحدث عن نشأة النادي: "عام ١٩٧٢ بادرت مجموعة من شباب البلدة الى تأسيس ناد ثقافي اجتماعي لتنمية روح التعاون ونبذ الخلافات والعصبيات العائلية، ونجح النادي في ذلك بعدما جمع عدداً من الاساتذة الجامعيين والمعلمين والاطباء والمحامين والمهندسين وحملة الاجازات. ثم تمكنا من شراء قطعة أرض مساحتها عشرة آلاف متر. ومع بداية الحرب، توقف النادي عن نشاطه اضطرارياً، ثم عاوده بعدها، وفتحنا باب الانتساب واجرينا سلسلة دورات في الاسعافات الأولية والتدريس لطلاب مرحلة الرابع المتوسط وحملات لرش المبيدات والتنظيف وندوات وأمسيات متنوعة (ثقافية واجتماعية وشعرية) ثم بدأنا منذ فترة بتأهيل الأرض للشروع في بناء مركز النادي، وفيه قاعة تستقطب ٥٠٠ شخص".

عضو مجلس إدارة "الجمعية التعاونية الاستهلاكية في دير الزهراني وجوارها" ومديرها خليل طفيلي اعلن "ان فكرة اقامة مؤسسة تعاونية في البلدة انطلقت من عوامل وهواجس واعتبارات عدة، كان أهمها خلق جو جديد من التعاون والألفة بين الأهالي، وفي حينه كان الهم المعيشي هو القاسم المشترك لهذه الروابط في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية، ومن هنا التقى الجميع في البلدة على ضرورة انشاء مؤسسة تعاونية من شأنها مساعدة ذوي الدخل المحدود عبر ايصال السلع الاستهلاكية الضرورية بأقل كلفة، وكان اللقاء التأسيسي الاول في حضور ٤٢ مساهماً وتلته لقاءات بلورت الفكرة، ثم بدأت ملاحقة طلب الترخيص لدى المراجع المختصة في وزارة الاسكان والتعاونيات، وتحقق الحلم بموجب القرار ٤/٢ ت المنشور في الجريدة الرسمية وفي السجل التعاوني الرقم ٤٧٨/١. وتخطى الترخيص حدود البلدة ليشمل القرى الممتدة من حبوش حتى المروانية، وبعد الاكتتاب تم الافتتاح في أيلول ١٩٩٣، واستطاعت التعاونية ان تفرض سياسة للتسعير منعت من خلالها كل محاولة لاستغلال المستهلك وفرضت على المؤسسات الخاصة ان تجاري التعاونية في اسعارها. ومن المشاريع المستقبلية للتعاونية، شراء قطعة أرض لبناء مركز خاص بها، وتقدمنا بطلب الى الوزارة ونأمل في الحصول على القرض لمباشرة البناء".

مركز البلدية المقفل في دير الزهراني.



الطريق الى حي الراس، وملأتها الحفر.

الرئيس السابق للبلدية مهدي جمول.

الدكتور حسين بدران.

المهندس عباس طرابلسي. (ا.د.ج.)

الخطيب: نعم للمشاركة في الانتخابات ولا لليأس والاحباط

صيدا – "النهار":

نظمت "هيئة العمل الثقافي في حارة صيدا" امس لقاء مفتوحاً مع النائب زاهر الخطيب عن "مشروع قانون البلديات والاوضاع الراهنة"، حضره حشد من فاعليات البلدة والجوار.

بعد تقديم من ناجي مصطفى باسم "الهيئة"، تحدث الخطيب عن الوضع السياسي العام في البلاد والركود الاقتصادي والصناعي والزراعي واسبابه، وركز على موضوع اللقاء مشدداً على اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مهما كانت وجهات النظر حيالها. واستشهد ببعض كتابات المطران جورج خضر، وسأل عن سر عدم اجراء الانتخابات البلدية رغم اجراء الانتخابات النيابية.

ورأى ان الموضوع المركزي المطروح حالياً يدور حول مبدأ التعيين، بحيث يتم تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في المدن الكبرى، وقال: "نفهم ان يكون هناك ظرف استثنائي للمناطق التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي، الا اننا لا نجد اي مبرر او اي ظرف استثنائي لبقية المناطق مثل صيدا وبيروت وطرابلس". واكد وجوب المشاركة في الانتخابات، "فعدم المقاطعة يبقى الافضل رغم كل شيء. والمطلوب ان لا نقع في اليأس والاحباط فترفع شعارات مثل المقاطعة، وعلينا ان نتحاور ونوحد الطاقات بين جميع القوى والاطراف التي يمكن ان تشكل اداة تغيير حقيقية.

ثم دار نقاش مفتوح.

جاء من الجنوب الى الشمال

وفد من القوة الدولية زار طرابلس ورئيس بلديتها اهداه "درع المدينة"

طرابلس – "النهار":

زار وفد من ضباط القوة الدولية امس للمرة الاولى منذ ١٩٧٨، مدينة طرابلس، واستقبله في محلة البحصاص، عند المدخل الجنوبي للمدينة رئيس بلديتها سامي منقارة واعضاء في المجلس البلدي ورجال اعمال.

وجال الوفد الزائر، ومعظمه من الكتيبة الغانية، في اسواق طرابلس الداخلية، وقلاعها ومساجدها الاثرية، وتلقى درع المدينة من رئيس بلديتها، ولبى دعوة الى غداء في منتجع "ميرامار" في القلمون.

والقى ضابط غاني كلمة قال فيها: "نشكركم على حسن ضيافتكم وعلى هذه الدعوة الكريمة التي وجهتموها الينا، والتي شعرنا من خلالها بأننا في وطننا وبين اهلنا. كما نشكر رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة الذي استقبلنا بالحفاوة والترحاب. اعتزازنا كبير بالدرع الذي قدمه الينا حضرة رئيس البلدية، وانما لوسام فخر نحمله باعتزاز معنا اينما كنا. كما نشكره على مواكبة اعضاء شرطة البلدية لنا في رحلتنا. كانت ابتساماتهم الودودة تزرع في قلوبنا حب هذه المدينة وشعبها الكريم، شعب طرابلس الذي هو ايضاً بدوره كنا نلمس فرحته بوجودنا في مدينته من خلال النظرات المرحبة والابتسامات التي اعطتنا شعوراً بالفخر والاعتزاز وبأننا بين اهلنا وفي وطننا. ونشكر كل من عمل على انجاح هذه الزيارة التي تركت في نفوسنا ابلغ الاثر، وفي عقولنا اجمل الصور عن لبنان واهله ولا سيما منهم اهالي مدينة طرابلس الكرام. اننا نشعر بانه لنا في هذه المدينة اخوة كراماً ولو رفاق اعزاء والشعب الطرابلسي بأكمله (...)".

العميد منقارة يهدي ضابطاً غانياً "درع طرابلس". (رحمي الضابط)

١٢ بلدية شمالية في عهدة المحافظ بين منحلّة ومحدثة

الهندي: اي مشاريع مستقبلية رهن بحصول الانتخابات

الشمال –
من طوني جبرايل فرنجية:

اثنتا عشرة بلدية شمالية في عهدة محافظ الشمال خليل الهندي. ثمان منها مجالسها منحلة، واربع محدثة يديرها المحافظ بالتعاون مع الجهاز الاداري فيها وخصوصاً الجهاز في دائرة البلديات في مركز المحافظة.

هذه البلديات تزخر بالمشاريع والاعمال والخطوات المتقدمة لتحسين اوضاع الخدمات العامة، الهندي تحدث عنها الى "النهار":

* كم يبلغ عدد البلديات التي هي في عهدة محافظ الشمال؟

– ثمة ١٢ بلدية في محافظة الشمال تندرج في صورة موقتة في نطاق مسؤوليتي، وهي موزعة على اربعة اقضية كالآتي:

في قضاء الكورة: كفرحاتا وكفريا.

في قضاء البترون: الهري.

في قضاء المنية – الضنية: السفيرة، عاصون، بيت الفقس، كرم المهر، بقرصونة، بحنين، طاران ودير نبوح.

* كيف اسندت اليكم مهمات هذه البلديات؟

استناداً الى المادة ٢٤ من قانون البلديات، يكلف وزير الشؤون البلدية والقروية المحافظ او امين السر او القائمقام او رئيس قسم القائمقامية أعمال المجلس البلدي في البلديات المنحلة او التي تفتقر الى نصابها القانوني لأي سبب آخر.

* ماذا تفعل هذه البلديات حالياً؟

– تمارس اعمالها وواجباتها كالمعتاد وفق قانون البلديات، وبمقدار ما نحصل على أموال بمقدار ما ننفذ المشاريع الأساسية، او ما امكن من الخطوات الضرورية والملحة، مثل شبكة الكهرباء والمياه وشق الطرق وتعبيدها، وقد انشأنا شبكة إنارة في الهري، وأهّلنا المدرسة الرسمية، وأمّنا ما توافر من أقساط وكتب للتلامذة، وندفع منحاً مدرسية لأبناء البلدة الذين يتابعون تحصيلهم الجامعي. الى ذلك عبّدنا الطرق وأصلحنا خزّان المياه.

وفي القلمون، أنشأنا جزءاً واسعاً من شبكة المجارير وشبكة متكاملة للإنارة، وعبّدنا عدداً من الطرق الداخلية والمساحات العامة، واتخذنا اجراءات لتنظيم السير، وأنشأنا جهازاً للبلدية (إدارة وشرطة) ووسعنا المدرسة الرسمية، ونحن اليوم في صدد إنشاء دار للبلدية.

وفي بلدة دير نبوح، أنشأنا شبكة للمجارير هي الاولى خارج مراكز المحافظات ومراكز الاقضية، ونتابع مثل هذه الأعمال وفقا للإمكانات المتاحة في بلديات أخر. لكن الجباية في كثير من البلديات لا تكفي رواتب الموظفين.

الانتخابات اولاً

* ما هي الخطط والمشاريع المستقبلية؟

من الضروري إنمائياً واجتماعياً اجراء الانتخابات البلدية، وإن أي خطط او مشاريع مستقبلية تبقى رهناً بمجالس بلدية جديدة، وبالانتخابات البلدية ونرى أنه من الملح إجراء هذه الانتخابات لكي يدير أبناء البلدات شؤونهم بأنفسهم على المستوى المحلي، وإلا فسوف نتابع على هذا المنوال.

* كيف توفق بين المسؤوليات الإدارية والبلدية؟

– من خلال ثلاثة أمور هي: زيادة ساعات العمل، السهر الى أقصى حد على سير الاعمال، والتعاون مع الجهاز الاداري في البلدية المعنية، وخصوصاً مع الجهاز في دائرة البلديات في مركز المحافظة.

* هل ثمة اسباب معينة لحل بلديات شمالية؟

– هناك بلديات حلت بناء على اقتراح من التفتيش المركزي، ولكن الأكثرية منحلة بسبب فقدان النصاب لوفاة الأعضاء او معظمهم.

* ماذا عن جباية الرسوم، وكيف يتم التعاطي مع الأهالي، ومن يقترح المشاريع؟

– يمكنني القول استناداً الى التجربة، ان جباية الرسوم تتم في صورة جيدة وضمن المستطاع، ولا بد من الاشارة الى ان قانون الرسوم البلدية يحتاج الى تطوير وتحديث لأن القيمة المحددة باتت ضئيلة، والأمثلة على ذلك كثيرة. اما التعاطي مع الاهالي فيتم في شكل جيد، فأهالي هذه البلديات متجاوبون، ولكن امكاناتهم محدودة جداً الى درجة أنها "امكانات تعسة" بسبب سوء الاوضاع المعيشية والاقتصادية التي نأمل لها تحسناً تدريجياً". أما اقتراح المشاريع فيأتي إما من الاهالي واما من المجلس البلدي.

* أليس ثمة عراقيل في هذا المجال؟

– لا أوافق ان هناك عراقيل مقصودة او متعمدة، إنما هناك ضائقة اقتصادية تنعكس على وضع البلدية والمواطنين، وتؤخر المشاريع.

المحافظ الهندي. (حسان عصفيري)















ابلغ MTV منع المقابلة مع عون

السبع: ما سيقوله معروف ولا يتوافق مع مصلحة النظام



أبلغ وزير الاعلام باسم السبع الى رئيس مجلس ادارة "تلفزيون المر" (M.T.V) غبريال المر قرار منع عرض المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون التي كان يزمع بثها مباشرة من باريس الاحد المقبل. ورأى ان "الغاية من المقابلة ان يظهر مجددا العماد عون في الساحة السياسية في لبنان ليقول ما هو معروف، وفي الشكل الذي نعتبر انه لا يتوافق اطلاقا مع مصلحة النظام العام ومقتضيات الوفاق الوطني (...)". وقال المر لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" تعليقا على هذا القرار: "لا خيار لدينا سوى الرضوخ لهذا التمني، وهو صادر خصوصا عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائبه وزير الداخلية ميشال المر".

وقد اجتمع الوزير السبع مساء امس بالمر ومدير الاخبار في التلفزيون الزميل كميل منسى في مكتبه في وزارة الاعلام، وتناول معهما ملف الاعلام السياسي والاخلاقي.

وعقب اللقاء، قال السبع "ان وزارة الاعلام والاجهزة القضائية والامنية المختصة مسؤولة عن القرار السياسي وفقا للقوانين المرعية، ولا سيما القانون العام وقانون المطبوعات وقانون الاعلام المرئي والمسموع ودفتر الشروط الذي يحدد آلية عمل المؤسسات الاعلامية وفقا لما ورد في المرسوم رقم ٧٩٩٧". واشار الى اننا "ابلغنا الى مؤسسة الـ M.T.V ضرورة التزام حدود القانون في ما يتعلق بالبرامج السياسية. واذا كان جرى في المدة الاخيرة بث برامج تمس النظام العام وتتعارض مع مقتضيات السلام الاهلي وتضر بالمصالح الاقتصادية في لبنان وعلاقاته باشقائه العرب فان هذا الامر لا يبرر الاستمرار في سياسة الفوضى الاعلامية الراهنة، وهو لا يعطي اي جهة الحق في اتخاذ شاشات التلفزة متاريس سياسية لاطلاق الحملات في كل الاتجاهات. وتتحمل الوزارة مسؤولياتها في هذا الشأن وتطلب من المؤسسات المعنية ايضا ان تكون على قدر المسؤولية، وان تعالج مسألة مساحات الحريات والديموقراطية ولا تجعلها عرضة لاجراءات تصل الى حدود لا نتمنى الوصول اليها".

ونبه الى "ان المنافسة الاعلامية يجب ان تكون محكومة بسقوف يحددها القانون، ولا نستطيع أن نقبل بأخذ القانون تحت ضربات المنافسة. وما شاهدناه اخيرا على بعض الشاشات يدل على أن المنافسة قد تتجاوز كل الحدود، بحيث بات مشاعا لأي جهة ان تستخدم الشاشة كيفما تشاء وفي الاوقات التي تشاء وبالكلام الذي تشاء ومن دون اي حدود قانونية ووطنية. هناك امثلة كثيرة شهدنا عليها في المدة الاخيرة، بحيث تمكنت بعض الوجوه المعروفة بتاريخها السياسي والاقتصادي والدموي من الظهور على الشاشات والتنكيل بالنظام العام وتشويه المعطيات امام الرأي العام اللبناني وهو ما نعتبره مضرا بالمصلحة الوطنية ويتعارض كليا مع روح السلام الاهلي ويعود هذا الامر الى هذه المؤسسة وعدم التزامها سيرتب علينا اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقها".

وردا على سؤال عن طلبه من "تلفزيون المر" وقف بث المقابلة مع العماد عون، قال:

"ماذا يريد ان يقول العماد عون على التلفزيون؟ حاولوا ان تعدوا سيناريو خاصا بهذه المقابلة، ولنعد الى خطابه السياسي وغير السياسي، فما هي النتيجة التي يمكن ان تحصل عليها؟ المطلوب في رأيي ان يظهر عون مجددا في الساحة السياسية في لبنان ليقول ما هو معروف وفي الشكل الذي نعتبر انه لا يتوافق اطلاقا مع مصلحة النظام العام ومقتضيات الوفاق الوطني. والتجارب التي سبقت هذه المقابلة معروفة وقد اساءت الى لبنان وحملت الاعلام اللبناني اكثر من طاقته على التحمل".

ورأى "ان موضوع الحريات لا يتوقف عند مقابلة او مقابلتين ولا اعتقد ان شخصا يمكن ان يختزل مسألة الحرية، والجميع يعلمون ان مساحة الحرية اوسع بكثير من ان تختزل بحلقة تلفزيونية او بحلقتين". وتساءل: "اذا كان العميد ريمون اده يرفض الجلوس مع هؤلاء في مكان واحد فكيف يمكن ان يطلب من النظام السياسي الحالي في لبنان ان يعطيهم فرصة التبشير السياسي عبر الاعلام اللبناني؟"

حرب: التدابير الاعلامية غباء سياسي كبير

نبه النائب بطرس حرب الحكومة امس الى "عدم ارتكاب الخطأ الكبير بالتسلل من زاوية الوضع الاخلاقي في وسائل الاعلام الى التصدي للحريات السياسية والبرامج السياسية التي تشرف عليها المؤسسات الاعلامية المرئية خصوصا، ولا سيما انه بلغنا ان وزير الاعلام باسم السبع ابلغ احدى محطات التلفزة وجوب عدم بث برنامج يستضيف العماد ميشال عون بعدما كانت الحكومة سمحت لبرامج سياسية شبيهة متعددة". ورأى ان "اقدام الحكومة على مثل هذا الامر يشكل خطأ سياسيا كبيرا واعتداء صارخا على الحريات السياسية، ولا يجوز الا ان نلفتها الى ان في هذا العمل غباء سياسيا كبيرا يجب تفاديه".

رشيد الخازن و"تلفزيون الجديد"

ايد النائب رشيد الخازن "تطبيق اي قانون رغم الاجحاف الذي يتسبب به بعض القوانين في حق المواطنين".

وقال امام وفد ادارة "تلفزيون الجديد" ان "المحاصصة واضحة بالنسبة الى موضوع الاعلام وكانت من نصيب المحظوظين من المسؤولين ولم نلحظ اي مراعاة لمن يستحق ترخيصا لمن كان من خارج الحكم" (...).

المطران حرب: الضغوط ستولد الانفجار وكيف يكون هناك وفاق على الشر؟

ابدى راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب تخوفه "ان تكون هناك مؤامرة اذا استمرت الحال على ما هي عليه، لينهار لبنان ويبقى محتلا"، ولاحظ ان الوضع في البلاد "صعب للغاية ويميل نحو قمع الحريات".

قال المطران حرب في ندوة صحافية امس: "ان الوضع في لبنان، يميل نحو قمع الحريات، وما بني على باطل هو باطل، والفضائح التي نسمع بها الآن ليست مستغربة، فهي نتيجة للوضع القائم والفلتان المستشري. ونحن منذ البداية، لسنا على رضى عما يجري، وهذا دليل على الفلتان. ولسوء الحظ انهم يثيرون الفضائح، وعندما تشتد الاوضاع وتثار تحول على القضاء وهناك تموت القضايا، ولا يعود لها وجود (..)

وليس هناك من يملك القدرة على السؤال عنها والتكلم حولها والنزول الى الشارع من اجل اصلاح الوضع. من يقدر على النزول الى الشارع اليوم، واين يصبح من ينزل؟ كلهم في الحبس.

نحن نقدر للمسؤولين ما قاموا به من امور انما هذا ليس عذرا، كان من المفروض ان تكون احسن بكثير مما نحن عليه الان، لو سرنا على العدل والمساواة والحرية، ولا يمكن قيام وفاق على الشر. هل ما يجري في البلاد يؤدي الى وفاق على الخير؟ كيف يكون هناك وفاق على الشر، على الاهدار على السرقات، وعلى الفضائح، وعلى الوضع الاقتصادي والمعيشي والانساني المتردي (...).

لا ادري الى اين نسير. الوضع يبدو لي متجها الى الهلاك والانهيار. واذا استمرت البلاد على هذا النحو فستكون في خطر كبير، لأن استمرار الوضع، على ما هو عليه سيؤدي الى الانهيار، وبانهيار اي بلد، يصبح لقمة سائغة الاحتلال من اي بلد آخر، وهذا ما يجري، الآن، وكأن المطلوب ان يبقى احتلال الوطن، وهذا مقصود".

وعن الوضع في الجنوب، قال: "ما بنا نتفلسف في هذه الامور، بدنا الحقيقة، الجواب بسيط هل هناك دولة حرة؟".

ولماذا لا تجد بكركي صدى لصوتها لدى المسؤولين؟ اجاب: "ليس من واجب الكنيسة التدخل في السياسة والارشاد الى الطرق السياسية او الاجتماعية ليصل المواطن الى حقه، هذا الامر ليس من خصائص الكنيسة، بل من دور الشعب. لدينا شعب واع، ولكن من "يسترجي" يحكي؟ واين مصير من يحكي؟ الكنيسة تتحدث دائما وتطالب بالحرية الانسانية، وبكرامة الانسان.

وفي أي حال ستبقى الكنيسة حاملة هذا المطلب".

وعن نظرته الى الوضع المسيحي العام قال: "ارفض كلمة احباط. كل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين في حال أحباط ما دام لبنان محتلاً ولا يستطيع التمتع بحريته وكرامته".

وعن مصير المسيحيين، ابدى المطران حرب، قلقه وخوفه "من وجود توجيه، وهذا أنا مؤمن به، وقد لمسناه لمس اليد منذ بداية الحوادث عام ١٩٧٦، عندما جاءت البحرية الاميركية، و"عزمت" المسيحيين الى الرحيل، وهذا ليس جديداً بل هو من التوجهات القديمة. وهذا التوجيه عقيم ولا معنى له، وهو آت من فئات نوعاً ما سياسية او أخلاقية او دينية، لا ترغب في بقاء الكنيسة، ولكنني أقول لهؤلاء ان الكنيسة شاؤوا أم أبوا، ومهما استعملوا من طرق السياسة "والزعبرات" غير المألوفة، باقية الى أبد الابدين في لبنان.

وعن استمرار الوضع على ما هو الان قال: "مستحيل ان يستمر الوضع على ما هو الان. الطبيعة تغيرت. لأن كثرة الكبت والضغوط تولّد الغضب والحقد والانفجار، والثورة. على المسؤولين فهم هذه الحقيقة، وليفكروا في الآخرة. هي قد لا تكون آخر حياتهم، بل قد تكون أكثر قرباً مما يظنون؟ لأن الشعب بقدر ما تضغط عليه، يتحتم الوصول الى الثورة والانفجار".

وتوجه المطران حرب الى اللبنانيين بالقول: "على الشعب ان يتحلى بالجرأة مهما كلف الامر للمطالبة بحقوقه، واستعمال كل الطرق السلمية، والتحلي بالصبر والايمان للوصول الى حقه".

الرابطة المارونية تبدي تخوفها من التضييق المستمر على الحريات

ابدت الرابطة المارونية تخوفها من "التضييق المستمر على الحريات السياسية في لبنان"، منتقدة "اعتماد الرقابة المسبقة على البرامج السياسية المرئية". وكذلك انتقدت "زيادة حصة الاستدانة الخارجية من مجموع ديون الدولة" ورأت في ذلك "خطر ثمن سياسي باهظ يدفعه لبنان ولا يصب في الضرورة في المصلحة الوطنية".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب السابق بيار حلو وأصدر بيانا جاء فيه: "(...) عرضت الرابطة المارونية القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة في البلاد في ضوء استمرار الازمة الاقتصادية الخانقة وما سمي "الورقة الاصلاحية" لمعالجة هذه الازمة، ووجدت الرابطة ان البازار لا يزال مستمرا بين اركان ترويكا الحكم في تبادل المصالح والمنافع وتقاسمها ورعاية مراكز النفوذ في شكل يتعارض كليا مع الممارسة الديموقراطية ودور المؤسسات. ان ما سمي "الورقة الاصلاحية" لم يأخذ بوجهات نظر اكثرية الهيئات والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية اللبنانية، بحيث ان حكم الترويكا عاد الى عهده السابق على حساب دور مجلس النواب في محاسبة الحكومة ومراقبتها (...)

ان مجلس الرابطة المارونية يرى الآتي:

أولا: ان القرار مبدأ تعيين ثلث اعضاء بعض المجالس البلدية هرطقة دستورية ومخالف للممارسة الديموقراطية التي تقضي بانتخاب الجميع (...)

ثانيا: ان اصدار التشكيلات في قوى الامن الداخلي من دون ملء بعض المراكز الاساسية الحساسة الشاغرة وخصوصا قيادة الدرك يرسم علامة استفهام كبيرة عن النيات المبيتة.

ثالثا: ان تضمين ورقة البازار السياسي قرارا بزيادة بعض الضرائب والرسوم والاقتراض من الخارج من دون وقف الاهدار ووضع حد الصفقات المشبوهة ومحاسبة الذين اوصلوا البلاد الى هذه الهاوية في مجلس النواب، يعتبر حلا عشوائيا وترقيعا وتخديرا لا يعالج الازمة في العمق بل يؤجل انفجارها.

رابعا: تتخوف الرابطة المارونية من التضييق المستمر على الحريات السياسية في لبنان والتي تفوق خطورتها تلك المتعلقة بالحريات الاعلامية انها تتناول حرية التعبير عن الرأي مخالفة جوهر الدستور (...)

خامسا: تلفت الرابطة المارونية الى خلو مشروع قانون الموازنة العامة من اي اعتماد مخصص لاعادة المهجرين وان هؤلاء باتوا يشعرون بانهم لاجئون في وطنهم.

سادسا: ترى الرابطة المارونية في زيادة حصة الاستدانة الخارجية من مجموع ديون الدولة وخصوصا في غياب اقتصاد قادر على تسديد هذه الديون لدى استحقاقها، خطر بروز ثمن سياسي باهظ يدفعه لبنان ولا يصب في الضرورة في المصلحة الوطنية".

رؤساء الاحزاب والقوى اجتمعوا في رأس النبع

سيف الدين: تأخرنا ولكن سنستمر

دعا رؤساء الاحزاب والقوى اللبنانية ولمناؤها العلمون السلطة الى "اعادة النظر في برامج اعادة الاعمار وما سمي خطط النهوض، واخضاع الانفاق العام لسلم اولويات وطنية واقتصادية تأخذ الواقع الاقتصادي للبلاد في الاعتبار".

دعوة رؤساء الاحزاب والقوى وامتلائها العاملين جاءت في بيان اصدروه على اثر اجتماع لهم في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع، وهو الاول بعد ٤ اشهر على صدور الوثيقة السياسية لـ"لقاء بريستول"، وتداولوا خلاله الاوضاع السياسية والاقتصادية والمقاومة. وبين "لقاء بريستول" و"لقاء رأس النبع"، انخفض عدد الاحزاب والقوى المشاركة من ٢٧ حزباً الى ٢٥، نتيجة غياب الحزب الشيوعي و"هيئة دعم صمود سوريا".

وبرر الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الوزير غازي سيف الدين غياب الشيوعي بأن "الامين العام للحزب فاروق دحروج اعتذر عن عدم الحضور لاضطراره الى التوجه الى البقاع لاسباب قاهرة"، مطمئناً الى ان "الشيوعي ممثلين يشاركون بفاعلية في اجتماعات لجان المتابعة".

غير ان دحروج وجه لاحقاً رسالة الى المشاركين عرض فيها موقف الحزب، ملاحظاً انه "جرى الجنوح باستمرار نحو تحويل اللقاء ما يشبه الجبهة السياسية بذرائع مختلفة، وهذا الامر جعلنا نبتعد تباعاً عن المضي في اللقاءات، مشددين في الوقت نفسه على امكان التنسيق والعمل المشترك في قضايا محددة (...)".

وشارك في الاجتماع، الى سيف الدين، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد والنائب علي حسن خليل من حركة "أمل" والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق اسعد هرموش من "الجماعة الاسلامية" ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ورئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي علي قانصو ورئيس الحزب القومي – المجلس الاعلى انعام رعد، والامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" النائب السابق علي عيد ورئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس والامين العام لـ"منظمة طلائع العمل القومي" لطفي مراد ورئيس "حزب رزكاري" محمود خضر احمد والامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي" رشيد مينا ورئيس حزب الرمغافار كريكور كريكوريان ورئيس حزب الهانشاق فهريج جيرجيان والامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزه والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وممثلون لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" وحزب الطاشناق و"حزب العمل الاشتراكي السوري" و"حزب الاتحاد"، وشخصيات حزبية وسياسية.

البيان

على اثر الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين، اصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه "حق اللبنانيين بكل فئاتهم، وقواهم في المقاومة المشروعة للمحتل"، ودعوا الى "المشاركة في اعمال المقاومة وانشطتها وتعزيز الصمود الشعبي وتأكيد الوحدة الوطنية وصونها".

واشادوا "بالمواقف والجهود التي بذلت لمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي". مستنكرين "العدوان التركي المتكرر على شمال العراق".

واقر المجتمعون تكليف لجنة دعم المقاومة والصمود الشعبي اجراء اتصالات لعقد مؤتمر وطني شعبي بعنوان: "دعم المقاومة وتعزيز الصمود".

كذلك اقروا "الآلية التنظيمية للجنة المتابعة بعد تعديلها"، مشددين على "اهمية تنشيط اعمال اللجان الاخرى".

ورداً على سؤال عن "مدى قوة اللقاء للضغط على السلطة لتحقيق مطالبه"، اكد سيف الدين "اننا نسعى بشدة في لقائنا وفي اطار العناوين المعروضة، ومنها المقاومة، الى تفعيل المشاركة في الحياة السياسية واستنهاض الرأي العام وترجمة خياره المقاومة واقعاً ملموساً".

● اليست كل هذه الاقوال شعارات؟

– كلا، ليست شعارات وسنبدأ بخطوات عملية عبر لجان، ولا يمكن ان نحدد مواعيد لتحقيقها. وسبق ان صدرت دعوة الى مقاطعة قمة الدوحة، واللجنة المكلفة متابعة هذه المسألة انجزت خطوات عملية عبر تنظيم مؤتمرات في كل المناطق لادانة القمة، ورفعت مذكرات الى سفراء الدول المعنيين، واستطاعت ان توضح للرأي العام اخطار مؤتمر الدوحة.

● هل يسير اللقاء على الخطى الصحيحة؟

– طبعاً، هناك ظروف خاصة لكل الاحزاب المشاركة في اللقاء. وقد يكون تأخر قليلاً، ولكن الامور ستسير طبيعياً، وسيعقد اللقاء مرة كل شهرين. (...).

● البعض يراهن على فشل اللقاء، فما رأيك؟

– الاحزاب حية ولن تموت، وهي مستمرة في حركتها والدليل على انها حية انها تلتقي وتبحث في امور اساسية.

دحروج: اللقاء جنح نحو جبهة

وجه الامين العام للحزب الشيوعي رسالة امس الى المشاركين في اللقاء في رأس النبع عرض فيه موقف حزبه من اللقاء. وتوقف عند امرين، "الاول ان شروط قيام جبهة بين هذه الاحزاب على اساس حد ادنى من التفاهم على توصيف الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الراهن وسبل معالجة ما ينتجه من مشكلات ويثيره من ازمات، غير متوافرة حاليا. ويحول دون ذلك التعارض القائم بين برامج عدد من الاحزاب المشاركة ومواقفها وموقعها.

والامر الثاني انه جرى خلافا لهذا الواقع، الجنوح باستمرار نحو تحويل هذا اللقاء ما يشبه الجبهة السياسية بذرائع مختلفة، مما جعلنا نبتعد تباعا عن المضي في اللقاءات.

استقبال لـ"الشعبية" في ذكرى انطلاقتها

راجي: راجعنا مسيرتنا بجرأة

في الذكرى الثلاثين لانطلاقتها والذكرى العاشرة للانتفاضة في فلسطين اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" استقبالا في مقرها في مخيم مارالياس حضره الوزير وليد جنبلاط، والنواب مروان فارس وعاصم قانصوه وعبدالرحيم مراد وفاعليات لبنانية وفلسطينية.

استهلالا القى الوزير جنبلاط كلمة حيا فيها "الرفاق في الجبهة الشعبية" ولفت الى "صعوبات كبرى على المستوى اللبناني والقومي". وقال: "نتذكر الماضي ونفتخر به" نفتخر بمئات الشهداء في الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية والجيش العربي السوري، ونفتخر بالتلاحم الوطني اللبناني والفلسطيني والسوري".

ثم القى "ابوفادي" راجي كلمة باسم الجبهة اشار فيها الى ان الجبهة اجرت "قراءة منهجية للمرحلة وكان لها جرأة الاعتراف والقول، اننا بعد ثلاثين عاما من عمر الجبهة والثورة لم نف وعودنا بتحقيق منجزات ذات قيمة ملموسة. لقد انجزنا هذه الوقفة عبر مراجعة اردناها شاملة وجريئة على قاعدة الاستفادة من تجربة الثورة "الفلسطينية لاخراجها من مأزقها ومنع العدو الاسرائيلي من اغتيال عقولنا وارادتنا".

وبعدما حيا دور سوريا وايران قال: "اننا في لبنان متمسكون بمنهجنا في طي ملف الحرب الاهلية وثقافة الكراهية والمصالحة مع الذات والآخر. وبكل اسف لاحظنا ان ثمة اوساطا في لبنان ما زالت مستمرة في خلق مناخ الكراهية. ولكن ما يدفع الى الاطمئنان هو الوعي العام.

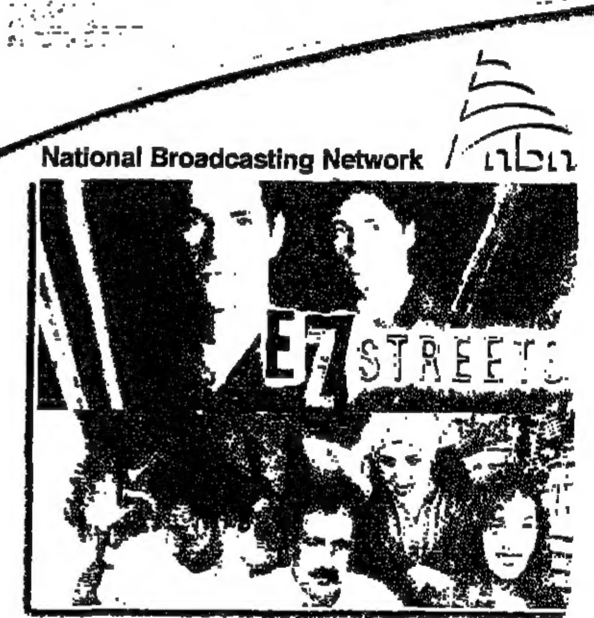
اننا متمسكون بمقاومة اي ردود فعل تعزز نزعات الانفصال والانعزال وتغليب التناقض الثانوي على التناقض الرئيسي. ان سياسة الخنق من نوع منع العمل وفرض تأشيرة على خروج الفلسطينيين، تعزز السلبية وتخلق عدم الثقة. ان مصلحة اللبناني والجميع هي في اشاعة جو الثقة والتعاون المشترك لمنع التوطين، الذي كنا نرفضه دائما وسنبقى نرفضه".

الاب بومنصور عضواً في لجنة بابوية

اختار البابا يوحنا بولس الثاني الراهب اللبناني طانيوس بومنصور، استاذ اللاهوت في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس، عضوا في اللجنة اللاهوتية العالمية التي تهتم بدرس القضايا اللاهوتية العائدة الى الكنيسة الكاثوليكية.

والاب بومنصور هو اللبناني الوحيد في اللجنة التي تضم ٢٨ لاهوتيا وعلمانيا واحدا موكوستا ملونستين.









المجموعة تحمّل اسرائيل تبعة مجزرة مجدل سلم وتترك قضية الابعاد للديبلوماسية الاميركية

حملت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اسرائيل تبعة مقتل ثلاثة مدنيين وجرح رابع في خراج بلدة مجدل سلم في القطاع الاوسط، اثر مناقشات دامت زهاء خمسين ساعة، دار معظمها على هذه الشكوى التي تقدم بها لبنان في نهاية الاسبوع الماضي متهما اسرائيل بخرق "التفاهم".

اما بالنسبة الى الشكوى الثانية المتعلقة بابعاد المواطن نبيل بيضون وعائلته من بنت جبيل، فقد جرى عرض لوجهات النظر ليس اللبنانية والاسرائيلية فحسب، بل الاميركية والفرنسية والسورية التي دعمت الموقف اللبناني.

واوضحت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الوفد اللبناني اعتبر ان عملية الابعاد هي خرق لـ"التفاهم" على اساس ان بيضون، وهو مدني، تعرض للضرب على ايدي عناصر "جيش لبنان الجنوبي" التي احرقت منزله ايضا، اي الحقت اضرارا بممتلكاته. وهذا يشكل ايضا خرقا لـ"تفاهم نيسان". وايد ذلك المندوب السوري. كما اعرب رئيس المجموعة الفرنسي عن تفهمه لوجهة النظر اللبنانية، غير ان ممثل اسرائيل اصر على اعتبار ان هذه الشكوى غير قانونية لان "تفاهم نيسان" لم يلحظ اي اشارة الى عمليات ابعاد المدنيين. وبازاء تضارب الآراء، اقترح نائب رئيس المجموعة الاميركي جوزف سوليفان معالجة ابعاد بيضون على عاتقه. فقبلت المجموعة ان تعالج عملية الابعاد بالطرق الديبلوماسية الاميركية – الاسرائيلية على اساس ان بيضون يحمل الجنسية الاميركية.

واضافت ان المناقشات التي دارت في المجموعة منذ ما قبل ظهر الثلثاء الماضي حتى الاولى الا ربعا بعد ظهر امس، تركزت على مقتل المدنيين الثلاثة في خراج مجدل سلم وجرح رابع. وقدم الوفد اللبناني الى المجموعة صورا فوتوغرافية وعرض شريط "فيديو" عن الضحايا وحمل معه شظايا من العبوتين الناسفتين، مؤكدا انهما من صنع اسرائيلي، نظرا الى وجود كتابات عبرية على بقاياهما. ومع ذلك اصر الوفد الاسرائيلي على الزعم ان القتلى الثلاثة هم من المقاومين. فرد الوفد اللبناني نافيا ذلك، ولافتا الى ان المواطن محمد حسين المعلز (٦٨ عاما) هو راع. واحضرت الاربعاء الى الناقورة شهادة لاخراج قيده. وكذلك الامر بالنسبة الى الجريح المدرس حسن عباس علاء الدين (٣٢ عاما). واكد الجانب اللبناني ان لا علاقة لهؤلاء بالمقاومة وانهم مدنيون. وانتقد بقوة زرع عبوات قرب اماكن سكنية، فرد المندوب الاسرائيلي ان هذه المنطقة تستعملها المقاومة، وان الجيش الاسرائيلي زرع العبوات التي انفجرت منها اثنتان. وذكر ان الجيش الاسرائيلي لم يفجر العبوتين وبالتالي فان اسرائيل لم تخرق "التفاهم".

غير ان رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير بدل موقفه قبل ظهر امس باعترافه بان بلاده تتحمل تبعة مقتل المدنيين الثلاثة، متعهدا تصحيح ما حصل بالنسبة الى المدنيين اللبنانيين. ولكنه في الوقت نفسه، ووفقا للمصادر نفسها حاول ان يركز على خطورة زرع العبوات الناسفة عموما بغية قطع الطريق على المقاومة التي تستخدم هذا الاسلوب. الا ان الوفد اللبناني رفض محاولته التي سقطت.

البيان

ولدى انتهاء الاجتماع في الاولى الا ربعا بعد ظهر امس، اصدرت المجموعة البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا في تاريخ ٩ – ١٠ – ١٩٩٧/١٢/١١ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة لبنان، للنظر في شكويي خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦ قدمهما لبنان في ١٩٩٧/١٢/٦.

في ما يتعلق بالشكوى الاولى حول عملية ابعاد مواطن مدني وعائلته وما سبقها من اعمال عنف ضده واحراق لمنزله، لاحظت مجموعة المراقبة ان لاعضائها وجهات نظر مختلفة حول اعتبار ان الشكوى او اجزاء منها واقعة في نطاق التفاهم. واخذت المجموعة علما باقتراح قدمه احد الوفود لاثارة الموضوع عبر القنوات الديبلوماسية على صعيد ثنائي بغية التوصل الى حل مرض له.

كما وافقت المجموعة على ضرورة تفادي اعمال من هذا القبيل ويمكنها ان تشكل خرقا لتفاهم ٢٦ نيسان وتلحق اذى بالمدنيين او ضررا بممتلكاتهم.

في ما يتعلق بالشكوى الثانية، اقرت المجموعة انه في ١٩٩٧/١٢/٥ تم تفجير عبوات ناسفة وضعتها القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها قرب مجدل سلم، مما ادى الى مقتل راع عمره ٦٨ عاما وعاملي حدادة عمرهما ١٨ عاما وجرح مدرس عمره ٣٢ عاما ونفق عدد من المواشي. هذا الحادث يوضح الاخطار على المدنيين من جراء الطريقة التي تمثلها ادارة العمليات العسكرية. افاد المندوب اللبناني انه بالنظر الى تكرار تلك الحوادث وقربها من قرية مجدل سلم، وعدم وجود اي هدف عسكري في المنطقة وآلية التفجير العشوائية لتلك العبوات، ولكون الضحايا هم مدنيون ابرياء، فان هذا العمل يشكل خرقا للتفاهم تتوجب ادانته على هذا الاساس.

افاد المندوب الاسرائيلي انه نظرا الى ان القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها لم تفجر تلك العبوات وبما ان تلك العبوات كانت موضوعة في منطقة خالية، وبما ان الضحايا لها صلة بمجموعات مسلحة، فان هذا العمل لا يشكل خرقا للتفاهم. واوضح ان سلطاته تقوم بالتقصي عن الحادث. وان اسرائيل سوف تتخذ كل الاجراءات الاضافية الضرورية لمنع وقوع اصابات عشوائية بين المدنيين في المستقبل.

عبرت مجموعة المراقبة عن اسفها لما نتج من الحادث من قتلى وجرحى، واعتبرت ان اسرائيل والمتعاونين معها، مسؤولون عن الطريقة التي استعملوا بها عبواتهم الناسفة. وجددت بشدة دعوتها الى اتخاذ الاجراءات الضرورية في المستقبل بغية تجنب تكرار الاصابات المميتة في صفوف المدنيين في مناطق يمكن ان يعبروها في اثناء ممارسة نشاطاتهم العادية.

عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها العميق لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

قنصل وملحق اميركيان عادا في صور المبعد نبيل بيضون

صور – "النهار":

في مبادرة غير مألوفة، عاد القنصل الاميركي بربارة بلدن والملحق العسكري في السفارة الاميركية الكولونيل تيموتي ب. غريمث المواطن نبيل حبيب بيضون الذي يحمل جنسية اميركية والذي ابعدته اسرائيل مع عائلته قبل ايام من بنت جبيل.

ووصل الموفدان الاميركيان الى مستشفى نجم في صور حيث يعالج بيضون من كسر شرخي في رأسه من جراء تعرضه للضرب، وسط حماية امنية مشددة. ومنع المراسلون الصحافيون من التقاط صور لهما او دخول المستشفى في اثناء وجودهما فيه.

● وجه الاسير المحرر المبعد علي الخالد من كفرحمام كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، طالبه فيه باحتضان المبعدين من الشريط الحدودي المحتل ورعايتهم.

السفارة الاميركية في دمشق تغلق في ٢٨ ك١

اعلنت السفارة الاميركية في دمشق انها "ستغلق الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٩٧. وعلى الاشخاص الذين اعطوا مواعيد لطلبات تأشيرة هجرة او سياحة في ذلك اليوم، ان يتصلوا بالقسم القنصلي من الاحد الى الخميس بين الثانية والرابعة لاعطائهم مواعيد جديدة، وذلك قبل الخميس الواقع فيه ٢٥ كانون الاول، وطلبت مولفاتها بارقام جوازات سفرهم، مؤكدة ان كل طالبي التأشيرات ليوم ٢٨ كانون الاول سيعطون مواعيد جديدة في اقرب وقت للحؤول دون تأخير سفرهم.

وذكرت بان ارقام هاتف السفارة هي ٣٣٣٢٨١٤ – ٣٣٢٠٧٧٨٣ – ٣٣٣٠٧٨٨، طالبة من اي شخص يعرف اشخاصا اعطوا مواعيد سياحة او هجرة في ذلك اليوم، لاخبارهم بهذا الاعلان.

حتى جمعية الوزير!

طرابلس – "النهار":

تعرض مركز "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" في طرابلس التي يترأسها الوزير عمر مسقاوي للسطو ليل الاربعاء – الخميس، بعدما حطم الفاعلون اقفال ابوابه الخارجية وابواب المكاتب الادارية وعبثوا بمحتوياتها وسلبوا كاميرا "فيديو" فيها شريط مصور عن ايتام الجمعية.

افقدها الوعي وسلبها

ادعت جوزفين جورج راجي ان مجهولا هاجمها فيما كانت في سيارتها، نوع "ب. ام. ف" في الاشرفية، ورش مادة مخدرة على وجهها اصابتها بغشاوة ففقدت البصر وسلبها حقيبة يدها التي تحوي اوراقا ثبوتية ومستندات شخصية و٢٠٠ الف ليرة.

جثة غريق

انتشلت من مرفأ بيروت جثة رجل في العقد الرابع كانت تتقاذفها الامواج وتبين ان صاحبها قضى غرقا. ونقلت الى براد المستشفى الحكومي في بعبدا.

طقس جيد وثلوج على المرتفعات

الطقس المتقلب في مختلف البلدان الواقعة في الحوض الشرقي للمتوسط لا يزال يتلاعب: "هبة باردة، هبة ساخنة". واليوم يكون الطقس متقلبا وبسبب سيطرة الريح الشمالية قد تسقط ثلوج على علو ١٢٠٠ متر وما فوق. والمتوقع ان تكون الحرارة على الساحل من ١٣ درجة الى ٢٠ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٣، وفي البقاع من ١٦ الى ١٤.

وفي سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس ٢ ملم، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٨٤ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٩٣ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٢٤٦ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٤ في المئة ودرجة الحرارة ١٨.

متهمان بالتعرض جنسياً لطالبتين في عهدة القضاء في صيدا

صيدا – "النهار":

احال المدعي العام في الجنوب القاضي جميل بيرم على القاضي المنفرد الجزائي في صيدا نبيل وهبه فيصل م. بتهمة الاساءة الى الآداب العامة والتعرض لقاصرة امام احدى المدارس في المدينة.

كذلك اصدر قاضي التحقيق في الجنوب مالك عبله مذكرة توقيف في حق رضا ر. (٢٥ عاما) بتهمة فض بكارة فتاة قاصر، وادعى عليه بموجب المادة ٥١٨ من قانون العقوبات.

ولوحظ امس ان عناصر من الشرطة في صيدا انتشرت في محيط بعض المدارس للحؤول دون اقتراب الباعة والمشبوهين من التلامذة، اثر تسجيل ثلاث حالات اعتداء جنسي على ثلاث طالبات قام بها متسكعون في محيط مدرستين.

عنصر امن امس امام احدى المدارس في صيدا. (احمد منتش)

الحوادث والسيارات تزدحم في جبيل

حوادث السير تتكاثر على طول اوتوستراد جبيل وتتسبب يوميا بسقوط القتلى والجرحى والخسائر المادية، ولا حلول حتى الآن لهذه المشكلة.

فقد انزلق عند المسلك الشرقي من اوتوستراد جسر الفيدار اوتوبيس "سكانيا" (سوري – عمومي) رقمه ٧٤٧٠٧٤ يقوده علي محيي الدين ودار حول نفسه مصطدما بسيارة "بيجو – ٥٠٥" رقمها ١٦٨٩٥٧٧ يقودها الدكتور جوزف عيد، ثم بحديد الجسر. وتسبب الحادث بازدحام سير خانق واسفر عن اصابة سائق الاوتوبيس بجروح نقل على اثرها الى "مستشفى سيدة مارتين" للمعالجة.

وعلى اوتوستراد حالات حصل اصطدام بين "موندا" رقمها ١٦٠٢١٣٧ يقودها هاني الهاني و"ب. ام. ف – ٥٢٥" رقمها ١٣٥١٤٨٧ يقودها يحيى عبود و"مرسيدس" رقمها ٩٢٢٢٢٢ يقودها ميشال رسام.

واسفر الحادث عن اصابة يحيى وشقيقته محاسن بجروح نقلا على اثرها الى "مستشفى سيدة مارتين". كذلك تسبب الحادث باصطدام ثلاث سيارات اقتصرت اضرارها على الماديات.

ولدى تعطل شاحنة "سكانيا" رقمها ٩١٢٢٧ شمال الاوتوستراد في حالات، الى صدمها بسيارة "تويوتا" تقودها ريم نادر، ثم "فان – تويوتا" رقمه ١٧٤٥٨٠٦ يخص مؤسسة كهرباء جبيل، فاصيب غسان شقير وطوني شامين بجروح نقلا على اثرها الى "مستشفى سيدة المعونات". وعاش المواطنون معاناة ازدحام سير خانق.

ذوو زين الامين المعتقل في اثيوبيا ناشدوا اطلاقه

ناشد ذوو زين الامين المعتقل في اثيوبيا منذ ١٧ كانون الثاني الماضي الهيئات والمنظمات الانسانية ومنظمة العفو الدولية "العمل للافراج عنه".

واشاروا في بيان الى ان "السلطات الاثيوبية تجدد توقيفه كل اسبوعين بحجة ان التحقيق لم ينته بعد رغم الاتصالات التي جرت عبر القنوات الديبلوماسية والقانونية من اجل تقديمه للمحكمة وابراز التهم الموجهة اليه".

"الجنوبي": متفجرة قرب حسينية شمع

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش عثرت، الثامنة والنصف صباح امس على عبوة ناسفة في ساحة شمع (صور) قرب الحسينية. وعلى الاثر اطلقت النار عليها وفجرتها.

وحلق طيران حربي اسرائيلي صباحاً وبعد الظهر فوق القطاع الغربي.

عرمون تطالب بحد لاهمالها

من اهالي عرمون:

"يطالب اهالي عرمون المسؤولين المعنيين بالقضايا الانمائية وضع حد للاهمال المزمن الذي تعانيه التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٥ الف نسمة، وقد لحق التهجير ببعض اهاليها وطاولت اضرار الحرب نسبة لا بأس بها من منازلها وحرمت مشاريع البنى التحتية فترة طويلة.

ان اهالي عرمون مع تقديرهم لاهمية تنفيذ البنى التحتية في بعض الاحياء الفنية التي تقع ضمن حدود القرية العقارية، والمأهولة بغالبيتها من غير المسلجين انتخابياً في سجلاتها – دوحة عرمون – يطالبون بالحاح الوزارات المعنية بتنفيذ مشاريع البنى التحتية التي تشمل الهاتف ومجاري الصرف الصحي ومياه الشرب وشبكة الكهرباء واقنية تصريف مياه الامطار اسوة بباقي المناطق، ويرى اهالي عرمون ان هذه المشاريع لا تحتمل التأجيل بحجة انتظار عودة المهجرين، ويؤكدون ان هذه العودة هي مطلب اساسي لهم، اذ يقدرون جهود وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين لانجاز هذه العودة الى قرى الجبل يطالبونهما مع المراجع المعنية بوضع ملف الاخلاءات والترميم واعادة الاعمار في عرمون على سلم الاولويات، علماً ان تنفيذ مشاريع البنى التحتية سيكون مدماكاً اساسياً لتحقيق هذه العودة".

كيف يسوق غير اللبنانيين بلا تأمين؟

من خبير حوادث السير محمود عاصي:

"في عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦ وعلى الصفحة الرابعة تحت عنوان: الحكومة تجيب حرب عن استجوابه، نحو تدابير لتفادي اخطار السير"، ورد خبر يتعلق بتطبيق قانون الزامية تأمين السيارات، وخصوصاً السيارات الاجنبية، وان المسؤولين يدرسون هذا الموضوع.

اننا نسأل من هم المسؤولون ومتى يتم ذلك، علماً اننا كتبنا بهذا الخصوص الى الوزارات المسؤولة: الداخلية، الاقتصاد والصحة وفي المقسم ١٩ منذ ثلاث سنوات وكان الجواب نفسه: ان المسؤولين يدرسون هذا الموضوع.

فكم سنة يلزم درس هذا الموضوع وهو يقتصر على وضع القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٦٧ قيد التطبيق، حيث ان ٨٠ في المئة من السيارات اللبنانية بالاضافة الى السيارات الزائرة للاراضي اللبنانية غير مؤمن عليها وبذلك تضيع حقوق المواطنين وتهدر مئات الملايين من موازنة وزارة الصحة على طبابة الجرحى بسبب الحوادث التي تحصل مع السيارات اللبنانية وغير اللبنانية وهي من مال اللبناني وعرقه ودمه، وتهدر في غير وجهتها الصحيحة.

في المناسبة نسأل المسؤولين المعنيين هل في امكان اي لبناني قيادة سيارة على ارض دولة اخرى دون تأمين؟

فمن هو المسؤول عن ذلك، والكل يهز الاكتاف ومنهم من يقلب الشفاه ان الامر لا يعنيه، ومتى ندخل ركب الحضارة ولو من الباب الخلفي حفاظاً على حقوق الآخرين وتمشياً مع "بيروت ام الشرائع"، علماً ان تطبيق القانون يدر المليارات سنوياً على خزينة الدولة ويكمل الدورة الاقتصادية وكلفته تساوي ربع ثمن علبة سجائر يومياً من جيب المكلف".

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان الوزارة تسعى الى تطبيق القانون وتتم المراسلات بينها وبين وزارة الاقتصاد، التي تعتبر ان شركات التأمين غير مؤهلة للتطبيق.

مرسوم التعيين لن يتأخر

من مهى فتحه:

"نحن ورثة المرحومين عبد الرحمن ومنير فتحه، مالكي العقار الرقم ٢٥٢٧ في منطقة الجية العقارية، والذي يستملكه مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، نسأل لماذا لم يعين حتى اليوم قاض للجنة الاستئنافية الاستملاكية لجبل لبنان الجنوبي، للنظر في الدعاوى العالقة امامها، علماً ان اللجنة الاستئنافية متوقفة عن عملها منذ ما قبل حزيران ١٩٩٧، تاريخ قبول استقالة رئيسها الدكتور وائل طبارة".

● مسؤول في وزارة العدل اوضح ان مرسوم تعيين للجنة الاستئنافية الاستملاكية لجبل لبنان الجنوبي في صدد الصدور، وفي هذه الاثناء، يقوم بالاعمال قاض رديف.

نقيب الاطباء

جاءنا من نقيب الاطباء فايق يونس: "حرصا على المسيرة الديموقراطية التي يتمسك بها الجسم الطبي وتتجلى في ممارسة مجلس النقابة، وتأكيداً استقلالية قرار نقابات المهن الحرة ومنها نقابة الاطباء المكرسة في القوانين والانظمة وعملها، وتمسكا منا بتكريس حرية الرأي والفكر والكلمة، وحرية الاعلام بكل رسائله وصونا للجسم الطبي في لبنان وللميكلية النقابية على ابواب استحقاقات انتخابية، يهمنا ان نؤكد ما يأتي:

١– ان علاقة نقيب الاطباء ومجلس النقابة بالدولة واركانها اتسمت بالاحترام المتبادل والتفاعل والتواصل في كل المجالات، ولم نلمس سابقا او حاليا اي محاولة ضغط او تأثير على قراراتنا، مما يؤكد استقلالية مجلس النقابة ووعي السلطة للقوانين المرعية الاجراء.

٢– ان التعبئة الاعلامية المفتعلة حول موضوع حق النقيب في اعادة ترشيحه والمقدمة ضمن مشاريع القوانين التي تناقشها لجنة الصحة النيابية، قد اعطي اكثر من حجمه علما ان النقيب سبق ان صرح في صحف عدة انه لن يقبل ان تجدد ولايته يوماً واحدا، ونحن نعود ونؤكد اليوم ان القوانين التي نعمل على تعديلها كنا قد اخذنا عهدا بأننا لن نطبقها على انفسنا، تقديسا للديموقراطية واصولها. ولكن يظهر ان الموضوعية في هذا الوطن تغيب عن الابصار، وتطغى الذاتية والانانية على الافراد والمؤسسات. ومع ذلك نطمئن الجميع الى ان نقابة الاطباء، كانت وستبقى حصنا ديموقراطيا منيعا مهما حاول بعض الاقلام ومن وراءها تشويش اجوائها.

٣– نربأ بصحافتنا العريقة، ان تندفع الى سبق صحافي قد يعرض سمعتها وصدقيتها، وسمعة زملاء لنا اعزاء ولجلاء للتشويه، لأن ما ورد في جريدة "السفير" في تاريخ ٦ كانون الاول ١٩٩٧، وجريدة "النهار" في تاريخ ٩ كانون الاول ١٩٩٧ بعيد عن الحقيقة الى درجة انه وضع امامنا علامات استفهام عدة، وخصوصا انه قد وضع جميع المرشحين لمنصب نقيب، او بعضهم في خانات وتوصيفات وتقويمات وتصنيفات غير صحيحة تضر بالزملاء ومن اشير الى انه يدعمهم. فلا السلطة اعلنت مرشحين لها وهذا ليس من مصلحتها في اي حال، والاهم ان الجسم الطبي يختزن عشرات ومئات الكفاءات القادرة على تحمل المسؤولية والاستمرار في نهج النقابة المتقدم مثل فايق يونس او ربما افضل. وعلى الصحافة ان تبقى حكما بين المرشحين، لأنهم جميعا اطباء وحكماء ويعلمون انه مع اعلان ترشيحهم يتقدمون للتضحية والعطاء والجهد المتواصل، فلا مخصصات ورواتب لديهم، ولا امتيازات باستثناء نيلهم ثقة الجسم الطبي، وهي عندهم اعز من كل ما ذكرت.

٤– اننا لا ننكر تدخلات السياسة في انتخابات النقابات ومنها نقابتنا، ولكننا تعودنا في النقابة تغليفها بالطابع النقابي، مما جعل كل المراجع والهيئات والاحزاب والمؤسسات الاكاديمية ترشح افضل ما عندها للعمل النقابي، واذا كنا قد تقدمنا بتعديلاتنا الى المجلس النيابي للقوانين الحالية، فانما بهدف التخفيف قدر الامكان من كل هذه التدخلات، واللجنة الصحية النيابية قد تفهمت مشكورة دوافعنا.

٥– واخيرا، ان من شعرَ بهم من الزملاء هم جميعا نخبة نقابية اكاديمية، ترفعوا جميعا عن الرد، لأنهم مثلنا جميعا ديموقراطيون حتى العظم، ومهما تطاولت الالسن فستبقى كذلك. والتطمئن الجميع الى ان الجسم الطبي في لبنان، مهما تقلبت الاوضاع، ومهما بلغت محاولات التدخل والتأثير، ومهما تصاعدت حمى الاستحقاقات الانتخابية لن يفرز الا نخبة معطاءة، ولن تنتصر سوى النقابة والديموقراطية بغض النظر عن الفائز او الخاسر. هذا تاريخ النقابة، هذا حاضرها، وهكذا سيكون مستقبلها، لأننا وكل تواضع نخبة قيادية في المجتمع، ولن نمارس سوى ما نبشر به".

تخليدا لذكرى شهداء قرى المواجهة والتصدي للقوات الاسرائيلية ابان الاحتلال

في شهر كانون الثاني ١٩٨٤

تتشرف بدعوتكم

لحضور الندوة الفكرية التي يقدمها

مدير عام وزارة الاعلام

رئيس الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

الاستاذ الاخ

محمد عبيد

الزمان: يوم السبت الواقع فيه ١٣ كانون الاول ١٩٩٧

الساعة الثالثة بعد الظهر

المكان: النادي الحسيني لبلدة طورا

حركة امل — (بيان)

بيئة وتراث

الندوة العالمية عن "المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته"

اليوم الأول: ١٢ مداخلة عرضت التجارب والتحديات واقترحت حلولاً لبنان مدعو الى الاقتداء بالنماذج العالمية لاغناء المستقبل بالماضي

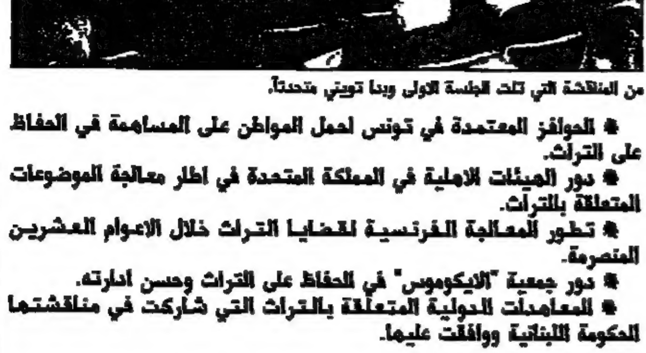
افتتحت امس الندوة العالمية عن "المحافظة على التراث وترشيد ادارته"، التي تنظمها "المؤسسة الوطنية للتراث" وتستمر اليوم وغدا في فندق "البستان" في بيت مري، وتتخللها زيارتان لدير القلعة في بيت مري ومعبد اشمون في صيدا.

ورعى الافتتاح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الزراعة شوقي فاخوري، وشارك فيه حشد من الشخصيات الرسمية وخبراء محليون ودوليون في الشؤون التراثية.

وعقدت في اليوم الاول من هذه الندوة، التي تعتبر الاولى في لبنان، اربع جلسات عمل ناقشت محاور عديدة وتخللتها مناقشات بين المحاضرين والحضور.


الهراوي تلقي كلمة الافتتاح.

مقدم الحضور وبدت الهراوي وحبيش واده وجوخداريان وبابكيان.


من المناقشة التي تلت الجلسة الاولى وبدا تويني متحدثاً.

وكان لافتا، اضافة الى حسن التنظيم، تحول الندوة مناسبة لطرح قضية التراث من زاوية علمية، عبر عرض نماذج محلية وعربية ودولية اغنت المناقشات.

وبعد النشيد الوطني وكلمة الافتتاح التي القتها "رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث" السيدة منى الهراوي توزعت اعمال الندوة في يومها الاول على المحاور الرئيسية الآتية:

* المجمعات ذات الطابع التراثي في بيروت، مشكلات وحلول.
* مدينة طرابلس والمواقع التراثية والطبيعية في محافظة لبنان الشمالي.
* صيدا ومحيطها التراثي والطبيعي في محافظة لبنان الجنوبي (وزعت المداخلة).
* واقع البلدات والقرى في محافظة جبل لبنان على الصعيدين التاريخي والتراثي.
* الوضع الراهن للتراث الوطني في مدينة بعلبك ومحافظة البقاع.
* الشاطئ البحري والمحميات الطبيعية، ثروة وطنية مهددة بالزوال.
* الوسائل الميدانية لابراز الآثار والمحافظة على التراث في مدينة دمشق. (وزعت المداخلة).
* الحوافز المعتمدة في تونس لحمل المواطن على المساهمة في الحفاظ على التراث.
* دور الهيئات الاهلية في المملكة المتحدة في اطار معالجة الموضوعات المتعلقة بالتراث.
* تطور المعالجة الفرنسية لقضايا التراث خلال الاعوام العشرين المنصرمة.
* دور جمعية "الايكوموس" في الحفاظ على التراث وحسن ادارته.
* المعاهدات الدولية المتعلقة بالتراث التي شاركت في مناقشتها الحكومة اللبنانية ووافقت عليها.

الهراوي

بدأت الندوة قرابة العاشرة الا ربعا واستهلت بكلمة للهراوي قالت فيها: جذورنا من هنا، لا النسيان محاها ولا الغزاة اقتلعوها. جذورنا هنا، ومن هنا فروعنا تمتد في كل ارض وسماء (...) ارفعوا رؤوسكم عاليا، فانتم تنتمون الى وطن عنده تراث. انتم تنتمون الى وطن تراثه كبير. والوفاء لهذا التراث يكون بالعمل دائما على خلق الحضور الحي والفاعل والرائد".

اضافت: "باسمي وباسم المؤسسة الوطنية للتراث، يسرني ان ارحب بكم في هذه الندوة العالمية التي تنظمها المؤسسة عن المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته"، لافتة الى "ان لبنان اسوة بكثير من بلدان المنطقة، يتميز بتراثه الغني والمتشعب، الذي تكون على مدى العصور. فبفضل تاريخه العريق، وتعاقب الحضارات على ارضه، تتشابك فيه المباني التراثية والاثرية التي تنتمي الى فترات زمنية مختلفة مع المجموعات العمرانية، من اسواق وساحات عامة ونسيج مديني وقروي.

كذلك تتفاعل فيه المنشآت التي بناها الانسان بالمواقع الطبيعية من شواطئ وجبال وسهول، فيرتبط موضوع المحافظة على التراث ارتباطا وثيقا بقضية التطور العمراني للمدن والقرى اللبنانية".

واشارت الى "ان السلطات اللبنانية اولت منذ الاستقلال قضية التراث الوطني اهتماما خاصا، واتخذت سلسلة تدابير هدفت الى المحافظة على التراث وحمايته، الا ان التطبيق العملي على الارض يحتاج الى المزيد من الجهود والانجازات. وشهدت اعوام الحرب تفاقما للمشكلات طاولت الكثير من المواقع التراثية، مما طرح على بساط البحث، وفي شكل ملح، ضرورة ايجاد حلول اكثر تقدما، ضمن خطة متكاملة لحماية التراث الوطني وترشيد ادارته"، معلنة "ان المؤسسة الوطنية للتراث تطمح الى ان تكون اداة فاعلة لتوعية المواطنين وتنسيق الجهود المبذولة على مختلف الاصعدة الخاصة والعامة للمحافظة على التراث، ودعمها. وتهدف هذه الندوة التي تبدأ اعمالها اليوم (امس) الى تحديد الواقع الراهن للتراث في مختلف المناطق اللبنانية، ودور الهيئات، على تنوعها، من لجان نيابية وبلديات ووسائل اعلام، ومؤسسات اهلية وتعليمية، في دعم مسيرة الحفاظ على هذا التراث وتحديثه. وتهدف ايضا الى عرض مجموعة من التجارب في عدد من البلدان الاخرى، لاستكشاف حلول قد تساعد في تطوير سبل معالجة قضايا التراث وترشيد ادارته".

وختمت: "ستسمح المداخلات والمناقشات التي تتخلل الندوة، بتحديد مجموعة من المبادئ والتدابير العملية التي من شأنها المساعدة في رسم خطة عمل مستقبلية تتركز حول المحاور الآتية:

– تطوير القوانين اللبنانية المتعلقة بالتراث.
– بلورة نهج متكامل لتوعية المواطنين على اهمية التراث ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية.
– تحديث وسائل ادارة التراث على الصعيدين المحلي والوطني، وتقديم الحوافز المناسبة للمواطن ليعمل في اتجاه المحافظة على المعالم".

شارك في التغطية:
رانيا بوناصيف
نورما شاهين
نسرين درزي
ريما صوايا
وسام عيد

حضروا

حضر الندوة، الوزير شوقي فاخوري ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيسة "المؤسسة الوطنية للتراث" السيدة منى الهراوي، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وزير الدولة ميشال اده، النواب: مروان حماده وخاتشيك بابكيان وهاغوب جوخداريان، ممثل قائد الجيش العقيد الطيار ميشال منسى، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، سفراء فرنسا دانيال جوانو وبريطانيا دايفيد روس ماكلين واليونان جورج جورجيو والاوروغواي مانويل سولساتا فلوريس واليمن احمد محمد المتوكل، اضافة الى اعضاء "المؤسسة الوطنية للتراث" وعدد من رؤساء البلديات وممثلين لجمعيات ومنظمات تعنى بالتراث والبيئة واساتذة جامعيين وخبراء واعلاميين وطلاب وجمهور من المهتمين.

فاخوري

ثم تحدث فاخوري، فشكر القيمين على "المؤسسة الوطنية للتراث" وخصوصا الهراوي ومساعديها "الذين يعملون على انقاذ ما تبقى من هوية وطننا التاريخية".

ونقل عن الرئيس الياس الهراوي "دعمه اللامحدود للمؤسسة وللمشاركين في الندوة".

الجلسة الاولى

وبعد استراحة استمرت نحو عشرين دقيقة، عقدت الجلسة الاولى برئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في حضور مقررها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب. وشدد حبيش في مستهلها على "اهمية المؤتمر بعدما تعرض تراثنا خلال الحرب للكثير من التهميش والاهمال".

"المجمعات ذات الطابع التراثي في بيروت، مشكلات وحلول" عنوان المحاضرة التي القتها رئيسة جمعية "ابساد" ايفون سرسق كوكرن فقالت: "بيروت هي مدينة الكسوف الوحيدة في التاريخ، فقد اختفت بيروت الفينيقية لتعود في العهد الروماني مركزا للثقافة. وغابت مجددا بعد زلزال ٥٥١ ليوقظها فخر الدين من سباتها في القرن السابع عشر. وعند موت فخر الدين نامت المدينة مرة اخرى لتنتعش في القرن التاسع عشر وتزداد كثافتها السكانية وتتوسع تدريجا. لكن هذا التوسع كان على حساب الملامح التي ميزت طرازها الهندسي، فانتشرت فيها المباني العشوائية وتقلصت الحدائق وبدأت تظهر المباني العمودية".

اضافت: "اعوام الحرب قضت على البقية الباقية من خصائص بيروت، فخسرت تماسكها الثقافي وطغى عليها المفهوم الذي يقدس حق الملكية، علما انه يجب التمييز بين ملكية الشيء وملكية المبنى. فالمبنى يدخل ضمن النطاق العام، وعليه ان يخضع لتشريعات تضعها الدولة في سبيل المصلحة العامة".

واعتبرت "ان اعادة تأهيل المجموعات القديمة من المباني في العاصمة لا تقتصر على الترميم، فالتأهيل غير الدقيق قد يقضي عليها نهائيا"، لافتة الى "ان الخطر يكمن في تحويل هذه المجموعات مساكن للاغنياء فقط".

وأكدت "ان اعادة احياء التراث البيروتي مرتبطة في شكل اساسي بسلم قيم بات مفقودا، ومما لا شك فيه اننا خسرنا تراثنا لان جزءا كبيرا من البلديات بات مشلولا. يجب اذا على الدولة ان تعالج هذه المعضلة وتعيد احياء جسم متكامل اسمه بلدية. ومن واجبها ايضا ان تتعاون مع البلديات بغية وضع حد للمضاربة العقارية".

وختمت: "بيروت ليست اليوم سوى مدينة أكواخ، وسيأتي يوم نعي اننا حولناها جحيما. واقول لمن لا يزال يتردد في استملاك منزل قديم ان مجموعة من القوانين المنصفة هي قيد الدرس وتتطلب بعض الوقت. وفي الانتظار، علينا ان نضع حدا للتدهور الثقافي الذي يعصف بلبنان".

مناقشة حامية

بعد مداخلة كوكرن دارت مناقشة تميزت بحدتها وتجاوزت الوقت المخصص لها.

المنسق العام للندوة المهندس جاد تابت استغرب دعوة احد الحاضرين الى تهديم المباني القديمة وانشاء اخرى جديدة محلها، مشيرا الى "ان مدنا كثيرة في العالم كانت مشوهة ثم استعادت بريقها بفضل وعي ابنائها".

وقال الوزير ميشال اده "ان الجردة التي اجرتها وزارة الثقافة كانت غايتها الحؤول دون تدمير ما تبقى من ذاكرة بيروت". وأوضح غسان تويني "ان مهندسين متخصصين أعدوا مخططا في هذا الصدد، وثمة مشروع قانون يرمي الى التعويض على ملاك المباني المصنفة".

وشدد حبيش في الختام على ضرورة "الا تتحول المناقشة جدلا بين المدافعين عن المباني القديمة والداعين الى هدمها".

وقدمت رئيسة "جمعية المحافظة على آثار طرابلس" وداد معن كرامي سردا موجزا لتاريخ طرابلس منذ اسسها الفينيقيون مرورا بعهود الفرس والبطالسة والسلوقيين والرومان والبيزنطيين وصولا الى الفتح العربي الاسلامي، مشيرة الى "المستوى الحضاري الرفيع الذي بلغته طرابلس في القرن العاشر حين انتشرت فيها المكتبات الاهلية والمساجد، ومدى ازدهار صناعاتها وتجارتها وازدياد حجم اسطولها الحربي التجاري في العهد الفاطمي"، لافتة الى "انها بلغت ازهى عصورها في عهد بني عمار في منتصف القرن الخامس الهجري حين عرفت بدار العلم، بعدما انشئت فيها مكتبة ضمت اكثر من ١٠٠ الف كتاب. ولم يلبث ان احتلها الصليبيون عام ١١٠٩ واحرقوا مكتبتها. وبعد ذلك صمدت المدينة امام محاولات السلاجقة احتلالها وكذلك التركمان والاسطول المصري والاتابكة، حتى تمكن السلطان المملوكي المنصور قلاوون من تحريرها عام ١٢٨٩. وقد أمر بهدمها وبناء مدينة جديدة على بعد ميلين الى الشرق من المدينة الفينيقية القديمة. وتميزت الفترة المملوكية بازدهار الحركة العلمية والاقتصادية والعمرانية التي تمثلت في المساجد والمدارس والزوايا والتكايا وغيرها". وقالت: "طرابلس هي المدينة الثانية بعد القاهرة لجهة العدد الكبير الذي تحتفظ به من الآثار المملوكية الثمينة"، مشيرة الى "ان مظاهر التقدم والعمران التي شهدتها في العهد العثماني بعد انتصار الاتراك على المماليك عام ١٥١٦ حولتها حاضرة لولاية كبيرة تتبع لها جبيل وبلادها، والبترون وبلادها، وجبة بشري والحدث والكورة والزاوية والضنية، ثم اصبح اقليم عكار ضمن ملحقاتها ايضا".

وعرضت لواقع طرابلس في عهد الاستقلال، حيث اصيب العديد من معالمها الاثرية بالزوال، وخصوصا بعد طوفان نهر ابو علي عام ١٩٥٥. "وبعد تأسيس جمعية المحافظة على آثار طرابلس عام ١٩٨٦، عملنا بالتعاون مع البلدية على الحفاظ على آثار المدينة التي لا تزال تتعرض للتشويه والسطو"، لافتة الى "وجوب قيام تعاون مثمر وبناء مع السلطات المعنية وخصوصا المديرية العامة للآثار ووزارة الثقافة والتعليم العالي ووزارة السياحة من اجل الحفاظ على هذه الآثار وترميمها وصيانتها".

ثم تناولت باقتضاب أهم المناطق الأثرية في محافظة الشمال، كالارز وضهر القضيب ووادي قاديشا، اضافة الى اهدن، بشري، بخعون، حدث الجبة، حصرون، سير الضنية، عاصون، بقاع صفرين، القبيات وكفرصفاب.

ثم عرضت نحو ٥٠ صورة "سلايد" عن واقع طرابلس التراثي وتطرقت الى الانتهاكات التي ارتكبت في حقها. وعقب حبيش: "نحن نقر بأهمية آثار طرابلس لكن امكاناتنا قليلة، علما أننا دفعنا ٨٠ مليون ليرة لترميم خان الصاغة".

وطلبت الهراوي من كرامي تنظيم حملات في طرابلس لتوعية اهاليها حتى يساهموا في ترميم مدينتهم وتساءلت: "لماذا نطالب الدولة دائما بما لا طاقة لها على تحمله؟" وحضت كرامي على متابعة ما بدأت به من دراسات ووضع المعنيين امام مسؤولياتهم.

وكان من المقرر ان تلقي رئيسة جمعية "صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري مداخلة عن "صيدا ومحيطها التراثي والطبيعي في محافظة لبنان الجنوبي"، لكن حبيش أورد "انها لم تتمكن من الحضور لأسباب خاصة وقاهرة، ويستطيع الحاضرون الاطلاع على نص المحاضرة بعد ان توزع عليهم وهي كافية وواضحة".

الثانية

وبعد استراحة استمرت ربع ساعة، عقدت الجلسة الثانية برئاسة وزير البيئة أكرم شهيب الذي لفت الى "ان ثروة لبنان التراثية مهددة من نواح عديدة، وخصوصا من الناحية البيئية، لان وطننا يواجه مشكلات بيئية جمة".

أول المتكلمين كان المهندس ميشال عقل الذي تحدث عن "واقع البلدات في محافظة جبل لبنان وقراها على الصعيدين التاريخي والتراثي". فاعتبر "ان التراث كما نفهمه ونتعامل معه اليوم ليس مجرد ذخائر من الحضارات وانجازات كبيرة وآثار طاعنة في التاريخ (...) بل ايضا تلك الآثار البسيطة والمعالم المتواضعة الحية والاحياء الشعبية ومنازل الفلاحين والفقراء والمصانع المهجورة (...) ولأن الحياة دائمة الحركة والتبدل (...) فان التراث يأخذ بعدا ديناميا مرتبطا بحركة التطور عينها".

وتحدث عن "مسلمات تاريخية تتجلى في اتصال لبنان بعمق الحضارات الفينيقية والرومانية والبيزنطية وما سبقها وتأثر عمارة جبل لبنان بتلك المراحل على نحو غير ملموس"، لافتا الى "ان معظم ارث لبنان تأثر بالتيارات العربية والاسلامية وبحقبة استقلاله الذاتي وانفتاحه على الغرب".

وقال: "بعد الحرب العالمية الاولى دخل الاسمنت لبنان، فشهدت العمارة نهاية مرحلة تراكم وتواصل وابداع وانتقلت الى اخرى شديدة التوتر والفوضى (...) فعصفت بما في الخمسينات والستينات افكار جديدة جوهرها هندسة الحاجات والمساحات والتقنيات والاشكال الحرة والبناء السريع".

واشار الى خصائص التراث المعماري في جبل لبنان التي تجلت في البناء الدائم الاصغاء لقواعد الطبيعة وسلطان الموقع، البسيط من حيث الاحجام والاشكال والخطوط، المشرع على المدى والنور والريح، مركزاً على "الحيز العام في القرى المتمثل في الفسحة الصغيرة داخل الحي او باحة المدرسة او ساحة السرايا او السوق ذات الممرات الضيقة".

ورأى "ان في مقدم المشكلات التي تواجه هذا التراث هو الجديد الذي يشكل تناقضاً نافراً واعتداء على الجمال والفن، ثم الهدم التدريجي الكثيف للبيوت والحارات والمنشآت المدنية، واجتياح المجمعات السكنية والصناعية، اضافة الى المرامل والكسارات والمكبات والردميات".

وعرض لمجموعة اقتراحات تدعم الدور المميز الذي تضطلع به نقابة المهندسين مما يساهم في انماء حركة الوعي لدى المهندسين والمسؤولين والرأي العام، وتوسيع ساحة تدخلها وحضها على انشاء دار للنشر ومكتبة علمية ومركز ابحاث، لافتاً الى "ان القوانين التي تحكم التراث وحركة البناء (...) اما قديمة ولم تعد صالحة واما غامضة خاضعة للاستنساب واما ينبغي الغاؤها"، معتبراً "ان المشكلة ليست فقط في القوانين ولكن في تطبيقها ولو على علاتها. فمخالفة القوانين قاعدة ذهبية في لبنان ويفترض وضع حد نهائي لهذه المأساة".

واشار الى اهمية دور البلديات "فهي السلطات المحلية المعنية مباشرة بالترخيص والمراقبة"، منوهاً بدور المنظمات الدولية وفي مقدمها الاونيسكو والاعلام على غرار صفحة "البيئة والتراث" في جريدة "النهار" وتجارب اخرى، لافتاً الى المعارك التي خاضتها هذه الصفحة دفاعاً عن البيئة وضد الكسارات والنفايات السامة ومن اجل انقاذ البيوت القديمة كمبنى السوديكو.

رئيس قسم الفنون في كلية الآداب – الجامعة اللبنانية الدكتور محمود امهز تكلم على "الوضع الراهن للتراث الوطني في بعلبك والبقاع"، مركزاً الضوء على المعالم الاثرية في المنطقة.

بداية، تحدث عن اهمية سهل البقاع من الناحيتين التاريخية والجغرافية، ثم تطرق الى المواقع الاثرية فيه فلفت الى "ان البعثات الاثرية لم تدرس الا اربعة منها رغم انها كثيرة، واقدمها البعثة الالمانية التي قدمت الى بعلبك بين ١٨٩٨ و١٩١٧، ثم وفد من المديرية العامة للآثار عمل في عنجر اواخر الخمسينات، تلته بعثة من الجامعة الاميركية اجرت حفريات في تل الغسيل بين اواخر الخمسينات واوائل الستينات ثم تنقيبات البعثة الالمانية في كامد اللوز بين ١٩٦٣ و١٩٨١.

واوضح "ان البعثة الالمانية في كامد اللوز توصلت الى اكتشاف مدينة قديمة من العصر البرونزي ورد ذكرها في رسائل تل العمارنة، وبعدما توقفت اعمال التنقيب عام ١٩٨١، سرت شائعات عن اكتشاف كنز في قصر كامد اللوز، فقام عابثون بالتراث بتنقيب عشوائي خرب الموقع. اما حفريات مديرية الآثار في عنجر فكشفت انقاض مدينة اموية من عهد الوليد بن عبد الملك وشقيقه هشام".

وقال: "آثار عنجر تشكل نموذج المدينة العربية في صدر الاسلام وتمثل مرحلة انتقالية تأثرت بالحضارتين البيزنطية والرومانية"، موضحاً "ان حفريات البعثة الالمانية في بعلبك هي الوحيدة العلمية والشاملة وتناولت آثارها الرومانية والاسلامية".

وافاد "ان بعلبك كانت مدينة مزدهرة في العهد اليوناني بفضل مواردها الطبيعية وموقعها الاستراتيجي. وبلغت اوج هذا الازدهار في العهد الروماني، وتحولت مركزاً دينياً بعدما شيدت فيها واحدة من اكبر المجموعات البنائية".

وذكر "ان الرحالة العرب صنفوا بعلبك في العصور الاسلامية صورة عن دمشق لما فيها من مساجد ومدارس ومرافق عامة، اقدمها الجامع الكبير الذي لم تتناوله الدراسات العلمية في شكل كاف".

ثم انتقل الى وضع المدينة حالياً، فاكد "ان آثارها تعرضت في الاعوام الثلاثين الفائتة لعشوائية العمران الذي انتهك ايضاً حرمة الاراضي الزراعية. كذلك فان الحفريات التي اجرتها مديرية الآثار في الستينات والسبعينات لم تكن مجدية ولم يصدر عنها اي تقرير علمي"، منتقداً ورشة الترميم في الجامع الكبير "لانها لم تستند سلفاً الى دراسات علمية وتكاد تعزله عن واقعه التاريخي"، داعياً الى "ابراز معالمه اكثر واجراء حفريات دقيقة في جواره".

"الشاطئ البحري والمحميات الطبيعية ثروة وطنية مهددة بالزوال"، عنوان مداخلة رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبدالله زخيا الذي ذكر "ان الثروة الطبيعية في لبنان تتكون من الشاطئ والمياه والتربة والاحراج والتنوع البيولوجي والمناطق التراثية، وكل خلل في احد عناصر هذه الثروة ينعكس سلباً على المقومات الاقتصادية والثقافية في لبنان".

ثم تحدث عن اهمية الشاطئ اللبناني الذي يبلغ طوله ٢٢٥ كيلومتراً من العريضة شمالاً حتى رأس الناقورة جنوباً، وهو ثروة سياحية وبيئية واقتصادية في طريقها الى الزوال".

وعدد الاخطار التي تهدد الشاطئ وابرزها "كثافة البناء العشوائي في محيطه (٧٩٠ نسمة لكل كيلومتر مربع واحد) وتلوث مياهه بالنفايات الصناعية والصلبة، مشيراً الى "ان الدراسات التي شارك فيها خبراء دوليون اجمعت على ضرورة وضع خطة متكاملة لانقاذ الشاطئ، ولكن عبثاً".

واوضح "ان القانون يعاقب من يقدم على ردم الاملاك العامة او تخريبها، مشيراً الى "مجمعات تحايلت على القانون واستفادت من رخصها السياحية لانشاء مبان اضافية سكنية وترفيهية".

وحذر من مشاريع القوانين التي تجيز تأجير الشاطئ ٩٩ سنة مناشداً الجميع حماية التراث الطبيعي الذي يشمل المحميات والاحراج".

وتحدث عن المحميات فقال "انها ثلاث: محمية حرج اهدن ومحمية جزر النخل ومحمية ارز الشوف. وتسعى وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الى اعلان ثلاث محميات جديدة: مستنقع عميق، رأس الشقعة في الشمال ورأس العين في صور".

ولفت الى الاخطار التي يواجهها التراث الثقافي والطبيعي ومنها: "عدم تطبيق نظرية التنمية البشرية المستدامة التي اقرها "اعلان ريو" عام ١٩٩٢ ووقعها لبنان، استمرار عمل المقالع والكسارات والمرامل، قطع الاشجار وحرقها، تشويه الشاطئ والتلوث على انواعه".

مناقشة

وفي ختام الجلسة الثانية، دارت مناقشة. فذكر احد الحاضرين "ان مشاريع تنظيمية عديدة نالت سابقا موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني لكنها طويت ونسيت". فاشار شهيب الى "ان قوانيننا البيئية اضحت قديمة وتستدعي تغييراً جذرياً".

ثم طلب دياب من شهيب تقويماً

– التتمة في الصفحة ١١ –

المحاضرون في الجلسة الثانية. (وسام موسى)

٦ حوارات على هامش الندوة:
اجماع على اهمية المناقشات وتنويه بدور "المؤسسة الوطنية للتراث"


كرامي. يعيش. وايكفيلد.

من اليمين ميشو وفاغون.

على هامش الندوة، التقت "النهار" السيدة منى الهراوي، الى جانب شخصيات محلية وعربية واجنبية حاضرت في الجلسات او شاركت مستمعة. وكانت احاديث مقتضبة عن أهمية الندوة وتطلعاتها.

وفي ما يأتي الحصيلة:

الهراوي قالت: "انها المرة الأولى يعقد مؤتمر شامل على صعيد التراث الوطني، فقبل هذا الوقت لم يكن المجال متوافراً للتفكير جدياً في نشاطات على هذا المستوى.

ومع استعادة لبنان قيمته ودوره الفاعل، أصبح التراث من الأولويات. ولأن تراثنا غنيّ أردنا ان نبذل جهداً كبيراً يواكب ما يمكن ان تقدمه الدولة. فنحن نعتبر اننا جزء لا يتجزأ من الدولة اللبنانية وعملنا يتكامل مع ما تقوم به".

أضافت: "المؤتمر يشكل نقلة نوعية، إذ ان مجالاته متنوعة تبحث في التراث والبيئة. والأهم ان مشاركة الاجانب ستسمح بتبادل الافكار والآراء لنتمكن من تجميل بلادنا بعد الحرب". وشددت على "ان التراث لا يقتصر على مجموعة آثار فحسب. وفي رأيي ان التوعية التي تقوم بها "المؤسسة الوطنية للتراث"، وتتوجه الى الشعب اللبناني عموماً والجيل الجديد خصوصاً، مهمة وضرورية ليعي كل منا واجبته ويؤديها". وعن إمكان تطبيق توصيات الندوة قالت: "ستلاحق المؤسسة هذه التوصيات ونظرتنا في هذا الاطار ايجابية. وختمت: "على الانسان ان يطلب الكثير ليحصل على القليل".

اده

الوزير ميشال اده عاد بالذاكرة الى بيروت، يوم كانت "حديقة" عامرة بالمباني التراثية والمساحات الخضراء، ومشيراً الى "انها تعرضت، ابان الحرب، الى هجمة الاسمنت الذي شوهها وقضى على الكثير من معالمها الاثرية".

ولفت الى "ان شعوباً" عديدة تبحث عن جذورها في حين ان اللبنانيين يعمدون الى تدميرها من قصد او من غير قصد".

واقترح "تعميم التربية التراثية على المدارس لتنمية وعي الاجيال الجديدة، وانشاء مؤسسات أهلية في المناطق تهتم بالمواقع التراثية وتعمل على إبرازها وحمايتها".

كرامي

السيدة وداد معن كرامي تحدثت عن تاريخ طرابلس المملوكية الحافل والطويل، والذي يمتد على ثلاثة آلاف عام، وقالت "انها المدينة الثانية بعد القاهرة لجهة العدد الكبير من الآثار المملوكية التي تحتفظ بها".

وتطرقت الى المشكلات المالية التي تعترض عمل "جمعية المحافظة على آثار طرابلس" وغياب التوعية البيئية عموماً، مشددة على "ضرورة تعاون التنظيم المدني مع البلديات والجمعيات الأهلية للحفاظ على طابع المدينة الأثري وانشاء الحدائق والساحات".

وبغية اعادة احياء خان الخياطين، أحد أهم المعالم الاثرية في عاصمة الشمال، اقترحت "تشجيع التجار على ترميم محالهم خلال فترة زمنية محددة".

يعيش

مديرة جمعية صيانة مدينة تونس القديمة سامية يعيش تناولت تجربة بلادها في اعادة تأهيل المباني القديمة التي تشكل ارثاً عقارياً حياً، وايجاد وظيفة جديدة لها لتستمر مع الأجيال فاوضحت "ان انجاح عملية الحفاظ على التراث يستوجب تعاوناً جدياً بين السياسيين من جهة والمواطنين والبلديات من جهة اخرى"، مشددة على "ضرورة وجود مؤسسات محلية تتولى مسؤولية التخطيط والتفكير المتناغم في مستقبل المدن".

وحضت المهندسين والتقنيين على "احترام المباني القديمة وشكلها عند اعادة ترميمها".

ونصحت للبنانيين بـ"حماية ارثهم عبر تأهيل الاحياء المشوهة وتجميل وسط المدينة على غرار ما فعلته تونس"، مشددة على "ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الاجنبية في هذا الإطار".

وايكفيلد

الرئيس السابق للصندوق الوطني للفنون في المملكة المتحدة بيتر وايكفيلد اعتبر "ان هذه الندوة بالغة الاهمية وخصوصا ان لبنان يمر بفترة اعادة اعمار تتطلب الكثير من الدقة للحفاظ على معالمه الاثرية".

ونصح للحكومة اللبنانية بـ "تشجيع المواطنين على المشاركة في اعادة ترميم المباني القديمة، مع التركيز على امكان ايجاد سبل للاستفادة منها".

واعتبر "ان لبنان وطن صغير، لكن كثافته السكانية مرتفعة، مما يتطلب وعيا شديدا عند اطلاق ورشة الحفاظ على التراث". وتوقف عند "دور وسائل الاعلام الفاعل في توعية المواطنين وحضهم على الاهتمام بتراثهم"، واضاف: "يبقى الموضوع الاهم ضرورة تعدد المنظمات الاهلية في لبنان وجذب أكبر عدد من الاعضاء الناشطين اليها ليساهموا ماليا ومعنويا في عمليات اعادة الترميم".

فاغون وميشو

"ثمة مشكلات تراثية مشتركة بين فرنسا ولبنان، لكن الفرق ان فرنسا عالجت هذه المشكلات في وقت ما زال لبنان يبحث عن حلول". رأي عبر عنه عضو اللجنة الوطنية للمناطق المحمية في فرنسا المهندس برنار فاغون ومدير برنامج الدراسات العليا في تنظيم المدن مركز الدراسات السياسية في باريس ميشال ميشو.

أوضح فاغون "ان الطريقة التي اعتمدتها فرنسا في معالجة القضايا التراثية تلائم لبنان. فقد سمحت الدراسات المعمقة التي اشرف عليها المعهد الاوروبي للتراث في لبنان، وتركزت على بلدة حمانا ومدينة جونية، في تحديد القواسم المشتركة بين البلدات الفرنسية واللبنانية من حيث تطورها وخياراتها وخصوصيتها وانسجامها".

واشار الى "ان المشكلة الاهم هي مشاركة المواطنين في حماية التراث والتنسيق معهم في اختيار وسائل هذه الحماية".

وتحدث ميشو عن الاقتراحات التي تقدم بها الفريق الفرنسي، وأهمها مشاركة السكان في تمويل مشاريع الحفاظ على التراث.

اضاف: "لا يمكن طرح مشكلة التراث في لبنان خارج اطار التنظيم المدني الذي يحتاج الى تطوير، ويجب ايضا اقرار سياسة لا مركزية حقيقية، اذ لا سياسة تراثية في ظل غياب الدولة والتنظيم الاداري".

وتمنى "ان تكون الندوة بداية عمل تقني حقيقي، وليس مجرد جدل سياسي عقيم".

اما فاغون فتمنى "ان تتقدم "المؤسسة الوطنية للتراث" كمركز استقطاب وطني يطلق مبادرات قيمة.

مجلس "الميدل ايست" وافق على تسليم طائرتي "الجمبو"

التحقيق توغل في الاساس ويحاول سد الفراغات عقد صيانة الطائرات السنغافورية موضع تساؤل

وافق مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية على تسليم طائرتي الـ"بوينغ ٧٤٧" الى شركة الخطوط الجوية الدولية الاميركية ٩١٨ في الوقت الذي استؤنفت التحقيقات في ملف الطائرات السنغافورية المستأجرة، ويبدو انها قطعت شوطا مهما.

وعلمت "النهار" ان مجلس ادارة "الميدل ايست" اجتمع امس برئاسة خالد سلام، بناء على طلب اعضاء المجلس، لبت التزام بيع طائرات "الجمبو" الثلاث الى شركة الخطوط الجوية الدولية الاميركية التي كانت تسلمت احداها.

بيد ان المجلس الذي نسق خطوته مع مصرف لبنان بصفته مالك الـ"ميدل ايست" شبه الوحيد، استدعى فنيين ثلاثة من الشركة ومحامين وقدموا اليه تقريرا فنيا وقانونيا اوضح ان "للشركة مصلحة في تسليم الطائرتين".

وقالت مصادر مطلعة ان مجلس الادارة لم يخول رئيسه توقيع تسليم الطائرتين الا بعد الحصول على اذن خطي من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وهو ما يفترض حصوله اليوم.

ووافقت الشركة الاميركية الشارية على ايداع ٤٠ مليون دولار اميركي في مقابل ثمن الطائرتين لدى المحامين "ESCRO ACCOUNT" لا يتحرك الا حين التسلم.

ويعتقد ان الطائرتين ستسلمان على الارجح في ١١ شباط كحد اقصى، وستؤجران في الفترة الفاصلة عن التاريخ المذكور الى كل من الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية المغربية.

وقد حضر وفد من "آر فرانس" الى بيروت لتوقيع عقد ايجار احدى الطائرتين لنحو ٥ اسابيع. وتردد ان بدل الايجار يزيد على ٣ ملايين دولار.

وسيتخذ تفويض التوقيع المسار نفسه لتسليم الطائرتين الى الشركة الاميركية، اي بعد الموافقة الخطية للمساهم الاكبر.

وجدير ذكره ان خيار تسليم طائرات "الجمبو" الثلاث الى الشركة الاميركية يمتد الى ١١ شباط المقبل، بعدما كانت الشركة تسلمت الطائرة الاولى المبيعة مع محركين وقطع غيار.

التحقيق توغل

على صعيد التحقيق في ملف الطائرات السنغافورية، فهم انه توغل الى نقاط حساسة جدا، وقد يكون في مرحلة سد بعض الحلقات الثانوية ووصلها البعض في البعض الاخر، لملء الفراغات في الملف.

مصادر مراقبة توقفت امام استمرار التحقيق مع سليم سلام نجل رئيس مجلس الادارة، وهو لا علاقة ادارية او وظيفية له بالشركة. وتحدثت تلك المصادر عن عقد صيانة للطائرات السنغافورية تم توقيعه الى جانب عقد الاستئجار ولمدة ٥ سنوات ايضا. وقيل ان ساعة الصيانة حددها العقد بـ ١٣٠٠ دولار، في حين يتردد كلام آخر غير موثق مفاده ان كلفة الساعة ٨٠٠ دولار فقط.

ولا تقلل المصادر نفسها من اهمية عقد الصيانة وتقول ان احدى حلقات التحقيق مرتبطة به وتؤكد ان التساؤلات دائما تتركز ليس على صفقة الايجار فقط بل كذلك على بيع "الجمبو" في آن واحد ولاسيما مع المحركات وقطع الغيار، مع انه من المؤكد ان هذا الموضوع تقرر في الجمعية العمومية وبارادة المساهم الاكبر.

يوم آخر من التحقيق باستئجار الطائرات

عيب العقد في مدته؟

عضو مجلس ادارة الشركة جورج يعقوب.

العميد بشاره سالم في طريقه الى مكتبه.



سليم سلام لدى حضوره صباحاً. (محمود الطويل)

تابع امس رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشاره سالم التحقيق في موضوع استئجار شركة طيران الشرق الاوسط ثلاث طائرات "ار باص" من شركة "سنغافور ايرلاينز" وتقاضي عمولات خلافاً لنصوص العقد.

وحضر سليم خالد سلام واستمهل لابراز المستند المطلوب عن تكليف مصرف "اميركان اكسبرس" اياه للسفر الى سنغافور عندما قصدها في تشرين الاول ١٩٩٦. وتقرر تكرار دعوته الى جلسة الثلثاء لابراز المستند. ثم استمع سالم الى المهندس الفني في الشركة انطوان مسعود وكذلك الى المهندس الفني انطوان تعومي. وتفرغ اخيراً لسماع اقوال عضو مجلس الادارة الدكتور جورج يعقوب من الثانية بعد الظهر حتى قرابة السابعة مساء.

والتحقيقات التي بدأت قرابة الحادية عشرة قبل الظهر في مكتب العميد سالم قابلها لقاء بين النائب العام التمييزي عدنان عضوم ووكيل مصرف لبنان المحامي شوقي قازان ومدير الشؤون القانونية في المصرف بيار كنعان.

ماذا في التحقيق امس؟ افادات عضو مجلس الادارة الدكتور جورج يعقوب والفنيين انطوان تعومي وانطوان مسعود.

وقالت مصادر قضائية ان الدكتور يعقوب ادلى بافادة مستفيضة القت الضوء على جوانب كثيرة في المرحلة التي سبقت توقيع العقد. اما الفنيان فقد توافقا في افادتيهما على ان احداً لم يقف على رأيهما الفني. واشار، رداً على سؤال للمحقق، ان خالد سلام لم يكلفهما اي مهمة او دور على صعيد العقد موضوع التحقيق.

شوائب العقد

وفهم ان الافادات المدلى بها امس تحدثت عن تجاوزات في مجلس الادارة. في حين ذكرت مصادر قضائية ان التحقيقات التي تمت حتى الآن حددت مسؤولية الاشخاص المسؤولين عن العقد، وكذلك الدليل غير المباشر من خلال عيوب تشوبه. وكررت ان اي خطوة لا يمكن الاقدام عليها قبل معرفة موقف مصرف لبنان لجهة الادعاء ام لا.

وما يشوب العقد، في رأيها، هو مدته المحددة بخمس سنوات قياساً على قيمة التأجير الذي يفترض ان تتراجع اقله بعد السنتين الاولين على توقيعه لتصبح هذه القيمة اقل مع تقادم عمر الطائرة في وقت يحكي العقد عن القيمة ذاتها في كل من السنوات الخمس فضلاً عن تسليم هذه الطائرات بعد انتهاء مدة العقد الموقع بنحو ٣٩ مليون دولار بجهوزية كاملة من الصيانة الامر الذي يطرح تكلفة هذا العقد تساؤل عن هذا العقد "الباهظ" الذي قد يتجاوز في كلفته قيمة شراء طائرات من النوع والطراز ذاته.

وكان القاضي عضوم التقى عضو مجلس ادارة الشركة جورج يعقوب بناء على طلب الاخير وكذلك المدير العام يوسف لحود على مدى نصف ساعة.

وارجئت متابعة التحقيق الى الثلثاء.

مؤتمر اتحاد المزارعين في غرفة صيدا



المقداد في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

اعلن رئيس اتحاد النقابات الزراعية في لبنان عبدالله المقداد ان مؤتمر الاتحاد سيعقد بعد غد الاحد في غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في غرفة صيدا امس ان مواضيع المؤتمر ستتمحور على الضمان الصحي للمزارعين، والتسليف الزراعي والتسويق الزراعي وتصنيع الانتاج الزراعي.

الامتحان السنوي لخبراء المحاسبة المتدرجين

بدأت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان تنظيم الامتحان السنوي الخطي والشفهي للمحاسبين المتدرجين، استناداً الى احكام الفقرة الخامسة من المادة الثامنة من قانون تنظيم مهنة خبراء المحاسبة، وذلك في مقر النقابة الجديد في منطقة المتحف. وبلغ عدد المتقدمين الى الامتحان ٥٣ متدرجاً.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي (المستقل) يقر توصية بالاضراب العام والتظاهر

أقر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام (المستقل) توصية هيئة المكتب بالاضراب والتظاهر، على ان تحدد هيئة المكتب موعد التنفيذ.

وقال بيان صدر امس بعد اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد برئاسة الياس ابو رزق ان الاتحاد قرر التحضير للتحرك بلقاءات عامة وندوات في المناطق سيكون اولها لقاء للاتحاد مع اتحاد نقابات عمال الجنوب.

وانتقد البيان "تطور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتتمثل بركود يضرب جميع القطاعات".

وشدد البيان على الآتي:

"١- حماية الحريات العامة ومنها الحريات النقابية والحريات الاعلامية.

٢- التصدي للفساد السياسي والاداري ومحاكمة الفاسدين مهما علا شأنهم.

٣- وقف الاهدار بكل وجوهه واشكاله ومصادره خصوصا ما يتعلق منه بالتلزيمات بالتراضي وبصناديق وهيئات الاعمار والجنوب والاغاثة وسواها.

٤- تحصين كل اجهزة الرقابة وتفعيلها وكشف المسؤولين عن الصفقات والرشاوى والسمسرات والسرقات ومحاسبتهم.

٥- اعادة النظر في سياسات الاعمار لجهة مقلتها ووقف الاهدار وتعزيز الطابع الاجتماعي والتنمية الشاملة فيها.

٦- اعادة النظر في السياسات الاقتصادية عموما والمالية خصوصا ولا سيما السياسة الضريبية لجهة وقف التركيز على الضرائب غير المباشرة والعودة الى ضرائب مباشرة تصاعدية وتعديل قوانين ضريبتي الدخل والاملاك المبنية.

٧- استعادة حقوق الدولة المسلوبة في قطاع النفط والاملاك البحرية والنهرية والعامة وسواها.

٨- تلبية مطالب العمال والاجراء وعدم المس بالتقديمات الاجتماعية بل تحسينها وتوسيع اطارها.

ويصر المجلس التنفيذي في هذا المجال الاخير، على المطالب الآتية:

أ – تصحيح الاجور في القطاع الخاص عن العام الحالي مضافا اليه رصيد السنوات الماضية مع مفعول رجعي اعتبارا من ١/٧/٩٧.

ب – تصحيح رواتب موظفي القطاع العام كبدل غلاء معيشة بدءا من ١/١/٩٦ واقرار السلسلة الجديدة للرتب والرواتب.

ج – توسيع التقديمات الاجتماعية وخصوصا في مجالات التعليم والنقل والطبابة والاستشفاء والسكن، اضافة الى استحداث منح في مجالات اخرى كالبطالة.

د – اقرار نظام تعويض نهاية الخدمة وتنفيذه كما جاء في مطلب رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين ورابطة خريجي معهد الادارة والانماء.

هـ – رفض مشروع قانون الايجارات كما وضعته الحكومة والاخذ بالتعديلات والاقتراحات المقدمة من اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين.

و – تأكيد حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة غير المشروعة.

رابعا – درس المجلس التنفيذي توصية هيئة المكتب القاضية بالاضراب والتظاهر على جميع الاراضي اللبنانية دفاعا عن لقمة العيش والحرية وسعيا وراء فرض برنامج الانقاذ الاقتصادي الاجتماعي الشامل. وأقر المجلس التوصية وكلف هيئة المكتب تحديد مواعيد التنفيذ والتحضير له بعقد سلسلة لقاءات عامة وندوات واجتماعات تعبوية في شتى المناطق. وتقرر، في هذا اللقاء، عقد لقاء موسع مع اتحاد عمال ومستخدمي الجنوب في صيدا في ٢٧ كانون الاول الحالي.

خامسا – أخذ المجلس التنفيذي علما بقرار منظمة العمل الدولية الاحتفال السنة المقبلة بالذكرى الخمسين لاقرار الاتفاق الدولي رقم ٨٧ الخاص بالحقوق والحريات النقابية. وبالنظر الى دور لبنان الرائد في هذا المجال، وبالنظر خصوصا الى التهديد المتزايد للحريات النقابية في لبنان، قرر المجلس التنفيذي الاحتفال بالمناسبة عبر برنامج خاص يتضمن مهرجانات وندوات وسلسلة تحركات اخرى.

وفي مجال الدفاع عن الحقوق والحريات النقابية، واحياء لذكرى مقاومة الاتحاد العمالي لمحاولات الغدر به وتزوير ارادته ومصادرة قراره، قرر المجلس التنفيذي اعتبار ٢٤ نيسان يوما للحريات والحقوق النقابية تستذكر فيه الاجيال النقابية حملة السلطة ضد الاتحاد العمالي ومواجهة الاتحاد هذه الحملة بكل الايمان والعزم والقوة. وقرر المجلس ايضا تقديم شكوى جديدة ضد الحكومة اللبنانية لدى لجنة الحريات النقابية في منظمة العمل الدولية وذلك بسبب امعان الحكومة في انتهاكها الحقوق والحريات النقابية والتدخل المستمر في شؤون الحركة النقابية الداخلية وخصوصا في مرحلة ما بعد ٢٤ نيسان ولغاية الآن ومنها ما جرى وما يجرى في اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي.

سادسا – يعود المجلس التنفيذي الى تأكيد وجوب ابرام الاتفاق ٨٧ وتنفيذه في لبنان على غرار ما هو حاصل في الدول المتقدمة وفي العديد من الدول العربية، ويتساءل في الاطار نفسه عن اسباب استمرار تجميد التعديلات المفروضة على قانون العمل علما ان الاقتراحات المطلوبة من الاتحاد العمالي العام ومن اصحاب العمل وكذلك من خبير مكتب العمل الدولي، تم اعدادها ودرسها من اشهر، ولا مبرر، مطلقا لتأخير اقرار التعديلات الا الرغبة في المزيد من الضغط على الحركة النقابية المستقلة والحرص على النيل من حقوق العمال".

اتحاد السائقين العموميين للنقل البري: ملاحقة السيارات الخصوصية وتأمين المواقف

دعا اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري السائقين العموميين "لتجميع الصفوف وخوض معارك نضالية تعيد لنا حقوقنا كاملة".

وطالب بيان صدر عن الاتحاد امس "بوقف عمل السيارات الخصوصية المخالفة للقانون وتأمين منطقة اليمين من الشوارع لتنزيل الركاب وتصعيدهم الى سيارات الاجرة (...). ووقف الاعتداءات على السائقين العموميين في مواقف السيارات ووقف التلاعب بتلك المواقف لمصلحة اصحاب النفوذ والمتمولين".

واورد المطالب الآتية:

– "ان الاعداد الهائلة من اللوحات التي فرضت في قانون التسيير (اللوحات العمومية) الرقم ٣٨٤ رغم ان اللوحات الموجودة اكثر من الحاجة وبالتالي لا تخدم مصلحة السائقين العموميين. واننا ندعو الى ايجاد حلول لهذه المشكلة بايجاد مواقف لتلك الاعداد وتنظيمها على خطوط داخل العاصمة وفي المحافظات او اعادة الفائض من اللوحات الى مصلحة تسجيل السيارات.

– ان تعميم حافلات النقل المشترك على الكثير من الخطوط التي لم تكن عليها سابقا، واقدام الدولة على شراء حافلات جديدة للنقل المشترك باعداد كبيرة وتحميل الخزينة اعباء هائلة تتضارب مع مهمة النقل العام الذي ينبغي ان تكمل عمل النقل الخاص كما تؤمن نقلاً منظماً وسليماً.

– ان استمرار عمل السيارات الخصوصية المزاحمة لعمل السيارات العمومية وغض النظر عن ملاحقتها مخالف لقانون السير وقرار مجلس الوزراء، مضافاً الى ذلك ما تقوم به مكاتب تأجير السيارات الخصوصية التي تقوم بعمل التاكسي في نقل الركاب من الفنادق.

– التزاما بالانماء المتوازن لا بد من وضع سياسة نقل وطنية لتأمين النقل المنظم على الاراضي اللبنانية والتكامل ما بين القطاعين العام والخاص. وهذا يتطلب اعادة نظر جدية ومسؤولة في هذا الوضع ووقف توزيع ما تبقى من لوحات عمومية في وزارة الداخلية – مصلحة تسجيل السيارات.

– الاسراع في ادخال المكننة الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واعادة العمل بنظام التوامين.

◄ أبو عنتر والدمى الروسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سنوات من تقدم في لهجة الصحافة (المكتوبة اولاً ثم المسموعة فالمرئية) حققته المبادرة الفردية، ببادرة الصحافيين ومبادرة مسؤولي المؤسسات وان يكن هؤلاء، في المرئي خصوصاً، ميالين اكثر مما يلزم الى استمزاج آراء مراجع عليا واخرى اعلى منها كلما شعروا انهم قد يرتكبون "خطأ".

لا منّة اذاً من احد في هرم السلطة، المنظورة وغير المنظورة. واذا كانت مؤسسات الجمهورية ساهمت في تحصين التقدم الحاصل، كما عند اقرار مجلس النواب السماح بمعاودة البرامج السياسية وعند الغاء المرسوم ١٠٤ الذي كان يتيح الرقابة سلفاً على المطبوعات، فليس لأن مجلس النواب او مجلس الوزراء (فضلاً عن مجالس اخرى لا اسم لها) يعجان بعشاق الحرية او بدعاة الديموقراطية البريطانية. جلّ ما في الامر ان الجمهورية الثانية، مثل الاولى وان بدرجة اقل، بنيت على تناقضات داخلية تجعل احياناً من ملف الحريات سلاحاً في يد طرف ضد آخر.

غير ان هذا التعقيد البنيوي لجمهورية الطائف هو ايضاً ما يتيح محاولات الانقضاض على الحريات. هذا تحديداً ما حصل عندما تحولت حملة موسمية، والبعض يقول انتقامية، من اجل الاخلاق والحشمة هجمة شرسة ضد حرية الاعلام. يصعب بالطبع تحديد الادوار التي لعبها هذا القطب السياسي او ذاك. كل ما يمكن ان يقال الآن انه تم استغلال الدعوة "الاخلاقية" اولاً لتغطية ملف قضائي هو من ابشع ما يكون وثانياً لتحريك اجهزة بوليسية لا علاقة لها بالاخلاق ولا بالاعلام، فما كان من هذه الاجهزة الا ان وجهت جهودها الى ما جبلت عليه: تقييد الحريات السياسية.

لا حاجة للكثير من الخيال حتى نتوقع من معارضة الفارع لمائة جديدة لتدخل سوريا في الشؤون اللبنانية. ولكن ماذا لو كانت سوريا براء من هذه الهجمة؟ ليس السؤال افتراضاً مجانياً. فمن يعرف طريقة عمل التلفزيونات في لبنان يدرك بالتأكيد ان ظهور روجيه تمرز على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" ثم الرئيس امين الجميل على شاشة "تلفزيون المر"، وفي الحالين عبر الاقمار الصناعية، اي بوسيلة تستطيع الدولة التحكم فيها ساعة تشاء، ما كان ليحصل لولا وجود غطاء سوري ما، بل ضوء أخضر مسبق. وهذا في اي حال ما اوحاه بيار الضاهر في موضوع تمرز عندما اكد في مقابلته المنشورة في "النهار" (١٤ تشرين الثاني ١٩٩٧) وجود "طربوش" تستظل به مؤسسته. اما منع بث مقابلة الرئيس الجميل الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" والسماح بظهوره على شاشة "تلفزيون المر"، فلا يعني شيئاً سوى ان "طربوش" المر يستسيغ الجميل اكثر من "طربوش" الضاهر.

لم كل هذه الجلبة اذن عندما يأتي الامر الى العماد عون؟ ألأن لا احد يستسيغ عون؟ ام لأن سابقة الجميل لم تفِ بالغرض في نظر من سمح بها؟ ام لأن طربوشاً ثالثاً فوق كل الطرابيش قرر وضع حد للعبة؟ كل ذلك ممكن. لكن ايا من هذه العوامل لا يفسر كيف انزلق الملف مرة ثالثة وصولاً الى ما هو على الارجح بيت القصيد، فرض الرقابة المسبقة على برامج ثقافية واجتماعية لا ذنب لها سوى مرورها على الفضائيات. عندما يصل التهديد الى هذا الحد، يصبح من الجائز التساؤل اذا كان منع مقابلة عون (او بكلمات ادق "تمني" الامتناع عن بثها) حجة لامرار ما هو اعظم.

ويزداد السؤال الحاحاً عندما يتضح ان الطرف السياسي الذي يروّج للرقابة المسبقة على مثل هذه البرامج من اكبر مشجعي التلفزيون "الحليف" الذي برمج المقابلة مع عون. لكن السؤال لا يلبث ان يجد جواباً عندما نتذكر ما قيل خلال مناقشة المجلس مشروع قانون تنظيم الاعلام حين كان الهم الغالب عند البعض الحفاظ على علاقات لبنان مع دول شقيقة تقيم "الاخلاق" مكان السياسة.

لكن ملف الاعلام مثل الدمى الروسية. تعتقد انك وصلت الى آخرها فتجد نفسك امام اخرى فاخرى، وتتساءل ان كان ما حسبته بيت القصيد حجة جديدة لما هو اخطر من حيث... الاخلاق، اي مشروع هيمنة خاصة على كل الاعلام المرئي على لبنان.

سمير قصير

◄ الندوة العالمية عن "المحافظة على التراث الوطني"

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

لوضع شركة "لينور" فاوضح "انها تواجه مشكلة اعادة تأهيل مكب برج حمود لأن تكاليفه باهظة جداً".

وتناول دياب في سؤال آخر معاناة اهالي منطقة الدورة والجوار، من جراء الروائح الصادرة عن محرقة الكرنتينا، فعلق شعيب: "المحرقة اقفلت، وثمة خطة طارئة لمعالجة نفايات بيروت وضواحيها في معملي الفرز في العمروسية والكرنتينا"، مكرراً "ان وزارة البيئة وعدت بمعالجة الروائح الكريهة في المنطقة، ابتداء من اواخر الشهر الجاري".

ثم سأل احد الحاضرين: "لماذا لم تبدأ الحكومة بمعالجة امور البيئة قبل البدء باعمار بيروت؟". فرد شعيب: "نحن ندفع حالياً فاتورة الحرب، والبحث في الاولويات يقسوننا الى مناقشات سياسية لا يسمح لنا الوقت الآن بخوضها".

الثالثة

الجلسة الثالثة عقدت بعد استراحة الغداء برئاسة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي رحب بالحضور والمشاركين، معتذراً عن غياب رئيس دائرة آثار مدينة دمشق القديمة المهندس محمد همام زعيم.

ثم عرض باقتضاب لاهمية الندوة متمنياً على الجميع اخذ المحاضرات على محمل الجد. وكانت مقررة الجلسة حافظة متحف الجامعة الاميركية الدكتورة ليلى بدر.

تحدثت مديرة جمعية صيانة مدينة تونس القديمة سامية يعيش عن "الحوافز المعتمدة في تونس لحمل المواطن على المساهمة في الحفاظ على التراث"، فذكرت "ان الوسط التاريخي للعاصمة تونس يتكون من المدينة القديمة الاسلامية الطابع التي بنيت في القرن الثالث، و"المدينة الاوروبية" التي عمرها اكثر من قرن. وادى نشوء الاحياء الجديدة الى تهميش هذين الموقعين، مما استوجب اعداد خطة في السبعينات لتطويرهما جمالياً واقتصادياً واجتماعياً. وتؤدي "جمعية حماية المدينة" دوراً بارزاً في هذا المجال".

واوضحت "ان توسع العاصمة تونس في القرنين التاسع عشر والعشرين تسبب بازمة سكنية. وواجهت الحكومة التونسية هذه المشكلة بانشاء احياء حول العاصمة جاهزة للسكن، ثم اتجهت الى حماية وسط العاصمة التراثي".

وتطرقت الى الدور الذي ادته "جمعية حماية المدينة" والانجازات التي حققتها بدعم من الاونيسكو والبنك الدولي، وفي مقدمها تأهيل "دار لسرام" عام ١٩٨٥".

وتحدثت عن بنود الخطة التي وضعها المسؤولون التونسيون لحماية الطابع التراثي لوسط العاصمة ومنها:

– خفض الضرائب على كل المشاريع التي تهدف الى حماية التراث.

– اعادة النظر في قانون التنظيم المدني.

– صوغ مشروع لتطوير دور البلديات واعطائها مزيد من الصلاحيات.

– اعادة النظر في التخطيط المدني للعاصمة.

واوردت "ان الاونيسكو ادرجت المدينة القديمة على لائحة التراث العالمي عام ١٩٧٩، وتمت اعادة تأهيل اكثر من ٦٠ معلماً فيها خلال الاعوام الاخيرة اهمها جوامع ومدارس قرآنية".

وختمت "ان تطوير العاصمة يتم غالباً على حساب التراث، لذا يجب تصنيف كل المباني التراثية تمهيداً لترميمها وصونها".

ثم عرضت نحو ٧٥ صورة "سلايد" شرحت عبرها كيفية المحافظة في تونس على طابع المباني التراثية، مشيرة الى "ان قانون التراث المحلي يحظر انشاء المجمعات التجارية قرب المساكن الشعبية".

واشارت الى "ان عدداً من المباني التراثية يتحول مدارس ليعي الاطفال معنى التراث واهمية حمايته". وعن الوسائل التي اعتمدتها تونس للتعويض على اصحاب المباني المصنفة تساءلت مستغربة: "لماذا نعوض على الملاك وهم اول المستفيدين من قيمة هذه المباني؟".

وايكفيلد

ثم حاضر الرئيس السابق للصندوق الوطني للفنون في المملكة المتحدة السير بيتر وايكفيلد عن "دور الهيئات الاهلية في المملكة المتحدة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالتراث"، فاوضح "ان الاهتمام بالبيئة والتراث في بريطانيا اصبح مسؤولية حكومية مدعومة بنشاط تطوعي، والواقع ان الاهتمام الشعبي سبق النشاط الرسمي ووضع اسساً له".

اضاف: "التدخل الحكومي الاهم والانجح تجلى في السيطرة على التوسع العمراني خارج المدن والحفاظ على المساحات الخضراء والاهتمام بالحدائق العامة".

وتطرق الى نشاط "مجلس الامناء الوطني" الذي تأسس عام ١٩٨٥ وكانت غايته الوحيدة الحفاظ على المواقع التاريخية والمعالم الطبيعية. فاوضح "انه اليوم المالك الاكبر للاراضي في بريطانيا، تليه مؤسسة "الارث البريطاني" التي ابصرت النور عام ١٩٨٣ ثم تولت ايضاً مسؤولية ادارة المواقع التراثية وعدداً من المنازل التاريخية المهمة. وهي اليوم تسدي النصائح للحكومة في الشؤون التراثية".

ولفت الى "مؤسسات شبه حكومية تهتم بالقصور القديمة وتعرف بـ"وكالة القصور الملكية"، وابرز هذه المعالم قصر باكنغهام وقلعة ويندسور، اضافة الى "هامبتون كورت" و"كيوبالاس" اللذين تحولا متحفين.

وتابع: "ثمة مجالس محلية تهتم بالمحترفات الفنية والمتنزهات ومنازل تاريخية عديدة، بدعم من "الصندوق الوطني للتراث"، ويظل نجاح كل هذه الجهود مرتبطاً بالارادة الشعبية".

وبعد مداخلة اضافية لوايكفيلد ختمها بدعوة اللبنانيين الى الاستفادة من اموال اليانصيب الوطني لترميم المباني والمعالم التراثية وناقش بعض الحاضرين قضية قانون البناء ودور التنظيم المدني في الحفاظ على حقوق ملاك المباني القديمة.

الرابعة

استراحة اخيرة ثم بدأت الجلسة الرابعة، واستلمها رئيسها النائب خاتشيك بابكيان بكلمة شكر فيها كل من ساهم في انجاح هذه الندوة، موضحاً "ان موضوع التراث شائك ويحتاج الى عقلانية ومنطق".

"تطور المعالجة الفرنسية لقضايا التراث خلال الاعوام العشرين المنصرمة" عنوان محاضرة عضو اللجنة الوطنية للمناطق المحمية في فرنسا المهندس برنار فاغون. واستهلت بتقديم من مدير برنامج دراسات المدن في مركز الدراسات السياسية ميشال ميشو الذي تحدث عن دراسات معمقة اشرف عليها المعهد الاوروبي للتراث في لبنان، وتركزت على بلدة حمانا التي تمثل نموذجاً للقرية اللبنانية في خصوصيتها وانسجامها، والبيوت القديمة المصنفة في مدينة جونية.

ثم لفت فاغون الى "ان هناك مواقع وبلدات واحياء عديدة في لبنان لا بد من الحفاظ عليها في وسائل تراعي قدمها".

وفي عرض للتجربة الفرنسية، اوضح "ان قانون مالرو الذي صدر في ٤ آب ١٩٦٢ مهّد لمشروع حماية المراكز المدينية. لكن هذا القانون لم يكن كافياً، لان امكان تطبيقه ظل محصوراً بالمعالم التاريخية التي تتمتع باهمية هندسية استثنائية. وتلاه قانون آخر نصّ على حماية المحيط الذي تقع ضمنه المعالم التراثية حتى مسافة ٥٠٠ متر. وعام ١٩٨١، صار شعاع الحماية مرتبطاً بطبيعة المواقع واقرن بمخطط لتأهيل الجانب التراثي. وقد طبق هذا المخطط على مستوى المناطق والبلدات ولاقى نجاحاً كبيراً بعدما شاركت فيه نحو الف بلدية".

وتناول تطبيق هذا المخطط في بلدة فلوت ان ري ومدينة بارتيز، فلفت الى "ان الاولى تقع على الاطلسي وهي سياحية بامتياز.

وكان بعض بيوتها مهدداً بالاندثار وتمت حمايته بعد درس انماطه الهندسية حرصاً على خصوصيته. وثمة مشروع مكمل غايته صون الساحات والحدائق. اما الثانية فشهدت ابتداء من ١٩٥٠ ظهور مبان مرتفعة وعريضة. فقررت بلديتها عام ١٩٩٣ وقف هذا المد الاسمنتي، ونفذت مخططاً شمل حماية ٨٠٠ فيلا وبيت على الا يتجاوز ارتفاع المباني المشيدة حديثاً ثلاث طبقات".

واوضح "ان بيروت المستقبل يجب ان تكون موقعاً مميزاً تتعايش فيه الذاكرة وامكنة الحداثة".

فارس

"دور "الايكوموس" في حماية التراث وادارته" عنوان المحاضرة التي القاها نائب رئيس جمعية "الايكوموس" الدكتور جوزف فارس واشار فيها الى "ان الايكوموس او المجلس العالمي للنصب والمواقع هو منظمة عالمية غير حكومية مهمتها ترويج النظريات والوسائل الكفيلة المحافظة على المواقع الاثرية، بالتعاون مع الاونيسكو".

اضاف: "تأسس الايكوموس عام ١٩٦٥ ويضم اليوم اكثر من ٥٥٠٠ عضو وخبير متخصصين بالحفاظ على التراث، وينتمون الى لجان وطنية في ٩٠ بلداً".

واعتبر "ان حماية التراث الهندسي والمديني وادارته مهددان حاليا بنمط مدني يفقد هذا التراث طابعه الثقافي والاجتماعي وحتى الاقتصادي"، لافتا الى "ان الشرعة التراثية الجديدة تحدد الاجراءات الواجب اتخاذها لحماية المدن التاريخية لجهة المبادئ والاهداف والوسائل".

واكد "ان وسط المدينة التاريخية عموما يشكل نواة اساسية فيها، ولا بد ان يحافظ على خصوصية حياته وطبيعته بحيث يكون تطوره متوازناً".

نائب مدير مؤتمر التراث العالمي – الاونيسكو الدكتور جورج زوين حاضر عن "المعاهدات الدولية المتعلقة بالتراث والتي شاركت في مناقشتها الدولة اللبنانية ووافقت عليها"، فاستهل كلامه باعطاء مثل يبرز فكرة صون التراث من جيل الى جيل، وهو مسجد قرطبة في الاندلس الذي شيد على عهد الخليفة عبد الرحمن وتم بناؤه الخليفة المنصور.

واشار الى "ان اتفاقية لاهاي هي الاولى لحماية الثروات الثقافية واعلنت عام ١٩٥٤"، متوقفا عند "اتفاقية التراث العالمي التي اعتمدت عام ١٩٧٢ ووضعت موضع التنفيذ بعد ثلاثة اعوام بعدما اقرتها ٤٠ دولة".

واوضح "ان لبنان اقرها عام ١٩٨٣، وتحوي لائحتها اكثر من ٥٠٠ موقع تراثي في العالم، منها اربعة مواقع لبنانية هي عنجر، بعلبك، جبيل وصور. وثمة جهود اليوم لاضافة معبد اشمون ووادي قاديشا اليها".

واكد "انه بموجب اتفاقية التراث، يمكن سحب اي موقع من اللائحة العالمية اذا تعرض للخطر"، موضحا "ان هناك ثلاثة اسباب رئيسية دفعت لجنة التراث العالمي الى اعلان مجموعة كبيرة من المواقع في العالم تراثا عالميا: اخطار الحروب، الاخطار الاقتصادية والديموغرافية والتجارية، هشاشة الصروح".

وتعاود الندوة اعمالها صباح اليوم في اربع جلسات اضافية تتخللها زيارة لدير القلعة في بيت مري.

العجز في الموازنة ٤٠٧٣ مليار ليرة والدين العام تخطى الناتج المحلي!

نفقات الموازنة وارداتها (مليار ليرة)

البيان	نهاية تشرين ٢ ١٩٩٧	تقرير ١٩٩٧	النسبة المحققة (٪)
خدمة الدين العام	٣١٧٢	٢٧٠٠	١١٧،٤٨
النفقات الجارية	٤١٩٠	٣٢٢٤	١٢٩،٩٦
مجموع النفقات	٧٣٦٢	٥٩٢٤	١٢٤،٢٧
مجموع الواردات	٣٢٨٩	٤١٠٠	٨٠،٢٢
مجموع العجز	٤٠٧٣-	٢٣٠٠-	١٧٧،٠٩
العجز الاولي	٩٠١-	٤٠٠-	٢٢٥،٢٥
نسبة العجز(٪)	٥٥،٣٢	٣٥،٩٤	١٥٣،٩٢

تطور الدين العام

البيان	نهاية ١٩٩٦	نهاية ت٢ ١٩٩٧	التغيير الكمي	التغيير (٪)
الدين الداخلي الصافي (مليار ليرة)	١٣٣١٥	١٧٢٠٧	٣٨٩٢	٢٩،٢٣
الدين الداخلي الصافي(مليار دولار)	٨،٥٨٠	١١،٢٥٣	٢،٦٧٣	٣١،١٥
الدين الخارجي (مليار دولار)	١،٧٦٠	٢،٣٦٠	٠،٦٠٠	٣٤،٠٩
مجموع الدين العام (مليار دولار)	١٠،٣٤٠	١٣،٦١٦	٣،٢٧٦	٣١،٦٨

تخطت المبالغ المحققة في بنود الموازنة العامة حتى نهاية تشرين الثاني الماضي كل التقديرات التي وردت في قانون موازنة ١٩٩٧. فقد بلغ مجموع النفقات ٧٣٦٢ مليار ليرة، متخطية المقدر على مدار السنة بـ ٢٤،٢٧ نقطة، وبلغ مجموع العجز ٤٠٧٣ مليار ليرة بزيادة ١٧٧٣ مليارا عما هو مقدر لكامل السنة، ونسبتها ٧٧،١ في المئة، وارتفعت نسبة العجز المقدرة الى ٥٥،٣٢ في المئة من النفقات.

واللافت ان خدمة الدين العام الذي يفترض ان تكون ثابتة ومعروفة سلفا، زادت الى الآن بنسبة ١٧،٤٨ في المئة مما يعرض التقديرات المستقبلية لهذه الخدمة للتشكيك. اما النفقات الجارية، فبلغت ٤١٩٠ مليارا، متجاوزة المقدر على مدار السنة بـ٩٦٦ مليار ليرة نسبتها ٢٩،٩٦ في المئة.

وفي مقابل الزيادة في النفقات، هناك تراجع في الواردات عما هو مقدّر، وقد يكون مرد ذلك الى تخلف المكلفين دفع بعض الضرائب والرسوم، التي تدفع غالبا في نهاية السنة مثل ضريبة الاملاك المبنية، واما الى جمود في بعض القطاعات الاقتصادية خفض حجم الرسوم والضرائب التي تدفع على نشاطات تلك القطاعات. والتراجع بلغ ٨١١ مليارا ونسبته نحو ٢٠ في المئة، قد ينخفض الى ١٤ في المئة مع نهاية السنة.

الدين العام

وحيال تعاظم النفقات وتراجع الواردات، نما الدين العام الداخلي والخارجي بنسبة ٣١،٦٨ في المئة وهو الدين العام الصافي الذي تقطع منه ودائع القطاع العام. وبلغ هذا الدين في نهاية تشرين الثاني الماضي، بحسب وزارة المال، ٢٠٨١٩ مليار ليرة، اي ١٣،٦١٦ مليارا مقوما بالدولار، اي ما يزيد على حجم الناتج المحلي القائم الذي قدرته احصاءات ادارة الاحصاء المركزي بـ ١٠،٦ مليارات دولار لعام ١٩٩٥، واذا كان هذا الناتج قد نما بمعدل ٨ في المئة عام ١٩٩٦ و٥ في المئة هذه السنة، وهذه معدلات اعلى من الواقع، لبلغ على التوالي ١١،٤٥ و١٢،٠٢ مليار دولار. واذا احتسب النمو على اساس الناتج بالليرة اللبنانية، فيرتفع هذا الناتج الى نحو ٢١ الف مليار توازي ١٣،٢٠ مليار دولار.

الدين الداخلي الصافي زاد بين نهاية ١٩٩٦ ونهاية تشرين الثاني ١٩٩٧ ٣٨٩٢ مليار دولار، نسبتها ٢٩،٢٣ في المئة.

وتبلغ الزيادة مقومة بالدولار ٢،٦٧٣ مليار دولار نسبتها ٣١،١٥ في المئة. وكذلك، زاد الدين الخارجي ٦٠٠ مليون دولار نسبتها ٣٤،٠٩ في المئة.

م.ص.م

طاولة مستديرة عن موازنة ٩٨

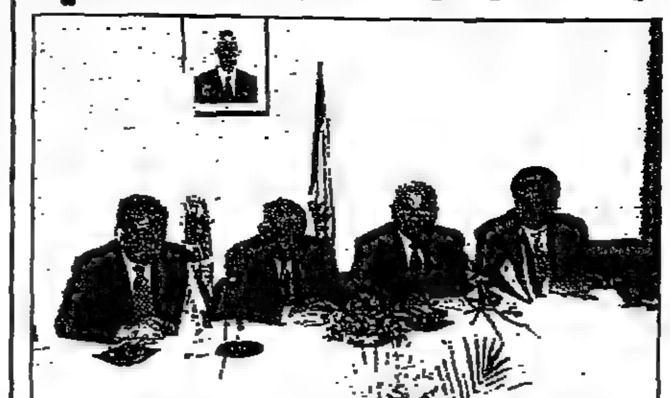
نظمت كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية – جبيل امس طاولة مستديرة عن موازنة ١٩٩٨، أدارها الدكتور غسان ديبة وشارك فيها عن دائرة الاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور غازي يوسف، المستشار الاقتصادي الدكتور كمال شحادة، ورئيس دائرة الاقتصاد والادارة في الكلية الدكتور عبدالله الدح.

مواصفات العدادات في سيارات المطار

حدد المدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام امس المواصفات الفنية والمعلومات العامة العائدة الى تركيب العدادات الآلية على السيارات العمومية العاملة على خط مطار بيروت الدولي، وطلب من اللجنة الخاصة المكلفة هذا الامر عقد اجتماعات عمل لتركيب العدادات للسيارات العمومية ضمن المهلة المحددة في القرار الخاص بذلك.

يونس: رفع الحصار لا يأتي بقرار أميركي

وفد الغرف العراقية زار طرابلس وتفقد المرفأ و"معرض رشيد كرامي"



الذوق ويونس في الوسط في غرفة طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تابع أمس وفد اتحاد الغرف التجارية العراقية برئاسة زهير عبد الغفور يونس، جولته على مراكز الهيئات الاقتصادية. وانتقل الى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال حيث استقبله رئيسها محمد ابرهيم ذوق واعضاء الغرفة، حيث توجه الجميع على الفور الى مرفأ طرابلس، وكان في استقبالهم رئيس مجلس ادارته انطوان حبيب والاعضاء.

ورحب حبيب باسم وزير النقل ومجلس ادارة المرفأ بالوفد الزائر وقال: "نتمنى قريباً أن تعود العلاقات التجارية الى لبنان كما كانت في السابق ونحن اليوم في طور تحديث المرفأ لتسهيل العمل فيه وتفريغ البضائع". ثم جال الوفد في المرفأ وتفقد بعد ذلك "معرض رشيد كرامي الدولي" وعاد الجميع الى الغرفة حيث عقد اجتماع القى في مستهله ذوق كلمة ومما قال: "نأمل في ان تكون هذه الزيارة فاتحة لاستعادة نشاط التبادل التجاري بين العراق الشقيق والشمال اللبناني الذي كان في وقت من الاوقات نشيطاً بالنسبة الى الترانزيت ولحركتي الاستيراد والتصدير عبر مرفأ طرابلس.

واننا نعول كثيراً على حال الانفتاح التي تشهدها العلاقات الاقتصادية العربية اليوم مما ستنعكس ايجاباً وتعزز من مسيرة العلاقات البينية العربية. أهلاً وسهلاً بكم ولتكن زيارتكم مقدمة للتقارب والتآلف من أجل تحقيق تطلعاتنا المشتركة (...)".

ورد يونس: "نزور اليوم طرابلس العزيزة على قلوبنا ونتمنى ان تعود العلاقات الاقتصادية ما بين لبنان والعراق ونستثمر المرافئ اللبنانية وخصوصاً مرفأ طرابلس كما كان حاصلاً في الماضي، آملين ان نراكم قريباً في بغداد العرب وان تستمر هذه اللقاءات والزيارات بين البلدين. أنقل اليكم تحيات اخوتكم، رجال القطاع الخاص العاملين في التجارة والصناعة والزراعة وهم يعيشون اياماً عصيبة في ظل حصار ظالم فرض على العراق وشاءت الظروف ان يساهم هذا القطاع مساهمة اقتصادية جنباً الى جنب الدولة وقطاعات الدولة في توفير المواد الغذائية والحاجات الضرورية. وكما تعلمون فان العراق، بموجب قرارات الامم المتحدة، او بالاحرى اميركا، ممنوع من تصدير أي بضاعة عراقية الى خارج البلاد، كذلك ممنوع ان يستورد غير الغذاء والدواء والحاجات التي اطلقوا عليها عبارة "الحاجات الانسانية". تعلمون الاضرار الجسيمة التي يعانيها الشعب العراقي من جراء هذا الحصار، وهي اثرت على الطفل والرجل العجوز ولكن هذا الحصار حض العراقيين والشرفاء في العالم في كل مكان على ان يقفوا بجانب العراق في المطالبة برفع الحصار.

ان الاطفال يموتون يومياً والدواء لا يكفي والغذاء ايضاً لا يكفي ومع ذلك فان ما تقدمه الامم المتحدة من موافقات تأخيرية هدفه الضغط على الشعب العراقي.

اننا نأمل ونتوقع من اخواننا العرب ان يقفوا بجانب العراق لازالة هذا الحصار. ورفع الحصار لا يأتي بقرار اميركي، انه يأتي بقرار عراقي مدعوم من اخواننا العرب ونأمل من الاخوة الاقتصاديين في طرابلس الخالدة ان ينسقوا الآن مع اخوانهم العراقيين في كيفية التعامل في ظل الحصار الحالي وطريقة التعامل المستقبلي بعد رفع الحصار(...)".

ايرادات الكازينو ٨٠ مليون دولار

حققت ايرادات كازينو لبنان خلال سنة ١٩٩٧ (حتى نهاية تشرين الثاني الماضي) ٨٠ مليون دولار اميركي، ويتوقع ان تصل الى ما بين ٨٥ و٩٠ مليوناً في نهاية السنة، وقد يبلغ حجم الارباح ٣٠ مليون دولار، غير ان هذا المبلغ قد يخفض الى النصف بسبب التزامات جانبية!

وشركة الكازينو هي واحدة من سبع شركات يتم تداول اسهمها في السوق الثانوية وتنوي قيد اسهمها في بورصة بيروت في ١٩٩٩.

وتظهر بيانات بنك عودة ان اسهم الكازينو تمثل ٢٢٦،٨ مليون دولار من حجم السوق الثانوية التي تزيد على ٧٨٠ مليون دولار.

١٠٠ مليار ليرة وصل منها ٥ مليارات!

المال تتلقف تصريحاً لدلول عن التصرف بواردات مرفأ بيروت

اتصل امس وزير الدفاع محسن دلول بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مستوضحاً صحة ما يتردد عما حققته الدوائر المختصة في وزارة المال من جبايات من واردات مرفأ بيروت، وهل ان المبلغ المقدر تحصيله هو مئة مليار ليرة، في حين ان المبلغ الذي اودع مصلحة الواردات لا يفوق الخمسة مليارات ليرة؟ فأكد السنيورة صحة ذلك وقال ان المبالغ المتبقية وضعت في تصرف ادارة المرفأ لانفاقها على تطويره.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "دلول استغرب هذه الظاهرة التي لا سابقة لها بحيث يتوجب ان تدخل جميع الاموال المحصلة صندوق الخزينة ثم يصير صرفها بحسب الاصول المتبعة.

ووصف هذا التصرف بأنه "شخبوطي" خصوصاً "ان مصير المرفأ لن يكون في ظل ادارته الحالية افضل مما آلت اليه اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان في ظل الادارة نفسها".

ولما سأل الوزير السنيورة مستغرباً عن وضع مؤسسة الكهرباء احاله وزير الدفاع على "حالات التقنين المتفاقمة في معظم المناطق والتي يبدو انها آيلة الى ازدياد، كما لفته الى الصفقات المشبوهة التي ابرمها خلافاً لكل القوانين المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان سابقاً مهيب عيتاني على صعيد التلزيمات والمشتريات، واعداً بنشر كل التفاصيل حول القضايا المثار اليها في اقرب فرصة ممكنة".

وكذلك استغرب رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي ما سمعه عن الاتصال، وقال في تصريح له "اننا لم نطلع على هذا الموضوع. وسأستفيد من هذه المعلومات لمناقشة الامر في لجنة المال والموازنة في اقرب جلسة لها، اي الاثنين المقبل".

ورداً على سؤال عن قانونية هذا الاجراء قال الهراوي: "قبل ان نبحث في قانونية هذا التدبير او عدم قانونيته، علينا ان ندرس وضع ادارة المرفأ بكل تفاصيله لنرى ما اذا كانت هذه الادارة محسوبة على القطاع الخاص او العام وفي ضوء ذلك نحكم على الموضوع. وفي أي حال، فان كلام الوزير دلول خطير، وهو يستحق من لجنة المال والموازنة كل اهتمام".

لجنة من وزارة المال وغرفة بيروت لوضع مقترحات تحد من الاهدار والفساد

الوزير السنيورة واركان غرفة بيروت اثناء الاجتماع. (دالاتي ونهرا)

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ضم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومجلس ادارة الغرفة برئاسة عدنان القصار، وفي حضور النائب سليم دياب ورئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي ونائبي الرئيس روبير دباس ومحمد لمع والاعضاء.

واتفق في نهاية هذا الاجتماع، بحسب بيان اصدرته الغرفة، على "وضع مقترحات عملية لسياسة مالية متكاملة يكون من شأنها معالجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة والحد من الاهدار والفساد اللذين تعاني منهما الادارة اللبنانية".

واشار البيان الى ان السنيورة عزا قسما كبيراً من اسباب زيادة العجز في الموازنة الى التدخلات السياسية وعدم تنفيذ اصلاح اداري حقيقي. وقال ان هذا الاصلاح يشكل التحدي الاكبر امام الحكومة. وان هناك جزءاً كبيرا مما يسمى الاهدار في الانفاق يتم بموجب القوانين المرعية الاجراء والدولة ملزمة به. وهذا لا يمكن وقفه الا بتعديل القوانين الحالية.

ودعا الغرفة وسائر الهيئات الاقتصادية الى تشكيل قوة ضاغطة في البلد تضع حداً للتدخلات السياسية في شؤون الادارة اللبنانية.

كما اتفق على تأليف لجنة مشتركة من وزارة المال والغرفة لمباشرة درس السياسة المالية ووضع مقترحات عملية لسياسة مالية متكاملة وستبدأ هذه اللجنة عملها الاسبوع المقبل.

وابلغ السنيورة الى اعضاء الغرفة انه اعتبارا من مطلع السنة المقبلة سيفتح مكتبا لتقبل شكاوى المواطنين بدوام عمل بعد ظهر كل يوم يخصص يومان منه لتقبل الشكاوى العائدة الى ادارة الجمارك ويومان للشكاوى العائدة الى الدوائر المالية ويومان للشكاوى في الدوائر العقارية، وان هذا المكتب سيضم ممثلين عن وزارة المال والادارات التابعة لها وعن الهيئات الاقتصادية".

توقيع اتفاقين بين لبنان وتونس لتعزيز مجالات الاستثمار وضمانها

وقع امس وزيرالدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير التنمية الاقتصادية التونسي توفيق بكار اتفاقين بالاحرف الاولى يتعلقان بمجالات الاستثمار وضمان الاستثمار تمهيدا للتوقيع النهائي في الفصل الاول من السنة المقبلة.

وصرح بكار: "(...) لاحظنا الكثير من المسائل التي يمكن ان نبني عليها التعاون في المجالين الاقتصادي والمالي والمجالات الاخرى، ولاحظنا ان لبنان داخل في عملية اعادة اعمار كبرى، وجعل من الوضع الذي عاشه منطلقا لتطوير اقتصاده ودفعه الى الامام، ونحن في تونس نتابع هذه التجربة بكل اهتمام، ووجودنا اليوم هنا يمكننا من تطوير آليات دفع التعاون بين البلدين.

هناك اتفاقان في مجال الاستثمار وضمان الاستثمار وقعناهما بين البلدين بالاحرف الاولى. وفي اقرب وقت سنوقع هذين الاتفاقين في شكل نهائي، حتى يشكلا آلية لتفعيل التعاون وتجسيد الارادة السياسية للارتقاء بهذا التعاون الى مستوى القيادة السياسية".

واشار الى اتفاق اخر عن منع الازدواج الضريبي، وانه ابلغ السنيورة رغبة تونس في توقيع هذا الاتفاق في اقرب فرصة "ليكون ايضا منطلقا لدفع العمل التنموي بين البلدين".

وقال السنيورة: (...) عرضنا الخصوصيات العائدة الى اقتصاد كل من البلدين وكيفية المساهمة في تعزيز العلاقات بين دولتينا (...)".

عند جابر

ثم زار الوزير بكار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وعرض معه العلاقات الاقتصادية وموضوع انعقاد اللجنة التجارية بين البلدين.

وقال الوزير التونسي: "(...) هناك تأكيد ان تجتمع اللجنة المشتركة التجارية في اقرب وقت حتى تجسد القيادات السياسية التوجهات في كلا البلدين والتي تؤكد ضرورة ان يرقى التعاون بيننا الى مستوى عال كما تريده هذه القيادات. ان هناك مجالات كثيرة للتعاون في مجالات التجارة مثل الحديد والصلب وفي ما يخص الكتب والصناعة الثقافية والسياحة وكل المجالات التي يمكن ان نتعاون فيها.

وهناك كذلك تأكيد لضرورة ان تيسر هذه التجارة مثل تيسير النقل في هذا المجال".

واشار الى ان البحث تناول التعاون على المستوى العربي وخصوصا اتفاق تيسير التبادل التجاري بين البلدان العربية التي تدخل حيز التطبيق ابتداء من اول السنة المقبلة.

التعاون الاستهلاكي بين لبنان وسوريا

بحث وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان امس مع وفد من التعاونيات الاستهلاكية في سوريا برئاسة المدير العام للمؤسسة الاستهلاكية عارف الحاج يوسف، في حضور المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد، في سبل التعاون بين لبنان وسوريا. وأبدى الوفد السوري اعجابه بالعمل التعاوني الاستهلاكي في لبنان متمنيا ان يمهد هذا اللقاء لتعاون مستقبلي، تستفيد سوريا عبره من خبرات اللبنانيين في هذا المجال.

ثم عقد لقاء موسع في مكتب المدير العام للتعاونيات ضم الوفد السوري ورؤساء الدوائر والمصالح في الوزارة. وحضر المدير العام لتعاونيات بيروت منير فرغل وممثل الامانة العامة في المجلس الاعلى اللبناني – السوري العميد يوسف القش.

منع قطع الاشجار في الاعياد

أذاع وزير الزراعة شوقي فاخوري امس تعميما يقضي بوجوب الامتناع عن قطع الاشجار في مناسبة الاعياد، "حرصا على ما تبقى من المساحات الخضراء في لبنان"، مشيرا الى "ان قوى الامن الداخلي وأفراد الفرقة الفنية للاحراج سيكثفون دورياتهم لردع المخالفين الذين سيتعرضون لاقصى العقوبات المنصوص عليها في القانون الرقم ٥٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ ومنها الحبس والغرامات المالية.

فاخوري اجتمع بالوفد الليبي ونيات لعقد اتفاق زراعي

عقد وزير الزراعة شوقي فاخوري امس اجتماع عمل مع وفد من الجماهيرية الليبية برئاسة حسن صالح المدير وعضوية أمين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت محمود مازيا وعلي زايد عقيله وخالد مازوز، وعلي الصويجي، وبشير الدمم، وأحمد ابو غراره، وخالد القعود، وعبدالله بن شعبان. وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام لوزارة الزراعة عادل الشويري ومدير الثروة الزراعية سمير شامي. وقال فاخوري: "جاء الوفد الى لبنان بناء على توجيهات سيادة العقيد معمر القذافي الذي لبى دعوة شقيقه السيد رئيس الجمهورية الذي اتصل به هاتفيا وطلب منه ان يدعم الشعب الليبي شقيقه الشعب اللبناني في صموده حيال الاحتلال الاسرائيلي وما نعانيه يوميا من اعتداءات في الجنوب".

وقال رئيس الوفد الليبي: "زيارتنا جاءت تنفيذا لتوجيهات قائد ثورة الفاتح العقيد معمر القذافي بعد الاتصال الذي تم بين الاخ القائد وفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي الذي تم خلاله عرض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، والحمد لله كانت الاستجابة سريعة، ونتمنى ان تتحقق خلال هذه الزيارة النتائج المرجوة في دعم العلاقات بين الشعبين (...)".

وأقر خلال اللقاء عقد اجتماعات مكثفة ومتتالية في وزارة الزراعة مع القطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية بما في ذلك الاجتماع مع جمعية الصناعيين والمسؤولين في ادارة الريجي وعدد من المصدرين والمنتجين اللبنانيين لدرس امكانات التصدير الى ليبيا وشروطه. واتفق على اقامة معرض زراعي وصناعي الاثنين المقبل في وزارة الزراعة لعرض المنتجات اللبنانية على اعضاء الوفد الليبي بغية الاطلاع على مواصفات هذه المنتجات واختيار ما يتناسب مع حاجات ليبيا منها. وأقر ايضا عقد اتفاق زراعي بين البلدين في نهاية الزيارة يشمل تحديد حاجات ليبيا من المنتجات الزراعية وآلية التصدير اليها.

وبعد الظهر، زار الوفد الليبي وزير الدفاع محسن دلول.

الصناعيون: استفادة القطاعات الانتاجية بعد تحويل قسم من الدين عملات

اجتمع امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف، واعلن في بيان اصدره انه بحث المواضيع الآتية:

"١ – قوم مجلس الادارة زيارة وفد الجمعية الى غرفة صناعة دمشق، حيث بحثت السبل الآيلة الى تفعيل التبادل التجاري بين لبنان وسوريا. واتفق على تأليف لجان قطاعية صناعية مشتركة لدرس واقع التعاون والتكامل الصناعي والتجاري بين البلدين. واوصى المجتمعون بضرورة درس امكان وضع رسوم نوعية مشتركة عوض الرسوم الجمركية على السلع الصناعية المتشابهة والمصنعة في البلدين، بحيث تكون هذه الرسوم موقتة ومحددة بمدة زمنية تمهيدا لالغاء كل الرسوم على السلع الصناعية بين البلدين. واتفق على اعداد بروتوكول تعاون بين جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة صناعة دمشق بالتعاون مع غرفة صناعة حلب وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري – اللبناني.

٢ – بحث مجلس الادارة في الاتفاق التجاري الموقع مع دولة الكويت ونوقشت لوائح السلع المتبادلة بين البلدين تحضيرا للمفاوضات التي ستجرى في شباط ١٩٩٨، وكلف مجلس الادارة مجلس تنمية الصادرات في الجمعية وضع تصور ودراسة شاملة لكل الاتفاقات التجارية الموقعة أو المزمع توقيعها لاقرارها والعمل بموجبها.

٣ – تداول مجلس الادارة نتائج زيارة وفد الجمعية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للبحث في أطر التعاون وتوثيق العلاقات بين اصحاب العمل والصناديق. وقد أطلع المدير العام للضمان اعضاء وفد الجمعية على اوضاع الضمان ومشكلاته كمؤسسة والعراقيل التي تواجه الادارة في عملية التطوير، وستتابع مناقشة هذه المواضيع في لقاء والمدير العام للضمان الاجتماعي عبدالحليم حريبي في مركز الجمعية يدعى اليه مجلس الادارة ومجلسا القطاعات والمناطق.

٤ – بحث مجلس الادارة في الورقة الاصلاحية لمعالجة الوضع الاقتصادي وضغط الانفاق وتنمية موارد الخزينة، و اعتبر ان العبرة هي في التنفيذ، وامل في ان تضخ الاموال للقطاعات الانتاجية والزراعية بعد تحويل قسم من الدين العام بالليرة اللبنانية دينا بالعملة الاجنبية في الخارج على ان تعطى الاولوية للقطاعات الانتاجية في الاستفادة من سيولة هذا المشروع في اشراف الدولة ومراقبتها لسبل ضخ السيولة وتوظيفها منعا للوقوع في المحاذير التي اقصت القطاعات الانتاجية عن الاستفادة من سبل الدعم المالي والحماية. وقد بحث مجلس الادارة ايضا في أمور ادارية وداخلية مختلفة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف في بيروت وارتفاع المارك في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً اياه للمرة الثانية منذ الاسبوع من ١٥٢٣.٥٠ الى ١٥٢٣.٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٣.٠٠ ليرة، ليقفله في آخر المحليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨.٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٨.٢٥ اول من امس.

لكن الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي كان يبيعه به كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية الطلب عليه. وهكذا مضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٢.٥٠ و١٥٣٣.٠٠ ليرة في سوق هادئة جداً لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٣٣.٠٠ ليرة.

استمرار ضعف الدولار

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما فقد مقومات تماسكه المرتبطة باحتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية التي عادت وتبددت نتيجة المخاوف المتعلقة بالانعكاسات المحتملة للازمة المالية في دول جنوب شرق آسيا على الولايات المتحدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما ادلى به امس رئيس الاحتياط في نيويورك ونائب رئيس هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي وليم ماكدونغ ومفاده ان كل ما من شأنه اضعاف الاقتصاد الاميركي لاسباب تتعلق بالازمة المالية الآسيوية له تأثير قوي على المقررات النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي الذي سيجتمع الثلثاء المقبل، في اشارة الى استبعاد اي تشدد نقدي قد يفضي الى اختناقات في الاقتصاد بعدما بدأت قطاعات انتاجية مدة علاقة الى الصناعات التكنولوجية المتطورة تعاني ازمة الاسواق اليابانية الكورية الجنوبية.

وعلى رغم الحديث عن خطة لاصدار سندات خزينة يابانية بقيمة ١٠،٠٠٠ مليار ين (نحو ٧٧ مليار دولار) لانعاش القطاع المالي المتعثر في اليابان، بقي الدولار ضعيفاً اجمالاً في انتظار صدور قرار حكومي رسمي في هذا الشأن يشرح تفاصيل الاجراءات المنوي اتخاذها لاعادة الاستقرار الى النظام المالي الياباني. وفي غضون ذلك لحظ تحول من الين في اتجاه المارك الالماني والفرنك السويسري على حساب الورقة الخضراء التي لم تتفاعل سوقها على ما صدر امس من بيانات احصائية في الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار، تجاهل المتعاملون ارتفاع مبيعات المفرق بنسبة ٠.٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع بالنسبة عينها في تشرين الاول، وكذلك اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع ١٢،٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١١،٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة النمو، فاحجموا عن طلب الدولار اعتقاداً منهم ان هذا التطور مرتبط بالتحضيرات التي تسبق عادة اعياد الميلاد ورأس السنة ولا يشكل مبرراً لرفع معدلات الفائدة الاميركية، ما جعله يقفل في لندن كالآتي:

- ١.٦٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٥٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١.٧٧١٥ مارك الماني في مقابل ١.٧٨٦٠.
- ٥.٩٣٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٨٠٠.
- ١.٤٣٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٤٦٠.
- ١٧٣٥.٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٤٨.٥٠.
- ١٢٩.٦٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩.٣٠.

توقف الذهب والفضة عن الارتفاع

توقفت اسعار الذهب عن الارتفاع مع استمرار تخوف المتعاملين من اقدام مصارف مركزية على تصفية قسم من احتياطها الذهبي، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٤.٢٠ دولاراً في مقابل ٢٨٦.٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦.١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٤.٨٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة بعدما تعثرت في البقاء فوق عتبة الـ٦.٠٠ دولارات للاونصة نتيجة عمليات تحقيق ارباح عليها، اقفلت في لندن بـ٥.٨٣ دولارات في مقابل ٥.٨٤٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦.٠٥ دولارات.

البورصات العالمية

اشتدت الضغوط على اسواق الاسهم في اوروبا والولايات المتحدة مع عودة الاضطرابات الى الاسواق الآسيوية والتي تمثلت امس بهبوط بورصة سيول بنسبة ٥.٦ في المئة وبورصة هونغ كونغ بنسبة ٥.٤٦ في المئة، الامر الذي انعكس سلباً على قطاعات المصارف والمؤسسات المالية شركات التكنولوجيا المتطورة في وول ستريت وواقع بورصات لندن وفرنكفورت وباريس وغيرها في دائرة الضعف الشديد. فكان ان تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني ٩٤.٨٠ نقطة ليقفل على ٥٠٢٥.٩٠ نقطة، ومؤشر "داكس" الالماني ٨٧.١١ نقطة على ٤٠٣٠.١٦ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١٠٣.٧٣ نقاط على ٢٨٢٨.٤٥ نقطة.

وفي غضون ذلك، هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي تحت عتبة الـ٧٩٠٠.٠٠ نقطة بعدما كسر نزولاً اول من امس عتبة الـ٨٠٠٠.٠٠ نقطة حتى كاد يلامس عتبة الـ٧٨٠٠.٠٠ نقطة على ٧٨١٥.١٧ نقطة كادنى مستوى له، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٧٨.٠٨ نقطة، بخسارة ١٠٠.٧١ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو مزيداً من التدهور في اسعارها نتيجة عدم اطمئنان المستثمرين الى خطة الدعم الحكومية للقطاع المالي الياباني، وذلك في انتظار الاعلان رسمياً عن هذه الخطة ونشر التقرير الدوري لـ"بنك اليابان" المعروف بالـTANKAN من اداء الاقتصاد، فكان ان اقفل مؤشر "نيكي" بخسارة كبيرة مقدارها ٤٢٧.٩٧ نقطة على ١٦٠٥٠.١٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يسجل في بورصة بيروت امس سوى انخفاض سعر سهم اترنيت، بينما لم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٣٨١٣٨ سهماً قيمتها ١٦٥٥٢٨٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢١٨٥٠ سهماً من سوليدير "أ" و١٦٢٩٧ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية ٢١١٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٤٣٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٩١٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٣٣١٣ سهماً من بنك عودة "ج" و٣٧١٢٨ سهماً من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من اترنيت.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠.٠٢ في المئة واقفل على ١١٤٤.٠٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠.٢٨ في المئة واقفل على ١٠٢.٣٠ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١.٩٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/١٢/١١:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 7/8	21850	21850	482798	13	10/12/97	19673	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	21100	21100	525167	13	10/12/97	19864	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 3/8	16297	52503	62389	13 4/8	10/12/97	20437	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	24300	57050	92427	13 4/8	10/12/97	20628	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	9150	37152	42453	21 5/8	10/12/97	33043	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	3313	4000	3393	30 1/8	10/12/97	46031	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 10/16	37128	38228	.42128	6 10/16	10/12/97	10123	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			78861	78674	1.13/32	10/12/97	2149	7
Eternit اترنيت	2	5000	5000	38440	2 1/16	10/12/97	3056	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	182	3 8/16	10/12/97	5348	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)					2	03/12/97	3056	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.976.603	1655287	138138

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠).
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٧٥	١٢.٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٦/١١	١٥٧٥	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	١٥٧٥	١٣.٣٠	١٥.٣٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٩/١٢/٩	١٥٧٥	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٩٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.٥٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٥٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦.٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء:	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥.٢٥	١٦.٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥.٦٢	١٨.٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	—	٢٠.٥٠	٩٣٠٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٧٤٤٥ طناً وسيارات.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "لايدي ك" و"كريم الله" و"أولا كوين" و"صن بيغاسوس" و"ند لويد كريت" و"مويال ترايدنت".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	عواد ١	١٠٠ ماشية	بيفينا لاين
٦	سمى	للشحن	بحر شيبنغ
٧	كيرستن	٥٤٠ (٧٠ مستوعباً)	كالشيب
٧	نجاتي ك	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل
٧	بيولير	١٢٥٠ (١٠٠ مستوعب)	يونيون شيبنغ
٩	بحر السلام	١٢٥ ماشية	ي. برجلوي
١١	صن بيغاسوس	١٧٠٠ (١١٥ مستوعباً)	يوليشيب
١٢	ند لويد كريت	١٢٣٠ (١٥٦ مستوعباً)	ناشونال شيبنغ
١٤	مويال ترايدنت	سيارات	فـ خياط

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ام اس سي فرنشيسكا	الاسكندرية	١٦٥٠ (١٤٠ مستوعباً)	مد شيب كونرو
نافيا ك	طرابلس (لبنان)	للشحن	تويت شيبنغ
نافاتينو	أوكيناوا	٤٥٥٠٠ محروقات	ماركو
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٤٦٠ (١٩٥ مستوعباً)	ناشونال شيبنغ
نيفين ١	بورسعيد	٥٥٠ أرزاً	ن. أبو رجيلي
سفن سيز	جدة	للتموين	البحر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٣.٠٠	٢٥١٩.٧٠	٢٥٦.٠٠	١٠٦١.٤٠	٨٥٨.٤٠	٠.٨٧	٤١.٢٠	٧٦١.٦٥	١١.٢٢	١٩٥.٨٠	٩.٧٥	١٠١٩.٤٥	١٠٧٠.٤٥
المبيع	١٥٣٣.٠٠	٢٥٢٩.٧٠	٢٥٨.٠٠	١٠٦٥.٤٠	٨٦٢.٤٠	٠.٨٩	٤٢.٢٠	٧٦٥.٦٥	١٢.٢٢	١٩٧.٨٠	١٠.٧٥	١٠٢٣.٤٥	١٠٧٤.٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢.٧٠	٠.٠٠٦٥	٤٤٧.١٠	٤٠٤٣.٠٥	٣٩٦٢.٥٠	٢١٤٢.٦٠	٤٩٩٦.٥٠	٤١٤.١٠	٤٠٥.٤٠	٤١٧.٦٠	٢٩٢٩.٠٥	١٢١.٥٠	٥.٠٠
المبيع	٣٤.٧٠	٠.٠٠٨٥	٤٥١.١٠	٤٠٦٣.٠٥	٣٩٨٢.٥٠	٢١٥٢.٦٠	٥٠٢٦.٦٠	٤١٨.١٠	٤٠٩.٤٠	٤٢١.٦٠	٢٩٣٩.٠٥	١٢٢.٥٠	٦.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠١٥٠٠	١٠٠٥٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٨٥٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٣٤٠٠٠	٢٩٤٠٠٠	٩٢٠٠.٠٠
المبيع	١٠٦٥٠٠	١٠٥٥٠٠	٩٥٠٠٠	٥٣٣٥٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٩٩٠٠٠	٩٣٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٤٢٨٠	٢.٣٦٤٦	٠.٩٩٢٦	٠.٠١٠٩٧	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٠٥٠	٠.٢٤٠٨	١.٥٧٨٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٩٥٨	١.٤٨٣٠	٠.٦٢٢٤	٠.٠٠٦٩٧	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٠٥٢	٠.١٥١٠	—	٠.٦٢٧٢
فرنسا	٥.٩٣٥٠	٩.٨٢٦٢	٤.١٢٧٧	٠.٠٤٦٠٠	٠.٠٠٣٤٢١	٣.٣٤٩٤	—	٦.٦٢٤٨	٤.١٧٥٠
المانيا	١.٧٧١٥	٢.٩٣٣٧	١.٢٣٥٤	٠.٠١٣٧٣	٠.٠٠١٠٢	—	٠.٢٩٨٦	١.٩٧٧٩	١.٢٤٦٥
ايطاليا	١٧٣٥.٥٠	٢٨٧٢.٢٥	١٢٠٩.٥٠	١٣.٤٤٦	—	٩٧٩.٠٧	٢٩٢.٢١	١٩٣٦.٥١	١٢٢٠.٤٠
اليابان	١٢٩.١٥	٢١٢.٦٨	٨٩.٢٦	—	٠.٠٧٤٠٠	٧٢.٨٦	٢١.٧٥	١٤٣.٤١	٨٩.٩٦
سويسرا	١.٤٣٧٥	٢.٣٧٤٨	—	٠.٠١١١٢	٠.٠٠٠٨٣	٠.٨٠٩٥	٠.٢٤١٧	١.٦٠١١	١.٠٠٩٠
بريطانيا	٠.٦٠٤٣	—	٠.٤٢١١	٠.٠٠٤٦٧	٠.٠٠٠٣٥	٠.٣٤١١	٠.١٠١٨	٠.٦٧٧٥	٠.٤٢٢٠
الولايات المتحدة	—	١.٦٥٧٥	٠.٧٠٠٥	٠.٠٠٧٧٠	٠.٠٠٠٥٨	٠.٥٦٧١	٠.١٦٩٣	١.١٢٢٠	٠.٧٠١٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٤٨.٩٩	٢٨٢٨.٤٥	٥٠٢٥.٩٠	١٦٠٥٠.١٥	٤٠٣٠.١٦
الاقفال السابق	٧٩٧٨.٧٩	٢٩٢٢.١٨	٥١٢٠.٧٠	١٦٤٧٨.١٢	٤١١٢.٢٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.75	71.00
Allied Sign.	36.25	37.63
Am Brands	36.00	35.81
Am Express	86.00	87.25
American Tel.	57.19	57.94
Armco	4.88	5.19
Asarco Inc.	23.69	24.38
Atl Richf.	76.69	76.56
Avon Prod.	62.44	62.00
Bankamerica Corp.	75.00	78.56
Boeing	48.63	49.94
Boise CASC	30.13	29.56
Bristol My.	96.38	96.31
Burlington Northern	93.94	94.94
Caterpillar	49.94	49.94
Chase Manh.	110.31	112.69
Chevron	77.56	78.25
Chrysler	35.00	36.00
Citicorp.	128.56	132.00
Coca Cola	63.69	64.00
Colgate	69.50	70.38
Columbia Gas	76.50	76.31
Corning Inc	38.81	39.94
Cpc Internat	107.00	106.00
Csx Corp.	53.00	53.38
Cyprus Amax Min.	16.31	16.56
Deere	57.06	56.00
Delta Air Lines	117.50	120.38
Digital Equipment	39.31	40.19
Disney Corp.	92.81	93.81
Eastm Kodak	55.63	57.31
Estee Lauder -A-	54.31	54.38
Exxon	62.38	62.94
Fina	64.38	64.63
Ford	46.25	47.69
G.T.E. Corp.	49.81	50.00
Genl Dynamics	85.13	86.81
Gilette	98.94	98.91
Halliburton	52.63	55.25
Hilton	26.56	27.94
Honeywell	67.06	68.25
IBM	101.56	106.50
INA	16.75	16.75
Inco Ltd.	18.38	18.50
Intl Paper	42.94	42.31
ITT Corp.Johns	77.31	77.31
Johns.	65.19	66.00
JP Morgan Co.	116.00	117.88
K Mart	12.00	12.31
Kellogg	48.31	48.19
Litton	55.25	55.00
Lockheed Martin	97.38	97.44
Loews	104.50	107.00
Mallinckrodt	36.19	36.19
Merck	104.75	104.88
Merril Lyn.	73.56	75.31
Min Mining	92.88	93.88
Mobil	73.38	73.81
Monsanto	42.44	43.44
Motorola	56.31	59.88
Natl Semiconductor	26.38	27.44
NAVISTAR	22.94	25.31
Occ. Petrol.	29.88	30.00
Olin	48.06	49.38
Pac. Gas	28.63	28.56
Penny	62.56	64.56
Pepsico	35.25	35.50
Pfizer	74.38	75.81
Pharmacia Up John	35.38	35.75
Placer Dome	10.81	11.19
PolaroidQuaker	44.63	46.05
Quaker Oats	51.94	52.38
Schlumberger	80.51	84.44
Sears Roeb.	45.13	45.69
Sony Corp Adr.	86.38	91.00
Tandy	40.44	40.88
Tenneco	40.38	41.44
Texaco	54.56	54.81
Texas Instr.	42.25	44.38
Textron	62.75	63.19
Time Warner Inc.	58.13	59.00
Ual	86.06	90.25
Union Carbide	46.25	46.81
Union Pacific Corp	61.88	61.94
Unisys	13.50	14.13
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	33.94	34.56
Usx Steel Grp.	29.13	30.50
Utd Techno.	73.00	74.56
W.R.Grace	76.56	76.19
Warner Lamb.	110.19	112.75
Westinghouse EL	.	.
Woolworth	20.94	21.81
Xerox	72.25	74.56

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1077.00	1122.00
Air Liquide	880.00	905.00
Alspi	500.00	477.00
American Tel Tel	340.00	347.00
Anglo Amer. C. S.A.	232.00	244.50
Bancaire (cie)	992.00	1052.00
Barrick Gold	95.80	93.55
Bayer Aktiengesells	211.60	219.00
BHV	534.00	539.00
Bic	407.50	412.10
Bon Marche	1490.00	1490.00
Bouygues	701.00	683.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2901.00	3000.00
Casino Gui Per Adp	255.00	256.20
Casino Guichard-Per	330.80	334.00
CFF	85.00	87.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	406.10	423.00
Comptoir des Entrep.	13.10	12.90
Crédit Lyonnais	312.00	333.00
Danone (ex BSN)	1024.00	990.00
DMC	1055.20	109.00
Du Pont Nemours	372.00	380.10
East Rand Prop	1.33	1.32
Eaux (Gle Des)	752.00	769.00
ELF-Aquitaine	651.00	686.00
Eridania Beghin	902.00	934.00
Esso	477.80	475.00
Eurafrance	2420.00	2430.00
Fives-Lille	347.00	353.90
Galeries Lafayette	2660.00	2704.00
General Motors	379.00	379.50
GTM-Entrepose	423.00	420.00
Hoechst Akt.	208.00	212.30
IBM Corp	617.00	345.00
ICI Ltd Plc	92.00	88.40
Lafarge	367.50	383.00
Legrand	1130.00	1183.00
Legrand ADP	742.00	774.00
Locindus	757.00	756.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	984.00	1028.00
Metaleurop	56.40	58.20
Mitsubishi Corp.	45.50	46.50
Mobil Corp.	436.00	438.30
Moulinex	135.90	135.80
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.00
Nord-Est	119.50	126.00
Norsk Hydro	310.00	314.00
O.N.A.	431.00	431.00
Oréal	2126.00	2237.00
Petrofina	2210.00	2265.00
Philips Electronics	360.00	360.90
Pinault-Printemps-R	3066.00	3144.00
Primagaz	471.00	477.60
Procter and Gamble	469.40	482.30
Rochette (LA)	24.90	26.00
Roussel-Uclaf	1590.00	1590.00
Royal Dutch	316.00	320.00
Saint-Gobain	788.00	806.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	206.50	206.90
S.G.E.	148.50	150.80
Ste. Gen.	850.00	856.00
Shell Transport	41.75	42.85
Siemens AG	337.00	361.40
SKF Aktieb	120.00	128.00
Skis Rossignol	102.20	106.70
Sommer-Allibert	210.10	199.50
Suez Lyon - Des eaux	637.00	640.00
Thomson-CSF	174.30	176.00
Total	601.00	623.00
Valeo	397.00	422.00
Vallourec	351.00	368.00
Volkswagen AG	3250.00	3326.00
Wagons Lits Tourism	900.00	900.00
Worms (CIE)	436.30	436.00
Zambia Copper Inves	12.85	13.30
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.25	5.35
Asda Group Plc	1.73	1.73
Assoc Brit Foods	5.46	5.55
BAA Plc	4.95	4.98
B.A.T.	5.37	5.45
Barclays Plc	16.17	16.65
Bass	8.93	9.11
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.61	1.65
Blue Circle	3.16	3.25
Boc Group	9.77	9.89
Boots Co Plc	8.60	8.76
British Aerospace	17.26	17.42
British Airways	5.52	5.64
British Petroleum	8.16	8.39
British Telecom	4.72	4.75
BTR	1.83	1.81
Burmah Oil	10.32	10.51
Cable Wireless	5.23	5.39
Cadbury Schweps	6.22	6.30
CENTRICA	0.92	0.93
Charter	7.18	7.24
Coats Viyella	1.01	1.01
Commercial Union	8.63	8.78
Cookson Grp Plc	1.94	2.01
Cordiant	1.09	1.10
Courtaulds	3.04	3.07
Dalgety	2.79	2.78
Dixons	6.19	6.19
Eec Plc	2.81	2.81
General Accident	10.54	10.45
Genl. Electric C°.	4.04	4.07
GKN	12.40	12.65
Glaxo	14.03	14.24
Granada Grp	8.48	8.58
Grd. Metropol. Plc	5.87	5.87
Great Univ. Stores	7.36	7.34
Guard. Ryl. Ex.	3.10	3.19
Guinness Plc	5.88	5.85
Hanson Tr Plc	2.90	2.86
HSBC HLDGS	14.58	15.60
ICI PLC STK UTS	9.19	9.28
Kingfisher	8.20	8.29
Land Sec PLC	9.94	10.04
Legal Gen. Grp.	5.10	5.17
Lloyds Bank Plc.	7.35	7.57
Lonrho Plc.	0.96	0.98
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.91
Marks Spencer	6.13	6.20
Microbix Biosystems	0.53	0.53
National Power	5.96	5.92
Natwest	9.71	9.89
P. and O	6.50	6.64
Pearson Grp.	8.20	8.35
Pilkington	1.20	1.20
Prudential Corp.	7.06	7.20
Racal Electronics	2.33	2.19
Rank Org.	3.43	3.48
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.52	6.65
Rexam	2.79	2.82
Rolls Royce	2.38	2.45
Royal Sun	6.12	6.09
RTZ Corp.	7.48	7.80
Sainsbury	5.05	5.11
Sears Holds	0.46	0.47
Shell	4.29	4.41
Siebe Plc	11.80	12.26
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.00	7.23
Storehouse	2.38	2.40
T.I. Group.	4.99	5.14
Tarmac	1.14	1.15
Tate and Lyle	4.90	4.90
Tesco	4.94	5.05
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.11	2.12
Vickers	2.40	2.40
Vodafone Group	4.10	4.14
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	118	128
Bridgestone Corp	2950	.
Canon Inc	3300	3360
Fuji Bank	513	640
Fuji Photo Film	4940	5040
Hitachi	996	990
Honda Motor	4750	4560
Jal	369	360
Kirin Brewery	961	.
Matsushita E Ind	1900	.
Mitsubishi Corp	1020	1030
Nec Corporation	1361	1400
Nihon Kogaku San	320	320
Nip Steel Corp	189	203
Nomura Secs	1640	1690
Pioneer Elec.	2250	2280
Sharp Corp	802	811
Sony Corp	11400	12000
Sumitomo Bank	.	.
Takeda Chem Inds	3730	3750
Sumitomo Corp	812	790
Toshiba Corp	520	525
Toyota Motor Co	3460	.
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2950	.

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.75	33.90
Bayer AG	62.70	64.15
Bay Mot Werke	1315.00	1375.00
Commerz Bank AG	66.90	68.20
Daimler Benz AG	122.60	126.80
Degussa AG	87.00	88.20
DT Babcock St	107.40	108.00
Dresdner Bank AG	75.90	79.50
Hoechst AG	.	.
RWE-DEA AG	424.00	440.00
Schering AG	176.10	177.50
Siemens AG	103.40	106.00
Bay Vereinsbank	111.70	113.50
Dt Lufthansa AG	33.70	34.40
Mannesmann AG	844.00	859.00
Preussag AG	508.00	514.00
Thyssen AG	401.80	409.50
Veba AG	111.40	113.40
Volkwagen AG	967.50	996.90
Deutsche Bank AG	120.05	124.65
Linde AG	1069.00	1119.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣١	٧.١٨	٣.٢٥	٠.٢٥	٣.٣١	٠.٥٣	٣.٧١	٣.٢٥	٦.٠٦	٤.٠٩
لشهر	٥.٨١	٧.٢٥	٣.٤٦	١.٣١	٣.٤٣	٠.٣٦	٣.٩١	٣.٤٤	٦.٠٥	٤.٣١
لـ٣ اشهر	٥.٧٥	٧.٥٩	٣.٦٥	١.٥٧	٣.٥٨	٠.٣٣	٤.١٨	٣.٦٢	٥.٩٨	٤.٩٠
لـ٦ اشهر	٥.٧٥	٧.٦٢	٣.٧١	١.٤٦	٣.٦٩	١.٠٠	٤.٣٩	٣.٧٣	٥.٦٥	٤.٤٧
لسنة	٥.٩٣	٧.٥٦	٣.٩٤	١.٧٢	٣.٩٢	٠.٣٠	٤.٦٨	٣.٩٥	٥.٢٥	٤.٥٧
لـ٥ سنوات	٥.٧٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٨٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٠٠٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤.٢٠	٢٨٤.٥٥
الفضة	٥.٨٣	٥.٨٥
البلاتين	٣٦٢.٠٠	٣٧٦.٥٠
البلاديوم	٢٠٤.٥٠	٢٠٨.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥.٠٠	٣٠٨.٢٠
أيار	٣١١.٠٠	٣١٣.٧٠
آب	٣١٣.٠٠	٣١٥.٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٨٢.٥٠	١٧٨٧.٥٠
الألومينيوم	١٥٤٣.٥٠	١٥٥٨.٥٠
القصدير	٥٤٧٧.٥٠	٥٤٨٥.٠٠
النيكل	٦١٤٠.٠٠	٦٠٧٠.٠٠
الزنك	١١٢٩.٠٠	١١٢٥.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٨٠٦.٠٠	١٨٢١.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٧٠٤.٠٠	١٦٥٠.٠٠
آذار	١٧٢٣.٠٠	١٦٧٠.٠٠
ايار	١٧٥٧.٠٠	١٦٩٧.٠٠
سكر — كانون الاول	١٢.٠٩	—
آذار	١١.٧٢	١٢.٢٤
تموز	—	١١.٨٤
بن — كانون الاول	١٨٥.٠٠	١٨٨.٠٠
آذار	١٧٨.٥٠	١٨٣.٠٠
تموز	—	—
قطن — كانون الاول	٦٦.٥٠	٦٦.٥٠
آذار	٦٧.٨٠	٦٨.٠٠
تموز	٧٠.٥٠	٧٠.٦٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٣٧.٠٠	٣٤٤.٥٠
آذار	٣٥٠.٥٠	٣٥٨.٥٠
تموز	٣٦٣.٥٠	٣٦٩.٥٠
الذرة — كانون الاول	٢٦٥.٢٥	٢٦٩.٥٠
آذار	٢٧٦.٧٥	٢٨١.٢٥
تموز	٢٨٩.٠٠	٢٩٢.٧٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	٧٠٣.٥٠	٧١٣.٠٠
آذار	٧٠٣.٥٠	٧١٥.٠٠
تموز	٧٠٨.٠٠	٧٢٠.٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٤.٦٦	٢٤.٩٩
آذار	٢٥.٣٣	٢٥.٤٦
تموز	٢٥.٦٥	٢٥.٩٠

AN INTERNATIONAL FOREIGN BANK IS LOOKING FOR THE TWO FOLLOWING POSITIONS

- JUNIOR CREDIT ANALYST
- SENIOR CREDIT ANALYST

WE OFFER CAREER OPPORTUNITY

QUALIFIED CANDIDATES MAY SEND THEIR C.V. TO: FAX NO.: 01/35 02 38
CONFIDENTIAL TO PERSONNEL DEPARTMENT

اعـلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء مناقصة التأمين لعام ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين في ٩٧/١٢/٢٩.
يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير - مصلحة النقل والتأمين.
تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى امانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ٩٧/١٢/٢٧.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

اعلان هام

شركة جبران جهشان و أولاده ش.م.ل.
(كابي و نديم جهشان)
حرش تابت، سن الفيل
الطابق السفلي، بناية Cie Sang Yong
تلفون : ٠١-٤٩٥٦٧٤
و أيضاً
Hypermarché de l'Enfant
أوتوستراد المعاملتين قرب Pizza Hut
تلفون: ٠٣-٣٨٢٥٦٠
تعلن أنه ليس لها أية علاقة
مع محل جهشان
Le Jardin d'Izniogood
لصاحبه "فادي جهشان"

وظائف

مطلوب

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بط الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

شركة استيراد وتصدير تطلب سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والكومبيوتر للعمل في الجفينور بدوام ٩-١,٣٠ و٣,٣٠ - ٧ مساء ٠١/٧٣٨٦٢٦ بين ١٠ - ١٢,٣٠

مطلوب عارضات وعارضي ازياء لمن يهمه الامر وتتوفر فيه الشروط الاتصال ٠٣/٢٠٤٨٣٠

Agronomists needed for office & field, fax CV: 406065 or Call 523618/9

طبيبة اسنان في حاجة الى مساعدة تسكن في الاشرفية. الاتصال يومي السبت او الاحد بالرقم الآتي ٠٣/٢٢٤٣٣٤

Expanding Computer Company is seeking for its support operations two young and skilled technicians (TS Computer) with adequate experience for a challenging career opportunity. Applicants must be dynamic, responsible and ambitious. English fluency and a car are a must. please contact Miss Nathalia Gebran at 01/701702

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, dynamiques bon salaire + bonus région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

مطلوب صيدلي مجاز للعمل في صيدلية في منطقة المتن الشمالي، دوام العمل بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٣٦٤٥٥٠

مطلوب سكرتيرة ادارية لدولة خليجية تجيد الانكليزية لما المام بالكومبيوتر معاش مغر. ت ٠٣/٧٥٣٢٧٦

Société pharmaceutique cherche secrétaire trilingue, bonne connaissance en micro informatique. T.: 485898

مطلوب

سكرتيرة للعمل
لدى شركة كبرى
راتب مغر جداً
للمراجعة الهاتف
٠٣/٣٨٩٦١١

اعلانات مبوّبة

Internet World Magazine (Arabic Edition) has vacancy for an Advertising Manager. The suitable candidate should be a holder of a business degree, fluent in English, with knowledge in Computers. Experience is an asset. Tel. 01/786607 - 860138 - 811385

عقارات

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٣٧٥٠٠م.م. ٥دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ - ٠٣/٢٦١٠٨١

شقة جديدة مفروزة وجاهزة في الفنار سوبردولوكس + شوفاج مستقل ٢٠٠م.م. موقف مسقوف. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ - ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧-٠٣/٦٥٢٣٢٨ - ٠١/٩٢٢٩٣٣

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م - ٣ نوم ٢ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٣٧٧٥١

شقة فخمة في بيت مري ٤٠٠م.م. مناظر رائعة سعر مغر ٠٣/٧٠٦٧٠١ - ٠٣/٦٥٩٩٩٣

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. بولفار حرج تابت وارض ٧٥٠م.م. في بيت مري ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة - المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

للبيع منطقة دير الحرف قطعة ارض محرشة صنوبر خمسة آلاف متر على رأس جبل منطقة دير الحرف مطلة على وادي فالوغا وحمانا. الاتصال ٠١/٣٤٢٧٠٨ - ٠٣/٦٠٢١٠٠

Adma - Terrain à vendre 1000m². Tél.: 03/765566

للبيع شقة ٣٠٠م.م. قيد الانشاء مواصفات عالية دفعة ٥٥٠,٠٠٠ الباقي ١٠ سنوات بفائدة جوار فردان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ - ٢٠٠٠

اليسار شقة ٢١٠م.م. ثلاثة غرف نوم طعام صالون واسع مطبخ، ثلاثة حمامات غرفة خادمة منظر رائع على البحر والجبل Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

Appt 100m² Rabieh / Mtaileb près Rabieh Nursery 2 c. à c., living, parking excellent état 57000$. Tél.: 03/713700 - 04/910797

عقارات

للبيع أو للايجار

البيع او للاستثمار مطعم Don Ilio انطلياس ٠٣/٦٣٣٠١٤

البيع او للاستثمار محل تجاري سنتر فخم اوتوستراد الكسليك. ت ٠٣/٦٧٤٠٠٧ - ٠٣/٦٧٧٧٦٦

للبيع او للايجار مكتب ٦٠م.م مع موقف الكسليك - الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٧٣٥٥٦٣ - ٠٣/٢٥٦٨٤٩

محل ارضي ٢٠ م.م مع مستودع سفلي ٩٠ م.م، ٢ مكيف هواء خط تلفون كركول الدروز شارع الاستقلال ت ٠٣/٢٢٤٦٦٤

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥,٢٠ م.م عدة أقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة ٠٣/٦٤٠٥٠٨-٠١/٣٤٢٧٠١

فيلا دوبلكس ٣٠٠م.م. مشرفة على البحر مع حديقة ٥٠٠م.م. وكاراج سيارة في منطقة بياقوت. للمعلومات ٠٣/٨٢٢٣٨١

شقة دولوكس قرب مدرسة الجمهور ٣ نوم، صالون سفرة ومطبخ ٣ حمامات وكاراج سيارة ٠٣/٨٢٢٣٨١

عقارات

للايجار

محل للايجار بمركز تجاري فردان ت ٠٣/٦٦٥٩٢٥

في المكلس محل بابان ارضي مساحة ٢٠٠م.م. علو ٥ امتار في بناء فخم يصلح لصالة عرض او تجارة او صناعة او تخزين الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة. الاتصال ٤٩٧٧٩٥ - ٢٨٤٤٨١/٨٢

في المكلس مستودع صناعي للايجار، ٦٥٠م.م علو ٥ امتار الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة. الاتصال ٤٩٧٧٩٥ - ٢٨٤٤٨١/٨٢

شقة للايجار ٥ غرف شوفاج تكييف، موقف، مولد ٥٩٠٠٠$ سنويا بدون وسيط. ت ٠٣/٦١٨٦٠١

فاريا سان انطونيو شاليه فخم Triplex ٥ نوم ٣ حمامات، تراس ناطور، التلفون ٠٣/٢٤٣٦١٣ - ٠٣/٧٢١٠٠٢ - ٠٣/٧٣٩٥٩٣

شقة بين بدارو وعين الرمانة ٣ غرف نوم، صالونان وغرفة طعام ومتفعلاتها تصلح للسكن مكتب/عيادة ٠٤/٩١٠٨٩٩

للايجار في منطقة المنارة شقة فخمة ٢٧٥ م.م مطلة على البحر ٤ نوم صالونان سفرة غرفة خادمة، مستودع غرفة سائق مستقلة مسبح، ملعب سكواش داخل المبنى ٦٠,٠٠٠$ سنويا الهاتف ٠٣/٢١٧٥٢١

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٥م.م ٣ نوم، جوار الماندرين مواصفات عالية جدا موقفان استوديو سائق Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة مفروشة ديكور وفرش ٣٠٠م.م ٤ مواقف استوديو سائق ومستودع الرملة البيضاء ٥٤٢٠٠٠ - ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة فخمة ٣٦٠م.م. كاشفة للبحر الرملة البيضاء غاية في الفخامة ٥٥٠,٠٠٠ مطبخ وصالونان نادرة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٤ نوم ٣٠٠م.م. جوار الكارلتون كاشفة البحر مواصفات عالية موقفان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ ٥٢٧٠٠٠

البياضة، شقة ١٧٠م.م. صالون غرفة طعام مطبخ حمامان، مطلة على البحر ٥٨٠٠٠$ سنويا Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

For rent studio Kaslik fully Furnished. Private. Pool. Yearly. Tel. 09/831408 - Saturday 8 am - 12 am.

مطلوب

مطلوب لرض الزوق كفرحباب ادما فتقا الصفرا بلونة نيوسهيلة جونيه فقرا. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شقة للايجار في منطقة سن الفيل التلفون ٠٣/٤١٨٣٤١ - ٠٣/٢٩٨١٨٧

مطلوب بيت او قبو للسكن ١٢٠م.م. حوله اصغر قطعة ارض على علو ٤٠٠ الى ٦٠٠م.م. في قضاء المتن او كسروان او جبيل. ت ٠٣/٨٩٢٨٤٨ - ٠٩/٩٣٩٦٨٧

سيارات

للبيع

مرسيدس SEL 300 موديل ٩١ فول اوبشن ٢٤٥٠٠$ مرسيدس CE300 مبلب ٢٤ موديل ٩١ فول اوبشن ٢٣٥٠٠$ ت ٠١/٢٥٣١٥٧ - ٠٣/٢٠٥٨٠٠

Golf V.W model 95 G.L full options prix 15500$ BMW 535 I model 89 full options + leather prix 15000$ Tél.:03/750104

BMW 320 A موديل ٩٣ فول اوبشن ١٩٠٠٠$ BMW 525A موديل ٩٠ ١٢٨٠٠$ التلفون ٠١/٢٨٣١٥٧ - ٠٣/٢٠٥٨٠٠

91 Blazer 4x4 ABS, 4 doors, full automatic, A/C, 11000$. Tél.: 03/212416

للبيع Jeep Grand cherokee LTD م ١٩٩٣ كحلي. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥١١٦٥

متفرقات

للبيع

Icones antiques Russes meubles rustiques Espagnols Thémes multiples + prix excellent. Tél.: 03/259494 - 03/811466 - 01/951332

PHILIPPINES - GHANA - SRILANKA
Main d'oeuvre parlant le Français.
Prix Compétitifs
Workers
Tel : (01) 402009
(01) 414510/11

مطلوب للعمل في الكويت

مهندس أو فني درجة أولى له خبرة كبيرة في تفصيل وتركيب ألواح النحاس الأحمر بأسطح الفيلات والكنائس وغيرها.
للاتصال: الكويت - فاكس رقم: ٠٠/٩٦٥/٥٣٣٢٧٧٤، المهندس اسماعيل السيد، بيروت: ٢١٨٠٧٥ (٠٣) السيد محمد

مَطلوبٌ للعمَل في دولة الإمارات

١ - مترجم عربي / إنجليزي / فرنسي.
من خريجي كلية ترجمة مع خبرة في مجال العمل.
٢ - مترجم عربي / إنجليزي
شهادة آداب لغة إنجليزي مع خبرة في مجال العمل.
ترسل السيرة الذاتية المختصرة الى :
ص.ب ٥٥٤٥ - ١٤ بيروت - لبنان
يُرجى عدم ارسال طلبات لا تستوفي شروط الواردة أعلاه

بدّك تكون عرّابي؟

اسمي رانيا وعمري ثمان سنين وانا حابي كتير انك تكون عرابي بالـ S.O.S. بتعرف انو اذا فيك تقدم بس عشرين ألف ليرة بالشهر بتصير عرابي. هيك بيقدر يكون عندي بيت مثل كل لولاد وعيش واكبر في مع اخواتي وخياتي بعيلي وحدي. اذا بدك تعدان فيك تجي تزورني وتشوف كيف أنا عايشي.

رانيا

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠-١٤٢٣٩-٠١
- فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨-٣٢٧٩٢٥
- بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٨٧٠٢٨٥-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
- بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣-٨٥٠٦٥٠-٢٥٢-٠١-٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم:
العنوان:
الهاتف:

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

اعلانات رسمية

اعلان

العدد ٤٠٢
صادر عن محكمة صور المدنية
ورقة دعوة موجهة لكل من السادة: الين قبطي وجورج قبطي والفريد ايوب من فقا والمجهولي محل الاقامة، بناء للدعوى المقامة من احمد اسماعيل موسى بمادة مطالبة بتعويض.
يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق واتخاذ محلا لاقامتكم ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ اليكم في قلم المحكمة قانونيا.
٢٠ كانون الاول ١٩٩٧
رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان قضائي

تعلن محكمة صيدا الشرعية السنية انه بتاريخ ٩٩٧/١١/٢٩ تقدمت آتين عزت شامباز من صيدا وكيلها المحامي غسان مجذوب بدعوى بوجه ولديها مصطفى احمد حجازي من صيدا، طالبة اثبات وفاة ابنها محمد احمد حجازي المتوفي في شهر كانون الاول سنة ١٩٨٤. فمن له مصلحة في الاعتراض او يملك معلومات مخالفة ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
صيدا ١٩٩٧/١٢/٤
رئيس القلم
محمد نديم الصلح

اعلان

حضرة السيد نذير محمد تيسير حمصي المحترم،
بوكالتنا عن جمال وامال محمد تيسير حمصي، نعلمكم بان موكلينا قد عزلوكم من التوكيل المسجل لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ خليل محيو، بالرقم ٩٧/٨٩٦٢ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣٠، وتم وضع اشارة العزل على سجل الوكالة بالرقم ٩٧/٩٤٣٩ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٩.

لذلك نطلب منكم عدم اجراء اي عمل بموجب التوكيل المذكور من اي نوع كان وعدم استعماله او ترتيب اية نتائج قانونية او غير قانونية لان مفاعيله قد ابطلت وفقا للاصول، تحت طائلة تحميلكم كافة المسؤوليات من اي نوع ومطالبتكم بالعطل والضرر.
٨ كانون الاول ١٩٩٧
بكل تحفظ
بالوكالة
المحامي حسن الدرويش

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
بالمعاملة الرقم ٩٧/١٨١
المنفذ: طانيوس خليل عقل
المنفذ ضدهم: عقل وحليم ويوسف وسلوى سليم عقل جوزيف وموريس وأمال فارس عقل ومي خليل عقل جران - البترون.
الحكم موضوع التنفيذ، صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٣٧/٦٤١ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٥ ومسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٢.
المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ٧٠٦ - جران، المشتمل على قطعة ارض ضمنها اشجار زيتون ولوز وعريش وصنوبرة - مساحته (١٦١١م.م - يحده شرقا طريق عام - غربا ٦٩٣ و٧٠٥ - شمالا ٧٠٧ - جنوبا ٧٠٥.
التخمين وبدل الطرح: ستة عشر الفا ومئة وعشر دولارات اميركية.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١/١٢ الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.
على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كفالتها قانونا وان يتخذ محلا لاقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.
حميد النخل

اعلان

العدد ٣١٩/ص
تعلن بلدية فرن الشباك عن رغبتها في تعيين خمسة (٥) شرطيين بلديين وذلك وفقا لنظام الشرطة في البلدية، اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩.
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المباراة ان يتقدم بطلب الانتساب وفقا للشروط المطلوبة والتي يمكن الاطلاع عليها في قلم البلدية ضمن الدوام الرسمي، على ان يتم تقديم الطلب ضمن المهلة الممتدة من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية ولغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل فعلي يسبق تاريخ اجراء هذه المباراة.
التكليف ٣٠١٤
في ١٩٩٧/١٢/٩
رئيس بلدية فرن الشباك
روكس القسيس

اعلان افلاس

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ اعلنت محكمة بداية جبل لبنان الغرفة الافلاسية برئاسة القاضي الاستاذ امين عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس المهندس شارل عطية وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ١٩٩٦/٦/٢. وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي الاستاذ سعيد نصر الدين وكيلا لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وذلك في مكتبه الكائن في الروضة - شارع شوران - ملك سلعب - ط٢ الهاتف ٠٣/٢٠٧٢٤٨
التكليف ٣٠٢٢
رئيس القلم

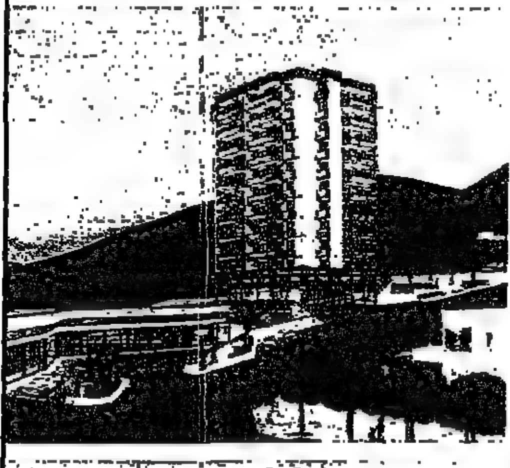
اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٧/٦١٢
ورقة دعوة صادرة عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية الرئيس المعوشي.
وموجهة الى: هنازل سيبالوس المجهولة محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة عليكم من قبل المدعو فؤاد فايز ابو حاطر وموضوعها فسخ زواج الرقم ١٩٩٧/٢١٢، يطلب منكم الحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته.
واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٣٠٢٥
رئيس القلم
محمد ومال

شقق فخمة بأسعار معقولة

التسليم فوري

PARK JDEIDEH

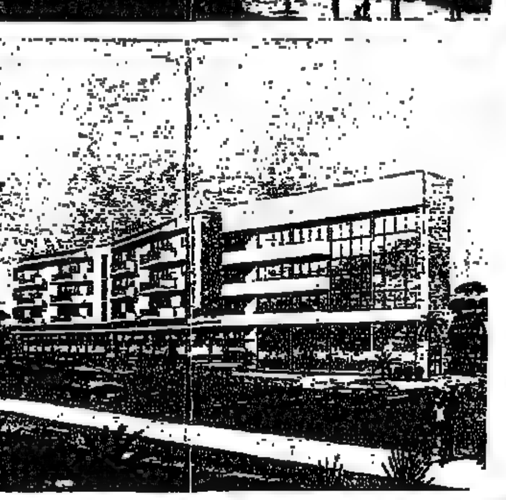


شقق :
- ٥ متبقية من أصل ٤٠
- ١٢٠ م٢، ٣ غرف نوم، موقف، مولد كهربائي، مصعدان كهربائيان، بئر ارتوازي، منظر غير محجوب
- السعر : ٥٧ ألف دولار أميركي
- الدفع : ١٧ ألف دولار عند التسجيل، يقسط الباقي على ١٥ سنة

متاجر :
- ٩ متبقية من أصل ١٨
- من ٣٠ م٢ الى ٥٠ م٢، العلو ٥,٥ م
- تتراوح الأسعار بين ٤٠ ألف دولار و ٥٨ ألف دولار
- الدفع: ٥٠ % عند التسجيل، يقسط الباقي على ٥ سنوات

مستودع :
- ٥٠٠ م٢، ١٠٠٠م٢

RESIDENCE SAYFCO - FANAR



شقق فخمة:
- ٦ متبقية من أصل ١٤
- ١٧٠ م٢ و ١٩٠ م٢ ، ٣ غرف نوم، غرفة للخادمة، رخام، مولد كهربائي، بئر ارتوازي، منظر مطل، Videophone ، موقف...
- تتراوح الأسعار بين ١٢٠ ألف دولار و ١٤٠ ألف دولار
- الدفع : ٣٦ ألف دولار، و يقسط الباقي على ١٥ سنة

متاجر:
- ٥ متبقية من أصل ٨
- من ٤٨ م٢ الى ٦٩ م٢ العلو ٥,٥ م
- تتراوح الأسعار بين ٥٨ ألف دولار و ٧٨ ألف دولار
- الدفع : ٥٠ % عند التسجيل، ٥٠ % تقسط على ٥ سنوات

مستودع:
- ١٠٠٠ م٢

التسليم في أواخر ١٩٩٩

YEREVAN PLAZA – على بعد ٥٠٠ م من بولفار سن الفيل



شقق :
- ١٠ متبقية من أصل ١٤٤
- ٧٧ م٢ و ٩٢ م٢ و ١١٣ م٢، غرفتان أو ثلاث غرف نوم، موقف فردي تحت الأرض، هوائي مشترك، مولد كهربائي، بئر ارتوازي
- تتراوح الأسعار بين ٤١ ألف دولار و ٥٩ ألف دولار
- الدفع : ١٠ % عند ابرام العقد، ٣٠ % لدى التسليم، ٦٠ % تقسط على ١٥ سنة

متاجر:
- ٣٠ متبقية من أصل ٣٥
- من ٣٠ م٢ الى ١٢٢ م٢، العلو ٥,٥ م
- مستودع فردي يبلغ علوه ٥,٥ م
- يتراوح السعر بين ٥٠ ألف دولار و ١٣٦ ألف دولار
- الدفع : ٢٠% عند ابرام العقد، ٣٠ % لدى التسليم، ٥٠ % يقسط على ٥ سنوات

مشاريع آرا يروانيان و أولاده ش.م.م. ضمانتكم الأكيدة

SAYFCO آرا يروانيان و أولاده ش.م.م

للمزيد من المعلومات : BEC Tower، أوتوستراد جل الديب، تلفون: ٤٠٧٠٢٣-٤٠٦٩٩٧(٠١)-٣٠٠١٢٨ (٠٣)

بعد ظهر اليوم البرازيل - السعودية في افتتاح بطولة "الفيفا" للقارات

تفتتح الساعة ٢,٤٥ بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تشارك فيها ثمانية منتخبات وزعت بالقرعة على مجموعتين تضم الاولى، البرازيل والسعودية والمكسيك واوستراليا، والثانية الاوروغواي والجمهورية التشيكية وجنوب افريقيا والامارات العربية المتحدة.

وبعدما حققت البطولة الاولى التي شاركت فيها اربعة منتخبات عام ١٩٩٢، والبطولة الثانية التي شاركت فيها ست منتخبات عام ١٩٩٥، نجاحاً، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ضمها الى مسابقته والاشراف عليها وخصص لها ثمانية ملايين دولار على ان تشارك فيها ثمانية منتخبات هي بطل العالم والدولة المضيفة وابطال القارات.

ويذكر ان البرازيل هي بطلة العالم، والسعودية الدولة المضيفة وبطلة آسيا، والامارات العربية المتحدة ثانية آسيا، وجنوب افريقيا بطلة افريقيا، والجمهورية التشيكية وصيفة بطل اوروبا بعد اعتذار المانيا، واوستراليا بطلة اوقيانيا، والاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية، والمكسيك بطلة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وقرر "الفيفا" ايضاً ان تقام المسابقة لاحقاً بطريقة المداورة بين القارات مرة واحدة كل سنتين واختار لها اسم "بطولة الفيفا القارات على كأس الملك فهد" بصفة نهائية باعتبار ان الذي اطلقها هو رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد.

السعودية – البرازيل

وعقب مهرجان الافتتاح، تقام المباراة الاولى بين السعودية والبرازيل الساعة ٣,١٥ بتوقيت بيروت ويخوضها المنتخب البرازيلي بنجومه كافة وعلى رأسهم رونالدو وروماريو وبيبيتو.

وتعتبر البطولة افضل مناسبة رسمية للمدرب ماريو زاغالو لاعتماد تشكيلته الرئيسية التي ستشارك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ بعد نحو سبعة اشهر في فرنسا وقد خاضت البرازيل ٤٦ مباراة منذ تولى زاغالو تدريبها في ايلول ١٩٩٤ ومعظمها مباريات ودية ذلك ان حامل كأس العالم لا يشارك في التصفيات. والدورتان الرسميتان الوحيدتان اللتان شاركت فيهما كانتا كأس الامم الاميركية الجنوبية عام ١٩٩٥ عندما احتلت المركز الثاني بعد الاوروغواي في مونتيفيديو، وعام ١٩٩٧ عندما احرزت اللقب للمرة الاولى خارج ارضها في لاباز.

ويتوقع ان تتألف تشكيلة المنتخب البرازيلي من: ديدا – كافو، الديير، جونيور بايانو، روبرتو كارلوس – دونغا، ليوناردو (جوليانيو)، دنيلسون، سيزار سامبايو – رونالدو وروماريو. وقد يشارك بيبيتو في خط الوسط لتموين رونالدو وروماريو.

وتبدو مهمة المنتخب السعودي الذي تأهل للأدوار النهائية في كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، عسيرة في مباراته الاولى وسيتحمل خط الدفاع المؤلف من محمد شلية ومحمد الخليوي وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني ومن خلفهم حارس المرمى المتألق محمد الدعيع، العبء الاكبر في مواجهة نجوم البرازيل وخصوصاً رونالدو الذي تتضاعف خطورته كلما تركت له مساحة من ارض الملعب لانه يجمع السرعة والمراوغة على نحو لا يدعيه لاعب آخر في العالم، خلافاً لروماريو القادر على التلاعب بأي مدافع داخل المنطقة. وشارك خالد التيماوي وابرهيم ماطر وخميس العويران والعائد سعيد العويران في المباراة الودية ضد ايسلندا الاحد الماضي والتي انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠، لكن مكان خالد مسعد محفوظ. وسيلعب سامي الجابر وفهد المهلل في خط الهجوم.

وقد تعاقد الاتحاد السعودي مع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (٥٥ عاماً) اول من امس، لتدريب فريقه ابتداء من اول كانون الثاني في مقابل ثلاثة ملايين دولار خلفاً للألماني اوتو بفيستر الذي سيقود الفريق في بطولة القارات. وسبق لباريرا ان درب الكويت في كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، والامارات العربية المتحدة في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

المكسيك – اوستراليا

وتلتقي في المباراة الثانية التي تقام الساعة ٦,٠٠ مساء المكسيك واوستراليا في المجموعة الاولى ايضاً.

ويخوض المنتخب المكسيكي الذي تأهل لكأس العالم الـ١٦، مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد مانويل لابوينتي الذي ضم وجوهاً مخضرمة قليلة على رأسها رامون راميريز ولويس مرتانيز ولويس غارسيا، ووجوهاً شابة كثيرة على رأسها بابلو بارادو ودوبيليو دافينو.

اما المنتخب الاوسترالي، فيجهد لتخطي الصدمة التي اصيب بها الشهر الماضي عندما افلتت منه بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم قبل ١٤ دقيقة من نهاية مباراته والمنتخب الايراني. وابرز لاعبيه حارس المرمى مارك بوسنيتش وزيليتش وسلايتر وفيدوكا وكيويل والشقيقان اوريليو وطوني فيدمار.

ويختلف المنتخبان في الاسلوب كلياً، وفي حال صمود المكسيكيين بدنياً فقد يكون الفوز من نصيبهم.

ويشار الى ان الاول في البطولة سينال ١,٥ مليون دولار، والثاني ١,٢٧٥ مليوناً، والثالث والرابع ١,٢٥٠ مليوناً، وكل من المنتخبات الاربعة الاخرى ٧٥٠ الف دولار.

وهنا برنامج المباريات:

– الجمعة ١٢/١٢:
السعودية – البرازيل (الساعة ٣,١٥ بتوقيت بيروت).
المكسيك – اوستراليا (٦,٠٠).

– السبت ١٢/١٣:
الامارات – الاوروغواي (٤,٥٠).
الجمهورية التشيكية – جنوب افريقيا (٧,٠٠).

– الاحد ١٢/١٤:
السعودية – المكسيك (٤,٥٠).
البرازيل – اوستراليا (٧,٠٠).

– الاثنين ١٢/١٥:
الامارات – جنوب افريقيا (٤,٥٠).
الجمهورية التشيكية – الاوروغواي (٧,٠٠).

– الثلثاء ١٢/١٦:
السعودية – اوستراليا (٤,٥٠).
البرازيل – المكسيك (٧,٠٠).

– الاربعاء ١٢/١٧:
الامارات – الجمهورية التشيكية (٤,٥٠).
الاوروغواي – جنوب افريقيا (٧,٠٠).

● الدور نصف النهائي:
– الجمعة ١٢/١٩:
اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (٢,٠٠).
اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى (٦,٠٠).

● مباراة المركز الثالث:
– الاحد ١٢/٢١:
الخاسران في الدور نصف النهائي (٤,٥٠).

● المباراة النهائية:
– الاحد ١٢/٢١:
الفائزان في الدور نصف النهائي (٨,٠٠).

الحكام والمساعدون

ويتولى قيادة المباريات الحكام والحكام المساعدون الآتية اسماؤهم:

– الحكام: سعد كميل (الكويت)، بيروم يونترابسرت (تايلاند)، لوسيان بوشاردو (النيجر)، راين ماكلودين (جنوب افريقيا)، نيكولاي ليفينكوف (روسيا)، خافيير كاستريللي (الارجنتين)، رينه اورتيبي (بوليفيا)، راميش راماش (ترينيداد وتوباغو).

– الحكام المساعدون: محمد الموسوي (عمان)، كوماليس شانكار (الهند)، جاك بودفان (فرنسا)، البرتو بارنتوس (الارجنتين)، اوسكار سوريا (بوليفيا)، فلاديمير فرنانديز (السالفادور)، بول سميث (نيوزيلندا)، فرد لينس (فانواتو).

كأس الاتحاد الاوروبي: تأهل أجاكس امستردام

في ختام مباريات الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، تعادل مساء أمس فريقا في. اف. ال. بوخوم الالماني وأجاكس امستردام الهولندي ٢-٢ في المباراة التي اجريت بينهما في بوخوم وشهدها ٢٤٠٢٤ متفرجاً (مباراة الذهاب ٤-٢). سجل لبوخوم نوربرت موهمان وزوران ماميتش في الدقيقتين ٥٩ و٧٠، ولأجاكس امستردام شوتا ارفيلادزه وداني في الدقيقتين ٥١ و٧٣.

وبهذه النتيجة تأهل أجاكس امستردام للدور ربع النهائي الذي ستسحب قرعته في ١٧ كانون الاول الجاري في جنيف بنتيجة المباراتين ٦-٤. وقبل المباراة احتجزت الشرطة الالمانية نحو ٢٠٠ من المشجعين الهولنديين بعدما سكروا في مقهين وقاموا باعمال شغب.

اعادة تنظيم الكرة البرازيلية

تبنت لجنة برلمانية بالاجماع مشروع قانون اعده وزير الرياضة بيليه لاعادة تنظيم كرة القدم في البرازيل وتحويل النوادي شركات مدنية ذات هدف تجاري.

وصرح بيليه انه لا يعتبر ذلك انتصاراً شخصياً له او للحكومة بل للبرازيل، موضحاً ان الهدف هو بناء كرة قدم حديثة.

وقد اعطيت النوادي مهلة سنتين لوضع القانون الجديد موضع التنفيذ.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: كايزر سلاوترن اليوم في برلين

يحل اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" اليوم ضيفاً على ميرتابرلين العاشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١٩ التي تتابع غدا السبت وتختتم الاحد. وكان كايزرسلاوترن ابتعد سبع نقاط عن وصيفه بايرن ميونيخ الجمعة الماضي بعد فوزه عليه مجدداً ٢-٠ هذا الموسم في المسابقة وبات مرشحاً لان يصير اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يحرز لقب البطولة منذ انطلاق الدوري قبل ٣٤ سنة، بفضل مدربه اوتو ريهاغل او "الملك اوتو" كما يطلق عليه والذي سبق له ان قاد فيردر بريمن الى احراز اللقب مرتين وكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٢.

وقال مدرب باير ليفركوزن كريستوف داوم ان في وسع كايزرسلاوترن ان يصير بطلاً لانه يلعب كرة جيدة ونظراً الى وجود ريهاغل الذي منحه النادي سلطات واسعة للاشراف على الفريق.

ويذكر ان ريهاغل اللاعب السابق مع كايزرسلاوترن تولى تدريبه بعدما اقاله بايرن ميونيخ بالذات عام ١٩٩٦ اذ كان كايزرسلاوترن في حال سيئة. وعشية المباراة، رأى مدير بايرن ميونيخ اولي هوينس ان ريهاغل هو المدرب المناسب لكثير من الفرق.

ويفتقد كايزرسلاوترن امام ميرتا برلين الذي لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة، المهاجم اولاف مارشال.

وغدا السبت، يستقبل بايرن ميونيخ الذي مني بثلاث خسارات متتالية آخرها امام غوتيبورغ الاسوجي في دوري الابطال الاوروبي الاربعاء الماضي، بوروشيا مونشنغلادباخ.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
هانزا روستوك – فيردر بريمن.
ميرتا برلين – اف. سي. كايزرسلاوترن.

– السبت:
هامبورغ اس. في. – فولسبورغ.
اف. سي. كولونيا – بوروشيا دورتموند.
شالكه ٠٤ – ام. اس. في. دويسبورغ.
في. اف. بي. شتوتغارت – ارميتيا بيليفيلد.
كارلسروه – ميونيخ ١٨٦٠.
بايرن ميونيخ – بوروشيا مونشنغلادباخ.

– الاحد:
في. اف. ال. بوخوم – باير ليفركوزن.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري الـ٤١

اليوم اللقاء الـ٨٠ للأهلي والزمالك

كتب علي حميدي صقر:

تختتم المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم بست مباريات بينما مباراة الموسم بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك ولذا فان ملعب القاهرة سيكون قبلة انظار المحازبين والعشاق في مصر وخارجها لمتابعة اللقاء الذي سيقوده طاقم حكام دولي من ايطاليا وذلك بعدما عجز الحكام المحليون وبينهم من يشهد له بطول الباع في ايصالها الى "بر الامان". ويلتقي الفريقان اليوم الجمعة على ملعب القاهرة وكلاهما لا بديل له من الفوز ليصيب عصفورين بحجر واحد، الاهلي يسعى الى الابتعاد في الصدارة وتوسيع فارق النقاط بينه وبين غريمه التقليدي من اربع نقاط الى سبع من جهة، والنيل منه – ثانيا – ليفوز بـ "الدوري الخاص" في لقاء هو الرقم ٨٠ للفريقين الاحمر والابيض عبر تاريخ المسابقة التي انطلقت قبل نصف قرن موسم ١٩٤٨-١٩٤٩. اما الزمالك فيسعى الى تقليص الفارق بينه وبين الاهلي من اربع نقاط (٢٢-١٨) الى نقطة واحدة من جهة، والنيل، من جهة اخرى، من غريمه توصلا الى انتزاع الصدارة ثم اللعب المرموق الذي لايزال في حوزة الاهلي للموسم الرابع على التوالي.

اذا فاز الاهلي فانه قد يضمن بنسبة كبيرة الاحتفاظ باللقب للموسم الخامس على التوالي وهو رقم لم يحققه فريق آخر في مصر منذ ٤٠ عاما. واذا فاز الزمالك فسيكون فوزه الانجاز الرقم ٢ لمديره الفني رودي كرول بعد الانجاز الرقم ١ الذي حققه الاسبوع الماضي بفوزه بالكأس الافرو – آسيوية الثانية عشرة.

الاهلي في الصدارة وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل وخسارة. والزمالك الرابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/١٧ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاسباني خوسيه تونير ماتريكي عن فوز الاهلي ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للاهلي هادي خشبة (٢) بضربتي جزاء "بنالتي" وحسام حسن ١٥ و٧٧ و١٩ وسجل للزمالك احمد الكاس في الدقيقة ٦٦. وكفتا الفريقين متكافئتان.

غزل المحلة – الاسماعيلي

على ملعب المحلة الكبرى يلتقي فريقا غزل المحلة والاسماعيلي.

الغزل التاسع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والاسماعيلي الوصيف وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات. والفريقان لم يلتقيا في ذهاب الدوري الماضي اذ لم يكن الغزل "ممتازاً". في ذهاب الدوري الـ٣٩ موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٣/٨ في المحلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للدراويش). سجل للاسماعيلي حمزة الجمل في الدقيقة ١٩ ولغزل المحلة خالد عيد في الدقيقة ٧٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ٣-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للاسماعيلي أيمن الجمل وبشير عبد الصمد وشريف كراوية في الدقائق ٦ و٥٢ و٦٥، وسجل لغزل المحلة اكرامي عبد العزيز (٢) في الدقيقتين ٣٩ و٨٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الاسماعيلي على رغم كونه مستضافا.

المصري – بلدية المحلة

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي فريقا المصري وبلدية المحلة.

المصري السادس وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات واربع خسارات. والبلدية السابع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين.

في ذهاب الموسم الماضي التقى الفريقان في بور سعيد الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل للمصري سيف داود في الدقيقة ٧، وسجل للبلدية اسامة حامد في الدقيقة ٨٤. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/٢/٥ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن التعادل بالنتيجة عينها (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمصري جابر حسن في الدقيقة ٦٩، وسجل للبلدية أكرم عبد المجيد في الدقيقة ٧٤. وكفة المصري تبدو أرجح، والتعادل وارد.

القناة – دينا

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة ودينا (اتحاد عثمان). القناة الـ١١ وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. ودينا صاحب القاع وله ثلاث نقاط من انتصار واحد وثماني خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للقناة سعيد العراقي في الدقيقة ٢٩، وسجل لدينا رفعت حسن في الدقيقة ٥٩. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٧/٨/٥ في القاهرة واسفر لقاؤهما عن فوز القناة ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للقناة عصام صلاح وطارق فهيم وتشيرلو منساريه في الدقائق ١٣ و٣٢ و٤٦، وسجل لدينا فرج عبد المولى في الدقيقة ٥٢ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة القناة تبدو أرجح.

أسوان – المنصورة

على ملعب اسوان في الصعيد المصري يلتقي فريقا اسوان والمنصورة الجريح.

أسوان الثامن وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخمس خسارات. والمنصورة الـ١٣ وله تسع نقاط من انتصارين وثلاثة تعادلات واربع خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ في اسوان وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها ابو النصر الديب في الدقيقة ٤٩ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/١٨ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل للمنصورة أيمن منصور هداف الدوري الـ٤٠ في الدقيقة ٤١، وسجل لاسوان عبد الناصر عباس في الدقيقة ٨٥. وكفة أسوان تبدو أرجح لانه صاحب الضيافة، وعودة المنصورة بالنقاط الثلاث انجاز له.

غزل السويس – الاتحاد

على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود يلتقي فريقا غزل السويس والاتحاد السكندري.

الغزل الثاني عشر وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والاتحاد خامس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. وهذا اللقاء الاول للفريقين عبر تاريخ مسابقة الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى الممتازة اذ لم يسبق لغزل السويس ان صعد الى الاضواء منذ تأسيسه.

المرحلة الـ١٣ من الدوري السوري الـ٢٧

الجيش وحطين تعادلا سلبا

دمشق – من فايز وهبي:

تعادل فريقا الجيش المركزي وضيفه حطين اللاذقي سلباً ٠-٠ في المباراة المرتقبة التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب الجلاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٣ الأخيرة ذهاباً من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

عطل حارس الجيش محمد بيروتي ثلاث كرات خطرة لزياد شعبو وعارف الآغا وسليم جبلاوي اثر ثلاث ركنيات متواليات في الدقائق ٢٠ و٢٢ و٣٢، وقبلها كان سيد بيازيد هداف الجيش انفرد بالحارس الحطيني مازن الأحمر وأهدر.

وفي الشوط الثاني فرض الجيش سيادته على منطقة الوسط، بيد ان مهاجميه عجزوا عن ترجمة هذه السيادة فرصا واصابات باستثناء فرصة واحدة لاحت لمحمد مصطفى وأهدرها باطاحته الكرة فوق العارضة بمسافة!

وبهذه النتيجة احرز الكرامة الحمصي لقب بطل دور الذهاب اذ لم تعد النقاط الست المتاحة للجيش من مباراتيه المؤجلتين مع جبلة واليقظة تكفي لانتزاعه هذا اللقب بعدما اتسع الفارق بينه وبين الكرامة الى سبع نقاط (٢٧ – ٣٤).

وهذا هو التعادل الثالث للجيش وبه صار رصيده ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وأنهى مرحلة الذهاب وصيفاً أول للكرامة. والثاني لحطين وبه صار رصيده ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات وأنهى مرحلة الذهاب وصيفاً ثانياً.

قاد المباراة الحكم الدولي خير الدين ملحم وعاونه احمد اورفلي ومحمد الحسين.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بست مباريات:

– الشرطة – الاتحاد (دمشق).
– الوثبة – اليقظة (حمص).
– الحرية – جبلة (حلب).
– تشرين – المجد (اللاذقية).
– الشعلة – الجهاد (درعا).
– الميادين – الكرامة (الميادين).

٩ مباريات ودية لمنتخب الارجنتين

اعلن المسؤول في الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم سلفادور دقطونيو ان المنتخب سيخوض تسع مباريات ودية استعداداً لنهائيات كأس العالم المقبلة منها مباراة مع البرازيل في ٢٩ نيسان ١٩٩٨ في ريو دوجانيرو واخرى مع ايطاليا في ٢٥ شباط، مشيراً الى ان هذه المباريات ستكون خارج الارجنتين، بينما ثلاث في شباط وثلاث في نيسان وثلاث في ايار.

واضاف انه ربما شارك في دورة دولية في المغرب الى جانب بلجيكا وفرنسا والمغرب ولعب ودياً مع هولندا والجمهورية التشيكية.

وكانت قرعة نهائيات كأس العالم، وقعت الارجنتين في المجموعة الثامنة التي تضم ايضاً اليابان وجامايكا وكرواتيا.

ترشيح مانشستر يونايتد لكأس اوروبا

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري بنسبة ٥-٢، يليه جوفنتوس الايطالي ١١-٤، ثم ريال مدريد الاسباني ٥-١ وبايرن ميونيخ الالماني ٦-١ وبوروشيا دورتموند الالماني حامل اللقب الموسم الماضي ٩-١ ودينامو كييف الاوكراني ١٢-١ وموناكو الفرنسي ١٤-١ وباير ليفركوزن الالماني ١٦-١. ويشار الى ان هذه الفرق بلغت الدور ربع النهائي من المسابقة.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

ريفر بلايت عزز صدارته للارجنتين

عزز ريفر بلايت صدارته للائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على مضيفه جيمنازيا خوخوي ٣-١ في المرحلة الـ١٧، في حين تعادل بوكاجونيورز الثاني وضيفه راسينغ كلوب سلبا، فابتعد عن المتصدر ثلاث نقاط قبل المرحلتين الاخيرتين من الدوري "ابرتورا" الذي قد يتوج ريفربلايت بطلا له الاحد اذا فاز وتعادل بوكا جونيورز، مع العلم ان ريفربلايت احرز بطولتي "ابرتورا" و"كلاوسورا" الموسم الماضي.

وسجل موراليس سانتوس اصابة جيمنازيا خوخوي. وعادل التشيلياني مارتشيلو سالاس لريفربلايت في الدقيقة ٦٦، ثم صنع الاصابة الثانية برأسه قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق لسيرجيو برتي.

وسجل مارتن كارديتي الاصابة الثالثة في الدقيقة الاخيرة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جيمنازيا خوخوي ١ – ريفر بلايت ٣
بوكاجونيورز ٠ – راسينغ كلوب ٠
سان لورنزو ٣ – فيروكاريل ٤
ارجنتينوس جونيورز ٢ – كولون ١
استوديانتس ٠ – روزاريو سنترال ٤
اندبنديتي ٢ – لانوس ١
نيويلس اولد بويز ٢ – هوراكان ١
بلاتنسي ٣ – جيمنازيا لابلاتا ٢
اونيون ١ – جيمنازيا سالتا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريفر بلايت ٤١ نقطة من ١٧ مباراة (٤٠ – ١٥).
٢– بوكاجونيورز ٣٨ (٣٠-١٢).
٣– جيمنازيا لابلاتا ٢٩ (٢٩-٢١).
٤– سان لورنزو ٢٩ (٤٠-٣٢).
٥– روزاريو سنترال ٢٩ (٢٨-١٨).

بطولة العالم لرفع الاثقال

... وصينية سجلت ٣ ارقام عالمية

الصينية شيانغ فنغ لان عقب تسجيلها ارقامها القياسية العالمية الثلاثة (اف ب تيليفوتو)

سجلت الرباعة الصينية شيانغ فنغ لان امس ثلاثة ارقام قياسية عالمية جديدة لوزن ٧٠ كيلغ اذ رفعت خطفاً ١٠٥,٥ كيلوغرامات ونتراً ١٣٠,٥ ومجموعة ٢٣٥، في بطولة العالم في رفع الاثقال التي تقام في تشيانغ ماي (تايلاند). والرقمان السابقان في الخطف والمجموعة هما ١٠٥ و٢٣٢,٥ كيلوغراماً سجلتهما الصينية يو وين يو في ٩ آب الماضي في لاهتي (فنلندا). اما الرقم السابق في النتر فهو ١٣٠ كيلوغراماً سجلته الصينية شولي هوا في ١٢ تموز الماضي في كانتون (الصين).

ولم يحتسب رقما الخطف والنتر في بطولة العالم التي يقتضي نظامها اضافة ٢,٥ كيلوغرامين الى الوزن الاصلي وليس ٠,٥ كيلوغرام. وكان الرباعون والرباعات الصينيون سجلوا اربعة ارقام قياسية عالمية في الايام الخمسة الاولى من البطولة.

وحصلت بولونيا على لقبها الاول بواسطة رباعها اندريه كوفاليك في وزن ٨٣ كيلغ والذي احتل المركز الاول في الخطف، والمركز الثالث في النتر، والمركز الاول في المجموعة.

وهنا النتائج:

الرجال

● وزن ٨٣ كيلوغراماً:

– الخطف:
١– اندريه كوفاليك (بولونيا) ١٧٢,٥ كيلوغراماً.
٢– يوري ميسكوفيز (روسيا) ١٧٢,٥
٣– دورسون سيفيتش (تركيا) ١٧٠

– النتر:
١– يونغ شانغ (الصين) ٢٠٧,٥ كيلوغرامات.
٢– كريستوف سيميون (بولونيا) ٢٠٧,٥
٣– اندريه كوفاليك (بولونيا) ٢٠٧,٥

– المجموعة:
١– اندريه كوفاليك (بولونيا) ٣٨٠ كيلوغراماً.
٢– دورسون سيفيتش (تركيا) ٣٧٥
٣– كريستوف سيميون (بولونيا) ٣٧٢,٥

السيدات

● وزن ٧٠ كيلوغراماً:

– الخطف:
١– شيانغ فنغ لان (الصين) ١٠٥ كيلوغرامات.
٢– ايلونا دانكو (المجر) ١٠٠
٣– هوانغ هسي لي (تايوان) ٩٧,٥

– النتر:
١– شيانغ فنغ لان (الصين) ١٣٠ كيلوغراماً.
٢– ايرينا كاسيموفا (روسيا) ١٢٢,٥
٣– هوانغ هسي لي (تايوان) ١٢٠

– المجموعة:
١– شيانغ فنغ لان (الصين) ٢٣٥ كيلوغراماً. (رقم عالمي).
٢– هوانغ هسي لي (تايوان) ٢١٧,٥
٣– ايلونا دانكو (المجر) ٢١٥

بطولة العالم في الشطرنج

٣٤ لاعباً الى المرحلة الثانية

اختتم مساء الاربعاء في مدينة غرونتغن الهولندية الدور الاول من بطولة العالم للشطرنج، التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج بمشاركة ٩٦ لاعبا من انحاء العالم.

وقد نجح ١٩ لاعبا من اصل ٦٨ شاركوا في الدور الاول في التأهل للدور الثاني بعدما حسموا الجولة الثانية لمصلحتهم، في حين اضطر الآخرون الى خوض جولتين اضافيتين في الشطرنج السريع.

وتنافس ١٦ لاعبا في الشطرنج الخاطف (١٠ دقائق للجولة) بعدما تعادلوا في الشطرنج العادي والسريع.

وهنا نتائج الجولة الثانية وأسماء اللاعبين المتأهلين الـ٣٤ للدور الثاني:

فاز الاميركي اليكس برمولينسكي على الالماني ستيفان كيندرمان. تأهل الالماني ٣-٢ بعد شوط فاصل.

فاز البيروفي خوليو غرانتدا زونيغا على البوسني بويان كورلبيكا. تأهل زونيغا ٢,٥ – ٠,٥ اثر شوط فاصل.

فاز المجري زولتان الماسي على الصيني شياو مين بنغ. صعد الماسي ١,٥ – ٠,٥.

فاز الاستوني يان ايلفست على الهولندي جون فان درفييل. تأهل ايلفست ١,٥ – ٠,٥.

فاز اليوناني ايفور ميلادينوفيتش على الدانماركي كورت هانس. تأهل اليوناني ٢,٥ – ٠,٥ بعد شوط فاصل.

فاز الهولندي فريزو نييبوير على الروسي ايغور غليك. تأهل فريزو ٢,٥ – ٠,٥ بعد شوط فاصل.

فاز الروسي الكسندر موروزيفيتش على مواطنه بطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف. تأهل الاول ٢-٠.

فاز الاوزبكي الكسندر نيناشيف على الهولندي هندريك بيتر هوكسيما. تأهل نيناشيف ١,٥ – ٠,٥.

فاز المولدافي فيكتور بولوغان على الروسي الكسندر اومغالييف. تأهل بولوغان ٢-٠.

خسر الاوكراني كونستانتين ليرنر امام الليتواني ادواردس روزنتاليس. تأهل الاخير ١,٥ – ٠,٥.

خسر المغربي هشام الحمروشي امام الاوكراني فلاديمير مالانيوك. تأهل مالانيوك ٢-٠.

خسر الصيني زيلي وانغ امام الاندونيسي اوتوت اديانتو. تأهل اديانتو ٢-٠.

خسر البنغالي نياز مرشد امام البرازيلي جيلبرتو ميلوس. تأهل ميلوس ٢-٠.

خسر الاسباني ميغيل ايلليسكس كوردوبا امام الايسلندي هيلغي آس غريتارسون. تأهل غريتارسون ١,٥ – ٠,٥.

وتعادل كل من الاميركي بوريس غولكو والروسي اليكسي الكسندروف. تأهل الكسندروف ٣-٢ بعد شوط فاصل.

والروسي فاديم زفياجينسيف والاميركي جويل بنجامين. تأهل زفياجينسيف ٣-٢ بعد شوط فاصل.

والاستوني لمبيت اول والايسلندي مارجير بيتورسون. تأهل اول ١,٥ – ٠,٥.

والهولندي بول فان درستيرين والبولوني ميشال كراسنكوف. تأهل كراسنكوف ١,٥ – ٠,٥.

والروماني اندريه ايستراتيسكو والمجري الكسندر شيرنين. تأهل ايستراتيسكو ٣-٢ بعد شوط فاصل.

والمجري بيتر ليكو والالماني رومان سلويودان. تأهل ليكو ١,٥ – ٠,٥.

والارميني لشوت اناستازيان والاميركي ياسر سيروان. تأهل سيروان ٢-١ بعد شوط فاصل.

والفرنسي اتيان باكرو والجورجي جيورجي جيورجادزه. تأهل باكرو ٣-٢ بعد شوط فاصل.

والكازاخي فلاديسلاف تكاتشيف والروسي الكسندر فورمينيه. تأهل تكاتشيف ١,٥-٠,٥.

والانكليزي بيتر ويلس والاسرائيلي بوريس الترمان. تأهل الترمان ١,٥-٠,٥.

والمكسيكي جيلبرتو هرنانديز والسويسري فيكتور كورتشنوي. تأهل كورتشنوي ١,٥-٠,٥.

والمجري ليوش بورتيش والالماني توماس لوثر. تأهل لوثر ٣-٢ بعد شوط فاصل.

والتشيكي زبينيك هراسيك والهندي ديبياندو باروا. تأهل هراسيك ٣-٢ بعد شوط فاصل.

والتشيلياني ايفان فرنانديز والاميركي تالي شيكد. تأهل شيكد ٣-٢ بعد شوط فاصل.

والكولومبي جيلدا رودو غارسيا والاسرائيلي اميل سوتوفسكي. تأهل غارسيا ١,٥-٠,٥.

والسويسري فاديم ميلوف واليوناني فاسيليوس كوترونياس. تأهل ميلوف ٢,٥-١,٥ بعد شوط فاصل.

والافريقي الجنوبي واتو كوبيسي والروسي اندريه سوكولوف. تأهل سوكولوف ١,٥-٠,٥.

والاسوجي لولف اندرسون والاميركي لاري كريستيانسن. تأهل اندرسون ٣-٢ بعد شوط فاصل.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارتان اخريان لشيكاغو بولز واللايكرز!



التحام بين نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان وملجم اورلاندو ماجيك روني صيقلي. (اف ب تيليفوتو)

تألق روني صيقلي في الشوط الثاني وسجل ٢٤ من نقاطه الـ٢٦ في المباراة التي فاز فيها اورلاندو ماجيك ثاني مجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية على شيكاغو بولز الذي هبط الى المركز الرابع في المجموعة الوسطى ١٠٦-٩٨ في اورلاندو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". كذلك تألق لاعبو اورلاندو ماجيك في الرميات الحرة اذ سجلوا ٢١ رمية من ٢٣ في الربع الرابع الاخير، فحقق الفريق فوزه الاول على شيكاغو بولز في لقاءاتهما الـ١٢ الاخيرة منذ ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥، مع انه خاض اللعبة في غياب بيني هارداواي الذي ستبعده اصابة في ساقه اليسرى من ثمانية اسابيع الى عشرة. وسجل مايكل جوردان ٢٥ نقطة للخاسر وطوني كوكوتش ٢٤ ورون هاربر ٢٠.

وفي اوكلاند، فاز غولدن ستايت ووريورز على لوس انجلس لايكرز ٩٣-٩٢، فخسر الاخير صدارة مجموعة الهادئ لمصلحة سياتل سوبرسونيكس. وسجل جو سميث ثماني من نقاطه الـ٢٧ في الربع الرابع الاخير لغولدن ستايت ووريورز الذي حقق فوزه الثاني على التوالي على ارضه للمرة الاولى هذا الموسم بعد ست خسارات، في حين سجل كوبي بريانت ٢٠ نقطة للايكرز الذي خاض مباراته العاشرة على التوالي في غياب نجمه شاكيل اونيك المصاب.

وفاز بوسطن سلتكس على ميلووكي باكس ٩٦-٩١ منها ٢٣ نقطة لراي الن، وتشارلوت هورنتس على واشنطن ويزاردز ١٠٤-١٠١ منها ٢٩ نقطة لغلين رايس، وكليفلاند كافالييرز على دنفر ناغتس ١٠٢-٨٣ منها ١٨ نقطة لويسلي بيرسون، وتورونتو رابتورز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٤-٩٧ منها ٢٩ نقطة لووالت ويليامس، وسان انطونيو سبرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٢-٨٧ منها ٣٠ نقطة لديفيد روبنسون.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٤-٥
٢– اورلاند ماجيك ١٥-٧
٣– نيوجيرزي نتس ١١-٩

– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٥-٤
٢– كليفلاند كافالييرز ١٢-٦
٣– تشارلوت هورنتس ١٢-٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٢-٥
٢– يوتاه جاز ١٢-٨
٣– سان انطونيو سبرز ١١-١٠

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبرسونيكس ١٦-٥
٢– لوس انجلس لايكرز ١٥-٥
٣– فينيكس صنز ١٢-٥

بطولة لبنان في كرة السلة

الكهرباء خسر امام التضامن الزوق

كتب جوزف حردان:

استمرت امس مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للرجال والسيدات، ففاز التضامن الزوق على الكهرباء، وانترانيك على الرياضي بيت مري رجالاً، والصداقة على هومنتمن برج حمود سيدات.

التضامن – الكهرباء

واستضاف نادي الكهرباء على ملعبه في الزوق جاره التضامن الزوق وخسر امامه ٦٤-٩١ (الشوط الاول ٢٧-٣٨). وكان افضل مسجل للفائز الاميركي واين باتس ٢٨ نقطة وللخاسر النيجيري الماجي سك ٢١ نقطة.

مثل التضامن: روجيه نصر وايلي نصر وباتريك سابا وموسى موسى وايلي صفير والياس صفير وموريس قلعاني والاميركيان تريسي والتسون وواين باتس.

ومثل الكهرباء: زياد هاجر وروني فهد وايلي فرنجيه وجايسون القزح وداني كورجيان وربيع فرنسيس وباسكال عطاالله والنيجيريان الماجي سك وايو افيونغ.

قاد المباراة الحكمان البلغاريان مينوسلاف توموف وفلاديمير زيكوف.

انترانيك – الرياضي بيت مري

وعلى ملعب الوردية فاز انترانيك بيروت على الرياضي بيت مري ٩٨-٨٣ (الشوط الاول ٤١-٣٨).

قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان والبلغاري الكسندر تشوبينوف.

الصداقة – هومنتمن برج حمود

وفي اطار بطولة لبنان للسيدات، اجريت مباراة واحدة على ملعب الوردية اسفرت عن فوز الصداقة على هومنتمن برج حمود ٦٧-٦٠ (الشوط الاول ٣١-٢٧). وكانت افضل مسجلة للفائز روزماري طحان ولينا عباس ١٦ نقطة وللخاسر طامار قالايجيان ١٤ نقطة.

مثل الصداقة: رلى مجذوب وهبة شومان ورلى درغام ومنى الامين وربى الحاج ولينا عباس روز ماري طحان وثريا المشنوق واماني ابو علوان.

ومثل هومنتمن برج حمود: بولين ماتوسيان وطامار قالايجيان وسوسه يزديكيان وروزانا جوبانيان وميراي كسباريان وتالار بويجيان ولارا عاشقيان.

قاد المباراة الحكمان رياح نجيم وغيتا راضي وهي من الحكام الجدد.

برنامج اليوم

وتقام مساء اليوم في بطولة السيدات للدرجة الاولى مباراتان على ملعب المتعاضد الساعة ٦,٠٠ الشباب الغبيري – الفرير بيت مري، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن انطلياس – الكهرباء الزوق.

كرة الجمهور

في دورة ميشال صراف لكرة القدم التي ينظمها النادي الرياضي لخريجي مدرسة الجمهور، تقام اليوم المباريات نصف النهائية كالآتي: الساعة ٥,٠٠ اميكال فرن الشباك – الجيش اللبناني، الساعة ٧,٠٠ الجمهور – الشرق الرياضي.

وتختتم الدورة بعد غد الاحد الساعة الثانية بالمباراة النهائية بين الفائزين.

ميني فوتبول

في دورة الاتحاد اللبناني للجامعات في الميني فوتبول، تقام اليوم على ملاعب جامعة بيروت العربية مباراتان: الساعة ٥,٠٠ جامعة اللويزه – المعهد الفني، الساعة ٦,٠٠ اليسوعية – الحكمة.

نادي الانطوني

تنعقد الجمعية العمومية لنادي المعهد الانطوني بعبدا في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨ لانتخاب لجنة ادارية جديدة في قاعة المحاضرات للجامعة الانطونية. وتقدم الترشيحات الى امانة السر قبل الموعد المحدد باسبوع.

نادي أتلتيكو

قرر نادي اتلتيكو الاشتراك في سباق نصف الماراتون الدولي الذي ينظمه النادي الرياضي قبرص في ٢٥ كانون الاول ببعثة برئاسة رئيس النادي شربل شلالا الذي صرح انه يجري اتصالات مع المسؤولين في نواد اتحادية للاتفاق على العدائين الذين سيشاركون في هذا السباق مع عدائي اتلتيكو.

نادي ابناء الحروف

انتخبت الجمعية العمومية لنادي ابناء الحروف الكفر في منطقة جبيل لجنة ادارية جديدة بالتزكية تنتهي ولايتها سنة ٢٠٠٠ كالآتي: جوزف مخايل القدوم رئيساً، المحامي بيار شربل القدوم نائباً للرئيس، نزيه جرجس القدوم اميناً للسر، شربل ليشع القدوم اميناً للصندوق، جورج بشارة القدوم مفوضاً للثقافة، فرج الله القدوم مفوضاً للرياضة، طوني حنا القدوم مفوضاً للشؤون الاجتماعية، باتريك ميشال القدوم مفوضاً للانشاء والتجهيز ومجيد ليشع القدوم مفوضاً للعلاقات العامة.

نادي زحلة للرماية

رخص لنادي زحلة للرماية والصيد بموجب قرار رقمه ١٠٨٣ وانضم الى الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، ليرتفع عدد النوادي الاتحادية الى ستة هي: العمران وايشتار وكوسبا وماغنوم والبقاع وزحلة.

● يكرم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ظهر الخميس المقبل في نادي ايشتار في ادما. ويعقد بعد ذلك لقاء للهيئة الجديدة للاتحاد مع الرماة اللبنانيين في القاعة الكبرى لمستشفى العين والاذن في النقاش.

أكبر أزمة في تاريخ السياحة المصرية
قيادة "الجماعة الاسلامية" في الخارج تدرس وقفاً شاملاً وغير مشروط للعمليات

صرح المحامي منتصر الزيات الذي يتولى الدفاع عن عناصر التنظيمات الاسلامية المتطرفة، ان قادة تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور المقيمين في الخارج يبحثون في اقتراح لاعلان "وقف شامل وغير مشروط" للاعتداءات في مصر.

واوضح ان "هناك اتجاها لدى عدد من قادة الجماعة في الخارج الى توجيه نداء لوقف شامل غير مشروط للعمليات العسكرية وذلك بهدف اثبات رغبتهم الحقيقية في اجراء حوار" مع القوى السياسية والسلطات المصرية. وقال ان هؤلاء وعلى رأسهم اسامة رشدي، الناطق الاعلامي باسم التنظيم والذي يحظى بحق اللجوء في هولندا، باتوا "يدركون ان السلطات والقوى السياسية سترفض اي حوار مع اي شخص في ظل العنف وانه ينبغي وقف العنف حتى يكون هناك مجال للحوار". واضاف: "هناك موافقة مبدئية على ذلك من معظم قادة الجماعة بمن فيهم قائد الجناح العسكري مصطفى حمزة الموجود في افغانستان".

وسئل عن معارضة "امير" الجماعة رفاعي احمد طه المقيم في افغانستان مثل هذا التوجه والذي يعتقد انه وراء البيان الذي نفى بيانا سابقا للجماعة اعلن وقف العمليات العسكرية ضد السياح، فأجاب الزيات: "ان الخلافات اجرائية وتتمحور على الصلاحيات، والعمل جار لحل هذه الاشكالات والتوصل الى صيغة لوقف شامل ولو لمدة محددة".

وكان مصدر مقرب من الجماعة في مصر اكد ان البيانات المتضاربة تثبت وجود "خلافات عميقة" بين اقطاب التنظيم في شأن اعتداء الاقصر الذي شنه افراد من الجماعة في ١٧ تشرين الثاني وأدى الى مقتل ٦٢ شخصا معظمهم من السياح. وقال ان رفاعي طه (٤٣ عاما) المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في مصر "يعارض وقف العمليات ضد السياح" ويعارض تاليا القرار الذي اتخذه عدد من قادة التنظيم في الخارج اذ اعلنوا توجيه تعليمات الى "كل خلايا الجماعة بوقف استهداف السياح والسياحة في مصر".

في غضون ذلك، تدرس السلطات الامنية المصرية ملفات طلاب جامعة اسيوط في الصعيد املا في التعرف الى اشخاص على علاقة بمنفذي هجوم الاقصر.

وقالت مصادر امنية ان تعليمات اعطيت لعمداء كليات جامعة اسيوط "بوضع قوائم باسماء الطلاب الذين تغيبوا عن الدراسة منذ تشرين الثاني". واضافت انه وضعت قائمة تضم اسماء ١٠٢ من طلاب كليات الطب البيطري والطب البشري والعلوم والهندسة والتربية الذين سيستجوبون في الايام المقبلة.

وكان ثلاثة من منفذي الهجوم الستة طلابا في هذه الجامعة التي تضم ٣٩ الف طالب. وكانوا تغيبوا عن المحاضرات منذ مدة طويلة. وكان المحققون تعرفوا الى هويات هؤلاء من مقارنة بصماتهم ببصمات نصف مليون شخص من سكان محافظات الصعيد، ذلك ان اسماءهم لم تكن واردة ضمن ملفات الشرطة التي تخشى ان تكون في مواجهة جيل جديد من الاسلاميين لا تملك معلومات كافية عنه.

من جهة اخرى، صرح وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي ان نسبة اشغال الفنادق انخفضت الى نحو ١٨ في المئة عقب مذبحة الاقصر. وقال: "نحن امام اكبر ازمة في تاريخ السياحة المصرية. من السذاجة وعدم احترام العقل والرأي العام المصري والعالمي ان نقول ان هذا الحادث او هذه الجريمة البشعة لن تكون لها آثار سلبية ضخمة. ان نسبة الالغاءات ضخمة جدا وهبط المتوسط العام لنسب الاشغال من ٧٠ في المئة في الاسبوع السابق للجريمة مباشرة الى نحو ١٨ في المئة فقط خلال الاسبوع الاول من كانون الاول على مستوى كل المناطق السياحية".

(و ص ف، رويتر)

صنعاء قد تلجأ الى التحكيم الدولي لترسيم الحدود مع السعودية

بعد اشتباكات حدودية الشهر الماضي، اعلن امس نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ان صنعاء تريد اللجوء الى التحكيم الدولي لترسيم الحدود مع السعودية اذا استمر الجمود في المفاوضات بين البلدين.

ونقلت عنه اذاعة صنعاء ان حكومته تنتظر "رد اشقائنا في القيادة السعودية واذا لم يكن ذلك متاحاً وممكناً فيمكن اللجوء الى التحكيم".

وتواجه مفاوضات ترسيم الحدود التي بدأت عام ١٩٩٥ طريقاً مسدوداً. وقالت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان الوضع متوتر على الحدود وان اشتباكات عدة وقعت منذ منتصف تشرين الثاني الماضي.

وشدد امس رئيس هيئة الاركان اليمنية العميد الركن عبدالله علي عليوة ورئيس هيئة الاركان العامة السعودية الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا، اللذان يترأسان اللجنة العسكرية اليمنية – السعودية التي اجتمعت في السادس من كانون الاول في السعودية، على ضرورة "عدم القيام بأي استحداثات جديدة وازالة اي استحداثات تمت من أي من الطرفين في المناطق الحدودية بعد توقيع مذكرة التفاهم" وتعهدا عدم استخدام القوة أو التهديد بها لحل أي خلاف ينشأ.

وتحدث الجانبان عن اشتباكات على الحدود بينهما في ١٧ تشرين الثاني الماضي، لكن مصادر ديبلوماسية اكدت وقوع اشتباكين اخرين بعد هذا التاريخ.

وقالت صنعاء ان مفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين وصلت الى طريق مسدود بسبب المطالب السعودية غير المقبولة، في حين أملت السعودية الاثنين الماضي في تسوية سريعة للمشكلة.

وزادت حدة التوتر بين الطرفين اثر الاعترافات التي ادلى بها متهم سوري يحاكم بتهمة الضلوع في الانفجارات التي شهدتها مدينة عدن الجنوبية، إذ أفاد ان المخابرات السعودية جندته لاغتيال شخصيات يمنية الامر الذي نفاه السعوديون نفياً قاطعاً.

وكانت صنعاء والرياض وقعتا عام ١٩٩٥ مذكرة تفاهم تنص على اعادة العلاقات بينهما طبيعية وترسيم الحدود المشتركة.

من جهة أخرى، ابدت امس المعارضة اليمنية قلقها من تدهور صحة الكثير من زعماء المعارضة اليمنيين المعتقلين بسبب سوء الاحوال في السجون واضرابهم عن الطعام منذ اوائل الشهر الجاري. وطلبت جماعات المعارضة من السلطات السماح لها بتنظيم اعتصام سلمي غداً في بلدة المكلا للضغط على الحكومة لاطلاق المعتقلين.

وجاء في بيان أصدرته لجنة التنسيق بين احزاب المعارضة في حضرموت ان أبو بكر حسانيون ومحسن العمودي من حزب "رابطة أبناء اليمن" نقلا من السجن وهما يرقدان في وحدات العناية المركزة في مستشفى حضرموت. واضاف ان الامين الاول للحزب الاشتراكي اليمني المعارض حسن احمد باعوم وناشطين اخرين في حال حرجة في مستشفيات أو في السجن.

واعتقل الناشطون الشهر الماضي بعدما طالبوا بتنظيم تظاهرة للضغط على الحكومة من اجل اطلاق المعتقلين بسبب نشاطهم السياسي.

وقاطعت احزاب معارضة عدة منها الحزب الاشتراكي اليمني ورابطة ابناء اليمن انتخابات عامة في وقت سابق من هذه السنة.

(رويتر، وص ف)

بيريس يشبّه مقاتلي "حماس" بـ"ارهابيي مصر"

القاهرة – و ص ف – دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الى محاربة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالحزم نفسه الذي يواجه به "الارهابيون المصريون"، في ختام لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

وقال بيريس ان مقاتلي حماس "هم ارهابيون تماما مثل ارهابيي مصر. ان عددهم قليل لكن قدرتهم على التخريب كبيرة وعلينا ان نكون صارمين معهم". واضاف: "ينبغي وقف كل من يرتكبون اعمال عنف ايا كانت الدولة التي ينتمون اليها". ولاحظ ان "السلام يحتاج الى غالبية لكن الارهاب تكفيه اقلية وانتم رأيتم كيف تمكنت اقلية من تقويض امال غالبية كبيرة"، في اشارة الى اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٦٢ شخصا الشهر الماضي.

واعتبر ان "نتائج الانتخابات الاسرائيلية (ايار ١٩٩٦) تأثرت كثيرا باعمال العنف التي نفذتها حماس التي سببت ضررا كبيرا لاسرائيل والفلسطينيين". وحرص على التمييز بين "حماس" والمتطرفين الاسرائيليين قائلا ان "معظم المجموعات المتطرفة في اسرائيل الا اقلية، لا تؤيد العنف او الارهاب. هناك فارق بين ان تعتنق افكارا متطرفة او تستخدم الارهاب والقتل للتعبير عنها".

باريس تنتقد موقف الكنيست وتؤيد التعداد
عمليات محدودة لاحصاء السكان العرب في القدس في ظل التضييق الذي فرضه القانون الاسرائيلي

فيما انتشرت الشرطة الإسرائيلية بكثافة في القدس أمس للحؤول دون تنفيذ دائرة الإحصاء الفلسطينية تعداداً سكانياً في المدينة، أكد مسؤول الدائرة حسن ابو لبدة ان عملية التعداد السكاني "في كل المحافظات الفلسطينية بما فيها القدس" تسير "وفق المخطط الموضوع"، مشيراً الى "عقبات" في المناطق التي لا تزال خاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

وصرح ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية أن مشروع القانون المعجل الذي أقرته الكنيست الأربعاء لمنع إجراء التعداد في القدس الشرقية يخوّل الشرطة اعتقال العاملين على تنفيذ الإحصاء. ونبه رئيس بلدية القدس إيهود أولمرت إلى عدم جواز تسليم الفلسطينيين المعطيات التي تملكها دائرة الإحصاء الإسرائيلية.

أما أبو لبدة فصرح في مؤتمر صحافي عقده في مدينة جنين في شمال الضفة الغربية "ان نتائج اليوم الاول للتعداد السكاني الذي بدأ يوم الاربعاء أظهرت انه يسير في كل المحافظات الفلسطينية بما فيها القدس وفق المخطط الموضوع". وأضاف: "تمكن عدادونا من إنجاز ما نسبته ستة في المئة من مجموع العمل في اليوم الاول للتعداد والذي سيستمر حتى ٢٤ من الشهر الجاري". وأشار الى تعرض فرق التعداد "للكثير من المضايقات في بعض المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية ومنها القدس الشرقية المحتلة حيث اعتقل المدير التنفيذي للحملة محمود جرادات وإحدى المشاركات ساعات عدة ثم أطلقا".

وسئل هل تستمر السلطة الفلسطينية في عملية التعداد في القدس الشرقية على رغم القانون الاسرائيلي الجديد، فأجاب: "تخذت اللجنة الوطنية للتعداد في اجتماع عقدته امس (الأربعاء) قرارات ستعمل على تنفيذها وتضمن سير العمل في كل مكان بما في ذلك القدس (...) تعاملنا منذ البداية مع موضوع القدس من منطلق انها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي وكنا نعرف سلفاً ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ موقفاً كهذا بهدف ايجاد حقائق ووهمية الايحاء بأنها تملك السيادة في القدس". ووصف القانون بأنه " نقطة سوداء لاسرائيل التي تريد ان تقاوم بالقوات العسكرية حملة احصائية يدعمها المجتمع الدولي".

وأفادت مصادر فلسطينية أن فرق العمل أجرت التعداد في عدد من الضواحي القريبة من القدس مثل الرام وكفرعقب حيث يقطن عدد كبير من الفلسطينيين حملة الهوية المقدسية. وأوضحت ان الجيش الاسرائيلي سير دوريات في بعض هذه المناطق للتأثير على سكانها ويدفعهم إلى عدم المشاركة في التعداد. كما احتجز ساعات شابة فلسطينية تشارك في العملية.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن التعداد في القدس الشرقية يجرى بواسطة الفاكس والهاتف على نطاق محدود.

وأصدر المجلس الاشتراعي الفلسطيني بياناً ندد فيه بالقانون الإسرائيلي وجاء فيه أن "هذا القرار يأتي في سياق سعي إسرائيل إلى تدمير عملية السلام ومحاولاتها الدائمة لتهويد القدس وفرض وقائع تستبق مفاوضات الوضع النهائي". واعتبر القانون "شكلا من أشكال الارهاب والتمييز العنصري كونه يمنع المواطنين الفلسطينيين بالتهديد والتخويف من ممارسة حق لهم أقره القانون الدولي وأقرته الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية". ولاحظ أن هذا "القانون يعتبر لاغيا وباطلا كونه يستهدف مواطنين فلسطينيين يقطنون أرضا احتلتها إسرائيل بالقوة عام ١٩٦٧ ويخالف جميع القوانين والأعراف الدولية وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمدينة القدس المحتلة والصراع العربي – الاسرائيلي". ودعا "المواطنين الفلسطينيين في القدس الى رفض القانون الاحتلالي والقيام بممارسة حقهم المشروع في تعبئة البيانات الضرورية لعملية التعداد وتقديمها".

● في باريس، انتقدت الحكومة الفرنسية القانون الإسرائيلي ووصفته بانه "إجراء من جانب واحد من شأنه فرض أمر واقع".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه: "نعتبر ان قانونا أنيا صوتت عليه الكنيست على عجل لمنع هذه العملية إجراء من جانب واحد من شأنه فرض أمر واقع على رغم ان المجموعة الدولية لم تعترف بضم القدس الشرقية". وذكرت بضرورة "تسوية وضع القدس في نهاية عملية السلام، والمطلوب من جميع الاطراف ان يمتنعوا عن القيام باي عمل من شأنه ان يغير الوضع القائم حاليا".

وايدت الإحصاء الفلسطيني معتبرة "ان معرفة حقيقة الوضع السكاني الفلسطينيين في الأراضي أمر مفيد ومشروع. وقد أجري إحصاء في اثناء الانتخابات (الفلسطينية) لتسهيل عمليات الاقتراع في كانون الثاني ١٩٩٦ وقد شملت هذه الانتخابات القدس الشرقية (...) حيث يعتبر إحصاء السكان الفلسطينيين أمراً طبيعياً".

(و ص ف، رويتر)

موردخاي ينفي رقم ١٣ في المئة للانسحاب من الضفة ونتنياهو يغلّب المصلحة الاسرائيلية على الضغوط الاميركية

نفى أمس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ما بثته الإذاعة الإسرائيلية عن إعداده اقتراحا لسحب الجيش الاسرائيلي من مساحة ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية. وقال الناطق باسمه ألفي بيناياهو أن "الجهاز الأمني لم يقدم أي اقتراح للانسحاب من ١٣ في المئة" من أراضي الضفة بل "أعد، بمبادرة من موردخاي، وبالتزامن مع المشاورات على الصعيد السياسي، عددا من المقترحات الممكنة لإعادة الانتشار، لكن أيا منها لا يقترح انسحابا من ١٣ في المئة".

وكانت الاذاعة الرسمية أكدت صباحا ان موردخاي أعد اقتراح الـ ١٣ في المئة، وهو ما يستجيب تقريبا المطلب الاميركي. وأضافت ان وزير الدفاع سيبحث في الامر مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون. وأشارت الى ان الحكومة تسعى الى توضيح اقتراح الانسحاب قبل الاجتماع المقرر بين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في ١٧ كانون الاول الجاري والذي يسبق بـ ٢٤ ساعة لقاء ثلاثياً يضم أولبرايت ونتنياهو والزعيم

صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منعكسة على شاشة كبيرة في مؤتمر اقتصادي في تل ابيب امس. (أ ب تيليفوتو)

الفلسطيني ياسر عرفات في لندن، كما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي.

ومعلوم أن واشنطن تضغط على الحكومة الإسرائيلية لحملها على اتخاذ قرار يقضي بإعادة انتشار الجيش في شكل "مهم وذي صدقية" خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية، وهي رأت ان مدى الانسحاب الذي تحدثت عنه الصحف الاسرائيلية والذي يراوح بين ستة وثمانية في المئة من أراضي الضفة غير كافٍ.

وحذر ليفي، من جهته، من فشل لقاء نتنياهو وأولبرايت قائلاً إن توجه رئيس الوزراء إليه من دون مقترحات عملية يجعله "مقامرة خطيرة للغاية".

في غضون ذلك، عقد نتنياهو اجتماعاً مع زعماء المستوطنات والتجمعات اليهودية ابلغ اليهم أن المصلحة الوطنية الإسرائيلية تغلب على الضغوط الأميركية، غير أنه لم يذكر المساحة التي يقترح الانسحاب منها. ويتوقع أن تكون جلسة مجلس الوزراء الأحد حاسمة في تحديد حجم الانسحاب وبلورة الاقتراح الذي سيحمله رئيس الوزراء إلى لندن.

على صعيد أخر، ناشد نتنياهو رجال الاعمال في الشرق الاوسط التعاون بغض النظر عن مسار عملية السلام. وفي كلمة أمام مؤتمر نظمه "مركز الاستراتيجية التنافسية للشرق الاوسط" في تل أبيب قال: "ينبغي ان يتطور التعاون الاقتصادي من دون النظر إلى أي اعتبارات أخرى كما يجب أن يتطور السلام من دون النظر إلى أي اعتبارات أخرى". وأشار إلى ان ٩٠ في المئة من التبادل التجاري الخارجي لاسرائيل يتم مع دول من خارج المنطقة، و"ليس من الضروري ان يكون الامر على هذا الشكل".

استطلاع

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي اجراه "مركز البحوث والدراسات الفلسطينية" أن عرفات سيحقق فوزا ساحقا على الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين إذا أجريت انتخابات رئاسية الآن.

وتبيّن ان عرفات سيحصل على ٦٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٤.٦ في المئة لياسين، في حين حصل الرئيس السابق للوفد التفاوضي الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي على ٤.٨ في المئة.

واللافت ان عدداً كبيراً من مؤيدي "حماس" بلغت نسبتهم ٤٤ في المئة سيصوت لعرفات في مقابل ١١ في المئة قالوا انهم سيصوتون لمؤسس "حماس".

ولم يحصل أي سياسي فلسطيني على نسبة تفوق ستة في المئة في الانتخابات لمنصب نائب الرئيس اذ نال محمود عباس (أبو مازن) ٥.٣ في المئة والدكتور صائب عريقات ٤.٧ في المئة ورئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع ٤.٢ في المئة ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي اثنين في المئة ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث اثنين في المئة.

وتوقع ٦٢.١ في المئة قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في مقابل ٢٩.٦ في المئة قالوا انهم لا يتوقعون ذلك.

وعن البديل من العملية السلمية الجارية رأى ٣٦ في المئة انه ينبغي الانتظار في حين أيد العمل المسلح ٢٦ في المئة وتجدد الانتفاضة ١٥.٥ في المئة.

ولاحظ الاستطلاع "ارتفاع نسبة مؤيدي التنظيمات المعارضة الذين قالوا ان السلطة الفلسطينية تعمل لمصلحة شعبها إذ كانت ٤٩ في المئة بين أنصار حماس و٥٢ في المئة بين أنصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في حين كانت ٧٧ في المئة في اوساط حركة فتح المؤيدة للسلطة و ٤٩ في المئة من غير المنتمين سياسياً".

وشمل الاستطلاع ١٣٢٣ فلسطينياً ٨٢٣ منهم في الضفة الغربية والـ ٥٠٠ الباقون في قطاع غزة وبهامش خطأ نسبته ثلاثة في المئة.

(و ص ف، رويتر)

مآثر سارة نتنياهو في الغيرة والفظاظة

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس وسائل الاعلام الاسرائيلية بشن حملة "تشهير" على عائلته وذلك ردا على مقال تنشره اليوم صحيفة "يديعوت احرونوت" عن فضائح زوجته.

ويتصدر المقال المرفق بصورة الصفحة الأولى من عدد الصحيفة الاوسع انتشارا وعنوانه "سارة نتنياهو: كل الحقيقة"، وينسب الى زوجة رئيس الوزراء اليميني بعض المآثر في مجال الغيرة والتصرفات الفظة.

وصرح نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي: "سارة وأنا شخصيا وأولادنا، تشكل هدفا منذ سنة ونصف سنة لحملة تشهير وقحة بلغت ذروتها بهذا المقال".

وقالت الصحيفة الشعبية التي توزع ٦٠٠ ألف نسخة يومياً أن سارة نتنياهو "اتخذت لنفسها مكتباً وسكرتيرتين" مستخدمة الأموال العامة، وهي "تتلقى هدايا من دون وجه حق". وأضافت أن الزوجة المتعجرفة "رمت احدى الموظفات بحذائها واتهمتها بأنها لم تمسحه جيداً"، وأنها "تطلب من العاملين لديها تذوق النبيذ قبل أن تشربه خشية أن يكون مسمماً".

وفي المقال ايضاً أن صيحات سارة نتنياهو "هزت استديوهات التلفزيون عندما لمست المقنية الاسرائيلية الواسعة الشهرة أوفرا هازا كتف زوجها بنيامين نتنياهو في برنامج بث مباشر. وعندما حاول رئيس الوزراء تهدئة روعها، هددته بتقديم شكوى ضده الى الشرطة بأنه ضربها وآذاها".

وتختلف اراء الاسرائيليين في سارة وهي مضيفة سابقة في شركة "العال" واختصاصية نفسية للاطفال.

وسبق لها ان ثارت غاضبة في حوار تلفزيوني مسجل على فيديو في حزيران الماضي عندما اثير موضوع علاقة عاطفية اعترف زوجها بانه أقامها بعد أربع سنوات من الزواج. وزواجها من نتنياهو هو الثالث في حياتها وتخوض معركة قضائية لمنع زوجها الاول من نشر كتاب عن حياتها الخاصة، ولقد أثارت ضجة العام الماضي بطردها مربية لانها احرقت حساء.

(وص ف، رويتر)

عالم اسرائيلي: قدسية حائط المبكى تعود الى ٥ او ٦ قرون

القدس – وص ف – قال مصدر في دائرة الآثار الاسرائيلية ان دراسة اعدها عالم الآثار الاسرائيلي يعقوب بيليغ تظهر ان حائط المبكى لا يقدسه اليهود الا منذ خمسة او ستة قرون خلافاً للرواية التي تقول ان الحائط جزء من سور الهيكل اليهودي في القدس الذي دمره الرومان عام ٧٠.

واستند بيليغ في تقديراته الى اعمال التنقيب والبحث التي اجريت في السنتين الاخيرتين بعد العثور على كتابات منقوشة على حجار يتألف منها حائط المبكى، وتشير الى ان موتى دفنوا في المكان. وقد عثر بعد انتهاء اعمال التنقيب على نحو ٣٠ هيكلاً عظمياً تعود الى القرن الحادي عشر تؤكد وجود مقبرة في المكان ربما امتدت تحت المسجد الاقصى الذي يشرف على حائط المبكى.

ويعتقد بيليغ ان موتى مسيحيين ومسلمين ويهوداً دفنوا معاً في هذه المقبرة بسبب الظروف التي كانت سائدة في ذلك الوقت والتي كانت تحول دون اجراء الجنازات خارج حدود المدينة.

وتؤكد هيئة الاوقاف الاسلامية ان حائط المبكى مقدس ايضاً عند المسلمين لانه المكان الذي ربط اليه النبي محمد دابته المجنحة "البراق" عندما اسرى ليلاً من المسجد الحرام في مكة الى المسجد الاقصى.

انديك يزور اسرائيل وسوريا وربما لبنان

واشنطن – أ ش أ – قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه امس ان واشنطن تسعى الى احياء المسار السوري – الاسرائيلي في عملية السلام بايفاد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الى دمشق. وأضاف ان انديك توجه امس الى اسرائيل، ولم يستبعد ان يزور لبنان.

تمسك بغداد باغلاق قصور صدام يهدّد زيارة باتلر بالفشل سلفاً

يبدأ رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر اليوم زيارة للعراق، اعلنت بغداد انها محكومة سلفا بالفشل، لاقناع السلطات العراقية بالسماح للمفتشين الدوليين بدخول كل المواقع من دون شروط.

وقال ديبلوماسي في بغداد، رفض ذكر اسمه، أن "من المؤكد ان يتفاعل هذا الموضوع اذ لم يسبق لمواقف الطرفين ان كانت متباعدة الى هذا الحد". وسيحاول باتلر اقناع المسؤولين العراقيين بالسماح للخبراء الدوليين بالقيام بعمليات تفتيش حيثما يريدون بما في ذلك القصور الرئاسية للتحقق من ان العراق لا يملك اسلحة محظورة مثل الفيروسات القاتلة ولا يطورها.

وكتبت صحيفة "الثورة" في الرابع من الشهر الجاري ان زيارة باتلر "مصيرها الفشل"، فيما كرر نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان هذا الاسبوع ان "لا دخول (لفرق التفتيش) الى المواقع الرئاسية ولا دخول الى المواقع الحساسة".

ومن المقرر أن يجري باتلر، الذي زار باريس ولندن، محادثات مدة يومين مع خبراء اللجنة الخاصة، على ان يلتقي المسؤولين العراقيين الاحد والاثنين قبل ان يغادر العاصمة العراقية في ١٦ كانون الاول الجاري. وهذه زيارته الاولى لبغداد منذ وافق العراق بموجب اتفاق مع روسيا على عودة الخبراء الاميركيين الذين كان طردهم في ١٣ تشرين الثاني الماضي متهما اياهم بالتجسس.

وقد جدد المسؤولون العراقيون أخيرا رفضهم السماح للمفتشين بدخول المواقع التي يعتبرها العراق حساسة ومنها القصور الرئاسية لاسباب تتعلق بالسيادة الوطنية. وأكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قرار حكومته تعليق صادرات النفط العراقية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الى حين الاتفاق مع الامم المتحدة على خطة لتوزيع المواد الغذائية قائلا ان "تحفظ العراق عن مذكرة التفاهم له ما يبرره اذ لا يعقل ان يكون العراق هو الملتزم الوحيد للاتفاق". وقال ان "العراق قام بتصدير ما طلب منه من النفط خلال المرحلتين الاولى والثانية من مذكرة التفاهم وفي المقابل لم يحصل العراق الا على ٤٠ في المئة من الغذاء المقرر في المرحلة الاولى و٤ في المئة من الدواء في المرحلة الثانية". واعلن ان العراق يرغب في اعادة علاقاته مع دول الخليج والدول العربية الى سابق عهدها قبل حرب الخليج. وسئل عن مستقبل العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، فأجاب: "نقول لاميركا، على رغم الحصار المفروض علينا نحن لا نعادي احدا (...) لم نقاطع الشركات الاميركية واشترينا منها كمية لا بأس بها من المواد الغذائية".

الى ذلك، ندد زعيم حزب "امة الاسلام" الاميركي الاسود لويس فرخان بصمت الاسرة الدولية حيال الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق. وتساءل خلال تجمع شعبي في بغداد "كيف يمكن بلداً ان يلزم الصمت حيال هذه المذبحة؟". وقال، وسط هتافات الجماهير، ان "كل دولة مسلمة تلزم الصمت تشترك في الجريمة". واعتبر ان "العقوبات تشكل سلاحا للدمار الشامل وعلى جميع الدول ان تعتبرها شكلا من اشكال الارهاب لان الحظر يقتل الابرياء لتحقيق اهداف سياسية". وختم بان على " الامة الاسلامية ان تسمع صوتها في اميركا وفي الغرب".

● في انقرة، قال "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض ان اكثر من ٨٠٠ معتقل، ينتمون الى مجموعات مختلفة للمعارضة العراقية، اعدموا في الاسبوعين الاخيرين في العراق، وان الحصيلة قد ترتفع مع توقع اعدامات اخرى. واوضح ان هذه الاعدامات تدخل في اطار عملية "تطهير السجون" وتنظم بامر من قصي صدام حسين، الابن الثاني للرئيس العراقي.

ويذكر ان "المؤتمر الوطني العراقي" متمركز في اربيل، المدينة الرئيسية في منطقة كردستان العراق غير الخاضعة لسيطرة بغداد منذ عام ١٩٩١

(و ص ف، رويتر)

الجيش التركي ينهي عملياته البرية ويواصل غاراته في شمال العراق

أفاد مصدر عسكري في ديار بكر في جنوب شرق تركيا امس أن القسم البري من العملية التي شنها الجيش التركي على الانفصاليين الأكراد في منطقة خاكورك في شمال العراق انتهت بسبب سوء الاحوال الجوية. لكنه اكد أن الغارات الجوية ستتواصل عندما تسمح هذه الاحوال بذلك" واوضح أن وحدات عسكرية بدأت تعود الى تركيا من غير أن يشير الى حجمها.

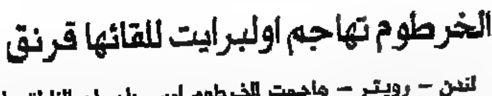
وكان مصدر عسكري في ديار بكر كشف الأربعاء أن نحو ألفي جندي عادوا الثلثاء الى الأراضي التركية عند قرية جوكورجا حيث تتمركز وحدات القتال الحكومية في المناطق الجبلية. وبدأت هذه العملية في الرابع من كانون الاول الجاري مستهدفة مواقع "حزب العمال الكردستاني" لمواجهة التحضيرات اللوجستية التي يقوم بها في المناطق الجنوبية. وأكد أن انتهاء القسم البري من العملية مرده خصوصا الى تساقط الثلوج في منطقة خاكورك الواقعة عند تخوم الحدود الايرانية والتركية في الاراضي العراقية.

الى ذلك ، أعلنت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن طائرات مقاتلة تركية من طراز "ف ٤" و"ف ١٦" أقلعت من ملاتيا وديار بكر قصفت في اليومين الاخيرين مناطق في محافظة خاكورك مما حدا الانفصاليين الاكراد الى الفرار الى ايران المجاورة. وقالت ان هذه الغارات الجوية أعقبها تحليق لطائرات هليكوبترمن طراز "كوبرا" و"سوبر كوبرا" فوق أودية عميقة في المنطقة.

وأشارت الى اكتشاف مغاور يستخدمها الثوار في مناطق تقع في مثلث الحدود بين تركيا وايران والعراق وضبط كميات من المواد الغذائية والالبسة والذخائر. وأضافت أن نحو مئة من المتمردين قتلوا منذ بدء هذه العملية.

وسبق لوزير الداخلية التركي مراد باسيسجي أوغلو ان تحدث الجمعة الماضي عن التوغل التركي الجديد الذي يشارك فيه ٢٠ ألف جندي. وأوضح أن نحو ثمانية الاف من مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يشاركون في العملية الى جانب الجنود الاتراك. وهي المرة الثالثة يهاجم الجيش التركي مواقع "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق منذ أيار الماضي.

(و ص ف، رويتر)



رئيس اركان الجيوش الفرنسية يزور مصر

القاهرة – و ص ف ، أ ش أ – نقل رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان- فيليب دوان امس تحيات الرئيس جاك شيراك الى نظيره المصري حسني مبارك ، في اليوم الثاني من زيارة لمصر تستمر اربعة ايام وتهدف الى تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وصرح الجنرال دوان الذي يزور مصر بدعوة من رئيس اركان الجيش المصري الفريق مجدي حتاتة ، بعد اللقاء:"بحثنا في التعاون العسكري. مجيئي هدفه مواصلة المحادثات التي بدأها وزير الدفاع (الان ريشار) في نهاية تموز والتي وضع فيها الاساس لزيادة العلاقات في مجال الدفاع". واضاف: "تربطنا بمصر علاقات متميزة ولاسيما في مجالي التعليم والاقتصاد وعلينا ان نضيف اليها الدفاع الذي لم يكن متطوراً ما يكفي ولهذا ألفنا لجنة عليا (مشتركة للتعاون العسكري) ستتيح البحث في هذه القضية بصورة اكثر عمقاً".

وأشار الى انه أكد لمبارك "تأثر فرنسا البالغ باعتداء الاقصر لاننا نعتبر مصر وطناً ثانياً لنا".

وهو كان التقى ايضا وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي على ان يلتقي لاحقا وزير الخارجية عمرو موسى.

مزيد من القتل المتبادل في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت صحف جزائرية امس أن مجموعة من الاسلاميين المسلحين اقتحمت ليل الثلثاء – الاربعاء مركزا للتدريب المهني في فرندة قرب تيارت على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً جنوب غرب الجزائر العاصمة ونبحت حارس المركز وزوجته ونجله وشخصا رابعا. وأشارت صحيفة "لوماتان" الى أن المهاجمين خطفوا كذلك فتاة مراهقة.

وقالت صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبر" أن اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" نبحوا في الليلة نفسها اثنين من المدنيين في دوماس قرب عين دفلة على مسافة ١٦٠ كيلومترا غرب العاصمة .كذلك قتل شخصان وأصيب ثالث بجروح عندما مرت سيارتهم فوق عبوة فانفجرت بما بعد ظهر الثلثاء في بيرين قرب الجلفة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر .

وفي العاصمة، اغتيل شرطي صباح الأربعاء فيما كان يحرس سفارة المكسيك، وقالت صحيفة "لا تريبون" التي أوردت الخبر، أن قوى الأمن قتلت اثنين من الاسلاميين المسلحين كانا يختبئان في بلدة العامرية قرب جيجل شرق العاصمة.

الخرطوم تهاجم اولبرايت للقائها قرنق

لندن – رويتر – هاجمت الخرطوم امس بلسان الناطق باسم الحكومة وزير الثقافة والاعلام العميد طيب ابرهيم محمد خير وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لاجتماعها مع قادة المعارضة السودانية وحضها اياهم على استخدام الوسائل السلمية أو العسكرية لاحداث تغيير في السودان.

وقال ان تصريحات اولبرايت تمثل "عدوانا من جانب الولايات المتحدة وتستهدف وحدة السودان". واضاف ان ذلك يظهر عداء الولايات المتحدة لاي توجه وطني في كل الدول العربية والاسلامية والافريقية كما يظهر عداء واشنطن للسودان.

وبثت شبكة تلفزيون سودانية ان الخرطوم نددت باجتماع اولبرايت مع العقيد جون قرنق قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" لدى زيارتها اوغندا. فيما قال مسؤولون اميركيون ان اولبرايت اجتمعت مع قرنق الاربعاء ودعت الى قيام حكومة جديدة في الخرطوم.

ويعتبر اجتماع اولبرايت مع قرنق وخمسة من اعضاء "التجمع الديموقراطي الوطني" وهو مظلة للمعارضة السودانية اهم اتصال بين واشنطن والمعارضة السودانية حتى الان.

الزيارة الاولى لزعيم كاثوليكي ايرلندي منذ ١٩٢١
آدامس في "١٠ داونينغ ستريت" أجرى محادثات تاريخية مع بلير



جيري آدامس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مغادراً "١٠ داونينغ ستريت" في لندن أمس.

(أف ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف غير مؤرخة للسجين ليام افيريل الذي تمكن من الفرار من سجن مايز قرب بلفاست في ايرلندا الشمالية.

(أف ب تيليفوتو)

في زيارة هي الاولى لزعيم جمهوري كاثوليكي ايرلندي لمقر رئاسة الوزراء البريطانية منذ عام ١٩٢١، أجرى جيري آدامس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" محادثات تاريخية مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وصرح آدامس للصحافيين، لدى وصوله الساعة ١٣،٤٥ بتوقيت غرينيتش الى "١٠ داونينغ ستريت"، "نريد ان نضع حداً للمآسي والانقسامات وتدشين حقبة جديدة لايرلندا". وأمل ان "يتيح لقاء اليوم تحقيق خطوة مهمة الى الامام. نحن نعي كلينا المسؤولية المشتركة التي تقع على عاتقنا لمد جسور علاقات جديدة بين شعب ايرلندا وشعب بريطانيا".

ورافق الزعيم الكاثوليكي وفد من سبعة اشخاص بينهم مارتن ماك غينيس كبير المفاوضين في "شين فين" في محادثات بلفاست الخاصة بالمستقبل الدستوري لايرلندا الشمالية. وهو اول مسؤول في الحركة الكاثوليكية الجمهورية الايرلندية، يزور مقر رئاسة الوزراء البريطانية منذ زارها قبل ٧٦ سنة مايكل كولنز احد مهندسي المعاهدة الانكليزية – الايرلندية لعام ١٩٢١ التي تقرر بموجبها تقسيم ايرلندا.

واعتبر آدامس الزيارة "بناءة جدا في اطار العلاقات الانكليزية – الايرلندية". وقال انه "ينبغي نفض قرون من الصراع والحذر وسوء التفاهم. نحن نقترب من عيد الميلاد ونستعد لدخول قرن جديد مع رئيس وزراء جديد يتمتع بغالبية ساحقة وبقدرة ساحقة على تحقيق تقدم".

وكان في استقبال الوفد عند مشارف "١٠ داونينغ ستريت"، الذي أخضع لرقابة امنية مشددة، نحو خمسين من انصار "شين فين" حملوا العلم الوطني الايرلندي ولافتات تدعو خصوصا الى "نقل السجناء السياسيين فوراً" أو "الافراج عنهم". وفصلت مجموعة صغيرة من افراد الشرطة بين هؤلاء ونحو ثلاثين من المؤيدين لابقاء أولستر ضمن المملكة المتحدة وهم وحدويون أو اعضاء في الجبهة الوطنية اليمينية المتشددة الذين هتفوا "بلير خائن" و"لا للاستسلام" وحمل بعضهم لافتات كتب فيها "شين فين قاتل" و"أولستر بريطانية".

وتأتي هذه المحادثات نتيجة هدنة عمرها خمسة أشهر أعلنها "الجيش الجمهوري الايرلندي". وقال بلير سابقا انه يرغب في لقاء آدامس من اجل احلال السلام في ايرلندا الشمالية.

فرار سجين

وفي بلفاست، بدأت قوى الامن مطاردة واسعة للعضو في "الجيش الجمهوري الايرلندي" ليام أفيريل (٣٣عاما) الذي نجح في الفرار من سجن مايز على رغم الحراسة المشددة القائمة عليه.

وتشتبه السلطات في ان أفيريل تسلل الى أوتوبيس ينقل زوجات السجناء واولادهم بعدما شاركوا في حفلة عيد الميلاد السنوية. وكانت محكمة ايرلندية حكمت عليه في كانون الاول ١٩٩٥ بالسجن المؤبد بعدما دانته بقتل رجلين عام ١٩٩٤.

وسألت اذاعة ايرلندية آدامس عن فرار افيريل فأجاب: "اتمنى له التوفيق".

ويذكر ان السلطات شددت الاجراءات الامنية في السجن بعدما اكتشفت في آذار نفقا حفره السجناء. وكان سجن مايز مسرحا لعملية فرار ضخمة شملت ٣٨ سجينا من افراد "الجيش الجمهوري الايرلندي" عام ١٩٨٣.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الغاء شهادة الايواء للحصول على تأشيرة الى فرنسا

باريس – و ص ف – الغت امس الجمعية الوطنية الفرنسية في باريس شهادة الايواء التي يفترض ان يحصل عليها رعايا دول كثيرة فقيرة يرغبون في تأشيرة دخول الى فرنسا.

واقرت تعديلات عدة في هذا الخصوص اقترحها نواب يساريون ومدافعون من البيئة ووافقت عليها الحكومة بأكثرية ٨٦ نائبا في مقابل ٣٥.

وكانت جلسة مناقشة هذه المسألة عاصفة وعلقت مرارا بدفع من المعارضة اليمينية.

وسبق للحكومة الاشتراكية الاولى في عهد الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران عام ١٩٨٢ ان فرضت شهادة الايواء للاجانب الراغبين في زيارة فرنسا.

اما التصويت العام في قراءة اولى على مشروع القانون في شأن الهجرة الذي اقترحه وزير الداخلية جان – بيار شوفينمان فسيجرى الثلثاء المقبل.

قمة اوروبية في لوكسمبور اليوم سعياً الى "الوحدة الحقيقية" للقارة

من المقرر ان تتخذ اوروبا الغربية اليوم خطوات ثابتة في اتجاه وحدة اوروبية حقيقية عندما يشرع الاتحاد الاوروبي ابوابه لخمس دول شرقية.

ذلك ان اوروبا موحدة عنت حتى الآن دمج الاقتصادات والطموحات السياسية لالمانيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من دول النصف الغربي للقارة. اما اليوم، لدى انعقاد قمة اوروبية تستمر يومين، فان الآفاق ستتسع مع دعوة زعماء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية واستونيا وسلوفينيا فضلاً عن جزيرة قبرص المتوسطية، الى المفاوضات المتعلقة بعضويتها.

وسمى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير الجولة الاخيرة من التوسيع "تعزيز السلام في قارتنا". فيما قال رئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان – كلود يانكر الذي يستضيف القمة :"هذا سيسمح لنا اخيرا باعادة توحيد شعب القارة الاوروبية".

لكن ما قد يعكر صفو هذا التجمع هو عدم الرضى عن تركيا التي لن تكفيها السنوات الـ٣٤ للارتباط بالاتحاد الاوروبي لتأمين مقعد لها الى الطاولة او حتى بطاقة الى مفاوضات لاحقة. كذلك يبرز بعض العقبات في الطريق الى العملة الموحدة المفترض ان تغدو أمراً واقعاً في غضون سنة من الآن.

وقد اوصى وزراء الخارجية لدول الاتحاد بان يكون ٣١ آذار ١٩٩٨ يوم اطلاق المفاوضات مع المرشحين الاوروبيين الشرقيين العشرة، اضافة الى قبرص، على ان تسرع وتيرة المفاوضات مع المرشحين الخمسة الاكبر. اذ تعتبر ليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا والمجر ورومانيا غير جاهزة اقتصادياً أو سياسياً ما سيضعها في لائحة ثانوية من المرشحين يبدأون مفاوضات جدية في موعد لاحق. اما اللوكسمبور التي تنهي رئاستها الدورية للاتحاد، فتبدو مصممة على الا تتحول القمة "قمة تركيا" الامر الذي يبدو محتما.

وفي ما يخص تركيا ، اجتمع يانكر مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ مساء الاربعاء.وبعد ثلاث ساعات، فضعاد الاتراك الى بلادهم من غير ان يدلوا بأي تصريح، فيما قال يانكر انه "ليس متفائلا ولا متشائما" بارضاء أنقرة. والغي اجتماع ثان كان مقرراً ليل السبت بعد اختتام القمة لاطلاع الجانب التركي على النتائج.

على الصعيد الاقتصادي ، يحاول الزعماء الاوروبيون التوصل الى تسوية في شأن طريقة تنسيق السياسة الاقتصادية بعد تبني معظم دول الاتحاد العملة الموحدة "اورو" في كانون الثاني ١٩٩٩. وتريد فرنسا والمانيا تشكيل مجلس يعنى بالسياسة الاقتصادية لدول "الاورو"، الامر الذي ترفضه بريطانيا واسوج والدانمارك واليونان غير المتوقع أصلا ان ينضم فورا الى العملة الموحدة خوفا من استبعادها من عملية صنع السياسة الاقتصادية الاوروبية.

وثمة تفاؤل قليل ايضا بالتوصل الى اتفاق على نزاعات اخرى ، الصراع بين فرنسا وهولندا على رئاسة المصرف المركزي للاتحاد الاوروبي الذي سيتولى ادارة السياسة المالية بعد انطلاق "الاورو".وكان يانكر صرح اثر لقائه نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان :"لا اعتقد اننا مستعدون لايجاد حل حاسم".

(أ ب)

اضراب عام لنصف مليون موظف في تركيا

انقرة – أب – نفذ نحو نصف مليون موظف حكومي تركي اضرابا عاما شمل كبرى مدن البلاد للمطالبة بزيادة رواتبهم والحق الجماعي في التفاوض والحق في الاضراب، بعدما اثارت غضبهم زيادة الحكومة رواتبهم بنسبة ٣٠ في المئة في النصف الاول من السنة المقبلة في وقت يسجل التضخم نسبة ١٠٠ في المئة سنويا.وتقول الحكومة ان أي زيادة اكبر ستوقد هذا التضخم.

وصرح الناطق باسم اتحاد نقابات الموظفين الرسميين عرفان كليغيسيز :"نريد من الحكومة ان تتفاوض معنا".وأشار الى ان المضربين سيعاودون العمل اليوم باستثناء عمال السكك الحديد الذين سيوقفون اضرابهم غدا.

يذكر ان الموظفين الحكوميين في تركيا البالغ عددهم ١،٨ مليون شخص ، على عكس العمال الآخرين ، لا يملكون حق التفاوض جماعيا، ذلك ان الحكومة تحدد رواتبهم من دون الرجوع اليهم . كما لا يمكنهم الاضراب قانونا .

المناخ السلبي أضعف البورصات الاقليمية
اشتداد الأزمة في كوريا الجنوبية والرئيس يكرّر اعتذاره للشعب



كوريون جنوبيون يستمعون الى رئيسهم كيم يونغ – سام امس في المحطة الرئيسية للسكك الحديد في سيول.

(رويتر تيليفوتو)

اشتدت أمس الازمة المالية في كوريا الجنوبية مع تراجع جديد لسعر العملة الوطنية الوون وتدهور أسعار الأسهم في بورصة سيول مما اضطر السلطات الكورية الجنوبية الى مطالبة صندوق النقد الدولي بالتعجيل في دفع المساعدات الموعودة ودفع الرئيس كيم يونغ – سام إلى الاعتذار من الشعب مجدداً.

ولليوم الرابع على التوالي تراجعت العملة الكورية الجنوبية ازاء الدولارعن حدها الاقصى المسموح به بنسبة عشرة في المئة إلى ١٧١٩،٨٠ وون الدولار. وحصل ذلك في غضون ثلاث دقائق فقط فعلقت عمليات تداول العملات على الفور. وفي الوقت عينه فقدت الأسهم نسبة ٥،٦ في المئة من قيمتها.

ومنذ الثالث من كانون الأول الجاري حين أعلن تقديم مساعدة كبيرة مقدارها ٦٠ مليار دولار لتحقيق استقرار الاقتصاد الكوري الجنوبي، خسر الوون ٣٦ في المئة من قيمته. ومع بداية المشكلات في كوريا الجنوبية، كان الدولار يساوي أقل من ألف وون. وتسري شائعات في السوق مفادها ان سعر الدولار سيصل إلى ألفي وون.

وحذر وزير المال ليم تشانغ – يول الأسواق مشيراً الى ان المستوى الحالي للعملة لا يتفق والواقع الاقتصادي. وحدد بعشرة مليارات دولار احتياط المصرف المركزي الذي يمكن استخدامه لدعم العملة المحلية في مقابل ستة مليارات دولار أواخر تشرين الثاني الماضي عندما قررت البلاد الاستنجاد بصندوق النقد الدولي.

وقال أحد معاوني الوزير أنه قرر توجيه نداء الى صندوق النقد ليطلب منه دفع مبلغ ١٥،٥ مليار دولار قبل نهاية الشهر الجاري، في حين تمكنت السلطات النقدية من إقناع المصارف بان تجدد شهرين قروضاً لشركات خاصة انتهت آجالها وتبلغ قيمتها ٨٠ الف مليار وون (٤٦،٥ مليار دولار) تفادياً لعمليات الافلاس.

اعتذار الرئيس

وفي ظل الأزمة الخانقة لم يجد الرئيس الكوري الجنوبي بدأ من تكرار اعتذاره للشعب عما يعانيه، وقال في كلمة بثها التلفزيون: "بصفة كوني رئيساً، لا أدري كيف أعبّر عن اعتذاري لهذا التدهور الاقتصادي". وأكد أنه يتحمل مسؤولية الأزمة كاملة وأنه سيبذل قصارى جهده لانعاش الاقتصاد والحفاظ على الامن الوطني في ما بقي من ولايته التي تنتهي في شباط ١٩٩٨. وأضاف: "أوبخ نفسي كل يوم وانا أفكر في يأس أرباب العمل الذين تخلفوا عن الوفاء بديونهم والآباء الذين فقدوا وظائفهم". وحض الكوريين على معالجة الاسباب الجوهرية للازمة، لافتاً الى أنه "لا يمكننا منافسة العالم على أساس نظامنا الحالي الذي يعتمد على الاقتراض ويتركز على التوسع الخارجي". ووعد بأن "تخفض الحكومة مؤسساتها وقوتها العاملة وتنفذ إجراءات جذرية لخفض الانفاق".

وتردد في سيول أن محافظ المصرف المركزي لي كيونغ – تشيك عرض الاستقالة متحملاً المسؤولية عن المشكلات الاقتصادية. لكن أحداً لم يؤكد النبأ.

امتدادات إقليمية

وأدى التدهور المالي في كوريا الجنوبية الى تأثر العملات الرئيسية في المنطقة، فتراجع البات التايلاندي فترة وجيزة الى أدنى مستوى له مسجلا ٤٣ باتا الدولار، وخسرت الروبية الاندونيسية ثلاثة في المئة مسجلة ٤٥٣٥ روبية الدولار، إلا أن دولار سنغافورة القوي استعاد المستوى الذي كان له في تموز ١٩٩٣ وهو ١،٦٣٣ الدولار.

وفي كل أرجاء آسيا اضطربت البورصات، فتراجعت بورصة سنغافورة ٢،٣ في المئة وبورصة طوكيو ٣،٦ في المئة وبورصة تايبه ٢،٧ في المئة وبورصة هونغ كونغ ٥،٥ في المئة وبورصة كوالالمبور (٧،٤ في المئة) وبورصة سيدني ١،٥ في المئة.

وقال الخبير الاقتصادي في شركة "ستاندارد اند بورز" المالية ديفيد كومين إن تقهقر الوون "يمثل فقدا تاما لثقة السوق بكوريا والذي انعكس مرة أخرى مساء الاربعاء عندما خفضت مؤسسة موديز تقويمها للاقتصاد الكوري من حيث الديون بالعملة الاجنبية درجتين".

وفي طوكيو، صرح كبير الاقتصاديين في البنك الدولي جوزف ستيغليتز ان الازمة المالية في شرق آسيا ناجمة عن غياب الثقة وليس غياب الأسس الاقتصادية وخصوصاً مع انخفاض معدلات التضخم في مقابل لارتفاع معدلات الادخار. وقال إن العناصر المهمة التي ساهمت في المعجزة الاقتصادية الآسيوية لا تزال موجودة مما يوحي بأن "التوقعات الاقتصادية لشرق آسيا لا تزال مشرقة"، مستدركاً أن ثمة مشكلات جوهرية في النظام المالي لدول المنطقة يجب أن تعالج بسرعة وحزم.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

طبيب يلتسين يطمئن الى صحته: لا علاقة للقلب بما يعانيه

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً كبير موظفي الكرملين فالنتين يوماشيف في مصح بارفيكا امس.

(أب تيليفوتو)

أعلن الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعاني التهاباً فيروسياً حاداً في جهاز التنفس أوجب نقله الى مصح بارفيكا خارج موسكو، الغى امس خطابه الاذاعي المقرر في "يوم الدستور" وذلك "لعدم شعوره بالراحة".

وفي محاولة لدحض أي تأويل لوضعه، بث التلفزيون الروسي شريطاً قصيراً ظهر فيه يلتسين وهو يرتدي قميصاً مفتوحة من دون ربطة عنق ويستقبل في المصح كبير موظفي الكرملين فالنتين يوماشيف، ثم وقّع بعض الاوراق ومشى في الغرفة طبيعياً وتحادث مع زائره، الا انه بدا متعباً.

وتحادث الرئيس الروسي ايضاً مع الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف الذي ابلغ اليه تأجيل زيارته التي كانت مقررة لموسكو بين ١٨ كانون الاول و٢٠ منه الى ان يستعيد يلتسين عافيته.

لكن صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية نشرت في عددها الصادر امس ان يلتسين ادخل المستشفى لمعالجته من صعوبات في القلب وليس من التهاب في جهاز التنفس.

ونسبت الى مصدر روسي طلب عدم كشف هويته "ان الامر خطير جداً. انه القلب فعلاً". واضافت ان جراح القلب الروسي الدكتور رينات اكتشورين يشرف على علاجه.

كذلك نسبت الى ديبلوماسي أميركي ان الرئيس الروسي تعرض لنوبة قلبية "او لما يشبه ذلك"، مشيرة الى ان مصدراً قريباً من الحكومة الروسية وصف حال الرئيس بانها خطرة.

في المقابل، شكك طبيب القلب الاميركي البروفسور مايكل دبغي الذي حضر عملية توصيل خمسة من شرايين القلب أجريت ليلتسين في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٦ في ان يكون الرئيس الروسي تعرض لمشاكل قلبية جديدة. وأشار الى ان مصح بارفيكا في الضاحية الغربية لموسكو الذي ادخل اليه غير مجهز بالمعدات المطلوبة لمعالجة امراض القلب.

وشدد الدكتور رينات اكتشورين على ان نوبة البرد التي يعانيها يلتسين "لا علاقة لها بتاتاً" بعملية القلب الاخيرة التي اجريت له. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ما حدث له "ذو طبيعة روتينية". واضاف :"ليس عندي أدنى قلق في شأن الصحة العامة لزعيم البلاد. بل بالعكس فان العملية حسنت نمط حياته وقدراته على العمل"، مشيراً الى ان الاطباء وصفوا له ادوية مضادة للالتهابات والفيروسات.

وباءت بالفشل كل محاولات الصحافيين الاجانب للاتصال باكتشورين الذي رافق يلتسين في زيارتيه الاخيرتين لاسوج والصين.

وفيما استمر هبوط اسعر الاسهم الروسية وفقدت ٤،٦ في المئة من قيمتها امس، لم تصدر دعوات من زعماء المعارضة الى استقالة الرئيس بسبب سوء حاله الصحية كما حصل في الماضي.

من جهة أخرى، قدم امس قائد القوات الجوية الروسية الجنرال بيوتر دينكين استقالته غداة تعرضه للانتقاد في مجلس دوما الدولة الروسي بسبب تحطم طائرة في سيبيريا ادى الى مقتل عشرات الاشخاص. الا ان ناطقاً باسم القوات الجوية أوضح ان دينكين اراد ان يتنحى عن منصبه لانه سيبلغ الستين في ١٤ كانون الثاني وهي سن التقاعد في القوات المسلحة الروسية. واضاف: "نؤكد انه قدم استقالته لانه سيبلغ الستين في ١٤ كانون الثاني". وطلب دينكين ان يتولى منصبا في قوات الاحتياط بعد الاستقالة.

ووبخ الجنرال ليف روخلين الذي يرأس لجنة الدفاع في مجلس النواب دينكين بسبب تدني مستويات الامان في طائرات القوات الجوية.

وتولى دينكين منصب قائد القوات الجوية عام ١٩٩٢ وواجه في ولايته خفوضات كبيرة لموازنة القوات المسلحة الروسية.

وفي شهر آب الماضي قال انه سيخفض عديد القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي الى ١٦٠ الف رجل من ٢٤٠ الف رجل.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

مقتل ٢٠٠ لاجئ من التوتسي تزامن مع زيارة أولبرايت لرواندا

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تثبت صليباً مكسوراً في مقبرة لنحو ١٧٠٠ من ضحايا الابادة الجماعية عام ١٩٩٤، أمام انظار بعض الناجيات، أمس.

(رويتر تيليفوتو)

زارت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس، في اطار جولتها الافريقية على سبع دول ، رواندا محطتها الثالثة آتية من اوغندا حيث ابدت اعجابها بالبلاد وبرئيسها يويري موسيفيني ووصفتها بانها منارة الامل للدول الافريقية الاخرى. وتزامنت زيارتها مع اعلان حصول مجزرة استهدفت لاجئين من التوتسي في احد المخيمات في شمال غرب البلاد راح ضحيتها نحو ٢٠٠ شخص .

وصرحت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بولا غيديني ان المهاجمين الذين يعتقد انهم من المتمردين الهوتو أغاروا على مئة خيمة في المخيم الذي يؤوي الف لاجئ من منطقة ماسيسي في جمهورية الكونغو المجاورة، فقتلوا نحو مئتين وجرحوا عددا مماثلا.

وسرعان ما طالبت رئيسة المفوضية ساداكو اوغاتا بمساعدات طبية لنحو ٢٠٠ جريح يعالجون في مستشفى جيسيني على مسافة مئة كيلومتر شمال غرب العاصمة كيغالي.

وأفاد احد القادة الاقليميين للجيش الرواندي الكولونيل كايومبا نياموانسا انه عد ٢٣٠ جثة وان المهاجمين استخدموا القنابل اليدوية والبنادق والمراوات في الغارة التي شنوها الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت غرينيتش واستمرت ١٥ دقيقة.واضاف ان الجنود لم يتمكنوا من صد المعتدين الذين هربوا الى الكونغو المجاورة.

وهذه العملية هي الثانية من نوعها في مخيم موندندي منذ آب الماضي عندما قتل اكثر من مئة لاجئ رميا بالرصاص وبالمراوات في غارة القيت تبعتها على المتمردين الهوتو. وتقول السلطات الرواندية ان وتيرة الهجمات تصاعدت عندما اختلط المتمردون باللاجئين الهوتو العائدين من الدول المجاورة العام الماضي.

وكانت وكالة رواندا للانباء الخاصة نقلت في وقت سابق ان المتمردين الهوتو قتلوا زعيم قرية رامبا و١١ شخصا آخرين جنوب بلدة جيسيني في شمال غرب البلاد مساء الثلثاء. ومن النادر ان يمر اسبوع من غير ان ينصب الهوتو مكمناً او يشنوا هجوماً على سجن. وأوضحت ان الفاعلين من التوتسي الذين نجوا من حملة الابادة عام ١٩٩٤. واضافت انه يبدو ان المتمردين الهوتو يستهدفون السلطات المحلية والناجين من الابادة الجماعية ، مشيرة الى مقتل عدد من زعماء القرى والمستشارين والزعماء المحليين في الاشهر الاخيرة.

أولبرايت

اما أولبرايت، فقد استمرت زيارتها لرواندا بضع ساعات والتقت كلا من الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو ونائبه وزير الدفاع الجنرال بول كاغامي، الى وزير الخارجية الذي كان في استقبالها في المطار انستاز غاسانا. ووضعت أكليلاً من الزهر في مقبرة جماعية لضحايا الابادة التي راح ضحيتها ما بين ٥٠٠ الف و٨٠٠ الف من التوتسي والهوتو المعتدلين عام ١٩٩٤، وتفقدت مخيما قرب العاصمة كيغالي حيث يقيم اطفال كانوا اعيدوا الى بلادهم بلا مرافق.

وعبرت في هذه اللقاءات عن تأثرها بالجهود التي تبذل لتحقيق المصالحة بين التوتسي والهوتو ، وقالت: "اعتقد ان ثمة فرصة واضحة للتقدم في مجال حقوق الانسان في رواندا" ذلك ان "من الصعب لبلد ذبح نصف مليون شخص من شعبه ان يستجمع نفسه ويحقق المصالحة (...) لقد فعلوا الكثير حتى الآن ولكن لا تزال الطريق طويلة امامهم". كذلك عرضت رزمة مساعدات لرواندا تشمل ١،٧ مليون دولار لنزع الاسلحة و١،٢ مليون لتعليم اللاجئين العائدين ومليون دولار لتحقيق الديموقراطية ومشاريع المصالحة.

و كانت وزيرة الخارجية الاميركية اكدت الثلثاء ان الولايات المتحدة ودولاً اخرى تشارك في تحمل مسؤولية عدم الرد على المجازر. وقد غادرت رواندا في الساعات الاولى من بعد الظهر متوجهة الى كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديموقراطية.

ويذكر ان الانباء عن المجزرة الجديدة نشرت بعد سفر اولبرايت.

(أب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة اليابانية

طوكيو – و ص ف – قدم حزب الحدود الجديدة ، أكبر احزاب المعارضة اليابانية، امس مذكرة لحجب ثقة مجلس النواب عن حكومة ريوتارو هاشيموتو احتجاجا على سياسته حيال الازمة الاقتصادية والنظام المالي.

ويعتمد الحزب على استطلاع للرأي اعدته صحيفة "نيهون كيزاي شيمبون" اظهر انخفاض شعبية الحكومة بنسبة ٩٪ واضعا رئيسها في ادنى شعبية له منذ توليه السلطة في كانون الثاني ١٩٩٦ مع حصوله على تأييد ٣٥٪ فقط.

ومن المتوقع ان يرد حزب هاشيموتو، الليبرالي الديموقراطي، الذي يتمتع وحده بالغالبية داخل المجلس هذه المذكرة كما يمكنه ان يعتمد على دعم حليفيه في الحكومة الائتلافية الحزب الاشتراكي وحزب ساكيغاكي.

اتفاق عالمي لتحرير صناعة الخدمات المالية

جنيف – رويتر – صرح المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السيد ليون بريتان امس ان منظمة التجارة العالمية على وشك التوصل الى اتفاق عالمي لتحرير صناعة الخدمات المالية. وقال: "لم نتوصل اليها بعد، لكننا على وشك عقد تلك الصفقة وقد اقتربنا جداً من خط النهاية. واوروبا تكافح بقسوة لعقد الصفقة". وهو كان وصل الى جنيف لدعم المساعي المبذولة لانجاز الاتفاق بحلول الموعد النهائي اليوم.

وامتنع عن التعليق على الموقف الاميركي من الاتفاق. لكنه قال انه سيجتمع بمسؤولين اميركيين في وقت لاحق . ويخوض مفاوضون من دول كبرى سباقا مع الزمن للتوصل الى صيغة اتفاق يمكن ان تقدمها الادارة الاميركية اتفاقا مقبولا وسط مناخ محلي من العداء المتزايد لاتفاقات التجارة العالمية.

برلوسكوني يرفض المثول امام قضاء ميلانو

روما – اب – صرح فابيو فلتزيو الناطق باسم رئيس الوزراء الايطالي سابقا سيلفيو برلوسكوني ان زعيم حزب "فورتسا ايطاليا" يرفض المثول امام القضاء في ميلانو الذي يحقق في قضية فساد تورط فيها احد مساعديه سيزار بريفيتي شيخ يمثل الحزب ووزير سابق للدفاع في حكومة برلوسكوني عام ١٩٩٤. وقال :"برلوسكوني أوضح انه لن يذهب الى هذا الاستجواب أو غيره".

وبموجب القانون الايطالي ، يحق لرئيس الوزراء سابقا ان يرفض استدعاء القضاء له، لكن هذا يعني انه يضيع على نفسه ابداء وجهة نظره في القضية. كما انه ربما واجه اتهاما رسميا اذا جمع المحققون ما يكفي من الادلة في حقه. اما هو، فقد دأب على التكرار ان القضاء في ميلانو يشن عليه حملة انتقامية فيما قال محاميه ان برلوسكوني سيطلب نقل الدعوى الى قضاء آخر.

خاتمي أيد "طي صفحة الماضي" مع العراق والتقى الامير عبدالله

القمة الاسلامية نددت باسرائيل وبالمتشددين الاسلاميين ودعت الى "التفاعل والحوار والتفاهم بين الثقافات والاديان"

نددت القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي انهت اعمالها امس في "اعلان طهران" بالارهاب وطالبت اسرائيل بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وجددت دعمها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس واستنكرت استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والجولان.

وصدر الاعلان اثر جدل حام بين المندوبين الذين اختلفوا على كل شيء، من دعم عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، الى العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب، الى المكان الذي ستعقد فيه القمة المقبلة سنة ٢٠٠٠؟ الامر الذي ادى الى تأخير انعقاد الجلسة الختامية خمس ساعات.

وايد اكثر المندوبين قطر مكاناً للقمة، في حين دعمت اقلية مطالبة لبنان وسوريا باختيار مكان آخر غير قطر بسبب اصرار الدوحة على استضافة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني الماضي على رغم معارضة معظم الدول العربية انعقاد هذا المؤتمر في ظل الجمود الذي يسيطر على عملية السلام.

وفي دلالة قوية على الاختلاف، لم تذكر عملية السلام بالاسم في الاعلان الذي تضمن انتقاداً شديداً لاسرائيل لممارستها "ارهاب الدولة".

وانسجاماً مع روح الخطاب الافتتاحي للقمة الذي القاه الرئيس الايراني محمد خاتمي، دعا الاعلان الى التفاعل والحوار والتفاهم بين الثقافات والاديان. وندد بالارهاب وحض الدول على عدم توفير ملاذ آمن للارهابيين. واكد ان قتل الناس الابرياء محرم في الاسلام. وحض تركيا من غير ان يسميها على اعادة النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل نظراً الى "الخطر الذي يشكله على امن الدول الاسلامية". ويذكر ان الرئيس التركي سليمان ديميريل عاد الى بلاده من طهران ليل الاربعاء تفادياً كما يبدو لتوجيه اللوم اليه في اليوم الاخير من القمة، مع انه اكد ان لا علاقة لعودته بالانتقاد الذي وجّه الى انقرة.

وانتقد الاعلان ضمناً حركة "طالبان" الافغانية الاصولية التي تسيطر على ثلثي اراضي افغانستان بالدعوة الى الاحترام الكامل لكرامة النساء المسلمات وتعزيز دورهن في كل مجالات الحياة الاجتماعية وفقاً للمبادئ الاسلامية. كذلك انتقد محاولات الولايات المتحدة فرض عقوبات على الدول التي تقوم باستثمارات في ليبيا وايران.

خاتمي والحوار

ودعا خاتمي في خطاب القاه في الجلسة الختامية الى الحوار الذي وصفه بانه "مفتاح السلام والتعايش والثقة ويعزز ركائز مجتمعنا المدني". وقال ان "الحوار يتيح تقريب مواقف الدول الاسلامية في المسائل الدولية". واوضح ان "الحوار بين الحضارات والاديان والافكار يرمي الى تقليل مساوئ النظام الدولي". واشاد بالمشاركين في القمة وابدى ارتياحه الى نتائجها.

واختتمت القمة بآيات قرآنية.

والى "اعلان طهران" اصدرت القمة بياناً يقع في ٤٠ صفحة من ابرز بنوده دعوة الدول الاسلامية الى الغاء التعاون العسكري مع اسرائيل.

لقاءات ايرانية – عربية

وشكلت القمة التي حضرتها وفود من ٥٥ دولة، منتدى لايران من اجل اصلاح علاقاتها مع دول كانت لديها مواجس منذ انتصار الثورة الاسلامية في هذا البلد عام ١٩٧٩. واجتمع الزعماء الايرانيون مع ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ومع زعماء عرب آخرين بعضهم يزور طهران للمرة الاولى.

وامس عقد اجتماع مغلق بين خاتمي والامير عبدالله هو الثاني على هامش القمة. وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الاجتماع استغرق "اكثر من ساعة". وكان ولي العهد السعودي اجتمع الاربعاء مع خاتمي ومرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. وابدى الطرفان في هذين الاجتماعين رغبتهما في تعزيز العلاقات بين البلدين. وبثت اذاعة طهران ان المرشد "اشار الى رغبة طهران في تطوير علاقاتها مع الرياض". ويذكر ان الامير عبدالله ارفع مسؤول سعودي يزور طهران منذ عام ١٩٧٩. واعادت المملكة العربية السعودية وايران علاقاتهما عام ١٩٩١ بعدما كانت قطعت عام ١٩٨٧ اثر المواجهات الدموية بين قوى الامن السعودية ومتظاهرين ايرانيين في مكة في موسم الحج لعام ١٩٨٧.

ومع ان الرئيس المصري حسني مبارك لم يشارك في القمة، فان اللقاءات بين وزير خارجيته عمرو موسى والرئيس خاتمي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني اتاحت تحقيق تقدم في العلاقات بين البلدين. وقال خاتمي ان "طهران تكن احتراما عميقا للقاهرة والخلافات السياسية يجب الا تؤثر على العلاقات الثقافية والتاريخية بين امتين عريقتين". ووصف موسى ايران بانها بلد كبير ومهم وقال ان "العلاقات بين البلدين تطورت تطورا كبيرا في الآونة الاخيرة".

كذلك استقبل رفسنجاني وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي استقبله ايضا خاتمي. وصرح الوزير بان اجتماعاته مع المسؤولين الايرانيين "كانت مفيدة لاعادة النظر في العلاقات". وقال ان "العلاقات في تحسن ولا نزال نعمل على تقويتها".

وكانت البحرين التي تشهد منذ بضع سنوات اضطرابات شيعية قد اتهمت ايران في حزيران ١٩٩٦ بالسعي الى قلب نظام الحكم فيها من طريق تسليح منظمة تدعى "حزب الله – البحرين" وتمويلها.

وصرح وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ راشد عبدالله النعيمي الذي مثل بلاده في القمة بان الاتصالات مستمرة بين بلده وايران. وقال: "هناك امل كبير في تحسن العلاقات اذا تجاوبت ايران مع دعوتنا الى التفاهم والتغلب على الصعاب"، في اشارة الى النزاع بين البلدين على ثلاث جزر في الخليج احتلتها ايران عام ١٩٧١ هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وفي تطور لافت نحو تحسن العلاقات بين ايران والعراق دعا خاتمي اثر لقائه نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان العراق الى "طي صفحة الماضي"، مؤكدا ان "المسؤولين في البلدين يريدون فتح صفحة جديدة في علاقاتنا". واضاف: "حين يمكننا التحدث بكل صداقة، فلماذا نستخدم لغة القوة".

ولاحظ رمضان ان البلدين "فوّتا الكثير من الفرص" في علاقاتهما.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث بان زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لطهران وجملة الاتصالات التي اجراها "اوجدت جوا جديدا ايجابيا لعلاقات فلسطينية – ايرانية مبنية على دعم ايران لمطالب الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية". (اب، و ص ف، رويتر)



الرئيس الايراني محمد خاتمي – الى اليمين – لدى استقباله نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في طهران امس. (رويتر تيليفوتو)

خاتمي وولي العهد السعودي الامير عبدالله في لقائهما على هامش جلسات القمة الاسلامية امس. (اب تيليفوتو)

الاسد – عرفات

خاطب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس السوري حافظ الاسد في بداية لقائهما قائلاً: "يا فارس العرب".

وتحدث الاسد في اللقاء عن بدايات لنهوض قومي واسلامي. ومن المتوقع أن يقوم عرفات بزيارة لسوريا يمهد لها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وعضو اللجنة التنفيذية في المنظمة اسعد عبدالرحمن.

◄ اعلنتها انقرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولدى عودته الى تل ابيب وصف موردخاي زيارته لتركيا بانها كانت "مهمة ومفيدة" واشاد بـ "عزم حكومة انقرة على مواصلة التعاون بين البلدين في وقت تعقد قمة الدول الاسلامية في طهران".

في المقابل، قال امس وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان بلاده لا تريد أي مواجهة مع تركيا، لكنه حذر انقرة من ان تعاونها العسكري مع اسرائيل يهدد علاقاتها مع الدول العربية. ونقلت عنه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في تخريج دفعة من طلاب الكلية العسكرية ان دمشق بذلت "كل جهد للمحافظة على علاقات حسن الجوار بين الشعبين التركي والسوري". وانتقد "التحالف المشبوه بين اسرائيل وحكام تركيا وما سيترتب على هذا التحالف من مخاطر على العلاقة بين تركيا والامة العربية". واعتبر ان حكام تركيا "انساقوا وراء نزواتهم واستجابوا لتحريضات حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية وخدمة المشروع الصهيوني الاستيطاني في المنطقة". واتهم الوزير السوري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باعتماد سياسة معادية للسلام قد تؤدي الى "انفجار" في المنطقة.

(أب، رويتر، وص ف)

النص الحرفي لـ"اعلان طهران"

"بسم الله الرحمن الرحيم

(وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا) صدق الله العظيم (سورة البقرة – آية ٤٣)

اجتمع ملوك ورؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الاسلامي (دورة عزة وحوار ومشاركة) المنعقدة في طهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية في الفترة من ٨ الى ١٠ شعبان ١٤١٨ هـ، الموافق ٩–١١ ديسمبر ١٩٩٧).

واذ يعربون عن تمسكهم الكامل بفكرة التوحيد باعتبارها الاساس الحق للحرية المسؤولة للانسان، واخلاصهم لتعاليم الاسلام التقدمية، التي تحقق التوازن الدقيق بين الابعاد الروحية والابعاد المادية للحياة الانسانية وبين الحرية والانعتاق، على اساس من التسامح والرحمة والحكمة والعدل والمشاركة،

واذ يؤكدون عزمهم الاكيد على تنفيذ مقاصد ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، وخاصة في ما يتعلق بوحدة وتضامن الامة الاسلامية وحماية القيم والمبادئ الاسلامية،

واذ يعربون عن عزمهم على تحقيق التطلعات المشروعة للدول والشعوب الاسلامية نحو السلام والامن، وكذلك التنمية الشاملة والمتوازنة والمستدامة، من خلال المشاركة النشيطة والقرار الحق الاساسي في تقرير مصير الشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار او السيطرة الاجنبية او الاحتلال الاجنبي،

واذ يدركون اهمية الحفاظ على هوية الامة والتمسك بتقاليدهم وتراثهم التاريخي باعتباره عاملا اساسيا في تماسك نسيج المجتمع وتعزيز الاستقرار الاجتماعي،

واذ يؤكدون ضرورة التفاعل والتحاور والتفاهم على نحو ايجابي بين الثقافات والاديان، ويرفضون نظريات اتصار الصدام والنزاع التي تولد عدم الثقة وتقلص ارضية التفاعل السلمي بين الدول،

واذ يلاحظون البيئة الدولية الانتقالية، والقدرات والامكانات الهائلة التي تحظى بها الامة الاسلامية التي تمكنها من الاضطلاع بدور بناء في تشكيل نظام عالمي اكثر عدلا وانصافا وسلما،

واذ يعربون عن ثقتهم الكاملة في ان ايران تحت قيادة الامام آية الله خامنئي، ورئاسة فخامة الرئيس خاتمي ستقود منظمة المؤتمر الاسلامي خلال فترة رئاستها بالكيفية الاكثر تمكنا وبناء، معززة دور ومساهمة المنظمة في الشؤون الدولية والامن في العالم الاسلامي،

التضامن والامن في العالم الاسلامي

١– يتعهدون رسميا بتعزيز التضامن والسلام والامن داخل العالم الاسلامي باعتباره اولوية قصوى بالنسبة لهم، وبمواصلة التشاور بشأن محفل التعاون الامني، ويكلفون فريق الخبراء الحكومي المشترك بشأن تضامن وأمن الدول الاسلامية بدراسة واعداد التوصيات الملائمة حول الاستراتيجيات والتدابير العملية لتحقيق هذا الهدف.

٢– يؤكدون مجددا عزمهم على دعم التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء، واملهم في ان تتخذ جميع المنظمات الاقليمية في العالم الاسلامي التدابير العملية والفعالة من اجل توسيع التعاون في جميع المجالات.

٣– يؤكدون ان الهدف المتمثل في انشاء سوق مشتركة اسلامية يمثل خطوة هامة نحو تدعيم التضامن الاسلامي وتعزيز حصة العالم الاسلامي في التجارة العالمية.

٤– يدين اعضاء المؤتمر استمرار احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية والعربية الاخرى ومن بينها القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان ويحيون صمود الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية في مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي وفقا لقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ذات الصلة ويدعون الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني ويدينون السياسات والممارسات التوسعية التي تقوم بها اسرائيل مثل انشاء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتوسيعها وكذلك الاعمال الهادفة الى تغيير الوضع السكاني والجغرافي لمدينة القدس الشريف ويؤكدون ضرورة ان تمتنع اسرائيل عن ارهاب الدولة الذي ما فتئت تمارسه متجاهلة تجاهلا تاما جميع المبادئ القانونية والاخلاقية ويحثون على اعادة النظر في اي تعاون عسكري مع اسرائيل بغية الغاء هذا التعاون لما يشكل من مخاطر على امن البلدان الاسلامية ويدعون الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي وان تخضع كل منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٥– يؤكدون عزمهم وتصميمهم على استعادة مدينة القدس الشريف وحرم المسجد الاقصى المبارك، وكذلك استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وممارسة الفلسطينيين حقهم في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم، وحصول الشعب الفلسطيني على حق تقرير المصير وممارسته واقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، عاصمتها القدس الشريف، وحقهم في مغادرة بلادهم والعودة اليها بحرية.

٦– يؤكدون تضامنهم مع شعب البوسنة والهرسك المسلم، ويؤكدون ثقتهم في ان يتابع فريق الاتصال الوزاري بنشاط عملية السلام والتعمير.

٧– يستنكرون استمرار النزاع والعنف في افغانستان، ويعربون عن دعمهم الكامل للحوار في ما بين الافغان، وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة، وكذلك الانشطة التي تبذل على الصعيدين الاقليمي والعالمي من اجل وقف اراقة الدماء واقامة سلام دائم في افغانستان.

٨– يدعون الى رفض عدوان جمهورية ارمينيا على جمهورية اذربيجان، والى الانسحاب الكامل للقوات الارمينية من جميع الاراضي المحتلة، وايجاد حل سلمي ومبكر للنزاع الارميني الاذربيجاني.

٩– يؤكدون مجدداً تأييدهم الكامل لشعب جامو وكشمير في سعيه للحصول على حقه في تقرير المصير، وفقاً لقرارات الامم المتحدة.

١٠– يدينون بشدة الارهاب في جميع صوره ومظاهره مع الاعتراف بحق الشعوب التي ترزح تحت السيطرة الاستعمارية او الاجنبية او الاحتلال الاجنبي في تقرير مصيرها، ويعلنون ان قتل الابرياء يحرمه الاسلام، ويؤكدون التزامهم أحكام مدونة سلوك منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب الدولي، وتصميمهم على تكثيف جهودهم لابرام معاهدة حول هذه المسألة، ويدعون المجتمع الدولي الى الامتناع عن توفير الملجأ للارهابيين، والى المساعدة في تقديمهم للعدالة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع او تفكيك الشبكات الداعمة التي تساعد الارهاب بأي شكل.

١١– يتعهدون بالتزامهم تقديم الدعم الكامل للجماعات والاقليات المسلمة في البلدان غير الاسلامية بالتعاون مع حكوماتها، ويدعون جميع الدول الى ضمان الحقوق الدينية والسياسية، والمدنية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الجماعات والاقليات.

بعث الحضارة الاسلامية والهوية الاسلامية

١٢– يعتبرون أن بعث الحضارة الاسلامية، يمثل واقعاً عالمياً سلمياً، ويعربون عن قلقهم ازاء الاتجاهات التي تصور الاسلام على انه يشكل تهديداً للعالم، ويؤكدون ان الحضارة الاسلامية تقوم، بشكل ثابت عبر التاريخ، على التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل بين الحضارات، وكذلك على التحاور البناء مع الديانات والافكار الاخرى.

١٣– يؤكدون من جديد ضرورة قيام تفاهم وتفاعل بين مختلف الثقافات بما يتفق مع التعاليم الاسلامية المتمثلة في التسامح والعدل والسلام، ويندددون بمختلف مظاهر الغزو الثقافي وبتجاهل التقاليد الدينية والثقافية للشعوب الاخرى، وخاصة ما يتصل بالقيم والمبادئ السماوية، ويدعون الى الاسراع بابرام وثيقة ملزمة دولياً لمنع التجديف وفقاً للقرارات القائمة.

١٤– يكلفون "فريق الخبراء المعني بصورة الاسلام باعداد وتقديم خطوات عملية وبناءة لمواجهة الدعاية السلبية وازالة وتصحيح كل صور سوء الفهم، وتقديم الصورة الحقيقية للاسلام، دين السلام والحرية والانعتاق.

١٥– يرحبون بالتوجه المتنامي نحو رسالة الاسلام المزدهرة في العالم، ويقررون الاستفادة من المنجزات التكنولوجية في مجال الاعلام والاتصالات لتقديم ثقافة الاسلام الغنية ومبادئه الخالدة الى البشرية جمعاء.

التنمية الشاملة والمتوازنة والمستدامة

١٦– يرون ان التنمية المستدامة والمتوازنة في المجالات المعنوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية مسألة حيوية بالنسبة للعالم الاسلامي ومستوحاة من مبادئ وقيم الاسلام النبيلة، ويؤكدون من جديد عزمهم الثابت على كفالة التبادل الحر للافكار وعلى المشاركة الكاملة لأوسع فئات الامة الاسلامية في مختلف انشطة المجتمع. ويؤكدون تأييدهم لاهداف ومبادئ اعلان القاهرة بشأن حقوق الانسان في الاسلام، ويقررون اتخاذ التدابير اللازمة لاضفاء الصفة المؤسسية على هذا الاعلان والعمل به.

١٧– يدعون الدول الاعضاء الى القيام بجهد جماعي نحو تحقيق زيادة جوهرية في التجارة والاستثمارات داخل العالم الاسلامي، وتطبيق الصكوك بما في ذلك تلك التي تتقرر في اطار الكومسيك بغية التوسع في التبادل القائم للبضائع والخدمات ونقل التكنولوجيا والخبرة.

١٨– يؤكدون احترامهم الكامل لكرامة المرأة المسلمة وحقوقها، وتعزيز دورها في كل اوجه الحياة الاجتماعية وفقا لمبادئ الاسلام، ويطلبون من الامانة العامة تشجيع وتنسيق مساهمة المرأة في انشطة منظمة المؤتمر الاسلامي ذات الصلة.

١٩– يؤكدون الحاجة الى التنسيق في ما بين الدول الاعضاء لتعزيز دورها ومشاركتها في النظام الاقتصادي العالمي، وفي عمليات أخذ القرارات الاقتصادية الدولية، ويرفضون في الوقت ذاته التصرف من جانب واحد، وتطبيق القوانين المحلية خارج نطاق اراضي الدولة، ويحثون جميع الدول على اعتبار ما يسمى قانون داماتو لاغيا وكأن لم يكن.

٢٠– يؤكدون ضرورة التعاون البيئي بين البلدان الاسلامية في مختلف المجالات على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية بغية تحقيق النمو الاقتصادي الذاتي والتنمية المستدامة بالاضافة الى تضافر وتنسيق المواقف ازاء هذه القضايا في المحافل الدولية.

المشاركة الدولية

٢١– يرحبون بمشاركة الامين العام للأمم المتحدة معالي كوفي أنان في قمة طهران، كتعبير عن العلاقة الممتازة والتعاون بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ويدعون الامين العام للأمم المتحدة الى العمل على اصلاح الامم المتحدة بما يكفل اقصى تحول ديموقراطي لعملية صنع القرار داخل منظومة الامم المتحدة، ويؤكدون، في هذا السياق ضرورة أن يكون لمنظمة المؤتمر الاسلامي دور اكثر فعالية وانصافا، وتمثيل لعضويتها في اجهزة الامم المتحدة، وخاصة مجلس الامن.

٢٢– يؤكدون ان المشاركة الفعالة والبناءة والهادفة للبلدان الاسلامية في ادارة الشؤون الدولية تعد عاملا جوهريا لصيانة السلام والامن في العالم ولاقامة النظام العالمي الجديد على اساس المساواة والعدل وتقاسم الرخاء، وتعزيز القيم الاخلاقية والسماوية، وفي هذا الصدد، يدعون الامانة العامة الى تسهيل التشاور الفعال والتنسيق في ما بين البلدان الاسلامية في جميع المحافل الدولية.

تدعيم منظمة المؤتمر الاسلامي

٢٣– يدركون ان اتخاذ تدابير منسقة لتدعيم منظمة المؤتمر الاسلامي وتنشيطها يشكل ضرورة حتمية، ويعربون عن عزمهم على ان يقدموا كل الدعم اللازم عن اقتناع قوي بالعملية الجارية لاصلاح واعادة هيكلة المنظمة من اجل رفع مستوى فعاليتها وكفاءتها، وتعزيز فعاليتها واعمال وتنفيذ قراراتها، وتحقيق تكيفها المستمر مع تطور الظروف الدولية، ويفوضون الى "فريق الخبراء مفتوح العضوية" بالتنسيق مع الامانة العامة ورئيس المنظمة دراسة هذه المسألة بهدف التوصل الى حلول عملية.

المتابعة

٢٤– يطلبون من رئيس المنظمة اجراء مشاورات منتظمة وموضوعية مع الدول الاعضاء واتخاذ كل التدابير اللازمة لتنفيذ هذا الاعلان بالتعاون مع الامين العام".

◄ "عملية السلام" غابت عن الاعلان النهائي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما في ما يتعلق بالبيان الختامي فهو لم يضف اي جديد الى القرارات التي اتفق عليها في اجتماعات وزراء الخارجية. فهو شدد على التضامن والسلام والامن داخل العالم الاسلامي، وتضمن في هذا المجال عبارة لافتة هي الدعوة الى انشاء "محفل امني". والارجح ان المقصود بهذا المحفل انشاء مجلس لتعاون الاجهزة الامنية وتبادل المعلومات.

وجاءت الاشارة الى السوق المشتركة الاسلامية من باب التمنيات لا اكثر، ذلك انها لم تتحدث عن اي آليات لاقامتها.

اما الاشارة الى عملية السلام بالاسم فقد غابت عن البيان بسبب الخلافات بين الوفود، بعدما اعربت دول قليلة عن دعمها لهذه العملية. لكن البيان شدد على الثوابت مثل التنديد باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والجولان والاراضي الفلسطينية، وتأكيد السيادة الفلسطينية على القدس.

وشهدت جلسة قبل الظهر مداخلات اردنية ومناقشات في شأن وضع المدينة المقدسة والاشراف على الاماكن المقدسة فيها. وجدد الاردنيون مطالبتهم باضافة شكر للملك حسين لمساهمته في صون الاماكن المقدسة، لكن البيان لم يتضمن مثل هذا الشكر.

وقد يكون موضوع الارهاب وادانته المسألة الابرز اذ ان دولا كثيرة اثارته منها مصر والمملكة العربية السعودية.

قطر

ومهما يكن من امر فان السؤال الاساسي هو كيف نجحت دولة قطر في ان تكون مكان القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي سنة ٢٠٠٠؟؟

الساعة السابعة مساء بتوقيت طهران (الخامسة والنصف بتوقيت بيروت) وبعد تلاوة وزير الخارجية المصري عمرو موسى امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي تقريرا عن وضع الصومال ومقترحات المصالحة بين المتنازعين فيها، تكلم (وزير الخارجية) الليبي عمر المنتصر واعلن ان ليبيا خسرت نتيجة الحصار المفروض عليها ما يتجاوز الاربعة مليارات دولار ومع ذلك تتبرع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمليون دولار. ثم تكلم الرئيس السنغالي عبده ضيوف مؤيدا ترشيح قطر لاستضافة القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. كذلك أيد الزعيم الفلسطيني هذا الاقتراح، ومثله باكستان وموريتانيا. عندما تكلم الرئيس الايراني محمد خاتمي وطالب بالانتهاء من هذا الامر والاقرار بأن قطر هي مكان انعقاد القمة التاسعة.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية عربية ان المدير العام لوزارة الخارجية القطرية قام بزيارات عدة في الشهرين الاخيرين لعدد كبير من الدول الافريقية وحصل منها مسبقا على تأييد لترشيح بلاده. والأهم من ذلك انه اقنع المسؤولين في دولة الغابون بسحب ترشيح بلادهم. وهذا يعني ان قطر صارت وحدها في الساحة. ولم تكن جولة المدير العام القطري بعيدة عن وعود باعطاء مساعدات واقامة مشاريع في الدول الافريقية كما تقول المصادر المشار اليها. ولذا فان التحرك السوري واللبناني جاء متأخرا بالاعتراض على انعقاد القمة التاسعة في قطر. هذا اولا.

وثانيا، ان الحرص الايراني على الاجماع في القمة جعل الرئيس خاتمي يتحرك بحياد على رغم ان المسؤولين الايرانيين يساندون الموقف السياسي لسوريا.

وثالثا، ان اللقاء الذي ضم الرئيس اللبناني الياس الهراوي ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام من جهة والرئيس الايراني من جهة اخرى الساعة الرابعة بعد الظهر شهد مناقشة لهذا الموضوع من جوانبه المتعددة، اذ ان اي خلاف على المكان هو اضعاف للموقع الذي تطمح كل من طهران ودمشق الى اعطائه لمنظمة المؤتمر الاسلامي دوليا، خصوصا ان مصر لم تترشح. ولو ابدت رغبتها في هذا الامر لكانت تغيرت مسائل كثيرة. وبعد هذا اللقاء وبوساطة ايرانية رفيعة المستوى ومن دوائر مختلفة، قال الرئيس الاسد كلمته بأن لا مشكلة في انعقاد المؤتمر التاسع في الدوحة وتاليا ابلغ الرئيس خاتمي الى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان الوساطة الايرانية مع سوريا انتهت بالموافقة على قطر مكانا للقمة.

واذا كان الرؤساء قد انشغلوا بمكان القمة التاسعة، فان موضوع الحوار الاميركي – الايراني كان بدوره مطروحا بعدما ابدى نائب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي استعداد الولايات المتحدة لاجراء حوار مفتوح مع طهران استنادا الى نظرية الحوار بين الحضارات التي اطلقها الرئيس خاتمي من منبر المؤتمر الاسلامي. والسؤال كيف ينظر المسؤولون الايرانيون الى الموقف الاميركي الجديد؟

في هذه المسألة قال مدير مكتب خاتمي محمد علي ابطحي "بعد بكير على الحوار". وعندما قيل له ان الدعوة الاميركية هذه المرة ليست مصحوبة بشروط للحوار، أجاب: "انها مربوطة بشروط نرفضها".

اما السفير الايراني في دمشق الشيخ حسين اختري فقال: "ليست هذه المرة الاولى التي يتقدم فيها الاميركيون بطلب الحوار. وحول هذه المسألة ليست اميركا هي التي تستطيع ان تضع شروطا. الجمهورية الاسلامية في ايران هي التي تشترط. والتجاوب مع اميركا غير موجود سواء كان ذلك سابقا مع الرئيس رفسنجاني او حاليا مع الرئيس خاتمي الذي صرح أكثر من مرة ان على الولايات المتحدة الاميركية ان تتخلى عن عدائها لايران وللعالم الاسلامي، وان تفرج عن الاموال الايرانية التي صادرتها في المصارف الاميركية، وان تتوقف عن دعم الارهاب والتدخل في الشؤون الداخلية الايرانية".

وفي موضوع العلاقات الايرانية – الاماراتية، تناول لقاء الرئيس خاتمي ووزير الخارجية الشيخ راشد العبدالله النعيمي موضوع النزاع على الجزر. وعلمت "النهار" ان البحث في هذا الامر يجري بالحوار بين الرئيسين خاتمي والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سواء في طهران او في دولة الامارات.

وفي قمة طهران كان هناك شيء من الشركة الايرانية – السعودية، ولعله ليس من قبيل المصادفة ان الرئيس خاتمي زار الامير عبدالله في مقره داخل مبنى المؤتمر. فنظرية علاقة الدولة بالدولة التي يأخذ بها خاتمي تريح الخليجيين عموما لكنها تجعل المملكة العربية السعودية مفتاح العلاقة مع الخليج.

يوم امس اختتم المؤتمر اعماله متأرجحا بين الموقف والمكان، ووفقت طهران بين الاثنين، الموقف السوري والمكان القطري. فالموقف تحدد في البيان الختامي الذي يدعم العملية السلمية وفقا لمعادلة الارض مقابل السلام واستنادا الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اما مكان القمة المقبلة فتحدد من منطلق الحرص على الانفتاح والمصالحة.

◄ اعادة جثماني اثنين من الذين اعدموا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واطلق ذوو بشارة ونصيرات هتافات معادية للرئيس العراقي صدام حسين منددين بـ "وحشية نظامه" وقالوا ان "دماء الضحيتين دين في عنق صدام لن ننساه".

في غضون ذلك، ندد مجلس النواب الاردني بالاجراء العراقي واعتبره "لا انسانيا وظالما، وينطوي على استهتار سافر بمبادئ الشرعية الدولية وحقوق الانسان، فضلا عن تعارضه التام مع أصول الضيافة وأسس الجوار والعلاقات بين الاشقاء". وحض في بيان امس الحكومة الاردنية على "اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بضمان حماية الاردنيين وسلامتهم في العراق او في مكان آخر من العالم".

وتسعى عمان منذ بداية هذه السنة الى اطلاق عشرات الاردنيين المعتقلين في العراق، وتشكو من عدم تعاون بغداد في اطلاعها على اعدادهم واسمائهم والتهم المنسوبة اليهم. ودعا مجلس النواب "السلطات العراقية الى الافراج الفوري عن المعتقلين الاردنيين، ووقف تنفيذ الاحكام الصادرة في حق اي منهم، وتوفير محاكمات عادلة لهم"، بعدما اعرب عن "شعوره بالغضب والخذلان حيال هذا العمل، الذي لم يقم وزنا لأصول التعامل بين الحكومات".

كذلك استنكر فرع المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اعدام الاردنيين الاربعة، واعتبره "مخالفا لأبسط قواعد القانون والعدالة". وقال ان "اعدام شقيقين انتهاك صارخ لأحكام القانون الجزائي العالمي والمعاهدات الدولية"، مطالبا السلطات العراقية باحترام حقوق الانسان والمعايير الدولية في العقوبات.

ويتوقع مراقبون ان تشهد العلاقات الاردنية – العراقية اسوأ ازماتها منذ آب ١٩٩٦ عندما اتهمت عمان بغداد بالضلوع في اضطرابات الخبز التي حدثت في جنوب الاردن آنذاك اثر رفع الدعم الحكومي عن الخبز وسلع اساسية اخرى، خصوصا ان الملك حسين تدخل شخصيا لاطلاق الاردنيين الاربعة، ورفضت الحكومة العراقية ذلك بحجة انهم "مهربون ارتكبوا جرائم على اراضيها".

ومعلوم ان العراق يزود الاردن حاجاته النفطية بأسعار تفضيلية، فضلا عن منحة نفطية سنوية قيمتها نحو ٣٠٠ مليون دولار. واستفاد الاردن هذه السنة من تطبيق قرار الامم المتحدة ٩٨٦ "النفط مقابل الغذاء" في زيادة صادراته الدوائية والغذائية الى العراق، الذي اعتمد خليج العقبة الاردني ميناء رئيسيا لتوريد السلع اليه.

● في بغداد (و ص ف) وفي اول رد فعل عراقي على الاحتجاج الاردني على اعدام الاردنيين الاربعة، اعرب امس ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية عن "دهشته للضجة التي اثارتها الحكومة الاردنية حول اعدام اربعة مجرمين من التابعية الاردنية مع شريكهم العراقي". وقال ان الاردنيين الاربعة "كانوا يشتركون في تهريب البضائع والمعدات الى الخارج"، نافيا ان يكونوا طلابا. واضاف "ان السلطات الاردنية تعرف من خلال ما ابلغناه اليها في مذكرات سابقة ان هؤلاء الاشخاص مارسوا عمليات تهريب منظمة من داخل العراق الى خارجه وهي جريمة عقوبتها الاعدام في القانون العراقي".

ولاحظ "ان لكل بلد نظامه القانوني كما ان جرائم التهريب والتخريب الاقتصادي تصبح خطرا كبيرا على المجتمع في ظروف الحرب وظروف الحصار الجائر مما يقتضي التشدد في معاقبة مرتكبيها".

روسيا: مقتل ثمانية في اصطدام طائرة شحن وهليكوبتر

موسكو – و ص ف – قتل ثمانية اشخاص وجرح كثيرون آخرون في اصطدام بين مروحية مدنية وطائرة شحن عسكرية من طراز "انطونوف ١٢" امس على مدرج في مطار ناريان – مار في شمال روسيا.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الطائرتين هبطتا على المدرج بفارق دقيقتين وان الهليكوبتر التي كانت تنقل ثمانية مدنيين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٧١ عاما لامست الارض قبل الطائرة العسكرية وعلقت بأحد اجنحتها بينما كانت تستعد للخروج من المدرج.

وقالت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية ان النار شبت في الهليكوبتر واحترق ركابها الثمانية احياء. اما افراد طاقمها الثلاثة الذين القاهم الاصطدام خارج قمرة القيادة فاصيبوا بجروح.

وطائرات الهليكوبتر غالباً ما تكون الوسيلة الوحيدة في الشتاء التي يستخدمها المدنيون للوصول الى هذه المناطق في الشمال الروسي حيث تقفل الثلوج الطرق.

اما طائرة "انطونوف" التي كانت تنقل افراد طاقمها السبعة وثمانية مسافرين وعشرين طناً من الحمولة العسكرية فقد استدارت واصيب الطياران بجروح بالغة ولم يعرف مصير المسافرين.

من وحي قمة طهران

"في كل يوم ارى حولي ما يقوي ايماني بالله. ارى الحقيقة الضعيفة تهزم الاكذوبة القوية. وارى الخير الساذج يصرع الشر الذكي. وارى المظلوم الصغير ينتصر على الظالم الجبار. وارى المثل العليا تحطم قلاع الضلال".

علي امين
في "دعاء"

تابع اللبنانيون باهتمام كبير مشاركة رئيس الجمهورية، المسيحي الماروني، في القمة الاسلامية التي عقدت هذا الاسبوع في طهران. بل هم رافقوا الرئيس ووافقوه على الافكار التي حملها الى طهران وكانت موضع تقدير الاوساط المختلفة، المسيحية والاسلامية، ولاسيما في ما يتعلق بدور لبنان موئل التعايش و"الحاجة الاقليمية" و"جسر اللقاء بين الشرق والغرب"، و"نموذج التفاعل بين الرسالتين السمويتين" الخ...

وثمة من تساءل في البداية، هل كانت ضرورية مشاركة رئيس الجمهورية في القمة؟

أولم يكن كافيا حضور رئيس الوزراء المسلم المؤتمر الذي دعي اليه زعماء الدول الاسلامية دون سواهم؟

لقد اظهرت مجريات القمة ونتائجها والدور "الاقتحامي" الذي اداه الرئيس الياس الهراوي، ان مشاركته في القمة كانت ضرورية للغاية، خصوصا ان القمة لم تكن مجمعاً فقهياً، ولا هي خصصت لاصدار فتاوى واحكام شرعية في قضايا يواجهها المسلمون وحدهم دون سواهم، بل هي جمعت من زعماء دول يعتنق مواطنوها الاسلام او ان الاسلام هو دين الدولة فيها، ولكنهم يواجهون مشكلات معاصرة يكاد لا يخلو منها مجتمع مثل قضايا الاستقلال الوطني والحرب والسلام والتخلف والتبعية والاحتلال والمقاومة، فضلا عن التعايش بين الشعوب والاديان والانظمة والحضارات والتفاعل في ما بينها وسبل جبه التطرف والعنف داخل المجتمعات كافة.

وكانت مشاركة الرئيس اللبناني في القمة تكون "فولكلورية" لولا انه حمل اليها قضية مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين على السواء، هي مقاومة اللبنانيين للاحتلال الاسرائيلي.

واذا كان لبنان لا يجد غضاضة في ان تكون هذه المقاومة "اسلامية" الالتزام والشهادة، الا انه يأبى ان تكون اسلمة المقاومة سبباً لتجاوز الدولة، والتعامل مع اللبنانيين على انهم مجموعات طائفية متفرقة لا رابط بينها. كما يرفض ان تضرب المقاومة اسرائيل بغير حساب، مع ان الشعب اللبناني بكامله هو من يتلقى رد فعل العدو. كما يرفض ان ترصد تضحيات المقاومة في حسابات الخارج، سواء اكان هذا الخارج سورياً ام ايرانياً.

وبالمنطق عينه ينظر فريق كبير من اللبنانيين الى الدور السوري في لبنان، سواء بدعم المقاومة البطلة في الجنوب او بالمعاونة في تحقيق الامن وبسط سلطة الدولة حيث لا قدرة لقواها الذاتية على ذلك. ويرفض هذا الفريق ان يكون الدور السوري منقصاً للسيادة ومعطلاً للنظام ومغيباً للقرار الحر.

واذا كان الدوران الايراني والسوري في لبنان قد وجدا من يبررهما في السابق، فانهما لم يعودا مبررين بعد التبدل النوعي في الموقف المسيحي الذي قاده الرئيس الهراوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عندما اخرجا المسيحيين من دائرة "الحياد" حيال اسرائيل، ووضعاها في خانة الاعداء وحضا اللبنانيين، المسيحيين قبل المسلمين، على مقاتلتها ومقاومتها.

ان "المعركة" التي دعا رئيس الجمهورية الزعماء المسلمين الى خوضها لا يجوز ان يبقى لبنان خارجها، كما ان دعوته ايران الى الاعتراف بالدولة اللبنانية، وبلبنان للبنانيين الذين تحتل اسرائيل ارضاً مقدسة لهم في الجنوب والبقاع الغربي، والى ضرورة التعامل مع مؤسساتهم وليس مع طائفة واحدة من طوائفهم، ينبغي ان تطاول سوريا التي ينبغي ان تعيد الى لبنان قراره الحر، وتدع مؤسساته تمارس عملها بحرية. وبذلك تتحقق رسالة "الحق والعدل والتقدم" التي حملها رئيس لبنان الى قمة طهران.

ادمون صعب

تحديات أمنية من المتوسط؟ رؤية المانية

فولكر برتس

لا توجد رؤية المانية خاصة وموحدة عن منطقة البحر الابيض المتوسط. وما سوف أحاول ان ابينه في ما يأتي هو اما الاهتمامات الرئيسية التي تشغل المؤسسات السياسية والامنية في ألمانيا حول مسألة التهديدات والمخاطر المحتملة التي قد تشكلها منطقة البحر الابيض المتوسط. يضاف الى ذلك بعض الملاحظات الاكاديمية الانتقادية حول ما يتحتم على رجال السياسة الاوروبيين والألمان ان يكونوا معنيين به ان كانوا حقاً مهتمين بالامن العام في منطقة البحر الابيض المتوسط.

في اوائل التسعينات، كلف وزير الدفاع الألماني بدراسة مطولة حول "محيط ألمانيا الامني الجديد". وكان استنتاج كاتبي هذه الدراسة انه ما من اخطار يعد الآن على ألمانيا من التجمعات العسكرية. وأي اخطار محتملة على أمن ألمانيا قد تنجم عن تجمعات أخرى على الساحة الدولية، كما على سبيل المثال الضغوط التي تتسبب بها عمليات معينة تقوم بهدف التوصل الى العالمية، او قلة الموارد – وخصوصاً الموارد البيئية. حتى ان احد المحللين صرّح انه لم يعد لألمانيا اي اهتمامات امنية قومية على نطاق ضيق. وحول مسائل الامن وسياسات الامن، على ألمانيا ان تنظر الى ابعد من التهديدات العسكرية والدولة القومية.

في الحقيقة، ومع انتهاء المواجهة الثنائية بين الحلف "الغربي" والحلف "الشرقي"، تغيّر المحيط الاستراتيجي، خصوصاً في ألمانيا. فجأة، وللمرة الاولى في التاريخ، لم يعد لألمانيا من اعداء على حدودها، غدت محوطة بدول صديقة. ومع عملية اعادة التوحيد، تحولت ألمانيا من موضع للسياسة الدولية الى كيان سوف يؤدي الدور الذي يحق له. هنالك اليوم ادوار جديدة يتوقع من ألمانيا ان تؤديها، خصوصاً في ما يتعلق بتوحيد أوروبا وتطوير السياسة العامة الخارجية والامنية الاوروبية.

إن مصالح ألمانيا الامنية اصبحت بالفعل اليوم مصالح اوروبا الامنية اكثر من اي وقت مضى. كلّما توحدت اوروبا، اصبحت ألمانيا، اي الشعب الالماني ونخبته السياسية، معنية اكثر بأمن شركائها الاوروبيين. والامن في هذا الاطار لا يعني فقط الامن المحلي لدول الاتحاد الاوروبي، بل يتعدّاه الى المسائل الاقتصادية والسياسية والبيئية.

إن منطقة البحر الابيض المتوسط تكوّن محور اهتمام اساسي للاتحاد الاوروبي، وتالياً لألمانيا. إن دول جنوب المتوسط وشرقه والشرق الاوسط تجاور اوروبا في شكل مباشر من الجنوب، مما يدفع رجال السياسة الاوروبيين الى الاهتمام بالمخاطر العسكرية التقليدية التي قد تشكلها هذه المنطقة، اكثر من اهتمامهم بمناطق اخرى مجاورة، كاوروبا الشرقية على وجه التخصيص. واحد مصادر القلق هو تكاثر اسلحة الدمار الشامل والصواريخ البعيدة المدى، بما ان بعض دول الشرق الاوسط وجنوب المتوسط (ليبيا واسرائيل وسوريا والمملكة العربية السعودية وايران) تملك، او يعتقد انها تطور، صواريخ تستطيع بلوغ اراضي بعض الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. حتى ان اجهزة الاستخبارات الالمانية حذّرت من حيازة بعض هذه الدول اسلحة بامكانها ادراك الاراضي الالمانية.

في حين ان بعض هذه التحذيرات قد أثبت عملياً، يؤكد في المقابل اي محلل سياسي استراتيجي موضوعي ان وضع ميزان القوة الحالي لا يسمح لاي من دول الشرق الاوسط وجنوب المتوسط باستخدام اسلحتها ضد اوروبا. وفي الواقع، اذا نظرنا الى الوضع العام في شكل منطقي، على دول الشرق الاوسط وجنوب المتوسط ان تشعر بأنها مهددة من الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي، وليس العكس. ان التهديدات العسكرية الحقيقية تنجم عن مجموعة من النيات العدائية والخلافات والامكانات العسكرية. ومن هذا المنطلق، نستنتج اذا ان التهديدات العسكرية في جنوب المتوسط والشرق الاوسط تخص المنطقة نفسها، وتشكل جزءاً من انماط النزاع الاقليمي والعوائق والصراع على السيطرة. ادرك رجال السياسة الاوروبيون هذه الحقيقة، وهنالك اجماع على ان منطقة البحر الابيض المتوسط لا تشكل تهديداً عسكرياً أمنيا لألمانيا والاتحاد الاوروبي في صورة عامة. ان تقريراً لجمعية الاتحاد الاوروبي الغربي يعود لعام ١٩٩٦ يطرح في شكل واضح هذا التقويم: "على رغم ان ذلك لا يخفف من اخطار التطور في تكنولوجيا القذيفة البلاستية، يبدو وكأن هذا التطور يهدد في شكل رئيسي دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، نظراً الى النزاعات الاقليمية المتعددة بينها. لذا السبب، ليس من مبرر للتخوف من نزاع بين تلك الدول واوروبا".

إن التحديات الامنية الاساسية التي تطرحها منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط على ألمانيا والاتحاد الاوروبي ليست بالتأكيد من النوع العسكري. والمسائل الرئيسية التي تناقش حالياً هي الهجرة والمخدرات والارهاب، وما قد يسمى بتصدير النزاعات. بعض المحللين يشيرون أيضاً الى موضوع الاخطار البيئية كمسألة امنية غير عسكرية و"خفيفة" مع ذلك، وبسبب البعد الجغرافي، لا تشكل المخاطر البيئية الصادرة عن المتوسط عنصراً بارزاً من الجدال الالماني حول التحديات التي يطرحها الجنوب.

المسألة الاولى، الهجرة، هي بالتأكيد الاكثر اثارة للجدل. وقد يتساءل البعض، وهو تساؤل منطقي، لِمَ تشكل الهجرة من جنوب وشرق المتوسط تهديداً امنيا على الاطلاق، واذا ما كانت ألمانيا – التي تضم ثمانين مليون مواطن – لا تستطيع حقاً استيعاب نحو سبعة ملايين (الرقم الحالي) او ثمانية ملايين اجنبي ومهاجر. النقاد المراقبون، وهم الذين يطرحون هذا التساؤل، لا يتمتعون أحياناً بادراك صحيح للمخاوف في ألمانيا والاتحاد الاوروبي حول موضوع الهجرة من جنوب المتوسط وشرقه.

هم يفترضون ان هذه المخاوف مبنية على نوع من الرُّهاب الاسلامي، وان السياسة الرسمية حيال الهجرة ناتجة عن التخوف من غزو الحضارة الاسلامية اذ ينظر الى الاسلام كمعاد وخطير.

وفي الواقع، ان الامور اكثر تعقيداً من ذلك. وشأنان مهمان يشغلان رجال السياسة الالمان. اذ توجد في بادئ الامر علاقة مباشرة بين توحيد اوروبا والهجرة الى ألمانيا. ومع التنفيذ التدريجي لاتفاقية "الشنغن" واختفاء الحدود بين دول الاتحاد الاوروبي، لم تعد الهجرة مشكلة قومية فحسب بل مشكلة اوروبية عامة. وحين يدخل مهاجر الى ايطاليا او اسبانيا، لم يعد هنالك من حدود تمنعه من الوصول الى ألمانيا. ومن ناحية اخرى، وعلى مستوى اكثر اهمية، ما يتخوف منه حقاً رجال السياسة هو ان تثير الهجرة المتزايدة الى اوروبا وألمانيا خصوصاً، ردود فعل شعبية معادية وان تؤثر سلباً على المعادلات السياسية والاستقرار المحلي. لا يجب ان نتجاهل انه في بداية التسعينات، طرأ عدد من الحوادث العنصرية والمعادية للاجانب في ألمانيا. وحصدت احزاب اقصى اليمين نجاحاً انتخابياً في ألمانيا ودول اوروبية اخرى (كالجمهوريين في ألمانيا وتكتل لوبن القومي في فرنسا)، وحاولت جماعات يمينية اضافة الصفة القومية الى الخطاب السياسي ونشرت مشاعر معادية الاتحاد الاوروبي في دول اوروبية عدة. اذن فان التهديد الذي يُقلق رجال السياسة الاوروبيين ليس الهجرة في حدّ ذاتها. حتى ان بعض السياسيين الالمان يصرون على ان ألمانيا، في المدى الطويل، سوف تحتاج الى عدد اكبر من المهاجرين لتوازن هرم معدل الاعمار (نحو ١٥ في المئة من الشعب الالماني اليوم قد تخطى الخمسة وستين عاماً)، كما ان البرلمان الاوروبي طالب بشرعة لحقوق المهاجرين. ان ما يقلق رجال السياسة على الاصح هو الهجرة غير المتحكم فيها التي قد تؤدي الى انهيار مقاييس الاستقرار، ونفقات تكييف اللاجئين والمهاجرين، وردّ الفعل الشعبي المحلية حيال المهاجرين الذي قد تؤثر في شكل خطير على الساحة السياسية ونتائج الانتخابات.

اما المسألة الثانية فهي مشكلة المخدرات غير المشروعة، وتجارة المخدرات والاشكال الاخرى من الجرائم المنظمة التي ترافقها. هنا أيضاً، اختفاء الحدود التدريجي يؤدي دوراً في ادراك ألمانيا المخاطر الامنية او التحديات. اليوم على سبيل المثال، التبادل التجاري بين المغرب وألمانيا يتم عبر حدود دولية عائدة لبلد واحد فقط. لذلك اصبح المغرب، من منظار مسؤول امني الماني، بلداً يجاور ألمانيا في شكل مباشر بما ان الحدود المغربية الاسبانية لا تقع تحت مراقبة الشرطة الالمانية، مع الاشارة الى ان المغرب منتج رئيسي للمخدرات.

قد يشير احدهم الى ان استهلاك المخدرات مشكلة اوروبية محلية اكثر مما هي اوروبية متوسطية. فالسوق موجودة في اوروبا، كما ان المستهلكين الاوروبيين هم الذين يخلقون الطلب على المخدرات غير المشروعة. هذا صحيح، وان لم تكن سوق المخدرات قائمة بالضرورة على الطلب. وبصرف النظر عن حال السوق، لا يستطيع المسؤولون الامنيون الالمان والاوروبيون التغاضي عن ان نحو ٨٠ في المئة من الحشيشة الداخلة الى اوروبا اليوم صادرة عن المغرب، ونحو ٦٠ في المئة من الهيرويين يصل الى اوروبا عبر الشرق الاوسط وتركيا. من الواضح ان هذا الموضوع تهديد مقبل من المتوسط، وان لم يكن من النوع العسكري.

إن الارهاب هو المسألة الثالثة المهمة في مفهوم التحديات الامنية التي يشكلها المتوسط على ألمانيا واوروبا. والخوف الالماني لا يتعلق بالعمليات الارهابية التي قد تُشن على ألمانيا، بل هو بالاحرى خوف من ان تقع الجاليات كما المصالح الاقتصادية الالمانية والاوروبية، ضحية الارهاب في جنوب المتوسط والشرق الاوسط. ومجال السياحة، كما اظهرت الاحداث الاخيرة التي جرت في مصر، هو الاكثر تعرضا للتهديد. ويعلم الاوروبيون ان عمليات ارهابية كهذه ليست بالضرورة تعبيراً عن مشاعر معادية للغرب او لالمانيا، بل هي بالاحرى نتيجة نزاعات عنيفة مطولة بين بعض انظمة الحكم في الشرق الاوسط والجماعات الارهابية. لكن ذلك ليس مطمئناً على كل الاحوال، طالما يقع المواطنون الاوروبيون ومصالحهم رهينة لنزاعات مماثلة.

هنالك مشكلتان مفهوميتان وسياسيتان تتعلقان بمسألة الارهاب. اولاً، ما من اتفاق واضح – لا بين دول الشرق الاوسط واوروبا، ولا بين اوروبا والولايات المتحدة – حول مفهوم "الارهاب" وما ينطبق عليه فعلاً. على سبيل المثال، ان الاتحاد الاوروبي لا يعتبر ان مقاومة "حزب الله" للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان هي من اشكال الارهاب، في حين ان الولايات المتحدة تميل الى اعتبارها كذلك. ومن ناحية ثانية، على اوروبا ان تتعامل مع دول عدة في جنوب المتوسط والشرق الاوسط ما زالت تلجأ الى الارهاب الوطني بطريقة او بأخرى. ان اغتيال معارضين ايرانيين في احد المطاعم في برلين (موضوع محاكمة "ميكونوس") هو من دون شك عملية ارهابية وطنية، وكذلك كانت محاولة اغتيال احد زعماء "حماس" في الاردن من جانب اسرائيليين. ثالثاً، يتملك الاتحاد الاوروبي أحياناً انطباع بأن الاسلوب الذي تلجأ اليه الحكومات العربية للتعامل مع الحركات السياسية الاسلامية لا يساهم الى حد كاف في تعويق العمليات الارهابية. وفي القضية الجزائرية مثلاً، قد تفضل اوروبا اقامة نوع من الحوار على ان تعالج المسألة عبر القمع التام. وفي الوقت نفسه، تتهم بعض الحكومات العربية، كمصر والجزائر دولاً اوروبية بمنح اللجوء السياسي لمن تعتبرهم هذه الحكومات "ارهابيين". ان ألمانيا ودولاً اخرى من الاتحاد الاوروبي قد رفضت تكراراً اتهامات كهذه – وستواصل منح اللجوء لشخصيات سياسية مسالمة.

اما الاهم من ذلك، من منظار الماني، وخصوصاً على نطاق تهديد امني متوسط او طويل الامد، فهو الخطر الذي قد يشكله ما نستطيع وصفه بتصدير النزاعات، اي انتقال الحروب الاهلية والنزاعات الاقليمية بين الدول، من المتوسط الى ألمانيا واوروبا. وقد يتم هذا الانتقال عبر الارهاب، وفي شكل خاص عبر محاولات لتصفية معارضي احدى الدول على الاراضي الاوروبية، او عبر هجرة الجماعة.

تتبع حلقة ثانية

ترجمة جمانة حداد

المانيا: المستشرق في مواجهة الخبير

تتفقت "قضايا النهار" مع الباحث الالماني الدكتور فولكر برتس على المساهمة فيها. والدكتور برتس احد ابرز المختصين الالمان بأوضاع المنطقة، وخصوصاً سوريا ولبنان وله كتابات معروفة في الاوساط الغربية في مجال الاقتصاد – السياسي في العالم العربي.

في المانيا – كما في كل دول الاستشراق التقليدي – هناك سجال يطل من حين الى آخر – بين "المستشرقين" و"الخبراء". المستشرقون، كفئة تقليدية مؤسسة للاهتمام العلمي بمناطق الشرق المسلم، انتجت نموذج "العالم" المتعود المعرفة الفقهية والادبية والفكرية والالسنية والجغرافية والسياسية والاجتماعية، ومن جهة مقابلة "الخبراء" كفئة حديثة انتجت نموذج "المختص" في حقل محدد من العلوم او من الدول او حتى من المناطق في الشرق المسلم.

آخر الكتب السجالية الصادرة في المانيا... اسمه "سيف الخبراء" ويعالج كاتبه الاشكاليات المنهجية بين التعدد الاستشراقي والتخصص.

مصدر هذا التحول معروف طبعاً، فالثقافة الاميركية هي التي عممت اساساً نموذج "الخبير" في مجال الدراسات الشرقية اي "عالم السياسة" او "عالم الاجتماع" او "عالم الاقتصاد" الخ...

للاستشراق الالماني سمعته الرصينة العامة، ومعها قلة ارتياب المسلمين به بالمقارنة مع الشكوك التقليدية بالاستشراقين البريطاني والفرنسي الناتجة طبعاً عن الارث الاستعماري للندن وباريس في منطقتنا – حتى ان الكتاب النقدي الاهم ضد الاستشراق الذي كتبه ادوارد سعيد لم يعالج الاستشراقين الالماني والروسي (وكان هذا مأخذاً رئيسيا لبرنارد لويس على سعيد متهماً اياه بعدم معرفة هذين الاستشراقين... وهو ما اعترف به سعيد).

ما ينطبق على السمعة الرصينة للاستشراق الالماني ينطبق أيضاً على "الخبراء" الالمان، (دون ان يعني الامر – استدراكاً – التقليل من الاهمية العلمية لنتاجات مستشرقين فرنسيين وبريطانيين كبار كلويس ماسينيون وجاك برك وغيرهما.

... في بيروت واحد من اجمل القصور المتبقية في العاصمة يضم – وهنا المهم – بصمت معهداً لعله بين افضل معاهد الدراسات في المنطقة، من اسطنبول الى طهران مروراً بالقاهرة هو "معهد الدراسات الشرقية" الالماني الذي يضم مكتبة كبيرة قيّمة ويرعى ويساعد دراسات لمستشرقين وخبراء وطلاب ألمان يأتون اليه بالعشرات سنوياً، كما تشهد قاعاته محاضرات لالمان ولبنانيين وعرب حول مواضيع فنية في التخصص الالسني والانتروبولوجي ناهيك عن الفقهي والاثني والسياسي والثقافي.

***

تبقى ملاحظة شخصية، هناك نمط من الباحثين يتلاشى في شخص كل منهم الفارق بين "مستشرق" و"خبير"... ليكونا شيئاً واحداً.

وفولكر برتس الذي يلم بقدر جاد من معرفة اللغة العربية – هو احد هؤلاء.

ج.ز.

النخبة المثقفة والمشروع الحضاري في لبنان

وليد عربيد

يبدو تعبير النخبة المثقفة بسيطاً جداً غير ان الامر ليس كذلك فالسؤال الذي يطرح من هم المثقفون ومن هي نخبتهم؟

يروي لي احد الاصدقاء وهو من قرية لبنانية كانت تصنف في قاموس وزارة التربية الوطنية "نائية" والمقصود بذلك ان القانون كان يجيز ارسال مدرسين الى هذا النوع من القرى دون شهادة البروفيه، ان المثقف في تلك القرى رجل يراوح تحصيله العلمي بين الشهادة الابتدائية وما يقارب البروفيه. وتبدو المسألة الآن مضحكة غير انها قد تكون جدية. لماذا؟

ان الاعتبار العام للمثقف يصب في اقتناع بأنه انسان (رجل وامرأة) يساهم بقواه النفسية، وخصوصاً العقلية، "بتواصله مع القوى الاخرى"، في زيادة ادراكنا شؤون هذا العالم. انه اذاً انسان يدرك، ولا أقصد أنه تعلّم ما ادركه الآخرون فحسب، بل اضاف الى ثروة المعرفة على صعيد مجتمع ما او ما يتعدى هذا المجتمع، معرفة جديدة. المثقف، يحدد انا بمعرفة جديدة، لم تكن قائمة قبله، وذلك في مختلف شؤون الحياة والوجود. وهنا يلتقي العاملون في الفلسفة الأدب والفنون وايضا الرياضيون والفيزيائيون وعلماء الطب والبيولوجيا وغيره. والسؤال العتيق الذي يطرح نفسه دوما: من هم المثقفون بين هذا الجيش الضخم من المتعلّمين؟

اسمحوا لي ان اعود الى المدرّس في القرية النائية، هذا الرجل الذي كان يجبه وحيداً مشكلة تدريس مجموعة صفوف في غرفة واحدة ولا تهتم به وزارة التربية الا عبر ارسال مفتش يزوره مرة في العام؛ قد يكون مثقفاً حقيقياً في حين ان حملة شهادات الدكتوراه ليسوا بالضرورة ذلك. لنفترض قليلاً ان هذا الرجل استعان بزاده الثقافي المحدود وبخياله وبتجربته فاخترع طريقة تدريس مجدية، فيكون تالياً سجل معرفة جديدة في ما يدعى علم التربية وطرائق التدريس.

واسمحوا لي بالمناسبة أن اشير الى ان اي ابداع فني هو معرفة لأنه رؤية اصيلة عميقة وغنية للحياة والانسان. واستطرد قليلاً لاشير الى انني لا ادعو اطلاقاً الى عدم احترام التعليم العالي، وانا امارس شخصياً هذه المهنة وادرك بالتجربة اهميتها. فصحيح ان كثيرين تمكنوا من اختزان تجربة معرفية خارج الجامعات، لكن المؤسسة التعليمية لا تزال حتى الآن الجسر الذي لا بدّ من عبوره للغالبية الساحقة من الناس لبلوغ ضفة المعرفة، فاذا لم يكن المتعلم مثقفاً بالضرورة فإن الغالبية الساحقة من المثقفين تمر بالمؤسسة التعليمية.

مفهوم المثقف بصيغته الشائعة في لبنان يقارب ما تشهده فرنسا. فاذا عبرنا نفق المانش ومشينا في الاراضي البريطانية لا نعثر على المثقف الذي يوظف مداركه في فعل تاريخي عام. لماذا هذه الخاصة الفرنسية؟ لأن تاريخ فرنسا هو مجموعة تحولات صنعتها الافكار وغالبها الثورات. وآخر هذه الهزّات الفكرية السياسية الاجتماعية كانت عام ١٩٦٨ وقد تمكّنت من فرض ثقافتها على اليسار واليمين معاً.

في لبنان، لم تصبنا عدوى هذا المفهوم عبثاً. فإننا نشعر دوما في حاجة الى تبديل في اوضاعنا في مجملها وفق تصورات فكرية معينة. إننا نتحوّل بخلاف ما يعتقد الكثير من اللبنانيين المقيمين في لبنان.

للمرة الاولى في التاريخ نشهد هذا الخروج الضخم من المثقفين الى الساحة الاعلامية. لكن المشكلة في لبنان خاصة. في الخارج دول قائمة بمؤسسات راسخة ومجتمعات متماسكة قادرة على تحويل، حتى تناقضاتها، قوة جديدة. اما في لبنان فلا نزال على مستوى بناء المؤسسات وتماسك المجتمع في مرحلة لا يمكن وصفها في افضل الاحوال الا بالمراهقة. وللمراهقة ايجابياتها وفيها دفق الحيوية غير أنها تبقى مرحلة انتقالية وبحثاً عن مشروع. ونقصد المشروع الحضاري ما دمنا لم نحل حتى الآن المشاكل الاساسية التي واجهتنا منذ نهاية القرن التاسع عشر، وإن كنا اصبحنا اكثر واقعية واقلّ قابلية الانخداع.

في يقيني أن جيلنا لم يتمثل البناء الفكري الذي بدأ منذ القرن التاسع عشر بنوع خاص. اعتبرنا خطأً أن هذا الفكر المتقدم هزم مع الحرب. صحيح ان القوى الغرائزية البدائية وأعني في شكل خاص الطوائفية تمكّنت ملياً من احتواء الصراع الايجابي في المجتمع اللبناني الذي ازدهر في مطلع السبعينات وشكّل نموذجا خاصا جدا في العالم العربي. فاجتثت كل البدائية والطائفية ضده. فلم يتمكّن الا من انجاز القليل. غير أن هذا لا يعني أن التوجه الفكري العقلاني العصري المتقدم هزم مع الحرب.

ولعل دور المثقف في لبنان هو عدم اليأس اولاً، فعليه أن لا يعتبر المشروع الحضاري باطلا وأن يستمر في النظر اليه في بعده التاريخي الشامل.

غير أن المفروض فيه اليوم بعد جيل من الرواد طرح تصورات عامة في الغالب هو أن يسعى الى أن لا يبقى هذا المشروع الحضاري الضخم في دائرة التصميم المبدئي، فالمطلوب ايضا انجازات محددة، والمقصود الانجازات الممكنة. لأن عدم الانجاز الفعلي يحوّل الرؤية العامة الى ما يقارب الوهم او الممارسة اللفظية. وهذه المهمة لا يمكن أن تكون فردية لأن الذي يقدر عليها هو العقل الجماعي لا الفردي. ودور المثقف الفرد هو المساهمة في صوغ هذا الجماعي وخصوصا ان يتجاوز ذاته ليتحول طاقة في عقول جماعي عدة متوالدة ومتفاعلة.

انما القوة الاخرى وربما تلك التي حالت دون ولادتها القوى الطائفية التي مسخت الصراع المبارك حروبا شبه عنصرية فلم أخطرها في قلب الطائفة الواحدة.

هذه المهمة ممكنة. لماذا؟ لأن خلاف ذلك هو الانتحار اي نهاية لبنان وهي بالطبع مرفوضة في مطلق الاحوال.

رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية واستاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس

التمادي في الهيمنة وفي الاحتجاج عليها

جميل مطر

للهيمنة متاعبها. وأظن أن الأميركيين عادوا يكتشفون حجم هذه المتاعب. اكتشفوها أول مرة في نهاية الحرب العالمية الثانية والمدة بعدها. كانت المتاعب التي تأتي من الحلفاء أكثر من تلك التي تأتي من الأعداء. وبعد مرور عقد او أكثر على نهاية الحرب الباردة، ما زالت القاعدة في السياسة الأميركية هي أن الحلفاء المقربين اشد انزعاجا من الحلفاء غير المقربين.

ولكن يختلف الامر شيئاً بين ما كان خلال سنوات الحرب الباردة، والسنوات الراهنة. ففي خلال الحرب الباردة كانت الولايات المتحدة تميز بوضوح بين الحلفاء المقربين والحلفاء غير المقربين. ولذلك اطلقت على المقربين وصف الحلفاء ولم تطلقه على غير المقربين. كان يكفيها من غير المقربين التزامهم حرمان الخصم السوفياتي أي ميزة اضافية نتيجة تعامله معهم. وكانت الأكثرية بين الدول غير المقربة تفضل هذا الوضع. اي أن تكون في منزلة الطيف ولكن بغير اعلان وبأقل تكلفة ممكنة. هذه التكلفة إن ارتفعت كان يمكن ان تأخذ شكل خصومة مع الاتحاد السوفياتي او توتر مع الرأي العام الداخلي والاقليمي. وفي كل الحالات، اي سواء كانت الدولة الاخرى حليفا معلنا للولايات المتحدة، مثل الدول الأعضاء في الحلف الاطلسي، او اكتفت بالإيحاء الملتبس بين التحالف والصداقة، كان المفهوم والمطلوب ان الولايات المتحدة تتولى نيابة عن الحلفاء المقربين وغير المقربين مسؤوليات متنوعة. راوحت هذه المسؤوليات بين التزام الدفاع عن الحلف ضد الخصم السوفياتي. ودعم اقتصاده الداخلي، والتدخل ان احتاج الامر لحماية استقراره السياسي.

لم تبدأ المشكلات الصعبة بين الولايات المتحدة وحلفائها من النوعين الا عندما اختفى الخصم القوي. وأعتقد ان الطرفين الأميركي من ناحية والآخرين من ناحية اخرى، يتحملان معا مسؤولية نشأة هذه المشكلات وتعقدها. فالأميركيون حين انفردوا بمكانة القيادة الدولية شعروا انهم يستحقون ممارسة الهيمنة. والهيمنة ليست بالضرورة مرادفا للقيادة. فمن حق الدولة المهيمنة ان تطلب مقابلا للحماية والامن والاستقرار السياسي والدعم الاقتصادي.

ولكن هذا الحق ليس حقا ثابتا أو مستقراً من حقوق الدولة القائد. والسبب في الاختلاف بين الحالتين، اي بين حالة الهيمنة وحالة القيادة يكمن في طبيعة العلاقة بين الاميركيين من جهة والآخرين من جهة اخرى. فعلاقات الهيمنة تتقرر وتتسم بالفرض الودي او الفرض القسري. بينما تتقرر القيادة بالرضى والتراضي من جانب الطرفين. واختارت اميركا ان تستمر في القيادة وتدعم مكانتها فيها وصولا الى الهيمنة. لذلك ابقت على جميع مفردات قاموس التحالف رغم زوال "الخصم – السبب" في وجود الحلف. وحدث الخلط او الالتباس المحتم بين القيادة والهيمنة سواء في صنع السياسة الاميركية او ممارستها. ولذلك فحين قررت التوسع في الحلف الاطلسي دخلت فيما يشبه الصدام مع حليفاتها في مدريد. وادعت حينذاك انها تمارس القيادة بينما تأكد الاوروبيون انها كانت تمارس الهيمنة باسم القيادة. وقد سبق ان دخل الاوروبيون مع الاميركيين تجربة مماثلة. ففي خلال المساعي الاوروبية لتهدئة ازمة البوسنة والهرسك كان شك الاوروبيين كبيرا في صدق دعم واشنطن المساعي الاوروبية. وصدق ظن الاوروبيين حين دفعتهم واشنطن نحو الفشل ودشنت اتفاق دايتون الذي اعتبر الاوروبيون اساليب التوصل اليه من اعمال فرض الهيمنة وليس اعمال القيادة.

وتأكدت اهمية الاستخدام المتزايد لقاموس مفردات التحالف عندما حدث التحول في اساليب الديبلوماسية من مفهوم علاقات الصداقة الى مفهوم علاقات التحالف. فقد زالت دوافع الحرج الذي كان يمنع حكومات كثيرة من صبغ صفة التحالف على علاقاتها مع الولايات المتحدة. وبعد نهاية الحرب الباردة وخصوصا بعد حرب الخليج عمدت الولايات المتحدة الى تصوير اكثر علاقاتها الخارجية في شكل احلاف او علاقات تحالفية. ولم يكن الحلف المناهض للعراق استثناء، بل كان تجربة رائدة استفادت منها الديبلوماسية الاميركية وصارت تكررها او جوانب منها في صنع سياساتها الخارجية حيال اقاليم او قضايا معينة.

ويبدو ان التبرير المناسب للقبول المتزايد من جانب دول كثيرة الرضوخ للسياسة الاميركية هو الاقتناع بأن الولايات المتحدة هيمنت بالفعل، اي ان الهيمنة الاميركية صارت واقعا فالواجب يقضي بالرضوخ لها، ولا بد عندئذ من دفع "الاتاوة" التي تفرضها علاقات الهيمنة. وارى انه من المهم دراسة وتحليل مواقف الدول الاخرى من الخلط او الالتباس بين القيادة والهيمنة عند توصيف السياسية الاميركية

ان شئنا فهم العلاقات الاميركية مع الدول الاخرى. فالمواقف في دول اوروبا الغربية تختلف عن المواقف في دول اوروبا الشرقية وهذه تختلف عن موقف روسيا. كذلك الحال مع تغيرات طفيفة في آسيا. ففي حالة من الحالات يصل الاستسلام الى منطق الهيمنة الاميركية الى حدود قصوى، وفي حالة اخرى يظل الاصرار قائماً على ان اميركا تقود او يجب ان تقود – ولكنها لا تهيمن لأن علاقات القوة الدولية وتوازناتها ما زالت تشكل عقبة امام الهيمنة. وفي حالة ثالثة – كما في الصين والى حد كبير في روسيا – يظل الرفض كامناً ولكن قوياً للاعتراف لاميركا بالحق في القيادة او الطموح الى الهيمنة. وفي كل من هذه الحالات تحاول النخبة السياسية وضع استراتيجية التعامل مع اميركا استناداً الى هذا الموقف المتخذ من مسألتي القيادة والهيمنة.

والشرق الاوسط حالة من هذه الحالات، وإن يكن حالة خاصة. اذ في جانب، او في معظم الجوانب، من العلاقات الاميركية مع الدول العربية يسود مفهوم الهيمنة. هنا تمارس الولايات المتحدة الهيمنة في اوضح صورها، وهنا لا تزعم او تعتذر بسوء الفهم نتيجة الخلط بين الهيمنة والقيادة. فمع اكثر الدول العربية اميركا تهيمن ولا تقود. وفي اكثر هذه الدول لا يوجد توقع ان تقود اميركا من دون هيمنة، كما كانت تفعل في اوروبا الغربية. هنا اميركا تهيمن. ولا حاجة للتذكير بهذا الوضع وان احتاجت واشنطن دائماً لتأكيده. وقد اصبح معتاداً ان تتلقى يومياً تأكيداً او آخر. آخرها ما جاءت به اولبرايت حين تقول في حضور ياسر عرفات ان واجب السلطة الفلسطينية تقديم الحماية المستمرة للاسرائيليين اربعاً وعشرين ساعة في اليوم وسبعة ايام في الاسبوع وبدرجة كفاية مئة في المئة. واظن انه لا يوجد شك كبير لدى كثير من السياسيين في المنطقة في ان هذه العبارات وغيرها، مثل قرارات وشهادات الكونغرس الاميركي بمجلسيه في ما يخص الامور الداخلية للدول العربية. تصدر فيما يشبه اوامر من الدولة المهيمنة اكثر منها توجيهات ارشادية من دولة الارشاد او قيادية من الدولة القائد. ويلفت النظر اختلاف ردود الفعل بين مختلف دول العالم على الخلط الاميركي المتعمّد احياناً، بين الهيمنة والقيادة، وقد يعود الاختلاف في معظم اسبابه الى اختلاف الثقافات والاختلافات في المدى الذي تشارك فيه النخب الاخرى النخبة الرسمية في صنع السياسة والقرار. فحيث تتعارف النخب على الحوار، سواء في اطار الثقافة الواحدة او في اطار الثقافات المتعددة، يميل رد الفعل في اتجاه اقناع واشنطن بافضلية ممارسة اساليب القيادة والتخلي عن اساليب الهيمنة. اما حيث لا تتعارف النخب او لا تتعرف على الحوار ولا حتى على بعضها، سواء في اطار الثقافة الواحدة او في اطار الثقافات المتعددة، فغالباً ما يميل رد الفعل الى واحد من اتجاهين، اتجاه رسمي يوحي بقبول الهيمنة واقعاً بدون اعتراض قوي او جاد، واتجاه آخر تعبر عنه النخب غير الرسمية وهو محتج دائماً على الممارسات الاميركية. هذه النخب الاخرى لا ترى شيئاً آخر غير الهيمنة في اي ممارسة اميركية حيال دولهم ومجتمعاتهم وحكوماتهم، ولا ترى سبيلاً الى رفض هذه الهيمنة وردها الا بالتصدي المستمر بالثقافة او بالسياسة او بالدين او بالاقتصاد او بالعنف او بكلها. وحين يشتد احتجاج النخب غير الرسمية على ممارسات الهيمنة وحين يبدأ الغليان عند هوامش هذه النخب واطرافها تبدأ النخب الرسمية في اعلان ما يشبه التذمّر والشكوى فتشارك مثلاً في مؤتمر اسلامي يعقد في طهران، او تطلب الى الولايات المتحدة ان تتعامل معها في العلن كحليف او قائد حلف، ليس اكثر.

يحدث شيء من هذا – او كل هذا – في الشرق الاوسط. ولا ادري كيف ستتمكن اطراف كثيرة مشتركة في هذه اللعبة الخطرة من تفادي توترات او تفجرات. الكل يتمادى، لكن كثيرين في اميركا واسرائيل ودول عربية عدة لا يدركون بعد حجم الخطر المقبل نتيجة التمادي في ممارسة الهيمنة، والتمادي في الاحتجاج على كل التمايات، والتمادي في الاستهانة بالعرب وتعمد تشويه معتقداتهم، والتمادي في الاحتجاج على كل الهيمنة.

(القاهرة)

مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل

البطاركة والاساقفة الكاثوليك: اعادة قراءة

عدنان حيدر

اذا جاز لي ان اقف موقف المتسائل هل كان عيد استقلالنا مكتمل العناصر التي تعزّز ثقة المواطن بوطنه وتجعله مستعداً للفداء والذود عن حياضه في صورة عفوية وبدافع يشترك فيه العقل والقلب؟ عندها لا بد من ايضاح معنى الوطن. الوطن ليس في بقعة ارض تجمع اهله مقومات جامدة محدودة كاللغة والتاريخ والتقاليد وقبور الاجداد وسواها حتى وان احبوه ومجّدوه وتغنوا بتراثه وعراقته. فوطن هذه مقوماته يبقى وطناً هيكلياً صورياً معرضاً للهزات وعدم الاستقرار وحتى الزوال خصوصاً اذا كان متعدد الدين والمذهب والنزعة. لا يكتمل الوطن اي وطن الا عندما تدب الروح في جسمه.

واعتقادي اليوم ان مقررات مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك التي كانت صدرت في مناسبة عيد الاستقلال لها دلالتها ويجب اعتبارها صدمة يمكن ان تكون منطلقاً لحوار اساسي وعميق.

وارجو الاّ يؤخذ كلامي في مجال الانتقاد المغرض اذا توقفت عند بعض الفواصل في البيان المدروس الصادر عن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك. وما مداخلتي الا من قبيل لفت النظر والدعوة الى التلاقي والتفاهم حول قواسم مشتركة. يقول البيان في عنوان "دواعي الرجاء وصعوباته" ان هذا البلد لكونه مهد ثقافة عريقة واحدى منارات البحر الابيض المتوسط وارضاً نموذجية يدعى فيها اليوم كما في الامس اناس متنوعو الثقافة والدين الى العيش معاً".

اقف اليوم عند كلمة "احدى منارات البحر الابيض المتوسط". ان هذه الجملة تعبّر عن ماضي لبنان وتراثه الثقافي التاريخي، وهذا صحيح لا يختلف فيه اثنان ولكنها تحمل في طياتها نغمة قديمة حديثة نحن بغنى عنها ما دام ان هناك مشروع بلدان البحر الابيض المتوسط الذي يضم اسرائيل، اسرائيل العنصرية السادرة في غيّها الطائش ضاربة عرض الحائط بالقرارات والقوانين والانظمة الدولية وشرعة حقوق الانسان. اما قولهم "يدعى فيه اليوم كما في الامس اناس متنوعو الثقافة والدين للعيش معاً..." اننا نقرّ اننا مختلفو الاديان ولكن والحمد لله اننا كلنا في هذا البلد ننتمي لاديان سموية لها توجهاتها الانسانية والخلقية المتشابهة. اما كلمة "مختلفو الثقافة" فلنا عليها بعض الملاحظة. ان كل من تابع تاريخ لبنان يجد ان ثقافتنا متقاربة واصولها قديمة وراسخة، واننا عشنا معاً عصوراً، وعاداتنا وتقاليدنا واحدة تنهل من معين ثقافي واحد، والمنهاج لا يختلف كثيراً عن بعضه. فالكتاب واحد تقريباً والاستاذ واحد وإن اختلفت تفسيراته احياناً.

وقد ورد في مقررات مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك كلمة "توطيد العيش المشترك" فتمنّيت لو ابدلت بكلمة "الانصهار الوطني" لان كلمة العيش المشترك تدل على وجود فئتين، او اكثر، ترغبان بالعيش المشترك وقد لا يكون بينهما رابط. واظن انها وردت في سياق البحث كما اعتدنا ان نذكرها دون ان تنطوي على فكرة مسبقة؛ كما وردت جملة "واحتل لبنان مكانه في بيئته العربية والاسرة الدولية" ولو جاز لنا تغيير هذا النص وجعله في اسرته العربية والبيئة الدولية. ولكن جرت العادة على اعتباره وارداً دائماً هكذا وبذلك نكون قد اقتربنا من الارشاد الرسولي الذي فتح الباب الموصد سابقاً وازال عوائق كأداء كانت تحول دون الانطلاق الصادق في سبيل الحوار المجدي والتلاقي على أسس صلبة.

بعد استعراض ما قدمناه نجد ان هذا الحوار اصبح مطلباً لا حائل دونه سوى عدة امور عالقة يجب حلها والاتفاق عليها. ولنذكرها بوضوح وصراحة.

١- تسلم رؤساء الميليشيات زمام الحكم.

٢- عدم التقيد والتنفيذ السليمين لبنود مؤتمر الطائف.

٣- ازدياد النزعة الطائفية وما رافقها من احباط عند البعض.

٤- الشك بنوايا سوريا نحو لبنان وسيطرتها.

٥- قضية المهجرين والمماطلة في انهائها.

٦- توطين الفلسطينيين. وان تحركها اليوم يصدر عن جهات مغرضة لا تريد للبنان الاستقرار.

٧- قضية بعض الزعماء الذين يعيشون في خارج لبنان. واعتقادنا ان هذه القضية في طريق الحل وان زوال الاحتلال الاسرائيلي يعجّل بحثها وانجازها. وفي هذا المجال نجد الرجوع الى مبادئ الوفاق ١٤ الذي اقرّها رئيس الجمهورية الاسبق الياس سركيس بتاريخ ٥/آذار/١٩٨٠. وهي يمكن ان تشكل السلّم السياسي لبلوغ الوفاق الثابت والدائم لان جميع الطوائف والفئات والاحزاب قد اقرّتها. وعلى سبيل التذكير انها تحتوي النقاط الآتية:

١- التأكيد على وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات وعلى استقلاله وسيادته...

٢- التمسك بالنظام الديموقراطي الحرّ...

٣- التمسك بالنظام الاقتصادي الحرّ مع دور الدولة في التنظيم والمراقبة...

٤- التأكيد على ضرورة الاخذ بمقومات الاستقرار الاجتماعي... وتحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة وتكافؤ الفرص و...

٥- لبنان بلد عربي وعضو فاعل في الاسرة العربية.

٦- الاسراع في ارساء علاقات لبنان مع الدول العربية الشقيقة على اساس الاخوة والتعاون والاحترام المتبادل لاستقلال كل دوله وسيادتها وانظمتها وقوانينها...

٧- دعم القضية الفلسطينية وتأكيد رفض الدولة مشاريع التوطين...

٨- الاصرار على تأمين قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان وتنفيذها...

٩- رفض كل اشكال التعامل والتعاون مع العدو الاسرائيلي...

١٠- العلاقات بين لبنان وسوريا علاقات خاصة قائمة على اساس الاحترام المتبادل لاستقلال كل من البلدين وسيادته...

١١- ضرورة تنفيذ القرارات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية...

١٢- ينفتح لبنان على اعضاء المجموعة الدولية ويتعامل معهم على اساس مصادقة من يصادقه...

١٣- تنمية الصلات مع اللبنانيين المغتربين...

١٤- اعتبار هذه المبادئ متماسكة ومتكاملة ولا يجوز تجزئتها.

ان اعادة قراءة هذه المبادئ الـ ١٤ والدعوة الى اقرارها مجدداً هي السبيل الى حل بقية المسائل الشائكة والتي اعتبرنا سابقاً انها لا تتجاوز سبعة بنود.

ولما كان صباح مستقبلنا بعد ليل طويل، يتجلّى بالجيل الجديد الذي عصفت به اهوال الماضي ثم وجد نفسه في ازمة ضياع وعدم ثقة بكل ما حوله. اصبح لزاماً علينا ان نمنحه العناية الكافية حتى ينتعش ويسعى وينتج ويدر على الوطن من عطاءاته وعبقريته.

طبيب – نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

معرض الكتاب حاضناً للشعراء ومواضيع اهداءات ناعمة وفي الأعدام العكس






الامين موقعاً. رياض الريس موقعاً لحبيب صادق. شوقي بزيع موقعاً. وليد صعيبي. (سامي عياد)



سركيس ابو زيد يوقع لعبد الله قبرصي. يضون موقعاً لمروان فارس وحبيب صادق. (مروان عساف)

"سراب الاستقلال في بلاد الشام ١٩١٨-١٩٢٠" للمؤرخ حسن الامين و"عروبة يوسف بك كرم" للزميل سركيس ابو زيد و"شهوات مبكرة" للشاعر شوقي بزيع و"المريض هو الامل" للشاعر عباس بيضون و"عقوبة الاعدام تقتل" لوليد صليبي، عناوين كتب واسماء زخر بها امس معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في يومه السادس من سنته الاولى بعد الاربعين.

كأنما على موعده اضفى الاقبال المسائي ارتياحاً عند المشاركين والمنظمين، ان العلاقة الحميمة بين القارىء، اي قارىء، والكتاب، ولا سيما منه القيّم، لم تنقطع في هذه المدينة، مدينتنا بيروت، التي تلح على ابقائها عاصمة مفتوحة للكتاب ولحملة الاقلام من مثل اولئك الذين وقعوا امس، او قبله، وسيوقعون بعده.

الذين وقعوا من قبل، استمر الاقبال الى كتبهم واقلامهم وكلماتهم الخاصة، كذلك فعل نبيل خوري في "اخر النهار" ويحيى جابر في "عواصم من خطأ" وسواهما كثر من مؤلفين ارتادوا المعرض زواراً. فاذا بالزوار اليهم طالبين اهداءات، يرخص الطلب ولا ترخص الكلمات الجميلة.

وكان ان زار المعرض امس شخصيات سياسية ورسمية ودينية ووجوه فكرية وثقافية واجتماعية والنائب مروان فارس والنائب اسطفان الدويهي والنائب غسان مطر والمستشار الثقافي للمستشارية الايرانية الشيخ محمد مهدي التسخيري والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق والمفكر منح الصلح والسيد محمد حسن الامين.

ويروي كتاب السيد الامين الصادر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر باللحظات والدقائق وبأسلوب قصصي وصحافي رائع، تفاصيل الوقائع التي شهدتها بلاد الشام اثناء الصراع بين الانتداب والاستقلال، عبر شهادات واوراق لمن عاصروا تلك الاحداث وكانوا جزءاً لا يتجزأ من صورتها.

وفي كتاب شوقي بزيع الذي وقعه في جناح دار الاداب قصائد تقتطف منها: "فجأة/ في ذروة المشهد والفوضى المثيرة/ سقطت مريم عن ظهر الفرس/ وانحنى تفاح نهديها الحليبيين/ نحو السرج،/ حين انحسر الثوب الذي يسر فخذيها/ الى الخلف/ تراءت لي سلالات نساء عاريات/ يتقطرن مع الضوء/ ويلمعن كصحراء من الشهوة/ في دائرة الشمس الكبيرة/... وانا من يومها/ لست سوى ظليل ذلك اللمعان المر،/ او صياده الاعمى/ الذي يجري وراء الوهم/ حتى لحظة الموت الاخيرة".

وفي كتاب الزميل عباس بيضون "المريض هو الامل" الذي وقعه في جناح دار المسار:

"طعموا صنانيرهم والفجر يهمد على التلال. القوها وجلسوا يكرعون من الغبش، فيما الصيادون وكلابهم يخرجون منبوشين من التلة. سحبوها وجدوها كما انتظروا فارغة. ابتلعت الصنانير المياه. ولم يبق سوى اطراف الخيوط. كانت القبة تندفع الى وسط المياه والقوس واضحاً على التلة، والذين انتظروا ان يظهر البحر حيث فقدوا صنانيرهم استمروا، دون ان يلتفتوا، يطعمون خيوطهم بالامل".

ووقع وليد صليبي كتابه "عقوبة الاعدام تقتل" الصادر عن حركة حقوق الناس في قاعة المعرض، وفيه: "جريمتان لا تصنعان عدالة. ان مناهضي عقوبة الاعدام قلقون على الاسباب التي تؤدي الى الجريمة الاولى، ويرفضون ارتكاب جريمة ثانية. اما مناصرو عقوبة الاعدام فغير قلقين على الاسباب التي ادت الى الجريمة الاولى، ويطالبون بجريمة ثانية. واما الحداد فيفترض ان يعلن مرتين، لحظة الجريمة ولحظة الاعدام. ففي كلتا الحالتين يتم اغتيال العدالة".

انطلاقاً من موقفه هذا ازاء عقوبة الاعدام، سعى المؤلف الى بحث انساني رصين، مستند الى اكثر من اربعين مرجعاً حول مسألة العنف والاجرام والاسباب المؤدية اليها. الى خمسة ملاحق تناولت: سيرة الاعدام في الجمهورية اللبنانية (١٩٤٧-١٩٩٧) وفيها بطاقات تعريف بالذين اعدموا (٤١ شخصاً) وآراء في الاعدام، ومراسم الاعدام في القانون والطقوس المحلية، والاعدام في قانون العقوبات المدني والعسكري في لبنان، والبلدان التي الغت عقوبة الاعدام وتلك التي لم تلغها، ونموذج اسوج في التعامل مع "زبائن السجون".

ندوة

وكانت عقدت في اليوم الخامس ندوة عن "المعرفة بين الكتاب والحاسوب" شارك فيها الدكتور روحي بعلبكي واستاذة مادة التوثيق في الفرع الاول لكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتورة حسانة محيي الدين وسام منسى، وادارها وقدم لها عضو الهيئة الادارية "للنادي الثقافي العربي" ورئيس قسم الأدب في الجامعة اللبنانية الدكتور غازي يموت، في حضور رئيس "النادي الثقافي العربي" الدكتور حسني مجذوب والمدير العام للمعرض سميح البابا وآخرين.

واستهل الدكتور بعلبكي مداخلته بتحديده للنظرة الى الكتاب التي تعتمد على عوامل متعددة، ولكنه شدد بأن الكتاب هو الوعاء الاول والافضل للمعرفة وانه الاداة الفضلى والمثلى لحفظ المادة العلمية والفنية. وذلك بسبب كسبه لعنصر الديمومة وكونه المنافس الاكبر للوسائل الثقافية الاخرى.

بدورها، اشارت الدكتورة محيي الدين الى تاريخ استخدام الحاسوب كوسيلة لمعرفة المعلومات مشددة على الدور الكبير الذي يلعبه التوثيق كونه الباعث والمحرض الاول للمعرفة كما اعتبرت ان المعرفة لا تدرك الا من خلال المعلومات التي هي بحاجة الى توثيق والى وعاء.

وختم منسى الندوة بمداخلة شدد فيها على نقطة تدفق المعلومات والديموقراطية السياسية معتبراً ان التكنولوجيا الحديثة ما هي الا وحش يهدد بالقضاء على اسباب وجود معظم الانظمة السياسية التي تدعم بقاءها بسياسة عزل الناس عما يحصل في بقاع الارض وممارسة نوع من الارهاب الفكري باحتكار معرفة الحقيقة برجل واحد او بطبقة حاكمة.

"النهار"

دعت دار النهار للنشر الى حفل توقيع كتاب "المستغرب" لهاني حمود، من الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في جناحها في معرض الكتاب، وكتاب "ازمة المالية العامة في لبنان" قصة الانهيار النقدي (١٩٨٢-١٩٩٢) لغسان عياش، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٣ كانون الاول.

خوري

ودعت دار الآداب الى حفل توقيع رواية "باب الشمس" للزميل الياس خوري، بين الساعة ٤,٠٠ و٧,٠٠ مساء السبت ١٣ كانون الاول في جناح الدار. ودعت شركة رياض الريس للكتاب والنشر الى توقيع عاصم الجندي على كتابه "كارلوس الوجه الآخر" قصة اللقاء الوحيد في حياته، بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ مساء السبت ١٣ كانون الاول في جناح الشركة.

ودعت دار الجديد الى توقيع زاهي وهبي على ديوانه "في مهب النساء"، بين الساعة ٥,٠٠ و٧,٠٠ مساء السبت ١٣ كانون الاول في جناح الدار، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

علي بردى

اتحاد الكتاب انتخب هيئة مكتبه ولحود استقال من الهيئة الادارية

جاءنا: "عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لاتحاد الكتاب اللبنانيين اجتماعا لانتخاب هيئة المكتب برئاسة رئيس السن عصام العريضي.

وتألف على الشكل الآتي: جوزف حرب اميناً عاماً، عصام العريضي اميناً عاماً مساعداً للشؤون الخارجية، الدكتور بسام بركة أميناً عاماً مساعداً للشؤون الداخلية، الدكتور جورج كلاس اميناً للشؤون المالية، الدكتور ميشال زكريا اميناً للشؤون الادارية، سعيد الصباح اميناً للسر.

وجاءنا من الشاعر الياس لحود البيان الآتي:

"بعد التدخلات في شؤون اتحاد الكتاب اللبنانيين لاختيار الهيئة الادارية اخيراً، والضغوط المعروفة لاطراف لاعلاقة مباشرة لهم بشؤون الاتحاد او لهم علاقة شريفة (كاتحاديين) اخرجتها الظروف عن اطارها وتركت اصحابها في حالة من التنازع والوهن، والتي حاولت ومجموعة من الزملاء تداركها واستيعابها، او التصدي لها قبل الانتخاب وبعده حيث تصاعدت عن المعقول لتصل الى ما لا يريده الجميع والى عكس ما يعلنون من نيات شريفة للملمة الاتحاد وتوحيده وتحسين اداء هيكليته، وبخاصة بعد الانسحابات الكبيرة والتشتت والتشرذم حتى الشعور المضني بالارتهان.

ولئلا اكون شاهداً متواطئاً ضد الديموقراطية وحرية الاختيار مع ما تعنيان من انسجام المختارين والممثلين في صفاء علاقاتهم وقيمهم بعيداً عن اي شعور بالغدر والتسلط او بفداحة التنازلات التي تقتضيها شهوة ارتقاء المناصب العالية لفرسان الكلام.

ولئلا اكون شاهداً ضد ارادتي في اتحاد الجماعة الثقافية اعطيته بتواضع، كما يعلم الجميع، كل ما استطعت حتى موقفي المقاوم بعنف لكل سلبيات المرحلة الاخيرة.

لاجل كل هذا وسواه مما سأدلي به واوضحه في ما بعد، استقيل من الهيئة الادارية الجديدة في ظهر الخميس (١١ - ١٢ - ١٩٩٧) اي قبل "انتخاب" المكتب التنفيذي بساعات، وهو الامر الذي حملت عليه انسجاماً مع حريتي الكاملة واستجابة لصوت ضميري، داعياً باسم الذين اولوني ثقتهم بنسبة ٧٠٪ في الانتخابات الاخيرة الى مؤتمر عام فوري لدرس استقلالية الاتحاد وهيكليته وجميع مسائل الخلاف والاعتراض والاتهام واتخاذ المقررات الايجابية في شأنها".

معارض

● دعت منى السعودي الى معرض رسوم لقصيدة ادونيس "يد الحجر ترسم المكان، رقيم البتراء"، يومياً من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ٦,٠٠ مساء الاحد ١٤ كانون الاول الى السبت ٢٠ منه، في محترف منى السعودي، شارع اميركا، فرع ٣٨، كليمنصو رأس بيروت.

● دعت مؤسسات امل التربوية" الى معرض المقاومة، التراث والطبيعة للفنان طارق مزيهة، في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول، في مؤسسة الشهيد بلال فحص، النبطية.

ندوات

● دعت جمعية التوعية والاصلاح الى ندوة وحوار عن "دور الجيش اللبناني دفاعياً امنياً انمائياً واجتماعياً وشروط الانتساب الى المؤسسة العسكرية والمدرسة الحربية وخدمة العلم ودور المرأة في الجيش" مع ضباط من الجيش اللبناني الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم في قاعة الحاج بشير العثمان، في مركز الجمعية، ببنين، عكار.

● دعا المؤتمر الشعبي اللبناني فرع البقاع الى ندوة عن "الاطماع الاسرائيلية في مزارع شبعا والعرقوب"، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في مركز هيئة الاسعاف الشعبي في بعلبك، حي المطارين.

التَرك وفرح ودمشقية وحاتم قرأوه

بريسيبكين رحالة معالم ووجوه الى القات والجبال ومع المشايخ



حاتم، التَرك، بريسيبكين، دمشقية، فرح. (ساكو بيكاريان)

بدعوة من الحركة الثقافية، انطلياس والبيت اللبناني الروسي، شارك امس السفيران فؤاد الترك وتديم دمشقية والدكتور سميل فرح في ندوة عن كتاب السفير الروسي اوليغ بريسيبكين "المذكرات غير الرسمية"، الصادر بالعربية عن دار النهار للنشر، ادارتها الدكتورة تريز الدويهي حاتم، في قاعة المسرح لدير مار الياس.

الترك

وكانت لحاتم كلمة ترحيب وعرفت بالمؤلف وبالكتاب. اما الترك فقال ان الكاتب كان حيادياً، (...) "وبين لبنان والعراق وتونس ومصر وليبيا وسوريا، دار قلم السفير على مواقع ومشاهد، على واحات واشخاص، على معالم ووجوه، دار طويلاً، ودار تفصيلاً. ودار مراقباً، ودار ناقب الملاحظة، وعاد منها جميعها بصفحات من ادب الرحلة هي في الصميم من مهمة الرحال، وفي الضلوع من كتابات الرحالة الذين جالوا ودونوا، شعراء كلامارتين في "رحلات الى الشرق"، او خبراء كماركو بولو، او ديبلوماسيين كاللورد ماكارتني في "رحلة الى بلاد الصين والتتار" او سياسيين كآلان بيرفيت في كتابه "يوم تنهض الصين يهتز العالم".

فرح

ثم كشف الدكتور فرح صور، بريسيبكين الرحالة والعالم الذي لا يشذ عن عراقة المؤسسة العلمية الروسية. ورأى ان الرؤية العلمية في كتابه متميزة عن التيار الغالب في الغرب وفيها قدر واسع من التجرد والانسانية والموضوعية. "لكننا لم نكن بمستوى تطور المناهج وتقنيات البحث واستنباط المفاهيم الجديدة التي عاشها الغرب في النصف الثاني من هذا القرن".

دمشقية

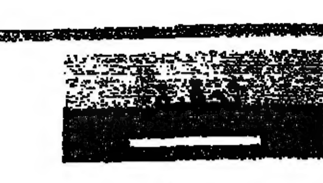
والى السفير دمشقية ان كتاب السفير بريسيبكين يجمع التاريخ والاقتصاد الشهادة الحية، وهو ما لم يتوافر لدى الكثيرين ممن يسافرون الى بلاد وحضارات وليس فيهم من الملاحظات الدقيقة اي شيء، مكتفين بنظرة رومنطيقية الى ما يرونه وقال: "واجه السفير بريسيبكين البلاد العربية التي زارها بمعرفة معمقة يريد ان يزداد منها، بالمشاهد الحية، معرفة اضافية (...)".

ورد السفير الروسي:

"كنت شاباً عندما التحقت بالسفارة الروسية في زمن الاتحاد السوفياتي في اليمن. وحملت حينئذ احداث اليمن، حيث حاطني الجنود مرة واستجوبوني حول وضعي الشخصي، وليس وضعي السياسي. فسألوني عن وضعي العائلي وعمري وعملي وذهبنا معاً الى الجبال وجلسنا مع المشايخ نأكل معهم ونلوك القات معاً. فسجلت كل هذه الملاحظات. من هنا كانت فكرة "المذكرات غير السياسية"، لأن هذه المذكرات غنية جداً في كل البلاد التي زرتها في زمن الشيوعية في بلادنا لم يسمح لي بهذه المذكرات غير الرسمية لأنها لا تخدم الايديولوجية الشيوعية".







أدب وفكر وفن

ماذا يُخبَّأ للحريات تحت شعار ضبط "الاباحية والفلتان" في المحطات التلفزيونية؟
البرامجُ التي أثارتْ حفيظةَ السلطة تُجسِّدُ لقاءً فعلياً بين التلفزيون وجمهوره

"اباحية وفلتان سياسي" عنوان كبير طرحه المسؤولون للرد على بعض المراجع السياسية والاجتماعية والفكرية التي تبث مباشرة من بعض المحطات التلفزيونية. وقد تنادى بعض هؤلاء المسؤولين باسم الاخلاق و"خدش الحياء"(!) الى احالة هذه المسألة على مجلس الأمن المركزي لأنها "تمس بالأمن القومي"!.

هذه القضية التي تهدد ما تبقى من "الحريات" وتخفي وراءها ما تخفي من نيات تطاول السياسة مطاولتها بعض الحقائق الاجتماعية – هذه القضية صيغت في سؤال وطرحت على مجموعة من المسؤولين في المحطات التلفزيونية وعلى فنانين وكتاب.

السؤال هو: "يتردد ان السلطة ستسعى عبر قرارات مقبلة الى ما تسميه "ضبط الفلتان" في برامج تلفزيونية تتناول موضاعات اخلاقية واجتماعية، ما رأيك؟".

اما الذين وجهت اليهم الاسئلة فهم: نضال الاشقر، جان – كلود بولس، نديم المنلا، ميشال غبريال المر، موفق حرب، ريمون جبارة، عباس بيضون، عبده وازن، دلال البزري وجوزف عيساوي.

تحقيق:
حسان الزين
وكوليت مرشليان

نضال الاشقر (ممثلة ومخرجة مسرحية) مع الحرية

اعتقد اننا كفنانين لا نستطيع ان نكون مع الممنوع والمحرمات ومنطق مرجعيات تقيّد او تضع خطوطاً حمراً في رؤوسنا وضمائرنا. نحن دائماً مع الحرية. الحرية التي لا يستوي اي فن او اي تعبير من دونها. واذا كان لبيروت قبل الحرب ان تنفجر ابداعاً وفكراً وثقافة فلأن حيز الحرية كان غير ضيق نسبياً، ولأننا سعينا دائماً الى توسيع هذا الهامش بنضالات يومية.

اما البرامج الاجتماعية والسياسية والفنية التي بُثت، وبرغم ملاحظات عليها، فهي مهمة جداً، اثارت مسائل كنا نظنها غير موجودة على هذا الاستفحال والعنف، والمهم ان بعض هذه البرامج نبش شيئاً في قاع المجتمع وخلف كواليسه، وكشف الكثير من الحقائق التي يجب ان تعرف وتعرض لا ان تبقى مدفونة او مخبوءة وراء سجن الخوف والخجل. ولهذا علينا الا نخاف من الجهر بمسائل يعانيها مجتمعنا وابناؤنا واهلنا، لنعالجها بطريقة تحليلية ومسؤولة لنتوصل الى حلول لها، فلا تبقى كالامراض النائمة فينا تنخر عميقاً في البنى وفي الناس ولاسيما في الجيل الجديد. قلنا علينا ان نبرز مشاكلنا ونعالجها بالرأي المسؤول والحر لا بالطريقة القمعية والغبية والجاهلة والمتخلفة والمترددة والعائدة الى غير مرجعيتها الصحيحة. وهكذا نضع الاصابع على الجروح، ونعلن الحقائق فيستفيد منها الناس. اقصد ان هذه المسائل الخطيرة لا تقدم ويجب الا تقدم للاثارة. واعود هنا الى البرنامج الذي شاركت فيه وكان محوره "الجسد"، ولم اجد فيه، على امتداد الندوة، ما يثير وما يستفز وانما وجدت فيه مناسبة للكلام على موضوع هنا، نعيشه، ونعالجه في المجتمع وفي الفن وفي الشعر وفي المسرح. فكلمة الجسد لا يمكن ان تثير فينا للوهلة الاولى وبسبب تابوهات معينة الخوف او ان نعتبرها دخولاً في الاباحية.

على انني الى مطالبتي بعدم اقامة وصاية رسمية او غير رسمية على هذه البرامج المهمة، اطالب في الوقت ذاته بقدر اكبر من المسؤولية والابتعاد عن الافتعال والتبسيط والاستعراض.

نديم المنلا (رئيس مجلس الادارة للمدير العام لتلفزيون "المستقبل")، ستتبع رقابة ذاتية





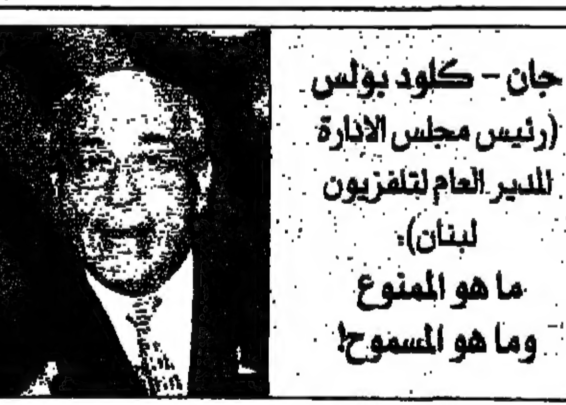
ان المعطيات المتوافرة لدينا، بالنسبة الى هذا الموضوع، هي، الاجتماع الذي عقد عند دولة الرئيس رفيق الحريري، في حضور ممثل عن المجلس الاعلى للاعلام، والوزارة. وقد نوقش هذا الموضوع الذي طرحته "الدولة" صراحة. وموقف الدولة مفاده انها ليست بصدد وضع اية ضوابط او آلية سابقة على البرامج التلفزيونية، وعلى المحطات عموماً. ولكن هناك طلب وتمن من الدولة على جميع المحطات، ان تتبع الرقابة الذاتية وخصوصاً عندما تطرح قضايا ومشاكل اجتماعية معينة؛ وان تأخذ المحطات في الاعتبار اوقات تلك البرامج؛ وان تتوخى الدقة والمعلومات العلمية وألا يكون الهدف، في تلك البرامج، تحويل الاستثناء قاعدة؛ واخيراً ألا تطمع بعنصر التشويق على حساب الاعتبارات السابقة.

وكان ردنا، مديري المحطات، اننا داخلياً وذاتياً ستتبع رقابة ذاتية.

ورداً على سؤالكم، ليس لدي علم، ولا تخفي امراً، ولم يتم اخبارنا من قبل اي طرف في الدولة عن نية في التصعيد.

ولا نريد الدخول في قراءة الافكار. والمعطيات واضحة وصريحة.

جان – كلود بولس (رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان): ما هو الممنوع وما هو المسموح!



عندما تقولون "يتردد ان السلطة ستسعى" يعني ذلك ان هناك بعض الشائعات التي تقال من هنا وهناك دون ان تستند الى اي توجيه او قرار ناتج من الدولة اذ حديث دولة الرئيس الحريري مع التلفزيونات، مساء الاحد الماضي، لم يتناول اي قرار من هذا النوع، ولكن حذّر التلفزيون من بث اي برنامج لا يحترم بعض المعطيات البديهية في ما يختص بالاخلاق على شاشة التلفزيون. ثم قال الوزير السبع في تصريحه ان ليس للدولة اية نية ان تفرض الرقابة المسبقة على التلفزيونات، مما يعني ان التلفزيونات تبقى حرة في قراراتها شرط ان تحترم دفتر الشروط الذي وضعه قانون المرئي والمسموع.

والسؤال يبقى: ما هو الممنوع وما هو المسموح؟ واعتقد ان هذا القرار هو بين ايدي مديري التلفزيونات الذين يفترض فيهم اختيار البرامج والموضوعات التي يعتبرونها لا تمس بالمشاهد ولن يلفتوا المشاهدين الى اي موضوع حساس لبعض الاجيال.

من جهتي، لا اعتبر ان هذا يعني كبتاً للحريات، لأن "موزاييك" بلادنا يفرض على التلفزيونات ان تحترم كل الآراء.

ومنذ البدء يتقيد تلفزيون لبنان بهذه الرقابة الذاتية ويحترمها احتراماً كاملاً. فاذا حصل اي تقصير، فنحن مستعدون لاصلاح الخلل احتراما للمشاهد.

ميشال غبريال المر (رئيس مجلس ادارة تلفزيون ام. تي. في.) نحن محافظون اكثر من اللازم



لدينا موقف واضح من الرقابة الداخلية، اذ لا نعرض برنامجاً من دون اجراء رقابة ذاتية سابقة عليه.

اما الملامة التي وجهت الى المحطات التلفزيونية في الاجتماع الاخير الذي عقد مع رئيس مجلس الوزراء، فكانت على تعابير ترد في برامج محددة لن اسميها.

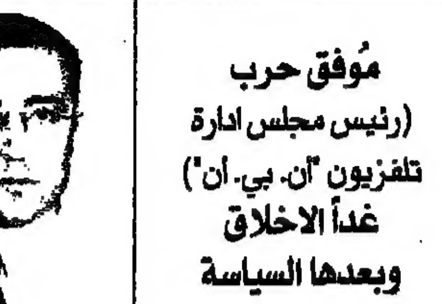
والبرنامج الوحيد الذي نعرضه نحن وتناوله الحديث انتقدت احدى حلقاته وليس كله.

فنحن، وقبل ان نصل الى هذه المرحلة، اتخذنا موقفا وقررنا الا نخوض في مثل هذه الموضوعات لأننا في مجتمع شرقي محافظ. نحن ابناؤه ومقيدون في اخلاقه المحافظة.

ونحن محافظون اكثر من اللازم.

والتطور الحاصل جراء وصول المحطات التلفزيونية الاجنبية العالمية الى لبنان، يدفعنا الى ترك هذه الامور لتلك المحطات.

مُوفق حرب (رئيس مجلس ادارة تلفزيون "ان. بي. ان") غداً الاخلاق وبعدها السياسة



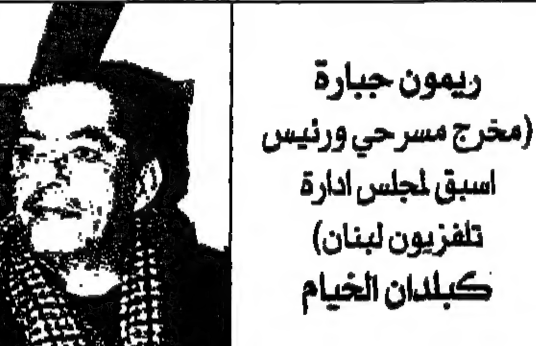
اؤمن بأن قرارات – فرمانات لا تضبط الفلتان. فالفلتان الاعلامي الخلقي، اذا حصل، واذا هو حاصل الآن، ليس من دور السلطة ؛ انما هو دور محطات التلفزيون. السلطة تتدخل، عليها هذا، لضبط الفلتان الامني وليس لبرمجة المحطات التلفزيونية وبرامجها.

والقانون يقول ان هناك مجلساً اعلى للاعلام، تتشاور معه، وهو المرجع.

ولا اتصور ان احداً، في ادارات المحطات التلفزيونية والعاملين فيها، مع الفلتان، بالنسبة الى الاخلاق والمجتمع على حد سواء. ولا اعتقد ان احداً يريد جرح مشاهدمه. كل واحد منا يأخذ جيداً في الاعتبار مشاعر مشاهده. المطلوب تحديد المعايير الاخلاقية والاجتماعية ومن يقررها.

أتصور ان تجاوزاً قد حصل، على شاشات التلفزيون في الآونة الاخيرة. وخوفي ان يكون هذا قد حصل بغية زيادة عدد المشاهدين. لكنني لا اتمنى ان يستدعي هذا تدخلاً من الدولة، كي لا يصبح سابقةً تتيح التدخل من وقتٍ الى آخر. ولن يكون هذا التدخل مقدمةً للتضييق على الحريات. غداً الاخلاق والاجتماع وبعدها السياسة.

ريمون جبارة (مخرج مسرحي ورئيس اسبق لمجلس ادارة تلفزيون لبنان) كبلدان الخيام



لست معجباً بكل ما يجري وسيجري في البلاد، لأن طموحات دولتنا المعلنة وغير المعلنة هي ان نصبح كبلدان الخيام والناقات والجمال! وسأبقى شخصياً ضد المقدسات المزعومة التي ليست مقدسات في الاساس. هم لا يستشيرون احداً في كل قراراتهم ولماذا السؤال؟ الافضل ان يحددوا ميزانية جديدة للجنازير ويربطونا بها ويجرونا الى قرون سابقة!

عباس بيضون (شاعر وصحافي)، عقلية العار العشائرية



لا أصدق أن الاخلاق هي غاية الحملة على البرامج التلفزيونية. فسواء صحت نية المشاركين فيها او لم تصح، فالواضح ان الرقابة على التلفزيون لاغراض اخلاقية وغير اخلاقية، اي سياسية في الدرجة الاولى هي مآل هذه الحملة.

ان ما يسم حياة سياسية شهيرة بكثرة الفضائح، وتوليد الفضائح جزء من بنيوي فيها، يستدعي، بدرجة أو بأخرى، إخفاء ما سلى اللبنانيين قبل كل شيء، وهو تحدي أركان الحكم بعضهم بعضاً والفضائح التي أشهروها في وجوه بعضهم البعض. سلى هذا اللبنانيين اكثر مما سلتهم بالطبع البرامج التلفزيونية التي تناولت مواضيع كالاغتصاب وسفاح القربى.

ويمكننا القول إن لصراعات اركان الحكم اهدافا شبه فنية، التسلية جزء منها. فحين تتحول الحياة السياسية ما يشبه الوهم الفني تتناسى حقائقها ووقائعها وتتلهى بها بدلاً من ان نغضب ونحتج لما فيها من تجنٍ ولعب بالحكم والسلطة وفساد... الخ.

لا أظن ان الذين يحرم معالجة مسائل كالاغتصاب وسواه. فالكتب الفقهية مليئة باحكام تفصيلية على مثل هذه الافعال. وفي نظري ان العقلية السحرية هي التي تحرم مثل هذه المعالجة. عقلية سحرية تفترض اننا نستدعي المرض بمجرد ذكر اسمه. وان الاسماء وحدها تقتل. يكفي ان نسمي الاغتصاب ليتحقق، أو نسمي السرطان ليحضر السرطان. هذه العقلية السحرية هي التي تدعو الى اخفاء الامور، إخفاء الاسماء الخطرة لأن لا تظهر وتتحقق.

هناك ايضا السحر السياسي الذي يدعو الى اخفاء العيوب لأن لا تغدو اكبر، وتقديم الايجابيات لتتزايد من تلقاء نفسها.

وأظن ان معالجة انحرافات اخلاقية بروح علمية واخلاقية ايضا حاجة ثقافية واجتماعية، ولم يفعل الذين حضروا حلقة عن الاغتصاب سوى تنوير الناس عن مسألة في هذه الخطورة.

اما اللغط الكبير الذي دار حول حلقات كهذه فليس من قبيل الاخلاق بقدر ما هو من قبيل عقلية العار العشائرية التي تقضي باخفاء انحرافات كهذه حرصا على شرف الضحية، وربما شرف المرتكب.

ربما استوجبت امور مثل هذه التغطية، لكن اخلاقا صحيحة تقضي بمحاكمة الجاني والاقتصاص للضحية.

اخشى ان حملة على الاخلاق تنطوي على رغبة في ضبط الحياة الاعلامية ضمن جدران حديد وفرض صورة ايجابية لا عن المجتمع وحسب ولكن عن السلطة ايضا.

هكذا ينخدع المجتمع بنفسه وينخدع بحكمه ولا أظن ان في هاتين الخديعتين ثقافة أو اخلاقاً.

عبده وازن (شاعر وصحافي): سَتْرُ الحقائق لم يعد ممكناً



ليس مستغرباً ان تخشى السلطة اللبنانية تلك البرامج الحية التي طرحت وتطرح بعض القضايا المهمة بجرأة وموضوعية. فالسلطة غير معتادة تسمية الاشياء باسمائها ولا كشف الحقائق امام الناس. وما تسميه السلطة "فلتاناً" ليس سوى محاولة لاكتشاف المشاكل المختلفة التي ترهق المجتمع اللبناني والفرد اللبناني.

وقد فات السلطة اللبنانية ان العصر الراهن هو عصر الكومبيوتر والانترنت وان ستر الحقائق لم يعد ممكناً بعدما تخطّى العالم الحديث عوائق الماضي. وما يعانيه الناس بات يعلن كي لا يظل مطموساً وكي يتمكن الناس من تخطي معاناتهم وخصوصاً في الحياة المعاصرة التي تشهد الكثير من الشجون والشؤون.

اما البرامج التي اثارت حفيظة الدولة فمن الضروري ان تستمر لأنها تجسّد لقاء فعلياً بين التلفزيون وجمهوره بل هي تجسد حواراً مكشوفاً وحقيقياً بين بعض اصحاب الاختصاص وبعض اصحاب الشجون. وليس من العيب ان تعالج جهاراً بعض المشاكل الاجتماعية او الطبية او الجنسية ما دام الهدف توعية المواطنين وكشف الحقائق امامهم.

والدولة التي ما برحت تتبع سياسة "النعامة" التي تخفي رأسها تحت جناحيها هذه دولة غير حديثة وغير معاصرة. انها دولة متخلّفة روحاً وفكراً ومتمدنة ظاهراً وظاهراً فقط. ولا ادري ان كان يحق للسياسيين ان يتكلموا على "الفلتان" و"الفساد" في بلد يتآكله الفساد السياسي والاداري وتلتهم الطائفية والمذهبية روحه وجسده. على الاصلاح ان يبدأ من الدولة ومؤسساتها اولاً ثم فليدرك ما يستطيع ادراكه. اما ان تقنعنا الدولة بأنها حريصة على الاخلاق فهذا ما يصعب تصديقه. كل ما في الامر ان بعض السياسيين يريد ارضاء بعض الجهات الدينية المتزمتة التي تخاف ان يفلت من يدها زمام الامور. وقد بدأت تشعر هذه الجهات ان العصر سبقها وانها اصبحت خارج العصر، متقوقعة داخل اوهامها التقليدية. علماً ان الدين والحداثة لا يختلفان ولا يتناقضان اذا عرف الانسان والمجتمع كيف يوفقان بينهما.

ولعل قرار ادارة "تلفزيون لبنان" وقف برنامج الشاعر جوزف عيساوي هو من القرارات "الظلامية" والمجحفة في حق الثقافة والاعلام والعصر. اما بقية البرامج من مثل "الشاطر يحكي" الذي يعده زياد نجيم او "كلام الناس" الذي يعده مارسيل غانم وسواهما فاننا نؤيدها التأييد كله لأنها برامج جريئة وصريحة، تفضح الاكاذيب المتراكمة وتلقي ضوءاً على ازماتنا المعاصرة والمختلفة.

دلال البزري (باحثة اجتماعية): "التوك شو" تقلق اصحاب المشاريع الربحية

لا استطيع القول ان برامج التوك – شو (Talk show) المقصودة في القرارات المنتظرة تضيف معرفة جدية للموضوعات التي تتناولها، ليس فقط لأن المعرفة المتلفزة اصلاً هي في التعريف مبتورة ومقتطعة وسريعة، تخضع لمنطق الفرجة، اكثر ما تخضع للتفكير الحقيقي او الرغبة الفعلية بالمعرفة... بل لأن معديها في بلادنا، بتقليدهم النموذج الاصلي لهذه البرامج، الآتية من الغرب، يتلقفون اشكال المعرفة فيها وليس مضمونها. خذ الاحصاءات مثلاً التي تشكل خلفيتها، ليس معروفاً ان كانت مطابقة للمعايير العلمية ام لا؛ خذ الاسئلة التي تطرحها على "عينتها العشوائية" او دقق بالعينة نفسها التي اختارتها، او بطريقة وصولها الى النسب التي تعرضها على النقاش...

لذلك، فجلّ ما يمكن ان يخرج به مشاهد هذه البرامج او متتبعها هو اولاً مادة غنية للنميمة الساخرة وثانياً معرفة تختلط فيها السطحية بالجانبية، وترتكز على معلومات او ارقام غير مؤكدة الصدقية.

غير ان برامج "التوك – شو" هذه، على عيوبها، لم تصل الى حد "خدش الاخلاق العامة" او الى الابتذال الذي بلغته البرامج المسماة "ترفيهية"... ناهيك عن اللقطات الاعلانية المشابهة لها.

فمن الصعب ان يحصى في هذه البرامج واللقطات عدد النساء شبه العاريات بلا سبب مقنع، والملتويات حول خصورهن على غير الانغام المذاعة، والمدلدلات شفاههن والمنبلات عيونهن بغير مقاصد معلنة... مستوى من الابتذال والرواج، ذاعت بسببه اشكال من النساء في الشوارع او المقاهي... او اي مكان عام آخر، توحي المزيد من الرخاوة والاثارة والافتعال...

برامج نقلت الى سائر العالم، خاصة العربي منه، المتابع، صورةً عن المرأة اللبنانية لا هي مشرفة ولا توحي الاعتزاز...

لماذا اذن لم يحرّك المسؤولون ساكناً امام البرامج الترفيهية هذه، وقاموا "قومة" واحدة على برامج "التوك – شو" ذات الموضوعات "الاجتماعية"؟

– لأن الصورة التي تبثها البرامج الاولى تدغدغ رغبات سلبية لدى زبائنها المشاهدين؛ اقواها رغبات البصبصة التي لا تطرح الا سؤالاً واحداً، قوامه هل من وسيلة او طريقة للنيل من هكذا سيقان او بطن او صدر؟

– لأن ارباب تجارة الصورة المتلفزة يعرفون جيداً منطق العرض والطلب والربح والخسارة، فالبرامج "الترفيهية" لا تجلب معها الاعلانات التجارية الفائضة فحسب، بل السياحة، نوعاً محدداً من السياحة، يدرّ المال المباشر او غير المباشر على خزينتهم.

– ولأن برامج "التوك – شو" على محدوديتها وقصورها المعرفيين، تقلق اصحاب المشروع الربحي اعلاه... بأنها تطرح على زبائنهم اسئلة اولية، قد تضعضع رغبات البصبصة الساكتة، وتنقلها الى مستوى آخر من التأمل والتفكير واللذة...

جوزف عيساوي (معد ومقدم "ناس من ذهب" في تلفزيون لبنان): من العار حجب اي برنامج بعد انتشار الكابل والانترنت



(– دفاتر الشروط التي رافقت طلبات الترخيص للمحطات تضمنت معايير "اخلاقية" عامة لا تحل مشكلة عنوانها: ما هو المعيش والبديهي والطبيعي والمقبول اليوم في المجتمع المدني اللبناني، لا في اعراف المؤسسات المتزمتة، هذه الساهرة على الاخلاق حماية "لسلطتها على الناس، عبر تعزيز مكبوتهم الجنسي".

الجواب يمكن ان تعطيه لجنة وطنية من علماء اجتماع ونفس ومفكرين علمانيين لا ينطلقون في دراستهم من مسلّمات سابقة وايديولوجيا متعطشة الى الحفاظ على بقايا سلطة بعدما لم تترك لها الدولة الحديثة سوى الاشراف على بعض تفاصيل الانجاب والدفن والاعضاء التناسلية للكائن. بل لجنة تنطلق من ابحاث ميدانية شاملة تتناول مختلف قطاعات المجتمع، وتراعي: أ– حاضر المجتمع، ب– البيئة، ج– الانفتاح نتيجة ثورة الاتصالات وضرورة التواصل مع العصر والدخول فيه لامتلاك زمام امورنا حتى يكون لنا مكان، غير الجغرافي، على سطح الكوكب.

هذه اللجنة تضع توصيات عامة، لا قوانين ولا قواعد ولا اوامر، تتناول ما يؤمن به (يعيشه) مجمل اللبنانيين، في خط وسطي تلتقي عليه تناقضات التيارات الاجتماعية كافة، التوصيات نفسها تكون عرضة للتعديل كل بضعة اعوام بما يتماشى وتغيّر حال المزاج العام والمجتمع في اختباراته وتطورات ناسه في تفاعلاتها.

٢– من العار حجب اي برنامج او موضوع اياً كانت الحجة: اخلاقية، وطنية، او قومية، او سواها...، ولا سيما بعد انتشار الصحن اللاقط والكابل والانترنت. فما لا يذيعه تلفزيون محلي نشاهده عبر شاشة تبث من لندن او باريس او قطر او الامارات، ومن وجهة نظر تلك العواصم. واي كتاب يمنع نقرأه كاملاً عبر الانترنت، وهكذا.

لذا من الاجدر والاجدى على من هو حريص وقيّم ومسؤول، تحصين مجتمعه عبر التخطيط الصادق لنموه الاقتصادي والسياسي والثقافي والتربوي، بحيث يتلقف المواطن سيول ما يصل اليه من الخارج والداخل بوعي لمشاكله وحاجاته وشخصيته. ان هذا الوعي، السياسي والثقافي والاخلاقي والجنسي الخ، لا ينشأ خارج بيئة تطرح معضلاتها السياسية اليومية والتأزمات الاجتماعية (وفي طليعتها حوادث الاغتصاب، العلاقات الجنسية، التي تعج بها الصحف يومياً) بحرية نقاش وعرض لا يعرفان حدوداً سوى: توقيت عرض البرنامج التلفزيوني، المعالجة رفيعة المستوى، وضع اشارة على الشاشة اذا كان الموضوع او الفيلم توجهاً الى فئة دون سواها من الجمهور.

بدون ذلك يبقى طرح مسألة "الفلتان الاخلاقي" ملهاة عن القضية الاساسية، اي السياسية، اي الحياة السياسية التي باتت على ما يبدو في الحياة الاخرى.

حوار مفتوح حول "المسموح والممنوع" في مسرح المدينة

يدعو "مسرح المدينة" الى "حوار مفتوح" حول "المسموع والممنوع في المرئي والمسموع"، في "مسرح المدينة" الاثنين ١٥ كانون الاول الساعة السادسة مساء.

الدعوة موجهة الى العاملين في حقلي الاعلام المرئي والمسموع وفي حقل الصحافة والثقافة والسياسة.

الأب بيار بكل هدوء العمر يتحدث الى "النهار" من مرصاده

لبنان ينهض وما حال الفقراء؟ والشباب ليبدأوا المستقبل
لم ألتق بطاركة ومسؤولين ويجب التكيف مع المعاصرة

لما اثنيت على صحته الجيدة في بداية اللقاء ضحك وقال "ان صوتي الجهوري وحماستي يدفعان الى القول بأني ما زلت شابا قويا. والحقيقة عكس ذلك، فأنا، وليس صحيحا ما قالته الصحف ابلغ من العمر ٨٥ عاما ونصف العام".

هكذا بدأنا الحوار في اليوم الاخير من زيارته الى لبنان الذي يغادره اليوم الجمعة، في احوال البلد والسياسة في اطارها العام والحوار الاسلامي المسيحي والحوار المسكوني ودور الشباب في بناء الغد. وكان الأب بيار، الرائد الاجتماعي، صريحا، عفويا وصلبا في آرائه، لم يهادن ولم يوفر الكنيسة في العالم واللبنانيين في بلدهم من الانتقاد البناء.

موضوع واحد لم نفاتحه به بناء على اتفاق مع مديرة جمعية التضامن المهني كريستيان شماع صهيون، هو صديقه روجيه غارودي لئلا نزيد من الالم الذي حل به العام الماضي ألم الحملات المنظمة التي طالته.

الأب بيار، الانسان، معه هذا الحوار في مقر اقامته اللبناني في دير سيدة البير لراهبات الصليب بقنابا.

● تزور لبنان للمرة السابعة، كيف تقيم زيارتك هذه وانت اليوم تغادره؟ ماذا لاحظت من تغيير؟ وهل هو ايجابي؟

– في زيارتي السابقة لاحظت دمارا كبيرا في المباني وآثار الحرب في الطرقات. واليوم ألاحظ ورشة كبيرة لاعادة بناء البلد، وأرى الملامح تتغير سريعا وهذا لم يتم في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. والسبب ان المال متوافر وأدعو الذين هربوا اموالهم الى سويسرا واوروبا ان يعودوا بها الى البلد فيحولوه نشيطا حيويا كوول ستريت، وهذا ما أتوقعه لبيروت. وأسأل عن الفقراء الذين على فقر حالهم توافرت لهم الاقامة في ضواحي المدينة قبل الحرب والحد الادنى من العيش ولا أعلم ما هو مصيرهم اليوم، هل فكرت الدولة في هؤلاء في مخططاتها.

والكلام عن عودة الناس او اعادة الناس الى قراهم ليس قريبا الى المنطق اذا لم يكن لهم العمل المناسب في الارياف. ومعظمهم يعمل في المدينة ويخصص جزءا من دخله لدعم اهله في الريف. وهم اصلا تركوا الريف لعدم الفرص الكافية.

● اذن فنظرتك يشوبها القلق؟

– نعم وأتساءل اي بيروت للمستقبل. بيروت الامس لا يمكن العودة اليها ويجب التطلع الى المستقبل والانتباه للناس المهمشين وتأمين سبل العيش لهم. وأنا واثق بقدرة اللبنانيين على بناء غد مشرق.

● عرفت لبنان وأحببته، ماذا تقول اليوم الى افراد شعب تقاتلوا ١٧ عاما، وعلى أي أسس ترى امكان بناء البلد؟

– ليس جيدا ان تنتظروا من انسان غريب ان يقول لكم ما تفعلونه انتم ابناء الوطن الواحد، وان أحب هذا الانسان لبنانكم. نعم ثمة سؤال اي لبنان تريد. افكر في نقطتين: لبنان بتركيبته ومنذ قيامه شكل مثالا لتعايش فئات وأناس من أديان وطوائف واتجاهات تفاعلوا واعطوا صورة جيدة للعالم طوال ما قبل الحرب.

وهذا الميثاق اللبناني لم يكن هكذا مكتوبا وانما اتفاق مقدس بين الفئات من ارادة العيش والتطلع نحو المستقبل. ولبنان الامس ايضا اصبح من الماضي وانا آمل من الاجيال الطالعة التي عانت الحرب ان تبني تصورا واضحا للمستقبل وان تلعب دورها في الحياة السياسية.

● وما السبيل الى ذلك؟

– ان ذلك يتطلب تجددا في الفكر وتجديدا في طريقة العمل. فلا يجوز لكل طائفة ان يكون لها المستشفى الخاص والمدرسة الخاصة والجمعية الخيرية الخاصة ذلك وان كان دليل عافية وحيوية ونشاط واهتمام بالمجالات الحياتية، يحد الانفتاح والتعاون ويقلل من فرص التقدم بحيث تتبعثر الجهود والامكانات. وهذه المرحلة هي ما قبل النضج وعندما ينضج الانسان تتسع رؤيته وتتبدل وعلى المؤسسات كافة ان تتطلع الى المواطن اللبناني فحسب لكي تتمكن من كسب احترام العالم ويكون لها الدور الفاعل اكثر مع المنظمات العالمية.

في الواقع، وبرغم تعدد الثقافات في لبنان، وبرغم وجود المسيحي والمسلم ثمة نقاط كثيرة تجمع اللبنانيين على اختلافهم. وانا أراهم في وحدة يعملون كما في جمعية التضامن المهني، والوحدة هي اكثر عمقا من الاختلاف. لم أتمكن من لقاء الاجيال الطالعة والاصغاء الى مطالبها وآمالها وتطلعاتها الا انني أظن ان لديها تطلعات واحدة ما خلا البعض الذين يحملون افكارا مختلفة.

وعلى المجتمع اللبناني ان يدعم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تربي على المواطنية.

الاسلامي – المسيحي

● وماذا تقول في الحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان او عبر العالم؟

– افكر في نقطتين اولاهما ان الحوار ضروري بين مؤمنين واعين يعرفون معنى الايمان والرسالة الموكلين حملها الى العالم. كذلك الحوار مع غير المؤمنين ضرورة ايضا للتفتيش عن النقاط المشتركة وما يجمع الناس من اخوة. وفي لبنان الحوار هو رجاء للانسان اللبناني، ولم اعرف تفاصيل منه الا اني اؤكد ان كلا بما لديه من تراث وما يحمل من قيم يمكنه ان يغني الآخر.

● سمعت بالسينودس من اجل لبنان، فما تقول فيه. وهل يشكل وسيلة في رأيك لاعادة جمع اللبنانيين؟

– لم أقرأ الارشاد الرسولي الصادر عن السينودس، واعتبر ان التوجهات الانسانية والتوجيهات كلها تصب في خدمة الكل. وهو محطة جيدة ولا استطيع ان اقول المزيد لأني لم أتابع اعماله.

● واية فائدة يحققها الحوار المسكوني بين الكنائس في رأيك؟

– الحوار بين الكنائس ضروري لأن المسيح قال لنا "كونوا واحداً كما ان اباكم السماوي هو واحد". والوحدة هي التطلع الى المستقبل معاً وان نكون واحداً ليس بالضرورة في مؤسسة واحدة والاهم ان نحب بعضنا بعضاً.

لم تلتق

● لماذا لم تلتق المسؤولين اللبنانيين او اياً منهم وانت المناضل الذي ذاع صيته في العالم؟

– أستعمل عبارتك "اي منهم"، هل ازور واحداً ولماذا اختيار هذا الواحد دون غيره. وأما لقاء الكل فهذا مضن لرجل في مثل سني وفي الفترة القصيرة التي اقضيها في لبنان. وأنا كرجل دين التقي البطريرك مثلاً وليس رجال السياسة.

● لم تلتق البطريرك او احد المطارنة؟

– لديكم بطاركة ومطارنة كذلك فمن التقي؟

● رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك البطريرك مار نصرالله بطرس صفير مثلاً.

– نعم ولكن لديّ الكثير من العمل فنحن رابطة عماوس الدولية نعقد اجتماعاً لبحث الكثير من القضايا والبرامج ولو كان لدي مزيد من الوقت لفعلت والتقيت رؤساء الكنائس ورؤساء الطوائف الاخرى ايضاً.

● ألا ترى حاجة لحث كنيسة لبنان على ايلاء قضية الفقراء والمعوزين اهتماماً اكبر؟

– ليس لدي نصائح اوجهها الى احد، احث الجميع في الكنيسة او في المؤسسات المدنية. سمعت ان الكنيسة لديها املاك كبيرة في لبنان ولا اعلم كيف تفيد منها تماماً. اقول كمسيحي ولو كنت في موقع المسؤولية لربما تصرفت بطريقة اخرى لأني سمعت البارحة من يتحدثون عن ثروة الكنيسة. المهم ان نفتش عن الوسيلة وان نبدأ في مساعدة المعوزين واظن ان الكنيسة خبرتها في هذا المجال.

أياد متسخة

● قلت في حديث سابق "خطأ التفكير في عدم نظافة السياسة وان الذين يعملون في السياسة اياديهم متسخة".

– (مقاطعاً) نعم اناس كثيرون ليست اياديهم متسخة وهؤلاء يجب حملهم الى السياسة، الى ادارة شؤون الناس.

والسياسة هي علم وانا مارستها وكنت نائباً. ادعو استمراراً الى خوض مجال العمل السياسي بما يخدم مصلحة الناس.

● اليوم هل ترفض السياسة او تشجع الشباب على خوض غمارها؟

– هذا واجب، والعمل السياسي يطول كلاً منا في مؤسسته وخاصة أهل الاعلام. على الشباب ان يبدأوا في بناء المستقبل عبر المناصب الصغيرة، في النادي، في الحي، في البلدية، في المحافظة ليصلوا تالياً الى مواقع القرار الحساسة.

والمسؤولية المتواضعة تعطي الخبرة اللازمة الانطلاق في المجال الواسع.

● قلت ايضاً في حديث سابق "ان الخلط بين العمل السياسي والروحي يناقض روح الانجيل" فهل يعني ذلك ان الكنيسة تلهت بالامور الزمنية؟

– عملها كان زمنياً منذ الامبراطور قسطنطين الذي اعلن ايمانه المسيحي فتبعته الجموع، كذلك كثير من الاباطرة كان لهم دور فاعل في الكنيسة فتقرب منهم الاساقفة واصبحوا كالامراء فيما اصبح البابا يشبه الملك على عرشه. هذا كان خلطاً بين الامور الروحية والزمنية.

● واليوم الا ترى ان تعاطي البابا ومعه الكنيسة، السياسة يصب في مصلحة الناس؟

– نعم، والكنيسة دائماً صوتت عملها في خدمة الآخر، ومرت فترات في التاريخ تحالفت فيه مع السلطة كما فعل غيرها من الاديان. والمهم ان يكون هدف كل عمل مساعدة الآخر وخاصة الفقير والمشرد والكنيسة لديها قديسون قضوا في الخدمة وامثلة كثيرة منها الام تريزا التي وفرت مثالاً رائعاً.

البابا

● وكيف تقيم علاقتك اليوم بالبابا يوحنا بولس الثاني؟

– جيدة جداً وانا معجب جداً بانفتاح قداسته ونشاطه الدائمين وكم تؤثر فيّ تلك الصورة له متعباً يمسك بيديه الاثنتين عصاه الرعوية كأنه يسجد على قدمي المصلوب، كتبت له رسالة عبرت له فيها عن ذلك. والبابا قدم مثالاً جيداً من المقاومة دون عنف فهو من بولونيا البلد الكاثوليكي حيث منعت الممارسة الدينية وكانت الصلاة والوحدة هما العنصر المقاوم اي التغيير المبني على المحبة دون عنف. والبابا ايضاً يعطي مثالاً على التربية العائلية الجيدة لانه تأثر بعائلته. انا اكتب له دائماً ما افكر.

● ومع الكنيسة الفرنسية؟

– ممتازة، انا جزء من كنيسة احترمها واقدرها وكل اعضائها يعاملونني بالطريقة ذاتها. وفي السنة الماضية اوضح الاسقف المسؤول عني انه يؤيدني في ما اقول اذا كنت اعبر عن رأيي الشخصي وهو يحترم حريتي. وقال ان موقفي ليس الموقف الرسمي للابرشية او للكنيسة الفرنسية وهذا ما فهمه البعض خطأ.

● اذن فأنت حر التعبير؟

– نعم ودائماً.

● تحدثت عن العولمة والانسان العالمي والوقائع الجديدة، فهل تجد اننا امام حضارة عالمية تلغي خصوصياتنا وثقافاتنا المحلية؟ وهل هذا يساعد الانسان في مسيرته؟

– يجب الا نلغي ثقافاتنا المحلية الخاصة. يجب ان نتكيف مع المستجدات المعاصرة، وعلينا دوماً ان نحترم ثقافة الناس وتقاليدهم وعاداتهم. وثمة شبان يفتشون عن قبائل بدائية للعيش معها للهرب من عالم اليوم لانهم لم يجدوا انفسهم. اذن يجب التكيف مع العصر دون الغاء الخصوصيات.

● انت مقاوم على الدوام وذكرت ان تعبئة اوقات الفراغ هي تحدي العصر، فهل لديك الجواب حول ما نفعله في اوقات الفراغ؟

– اوقات الفراغ يمكن ان تسبب المشاكل وتذهب بالانسان الى هاوية المخدرات او الاجرام. ويجب التنبه لهذه المشكلة. واوقات الفراغ يعانيها الذين دون عمل من الشباب كما المتقاعدون باكراً ويجب ان نخلق لهم المجالات المتعددة للافادة من هذا الوقت عبر تأمين العمل او انواع الرياضة والرحلات والعمل الخيري دون تكبيدهم المصاريف التي لا يقوون على دفعها.

الالحاد

● هؤلاء الشباب يفقدون الامل وكثير منهم يصبح ملحداً. فهل تحول الالحاد مشكلة وكيف علاجها؟

– الالحاد وجد مع الانسان وفي اشكال مختلفة وفي كل الحضارات ولم يكن يوماً كل الناس مؤمنين. يجب الا نتعامل مع الملحد بالوعظ والارشاد، علينا ان نطرح عليه سؤالاً حول الوجود والخلق والانسان واذا الله غير موجود فمن اذن؟ دعه يفتش عن الله، عن رجاء. وعلينا ايضاً ان ندعه يكتشف المحبة، محبة الله فينا وان نعامله اخاً لنا غير منبوذ. الايمان في القلب وليس عملية حسابية في امكاننا تلقينها الآخرين.

● وفي المقابل هناك الاصولية؟

– ايضاً الاصولية وجدت مع الزمن. ولها اسبابها واهمها الشعور بعدم المحبة وعدم القبول. واعتقد ان الحديث عنها هو الذي يعطيها الاهمية.

● اذا عاد بك الزمن الى الوراء وقيض لك ان تبدأ حياة من جديد فماذا تفعل؟

– لا استطيع البناء على فرضيات اقول انني لست نادماً على شيء. وربما افعل ما افعله اليوم.

غسان حجار

الأب بيار متحدثاً الى "النهار". (رافي بربريان)

منصور الرحباني الى كييف للتسجيل:
سقراط المعاصر ولاقونا لتصدقوا

"آخر ايام سقراط" تسجل موسيقيا في اوكرانيا مع "اوركسترا كييف السمفونية" وامس غادر منصور الرحباني وولداه غدي واسامة للتسجيل خلال اسبوع يمضونه هناك، اما الممثلون والمغنون فيتمرنون استعداداً "لاضخم المسرحيات" كما قال عنها منصور الرحباني في لقاء سريع معه قبيل الذهاب.

"اكره شي عندي لقب فنان، شيلولي فنان دخيلكن". هكذا بدأ حواره ومازحاً تحدث عن عمله الجديد ومتفائلا سعيدا به وخائفاً من الطائرة التي ستقله. وجاءه اتصال من هناك ان استقباله سيكون رسمياً على المطار و"كذلك اللباس؟" سأل مستوضحاً و"ماذا نفعل بالبرد والصقيع؟" وانهى المخابرة وتابع حديثه بشغف عن مولوده الجديد وسقراطه هو.

سنجل مع اوركسترا كييف السمفونية موسيقى "آخر ايام سقراط" مسرحية غنائية تعرض في اوائل شباط على خشبة كازينو لبنان، وبما يكون افتتاح المسرح. انها مسرحية من الاضخم واعلاها مستوى دون تبجح. بعد الخبرة الطويلة يحق لي ان اقول الحقيقة والنجاح بيد الله.

هذه المسرحية فيها اوركسترا من ٧٠ عنصرا وكورال من ٦٠ عنصراً وعلى المسرح ١١٠ ممثلين وراقصين ومن الممثلين رفيق علي احمد، هدى، وليم حسواني، فادي ابرهيم، نادر خوري، كارول سماحة، اسعد حداد وغيرهم وفيها اكبر تجمع من الاصوات الجميلة والسوليست وسيغني معهم رفيق علي احمد وهو يتابع دورة تمارين صوتية منذ فترة طويلة للقيام بدوره.

المسرحية محضرة جيداً موسيقى ونصاً واخراجاً. والاخراج لمروان الرحباني ومشورة نقولا دانيال والكوريغرافيا من فليكس هاروتونيان وسامي خوري.

● لماذا التسجيل مع اوركسترا كييف وليس في لبنان؟

– لان في لبنان لا اوركسترا سمفونية وعازفو الآلات الوترية الجيدون عددهم غير كاف الى نقص واضح في الآلات النحاسية والخشبيات. والموسيقى التي الفتها تغييرية مختلفة، جذورها رحبانية وتشكل وثبة كبيرة الى الامام والذي لا يصدق فليلاقنا الى الكازينو.

● لماذا "آخر ايام سقراط"؟

– لاني اخترت مرحلة آخر ايام سقراط الشهيد الاول للحقيقة يوم دخلت اسبرطة على اثينا دولة الفلسفة والجمال والفن فاحتلتها وعينت حاكماً من تلاميذ سقراط عليها، والف حكومة من ٣٠ وزيراً وبدأ باضطهاد الحزب الديموقراطي وفرض الضرائب على الشعب وظلمهم كفاية فكانت ثورة وانقلاب على النظام من الديموقراطيين. وعندما استلموا الحكم حكموا على سقراط بالموت بالسم.

● نص المسرحية أهو مرتبط باوضاعنا الحالية؟

– يعني توأمة مع بيروت؟ يجوز لان تاريخ الشعوب والبلدان يتكرر والطغيان هو ذاته وكذلك العدالة وهكذا دواليك. وخلال المسرحية سيشاهد من يحضرها اوجاعه وتمنياته وفقره ولا نستطيع التكلم عن الغنى لانهم قلة هم الاغنياء وهناك تجار اسبرطة. انا عليّ ان اكتب بصدق والله ولي التوفيق. (ممازحاً) ربما اكلمك هكذا لاني اخاف ركوب الطائرة. مع محبتي للديموقراطية ارى انها ترتكب العديد من الاخطاء. لقد حاكموا سقراط لانه يقول الحقيقة. وفي الحياة هناك اشخاص ولدوا ليكونوا الضحية. سقراط وجد كي يغير واستطاع ان يقوم بتغيير كبير، والتاريخ الآن يذكر سقراط وينسى جميع الذين حكموا عليه. انا لا اتكلم عن جماعة الحكم خلال مسرحيتي بل عن الضفة الثانية من المتوسط: اليونان.

● المسرحيات القديمة طابق نصها الواقع السياسي في تلك الايام والآن "آخر ايام سقراط" مضمونها شبيه باليامنا هل تلاحق الاوضاع وتمسرحها؟

– اذا لم نوجد اسقاطاً معاصراً للنص فقد اهميته، حتى لو تكلمنا عن المسافات الزمنية الموغلة في التاريخ. واذا لم نجد شيئاً ينطبق على همومنا واذا لم ير المشاهد نفسه في ما يشاهد يصار الى انفصال بين الصالة والخشبة. صحيح ان العلم تقدم والامور تطورت، لكن العواطف الانسانية هي هي ولم يطلها التغيير كثيراً. فالحب بقي الحب والكره الكره والطغاة الطغاة والاحرار الاحرار والفقراء الفقراء، والمقموعون ينتظرون يوم الخلاص.

● الا تشعر بالوحدة بعدما اصبحت "الاخ" الرحباني؟

– معاناة الانسان يشعر بها وحده والآخرون يقدمون نصيحة ربما. يعاني وحده ويموت وحده، وعاصي ومنصور كانا حالة شاذة، عاشا معاً وعملا معاً. انا دائماً احس بغيابه ودائماً افتقده خاصة "وقت ما بتعقد معي" في بعض الامور. وعندما اكتب انما اكتب افكاري وافكار عاصي لاننا عشنا معاً. اذا قرأنا كتباً لمؤلف واحد او استمعنا الى الحان عازف نقول تأثرنا بفلان، فكم بالحري انا وعاصي عشنا بعضنا مع البعض.

● هل يتوقع من الجيل الرحباني الجديد تشكيل ثنائي او مجموعة؟

– الشباب لهم مستقبل. غدي بارع واستاذ كبير واسامة عنيد قليلاً وله موسيقاه. يعملان بعفوية ولا ادري هل يشكلان فريق عمل.

● وما هو دورهما في المسرحية؟

– انا وضعت الفكرة الاساسية والاصوات والارموني وهما يعملان على الاساس التوزيع الموسيقي "الاوركستراسيون". وتابعوا المرض منذ بدايته.

التحضير استغرق وقتاً طويلاً والمسرحية لكل الناس تحكي همومهم وحياتهم ومشاكلهم.

ولعلها جوهرة رحبانية جديدة، وغير المصدقين ما عليهم الا ان يلاقونا الى مسرح كازينو لبنان اوائل شباط كما قال منصور الرحباني.

رلى معوض

منصور الرحباني. (ر.م.)

مورا في الآداب: شعرية طليعية

عقدت الحلقات الدراسية حول المذاهب "الشعرية الطليعية في القرن العشرين" التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) مع البعثة الثقافية الفرنسية وقدمها ميشال مورا من جامعة السوربون الرابعة – باريس. وحضر عميد الكلية الدكتور جوزف لبكي ومدير الفرع الاول الدكتور حسن منيمنة الى فيليب كلابلير من البعثة الثقافية الفرنسية وجمع من اساتذة القسم وطلابه.

في اللقاء الاول النشيد الوطني اللبناني فالى كلمة رئيسة القسم الدكتورة ناديا اسكندراني التي عرفت بالاستاذ الباحث ونوهت باهمية هذه النشاطات الاكاديمية التي تحث على البحث وشددت على ضرورة جعلها دورية. تلتها كلمة العميد على اهمية التبادل الثقافي ما بين الجامعة اللبنانية والجامعات الفرنسية وعلى حاجتنا الى الشعر في زمن العلم والتكنولوجيا.

وعالج الباحث في الحلقة الاولى من اليوم الاول موضوع ملامح المفاهيم في الحداثة والطليعية، بالقاء نظرة تاريخية على التيارات الفنية والادبية المتعددة منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى اليوم.

وعرض في الحلقة الثانية للمذهب المستقبلي في الشعر مختارا الشاعر ابولينير نموذجا فريدا.

واختتم اليوم الاول بعرض لـ"البيان السوريالي" مركزا على اهميته ودوره.

اما اليوم الثاني فخصص لتوضيح التقنيات السوريالية في الرسم والشعر خلال نصوص وامثلة على الصورة والملصق والمونتاج كتقنيات طليعية.

خريجو الحقوق

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الفرع الثاني للجامعة اللبنانية، اجتماعها الاول في مركز الرابطة في جل الديب برئاسة لويس حنا والاعضاء المنتخبين، وعين حنا بموجب النظام الداخلي اربعة اعضاء جدد تكتمل بهم الهيئة من اثني عشر عضواً ووزعت المهام: لويس حنا رئيساً، موسى ابرهيم نائبا للرئيس، نهى حروق امينة للسر، حنا العاكوري اميناً للمال، جوزف بزعوني محاسباً، ميشال فغالي رئيساً للجنة الاعلامية، غادة الخراط رئيسة للجنة الابحاث والدراسات القانونية، ليلى ابو زيد رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية، بيار خويري رئيساً للجنة الابحاث والدراسات السياسية، روز شاهين رئيسة للجنة العلاقات العامة، طلال فارس رئيساً للجنة الرياضية وجوزف متى رئيساً للجنة الثقافية.

الاختصاص والخبرة

من الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ان مدة التسجيل في شهادتي الاختصاص والخبرة في الديموغرافيا تنتهي السبت ٢٠ كانون الاول ويبدأ التدريس في هاتين الشهادتين الاثنين ٢٢ منه.

والذين يحق لهم التسجيل في شهادة الاختصاص في الديموغرافيا هم الطلاب الذين انهوا بنجاح اربع سنوات متتالية في اي دراسة جامعية من العلوم الاقتصادية والسياسية والحقوق والطب والهندسة والرياضيات والعلوم الاجتماعية.

لنيل هذه الشهادة سنة واحدة، ويحق لحاملها التسجيل في شهادة الخبرة في الديموغرافيا خلال سنة واحدة ايضاً.

هاندل بالمسيح الوليد يتسامى عبر الصوت واللحن المتصاعدين


في حفلة الاسامبلي هول. (م.م.)

المسيح تحفة جورج هاندل الميلادية وهي لجوقة وموسيقيين، ولاصوات منفردة، بالحانها الشجية التي اصبحت مع الزمن من الغناء الشعبي حين تشتم رائحة الميلاد. كانت امس في الاسامبلي هول في اداء جوقة الجامعة الاميركية من ثلاثة وستين منشدا ومنشدة بين سوبرانو والطو وتينور وباص، وعازف الارغن رمزي صبرا، وفرقة "الانسامبل بلوك" بقيادة السيدة لوتي عضيمة، من مزمارين وثماني كمانات والطو وشيللو وباص وكلارينيت وتمباني، ترحيبا بمجيء المسيح المنتظر في ٢٥ كانون الاول.

في سماء الاسامبلي هول تألقت الاصوات، تسمو بها الآلات في رفقة البروفسور روبرت بيتس، قائداً وعازفاً على البيانو.

هذا الموشح الذي الفه هاندل العام ١٧٤١ في ثلاثة اسابيع وعاد يزخرفه بالابتهالات النغمية في اشهر ليصبح متألقا، قدمه هاندل في لندن طيلة سبعة عشر عاما من حياته.

موسيقى وجوقة طالتا العالم بجمال النغم والنصوص المأخوذة من العهدين القديم والجديد.

وفي القاعة الكبرى وعندما انطلقت مجموعة الآلات تفتتح الموشح الغنائي باسلوبها التصاعدي التعظيمي، انشق حجاب الليل وبرزت نجوم الميلاد.

بعد الافتتاحية كان الانسجام بين الموسيقى والتجويد يرفع النصوص الى الخشوع والتقوى.

بين فاصل موسيقي وآخر وبين مجموعة منشدين واخرى كان صوت منفرد يتعالى فتسمع كلاماً نحيه "العذراء ستلد" وتتعالى الجوقة مرنمة: شعب يمشي في الظلام. وتعود رهجة الميلاد في اصوات الكورس: صبي سيولد لنا.

سمفونية رعوية، جمعت في طقسها رعاة وملائكة وتمجيداً لله.

وفي الختام، عندما هبت الجوقة صوتاً واحداً بالكمانات والمزامير تمتف هللويا، وقفت القاعة بكليتها. فالتسبيح، المتسامي بدا كقداس احتفالي اتجيله من بشرى الولادة.

مي منسى

منيف موسى عضوا في مؤسسة البابطين

عين الناقد الدكتور منيف موسى عضوا في مجلس امناء مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الادبية في الكويت.

وكانت مؤسسة البابطين قد نشرت معجما للشعراء العرب المعاصرين وتعمل على نشر معجم آخر في الحقل نفسه. فضلا عن انها تمنح جوائز تقديرية.

والدكتور منيف موسى ناقد معروف بتخصصه في الادب العربي الحديث ومتابعته الدؤوبة للحركة الشعرية. وقد اشرف على العديد من الرسائل والاطروحات الجامعية وله العديد من المؤلفات.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية والاممثة على الطريقة الاميركية، اخراج ولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج لميمي ليدر).
٣ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة ان تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).
٦ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواهبهما).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "هياج" (للجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "هياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت ايستوود لذلك الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المعاملية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ماجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً، ٣,٣٠ و٨,٣٠).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مستحمن الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "انا كارنينا" (احدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "ماجور" (راجع برنامج امباساد).

ابراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجرية" (الصديقات السودانوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "انا كارنينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجرية" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي.

● مونتريال، الحمراء.
"بين" (راجع برنامج ايليت).

مسرح

● مسرح المدينة كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٤)
– "العشاق البؤساء" كوميديا دي لارتي، فرقة ايطالية. العروض الخميس والجمعة والسبت ١١ كانون الاول و١٢ و١٣ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٢٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "هي.. في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
حفل فرقة "ليجلد" (أشباه المشاهير).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خولدي، بطولة اماليا ابي صالح مع طوني نصر ونبلس عواطة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين خياش قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

● فاروجان سنتر، الزلقا:
– ليوني بيلار حتى ١٧ كانون الاول.

● جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): اذا كنت دائماً محقاً في اقوالك ومصيباً في تصرفاتك فسوف يتبعك الآخرون وتصبح قائداً.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لماذا تريد البقاء وراء الستار او في الصفوف الخلفية؟ انك تملك المؤهلات اللازمة وعليك الاندفاع.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انت متحمس اكثر في العادة، ولكنك مل منه الايام. عد الى ذلك واسأل ما عن السبب.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ابتعد عن الاحكام الجاهزة لتعطي الحوار مزيداً من الدفع فتحقق افضل النتائج.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): الباحثون عن عمل يجدون الخطوات في اجواء ايجابية.

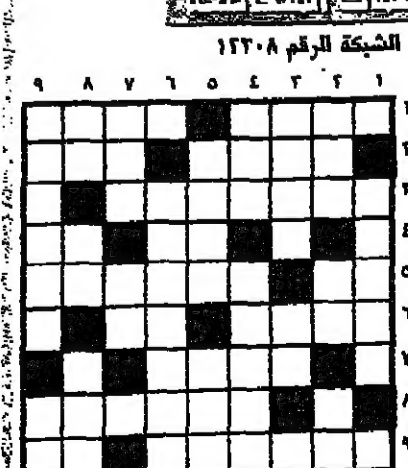
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تريد النجاح ولكنك لا تصغي الى ما يقدم اليك من نصائح. حذار الافخاخ التي تجر نفسك اليها.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): اعداء الامس يساعدونك ويؤيدون خطواتك. كن حذراً وابعد النيات السيئة لان الناس يتبدلون.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠٨



افقياً:
١– ناحية – كثر ماله ٢– فقد – نكاه ونباهة. ٣– العواصف البحرية. ٤– للتعريف – عبوبية ٥– رشح الاناء – استعمل ٦– جاحدون لنعم ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الا – انـي – لرى – ان – تنقع – البـذور – في – الماء – ثلاثة – ...

الكلمة: من اسماء الاسد

السابقة: مرجان

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

إعداد: جورج الاسمر

رابطة الأساتذة تتوجه الى أكثر: أضراب وخطوات وحاجات آخرى

كشفت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في بيان لها امس توجهاً الى خطوات تصعيد ودعوة الى الاضراب اكثر من يوم، اذا استمر تجاهل المسؤولين للحقوق والمطالب المزمنة. ولفتت الى خطورة منطق التفرد والاستنساب والمزاجية في اداء بعض المسؤولين في الكليات دونما اعتبار لمصلحة الجامعة او المعايير والمبادئ القانونية، وان الحوار يبقى فاعلاً مهما كانت الخطوات.

وكانت الهيئة عقدت اجتماعها الدوري وتدارست خلاله الاضراب التحذيري وتوقفت عنده وكانت دعت اليه في سياق خطة التحرك التي وضعتها. وفي البيان:

"- قومت الهيئة الاضراب الذي دعت اليه ومكتب المعلمين ورابطة الخريجين ومتدربي معهد الادارة، واعتبرت الالتزام المطلق دليلاً على طبيعة العلاقة ومنطقيتها وتأكيداً على اهمية التنسيق. وساد توجه الى خطوات تصعيد ودعوة الى الاضراب اكثر من يوم في المدى القريب اذا استمر تجاهل المسؤولين للحقوق.

- ان الحوار يبقى لحدى ادوات خطة الهيئة، والاتصالات تجرى استمراراً بالمسؤولين لاقناعهم بحق المطالب وبضرورة الاستجابة لها.

- تلفت الهيئة الى خطورة منطق التفرد والاستنساب والمزاجية الذي يحكم اداء بعض المديرين والعمداء، في بعض الكليات.

- رأت الهيئة في بعض بنود النظام الداخلي لمجلس الجامعة حول السرية ما يضرب شفافية المؤسسة ويهمش واجب ممثلي الاساتذة.

- توقفت الهيئة عند موضوع انتخابات ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة وانه استحقاق مهم يجب المشاركة فيه بمسؤولية".

١٤١ خريجاً وحفل أول لهم شمالاً لبكي ويحيى يلتفتان الى المؤسس

طرابلس – "النهار":

احتفلت كلية الاداب – الفرع الثالث، امس بتخريج ١٤١ من طلابها، في اول حفل لها في الشمال في قاعة المحاضرات، وحضر العميد الدكتور جوزف لبكي ومدير الفرع الدكتور حسن يحيى وحشد من الاساتذة والاهالي.

يحيى

ومن النشيد الوطني ونشيد الجامعة الى الطالب وليد بركات وكلمة الخريجين ثم الدكتور بلال حفار وكلمة الاساتذة، فالى مدير الفرع يحيى كلمة جاء فيها:

"(...) شاءت كلية الاداب – الفرع الثالث ان تسمي دورة تخرجكم باسم المغفور له الدكتور عباس علم الدين رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه، مؤسس الفروع الجامعية في الشمال عام ١٩٧٨ في ظروف صعبة وعصيبة.

أنا لا أعرفه شخصياً لكنني سمعت عنه الكثير من زملائنا الذين رافقوه وعاونوه، وقرأت عنه ما فيه الكفاية في الصحف والمجلات. فكان رجلاً اكاديمياً منتظماً ومنظماً في آن، رجل ادارة من الطراز الاول، نذر نفسه في سبيل النهوض بفروع الجامعة الشمالية من طريق التضحية والوفاء والاخلاص والمحبة والتعاون.

وتسمية الدورة وفاء لذكراه ووفاء لعطائه فكان مثابة الشهيد المستشهد من أجل تأسيس الفروع.

شئتم ان تسموا دورتكم باسم الدكتور عباس علم الدين، وان تزيّنوا شهاداتكم باسمه، فبوركت التسمية ونعم الشهادات.

عباس علم الدين عملاق عال، ذرّ عطاءه التربوي على النابتة من شبابنا، جامعي المنطلق، لبنانيّ البعد، عربيّ الانفتاح، شمالي القلب والبناء.

أشاع بفتحه فروع الشمال أملاً وتشجيعاً وعلماً على منطقة لا أمنع ولا أعزّ. إنه من أولي الحقوق على الجامعة.

تنزه عن مصالحه وترفّع عن مظاهر العظمة في الدنيا ليعمل في صمت مثمر.

ناصع الكفّ، عفيف النفس، أكاديمي بارع، اداري عادل، طيّب المعشر، حلو الحديث، كريم خلوق، ليّن الجناح، ثبت الجنان، جامع الشمل، جدي، تعاطفت في شخصه مروءة العرب وعراقة التقاليد اللبنانية، فأشرق على تعادلات انسانية كبرى(...)".

لبكي

والى العميد لبكي قائلاً في الحفل: "أيها الخريجون، ومنا ليكي: "الجامعة بكم وامنتكم بالجامعة ومديرها الدكتور حسن يحيى الذي تحصن بالدراية وتجمل بالتضحية والعطاء. اليه والى جميع رؤساء الاقسام والاساتذة، اوجه شكري وتقديري على ما يبذلونه من جهد في سبيل تنشئتكم وتعليمكم وإعلاء منارة كلية الاداب في الجامعة اللبنانية".

وفي الختام وزعت الشهادات على الخريجين الذين توزعوا وفق الآتي في الدورتين:

عربي ٦٤، فرنسي ٢٠، تاريخ ٢٩، جغرافيا ٦، علم نفس ١٢، فلسفة ١٠.

الجامعة الأميركية: ندوة القبول والانتساب



المتحدثون في الندوة الى المنصة. (رالي بربريان)

طرحت ندوة في الجامعة الاميركية في بيروت في الوست هول "القبول في الجامعة الاميركية في بيروت: مسائل واحتمالات". أشرف على الندوة ونظمها المنتدى التربوي في دائرة التربية في الجامعة، وحضرها اساتذة ورؤساء مدارس ثانوية.

في مستهل الندوة، تكلم منسقها الدكتور مراد جرداق، رئيس دائرة التربية، فقال ان التسجيل في الجامعة فيما مضى كان سهلاً ولم يبدأ التعقد الا حين رسمت الدولة لن يكون الحصول على شهادة البكالوريا – القسم الثاني شرطاً للانتساب الى الجامعة. وفي السنوات التالية ازدادت الشروط تعقيداً.

وقال الدكتور جرداق ان مشكلة الجامعة حالياً هي في انخفاض عدد المتقدمين للانتساب، ونظام تسجيل الطلاب القائق التعقيد، والرأي السائد بأن الجامعة الاميركية في بيروت هي جامعة النخبة.

ثم تكلم الدكتور مخلوف حداد، نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية، عن ادارة قبول الطلاب. ومما قاله ان فكرة امتحانات الدخول (اس – كيو وسات وغيرها) نجمت عن تزعزع الثقة بصدقية شهادة البكالوريا ابان الحرب. وقال ان لجان الكليات للقبول تقرر سياسة الانتساب الى الجامعة وتعرضها للموافقة على مجلس شيوخ الجامعة.

ثم تكلم الدكتور وضاح نصر، رئيس مكتب التسجيل في الجامعة، عن واقع ومشاكل، وشدد على دور المدرسة الثانوية في اعداد الطالب للجامعة.

وتكلمت الدكتورة كرما الحسن مديرة مكتب الامتحانات، عن شروط الانتساب. وتحت عنوان نظرة الاساتذة الى عملية القبول في الجامعة، تكلم العمداء خليل بيطار (الآداب والفنون) ونمساد داغر (الزراعة) ونصير سبح (الهندسة والعمارة) ومدير قسم البرامج التربوية الدكتور منير بشور.

وكانت اسئلة للحضور ومداولات.

جامعة البحرين والجامعة الأميركية



المقدسي والغتم.

زار الدكتور محمد جاسم الغتم، رئيس جامعة البحرين، الجامعة الاميركية في بيروت واستقبله الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي مع مجلس العمداء في المقر الرئاسي في الجامعة ماركواند هاوس.

وكان الدكتور الغتم في رفقة الدكتور خالد الخليفة، نائب رئيس جامعة البحرين للادارة والمال، والسيد علي انجنير، مدير مكتب الدكتور الغتم.

ورحب الدكتور المقدسي بالدكتور الغتم وصحبه، وذكّر ان الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة البحرين تتعاونان منذ بداية الثمانينات ووصف الدكتور المقدسي هذا التعاون بالمثال الرائع على الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي. ووافقه الدكتور الغتم مبدياً سروره بالزيارة والتعاون المثمر والمستمر بين الجامعتين ومعربا عن أمله ان يستمر ويتنامى.

وبحث ممثلو الجامعتين في الخبرات والبعثات العلمية، وتبادل رئيسا الجامعتين الهدايا.

ثم أقام الدكتور المقدسي مأدبة غداء على شرف الوفد الزائر، وبعد ذلك جال في حرم الجامعة في رفقة الدكتور جورج نجار، نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت للابحاث والبرامج الاقليمية، وتفقد الوفد البحريني كلية الهندسة والعمارة حيث كان في استقباله العميد نصير سبح.

والتقى الغتم وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

تأبين حسن ملي في الآداب

أقامت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" مع كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الأول إحتفالاً تأبينياً للدكتور حسن ملي حضره إضافة الى ذوي الفقيد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن، مدير الكلية الدكتور حسن منيمنة، مدير كلية التربية الدكتور عصام الجوهري، رئيس رابطة الأساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة وحشد من الأساتذة والطلاب.

آيات بينات من القرآن الكريم فالى منيمنة وكلمة ثم خليفة وقاسم مصطفى باسم قسم الجغرافيا، ثم كلمة آل الفقيد ألقاها نجله نزار ملي.

وختاماً كلمة للنائب الحاج حسن الذي قدم تعازيه باسم "التعبئة التربوية" وكتلة الوفاء للمقاومة الى ذوي الفقيد وذكر بهموم الجامعة اللبنانية، وحذر من إطباق القوى على الرابطة كما أطبقت على الاتحاد العمالي العام.

المصارع لويس ترنتيك غاب عن الحلبة واليوميات

لم يصدق احد ان هذا المصارع البطل قد يغيب من طارئ.

لويس قسطنطين ترنتيك "ابو كوكو" بل ابو الشباب، فقدته الاشرفية وشبابها امس.

كيف يمكن ان نتصور ان الجسد المرصوص يذهب هكذا، ولا اشارة او انذار.

"ابو كوكو" كان، وكما هو في كل يوم، ممتلئاً قوة ونشاطاً ومرحاً دهمته نوبة طارئة لم تنجح معالجات الاطباء في التصدي لها، فكان ان رحل.

وقد يكون مصير اربعة من اولاده ذلك المصير المأساة خلال الحرب القذرة الاخيرة السبب المباشر لهذه "النوبة" المفاجئة، على عتبة الاعياد.

وغداً عندما يستفيق الشباب فلا يجدون زميلهم "البطل" فوق الحلبات، سيفتقدون ذلك المصارع الفذ الذي سقى حلباتها من عرق عافيته، كما اعطى تلامذته في رحاب نادي "ابولو" الفنون القتالية ليذودوا عن اسم النادي والوطن في المباريات المحلية والخارجية.

"ابو كوكو"، لويس ترنتيك.

رحم الله البطل والانسان الطيب الذي سيفتقده رفاقه وتلامذته، كلما صعدوا الى حلبات المصارعة، وكلما انغمسوا في يوميات الحياة.

خليل نحاس

ترقق العظم والوعي لبنانياً أعلام المراهقات بضرورة الكلسيوم





دوللي ملحمي (من اليمين) الدكتور غسان معلوف السيدة فدى عالية. (رلى معوض)

بدعوة من الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم كان لقاء في فندق "لو غابريال" في الاشرفية حضره مؤسس الجمعية الدكتور غسان معلوف والهيئة الادارية للجمعية والاطباء والمهنيون.

وتحدثت رئيسة لجنة التوعية والتربية الصحية في المدارس السيدة فدى عاليه مرحبة وقالت ان الهيئة الادارية تشكلت كالآتي: السيدة دوللي تلحمي رئيسة، الدكتورة باولا عطاالله والسيدات: يوكا صليبا، فدى عاليه، امال تجار، مي الخليل، انجيل مقبقب، تللي دباس، جمانة فياض، سلامة مجذوب، بول بركات.

وقالت ان الجمعية ماضية في تنفيذ برنامج عمل التزمته، ومن ضمن برنامج عملنا للسنة المقبلة القيام بالانشطة الآتية:

– احياء اسبوع لبناني في سياق اليوم العالمي لترقق العظم.

– اجراء فحص مجاني خلال ذلك الاسبوع لكل من يقدم طلبا مرافقا بملف صالح.

– وضع برنامج طبي اعلامي اهلي متكامل لانجاح حملة الوقاية.

– تأليف لجان من المتطوعين للقيام باعمال التنفيذ والدعم والتوعية والبحث العلمي".

ووزعت الهيئة الادارية للجمعية بياناً حوى اعمالا:

"مضى اكثر من ثلاث سنوات على تأسيس الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم لتوعية المواطنين على مرض صامت قد يصيبهم من فقدان مادة الكالسيوم من الجسم. ومنذ ذلك الحين، سعى الدكتور غسان معلوف، مؤسس الجمعية، ان تكون اهدافها مباشرة لصالح المريض، وان يعتمد سلاح المحبة والعلم للوصول الى غايات الجمعية ...

وذكرت الجمعية انها اجرت خلال العام المنصرم دراسة علمية حول مرض التلاسيميا وترقق العظم عند الاطفال في لبنان مع مركز الرعاية الدائمة، ودراسة اخرى حول تحديد معدل الكثافة العظمية لدى الشعب اللبناني بدعم من مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية.

وفي معلومات وزعت:

– ٨٠٠ مليون امرأة في العالم عمرهن فوق ٤٥ سنة. و٤٠٠ مليون منهن يعانين مرض ترقق العظام.

– ٢٥ في المئة من الرجال في العالم يعانون ترقق العظام.

– في لبنان ٤٠٠ الف حالة، بحسب دراسة اعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية.

– اعلنت منظمة الصحة العالمية ان السيدا وترقق العظم مرضان خطيران.

– لبنان هو المركز الدائم للجمعية العربية للوقاية من ترقق العظم.

– المعدل الطبيعي لكثافة العظم عند الشعب اللبناني اقل من المعدل الطبيعي عند الشعب الاوروبي والاميركي (بحسب دراسة لمستشفى القديس جاورجيوس) كثافة الشمس عندنا.

– اعلنت الجمعية العالمية للوقاية من ترقق العظم ان سنة ١٩٩٨ هي لاعلام المراهقات ان الريجيم الخالي من الكالسيوم مضر ويخزن عظما اقل ويعرض للترقق والكسور المتكررة.

قرنفل في الاونيسكو رئيساً لمجموعة ٧٧

باريس – "النهار":

انتخبت المجموعة ٧٧ في الاونيسكو السفير سامي قرنفل، مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة، رئيساً لها، في اجتماع عقدته امس في باريس خلفاً للسفير بابلو أوبريغون مندوب كولومبيا الدائم.

وجاء انتخاب قرنفل بناء على ترشيحه لهذا المنصب من المجموعة العربية، ويكون العربي الرابع الذي يترأس هذه المجموعة الدولية، منذ تأسيسها عام ١٩٦٩.

والمعروف ان مجموعة ٧٧ تمثل العالم الثاني وتضم ١٢٢ دولة ولها في الاونيسكو دور ثقافي وتربوي، يختلف عن دورها الاقتصادي، في منظمة الامم المتحدة في نيويورك.

أشاد قرنفل بالدور البناء لسلفه على رئاسة المجموعة، اذ "جعل منها عائلة كبيرة"، كما قال في كلمته التي القاها، بعد انتخابه، ووجه شكره الى المجموعة العربية التي رشحته كما شكر دول المجموعة ٧٧ على الثقة، "التي توليها، في الواقع، لبلدي لبنان". واعتبر قرنفل انه "يجب على هذه المجموعة، التي تشكل اكبر مجموعة للدول في الاونيسكو ان تلعب الدور الأبرز في المنظمة، بحيث يكون لها حضور في كل مكتب او هيئة للمنظمة".

ويأتي انتخاب قرنفل رئيساً لمجموعة ٧٧ بعد أسابيع من انتخاب لبنان عضواً في المجلس التنفيذي للمنظمة.

النقيب كرم والممثلان في الاونيسكو

التقى نقيب المحررين ملحم كرم ظهر أمس في دار النقابة الدكتور هشام نشابه والدكتور خليل كرم مع توليهما منصب ممثلي لبنان في المجلس التنفيذي للاونيسكو.

وتحدث الدكتور نشابه والدكتور كرم فقالا: "جئنا لكي نطلع الرأي العام عبر نقيب المحررين والصحافة اللبنانية اليوم على مهمة الاونيسكو واعمالها ورسالتها. ذلك اننا لاحظنا ان هناك فكرة غير واضحة في اذهان العديدين من الناس عن اللجنة الوطنية للاونيسكو وما تقوم به من نشاطات في لبنان وكذلك مهمات المجلس التنفيذي التي اصبحنا فيه بعد معركة انتخابية مشرفة فاز فيها لبنان بمقعد في هذا المجلس الجليل الذي يشرف على جميع اعمال الاونيسكو".

وهنأ النقيب كرم الدكتورين نشابه وكرم وتمنى لهما نجاحاً كاملاً في مهمتهما.

"التيار الوطني الحر" فوز ساحق في كلية الهندسة

صدر عن مسؤول الطلاب في "التيار الوطني الحر" في الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية المهندس حكمت ديب:

"يوم الثلثاء ٩ كانون الأول ١٩٩٧ جرت انتخابات الهيئة الطلابية في الفرع الثاني من كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية – رومية. وقد حقق طلاب التيار الوطني الحر إنتصاراً ساحقاً تمثل بفوزهم بعشرين مقعداً من أصل ٢١.

إننا إذ نؤكد ان الهدف الرئيسي من عملنا الطالبي ليس فقط الفوز في الانتخابات بل يتعداه الى خلق نخبة شبابية وطنية جاهزة وقادرة على مواجهة التحديات المطروحة على الوطن نراقنا مضطرين الاعلان عن نتائج هذه الانتخابات التي عبرت فيها القاعدة الطلابية عن توقها للممارسة الديموقراطية، مستغربين في الوقت عينه كيف ان وسائل الاعلام أولت اهتماماً منقطع النظير للانتخابات الطلابية التي جرت في الجامعة الاميركية وأغرقتها بسيل من التحاليل المسيئة الى الحركة الطلابية في التيار الوطني الحر حين تمتنع هذه الوسائل عن تغطية أنباء الانتخابات التي يحقق فيها التيار وطلابه النجاحات الكبيرة".

لجنة متابعة الكولوكيوم

عقدت لجنة متابعة الكولوكيوم في تجمع الاطباء المتخرجين في لبنان، جلسة طارئة لبحث المستجد بعد اعلان نتائج الامتحان الخطي لكولوكيوم الطب العام، وتدارست احتجاجات الاطباء المحقة الذين لم يحالفهم الحظ.

"ان تجمعنا يعلن تبنّيه لهذه القضية الحساسة التي تعمّ الزملاء جميعاً، ويعرب عن تضامنه الكامل معهم، بسبب الظلم الذي لحق بهم وأدى الى رسوب حوالى ٢٠ طبيباً من الاسئلة الملتبسة التي تضمنها الامتحان الخطي، بحيث أبلغ بعض المراقبين الى طلاب بعض القاعات ضرورة الاجابة عن هذه الاسئلة بينما قدم مراقبون آخرون الى زملاء لهم ما هو مغاير ومختلف، وحرمهم من علامات الاستحقاق، وتالياً رسب بعض الزملاء على علامة واحدة.

ان تجمعنا، يقف الى جانب الزملاء، ويضم صوته الى اصواتهم العادلة، مطالباً وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، البت العاجل في هذه المسألة الحيوية والمسارعة في ازالة هذا الاجحاف قبل موعد الامتحان الشفهي المقرر يوم الاثنين".

مع جورج ناصيف

دعت كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني – الى لقاء مع الزميل جورج ناصيف حول "الصحافة وقائع وتوقعات". الساعة الثانية عشرة من ظهر الاثنين ١٥ كانون الاول، في قاعة المحاضرات، الفنار.

بمزيد من الاسى تنعى المغفور له

حسن علي فواز (ابو فادي)

زوجته ليلى ممدي

اولاده فادي والمهندس علي ومحمد والمهندس مازن وفراس وطارق وزاهر وعباس

اخوته المرحوم حسين ومحمد وصلاح

صهره ناصر عبد اللطيف فواز.

يصلى على جثمانه في الغسانية اليوم الجمعة ١٢ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل فواز وممدي واهالي الغسانية.

زوجة الفقيد الحلم جوزف الاسمر

ابنته ريتا

اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وعائلته وهنري وعائلته

شقيقته ايلين زوجة طانيوس جرجس حنا

صهره يوسف طانيوس سابا زوج شقيقته المرحومة دعد

وعموم عائلات ضاهر والاسمر ومرقص وحنا وخليل والتقيس وحكيم وسابا وسلوان وعلقوري وعسكر ينعون فقيدهم الغالي

سليمان يوسف ضاهر

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ كانون الاول في منزله في بيروت الاشرفية شارع اديب اسحق بناية البلطجي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية الاثنين ٨ كانون الاول المأسوف عليه

ميشال ابرهيم ابرهيم

زوجته جوزفين الياس ابرهيم

اولاده ادريانا زوجة ايلي طبراني والمهندسان ابرهيم وفادي

والده ابرهيم مخول ابرهيم

والدته زكية موسى يعقوب

شقيقته جورجيت زوجة ابرهيم الراعي

اشقاؤه الاستاذ جورج وضوميط والمهندس غازي وانطوان والمهندس جوني وجوزف

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ منه في منزله في النعرية ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في عين الرمانة – الشياح شارع مار جرجس بناية صوفيا وسالم الطابق الثاني قرب فرسان مالطة.

للدكتور ناصيف ابو فاضل وعائلته

اميلي ارملة المرحوم شارل بوزوارتاك وعائلتها

جوزفين زوجة البير صافي

اليان زوجة المحامي سهيل ابو سمرا

باتريسيا زوجة المهندس نسيب نصر

كارول والياس ابو فاضل

ينعون بمزيد من الاسى الاخت والعمة المرحومة

سعاد ابو فاضل

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل شقيقها الدكتور ابو فاضل في فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

نديم هاشم الهاشم

زوجته لودي ايل الهاشم

اشقاؤه الوزير السابق جوزف الهاشم وموريس الهاشم وانجال زوجة يوسف البستاني وفيوليت زوجة المحامي ميشال سعاده (في المهجر) وسلوى.

واقيمت الصلاة لراحة نفسه.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ كانون الاول في منزل شقيقه جوزف في انما المنطقة الزرقاء الشارع السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سعاد حمود ابو دية

زوجة الحاج عبد الهادي ابو دية

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج عبد الهادي ابو دية في الكرك.

تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاتها الاحد ١٤ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية الكرك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور رضا محمد الحاج

والده الحاج محمد رضا الحاج (ابو رضا)

زوجته غادة موسى الحسيني

شقيقاه مرتضى وعلي

اعمامه الحاج علي والقاضي حسن الحاج الرئيس الاول في الشمال اصهاره صلاح الدين عيدو والحاج احمد صفا والقاضي سميح الحاج وقاسم ديلب ومحمد ديلب وحسان دغمان.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ كانون الاول اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.

الآسفون آل الحاج والحسيني وديلب وعموم أهالي الوردانية.

انتقلت الى رحمته تعالى

رشدية امين قليلات

ارملة المرحوم محيي الدين منيمنة

اولادها محمد سامي والدكتور خالد ووليد وسليم

صهراها الحاج عفيف قليلات ووجيه اللادقي.

التعزية للنساء في الثاني والثالث ١٢ و١٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع تدمر قرب صيدلية القاضي بناية الغاردينيا الطابق الثالث وللرجال في الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موريس يوسف مونس

رئيس جمعية هيئة العمل لمجتمع افضل (الشبانية)

شقيقته ايليا مونس وعائلته والمرحوم الاب انطوان مونس

اولاد شقيقه المرحوم عبدو مونس

اولاد شقيقته المرحومة عفيفة طانيوس مونس

اولاد شقيقته المرحومة الماز الياس مونس

تريز زوجة ايل عازار وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ كانون الاول في منزل الفقيد في الشبانية وغداً السبت ١٣ منه في منزل شقيقته ايليا في طبرجا (اكوا ماريتا) والاحد ١٤ منه في منزل شقيقه المرحوم عبدو في ساحل علما قرب مدرسة عيرين في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد يوسف طانيوس نصر

زوجته فاديا وديع عواد

اولاده طوني وسابين ومارك

شقيقاه حنا والياس وعائلاتهما

شقيقته برناديت زوجة طوني والكيم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جورج يوسف نصر

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيد في جورة البلوط بناية المهندس ميشال شاهين ابو جودة.

زوجة الفقيد حسيبة يوسف الخوري

اولاده جوزف وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته وفيوليت ولوريس زوجة شوقي منصور وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب مخايل القاصوف

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيد في مزرعة يشوع طريق الحريق ملك جان سلامة المفرق المقابل لسوبر ماركت 4Saisons.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد لوريس مطانيوس عيد

اولاده فارس وايلي وعائلته وفادي وفاديا زوجة البير بارود وعائلتها وامال زوجة الياس بدرا وعائلتها ومليحة

اشقاؤه توفيق وعائلته وسليمان وعائلته وسمعان وعائلته وناديا زوجة فرحات نخله وعائلتها ونبيهة زوجة مخايل نجم وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ناصيف الياس ابو ملهب

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ كانون الاول في صالون كنيسة مار جرجس الحريبة في الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس جاك شكري برتو الخوري

زوجته تريز انيس مطر

اولاده ايلي وغريس وكارول

اشقاؤه المحامي روبير والدكتور رينه وايفون ارملة المرحوم جمال العنيسي وجاكلين ارملة المرحوم اميل الريس

المحامي رفيق خوري زوج شقيقته المرحومة تينا

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزله في سن الفيل مستديرة الحايك بناية بشارة عون الطابق الثالث فوق بنك فرعون شيحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف دياب طانيوس

وصلي على جثمانه امس الخميس ١١ كانون الاول.

أرملة الفقيد رينه جرجس شاهين

اولاده سمعان وعائلته وطوني وجورج وحنا وميلاد

ابنتاه سيلفي

ولولو زوجة غابي نقولا وعائلته

شقيقه طانيوس وعائلته

شقيقاته ماري وحلوه وروزا زوجة ابرهيم خليل وعائلتها وسعاد زوجة ابرهيم ابي شديد وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في عبرين ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل والده سمعان في انما كفرياسين بناية زيادة وبارد الطابق السادس.

عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية

مدير كلية الآداب الفرع الأول والاساتذة

رئيس قسم الجغرافيا والاساتذة

ينعون بمزيد من الاسى الزميل الاستاذ الجامعي

الدكتور حسن خليل علي ملي

وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاحد ١٤ كانون الأول الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في النبطية الفوقا.

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة فقيدنا الغالي

الحاج نذير عبد الحميد القرّا

اولاده فيصل وكمال وزكي

اشقاؤه المرحوم شفيق ورفيق ومختار ومصطفى واكرم

اولاد شقيقاته هشام نديم القرّا وطارق ووائل الخجا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل شقيقه مختار القرّا في فردان شارع بشير القصار بناية سيم.

الآسفون آل القرّا والطرابيشي والنقاش وسلامة والخجا وقباني.

اولاد الفقيد عائلة المرحوم سليمان

وحنا وعائلته

ومارون وعائلته

ووفاء زوجة مسعود سمارة وعائلتها

وعائلة المرحومة صفاء

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

داود أيوب الخوري

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل ولده مارون الخوري في الاشرفية شارع السيدة ملك بربارة كرم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريانا طانيوس طربيه

ارملة المرحوم جرجس بشارة الشاعر

ولداها دياب

بنتاها سيدة زوجة بطرس مراد

ومهيبة زوجة جوزف صوما

وماري ارملة المرحوم طانيوس طربيه

ووفاء زوجة سليم عازار

عائلتا شاعر وطربيه

وعموم عائلات شاتين وتنورين

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٢ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس – جبيل وتوارى في مدفن العائلة في بيت الشاعر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها دياب الشاعر في سن الفيل شارع مار الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزالين فؤاد عزام

ارملة المرحوم فؤاد غلمية

والدة اسعد ونبيل وليندا وليلى زوجة جورج قعوار وسمامر.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في بيروت الدورة قرب معمل عرمان شارع القديسة ريتا ملك جورج مبيض الطابق الرابع.

الآسفون آل غلمية وعزام وقعوار ونصر.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نعمت هاشم البراج

ارملة المرحوم فوزي الحص

اولادها عبدالفتاح ولينا زوجة عبود طنوس ورواد

سلفاها المرحومان عبدالله ونابي الحص

سلفتاها بشرى الحص وانتصار ارملة المرحوم توفيق الحسيني ونازك ارملة المرحوم محمد الليلات

اخوتها عمر وزهير البراج وزينب ارملة المرحوم بكري ابوزيد والمرحومتان سلمى زوجة فؤاد سلام وسميرة زوجة يعقوب قرمان.

يصلى على جثمانها ظهر غد السبت ١٣ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في مدفن الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه قبل الظهر وبعده للرجال في منزل شقيقها عمر البراج شارع ليون بناية جلاد، والنساء في منزل شقيقها زهير البراج في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية بريك.

الآسفون آل الحص والبراج وانسباؤهم

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته

وموريس وعائلته

ومنير وعائلته

وانطوانيت ارملة المرحوم الياس جبيلي

صهرها نجيب شمعون زوج ابنتها المرحومة برناديت وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

ماري عبدو بودرغم

ارملة المرحوم قزحيا بوسمرا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد الظهر اليوم الجمعة ١٢ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في حمانا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزلها في حمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهية يوسف متري

ارملة المرحوم ابرهيم عبود

ابناها البر والدكتور روبير عبود

ابنتاها عايدة زوجة شحادة عبود

ورينيه ارملة حليم مجدلاني

شقيقها نقولا يوسف متري

شقيقاتها بهية ارملة مجيد متري

ولوريس يوسف متري

ابنة شقيقتها المرحومة لميلي سعادة، رامونا زوجة يونس غاوي.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ كانون الاول في منزلها في القناية – صيدا ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها الدكتور روبير عبود في زوق مكايل ملك جورج وجوزف درويش.

اولاد الفقيدة انطوان وعائلته

وجان وعائلته

وسيمون وعائلته

ونديم وعائلته

شقيقاها خليل عبود وعائلته

وجوزف عبود وعائلته

اولاد سلفها المرحوم امين وعائلاتهم

سلفها موريس وعائلته

ابنة حميها لوريس ارملة المرحوم ميشال الحاج

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

لينا شكري عبود

ارملة المرحوم سعيد حنا المعبي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والأحد ١٣ و١٤ منه في منزلها في قرنة شهوان كوع البياضة ملك جورج المعبي.

ذكرى ثالث

في مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليها

الحاجة بديعة محمد علي

ارملة المرحوم محمود المصري

ولداها فاروق مكحل وأحمد المصري

حفيدها راسم مكحل

المنتقلة الى رحمته تعالى في ١٠ كانون الاول.

تقبل التعازي في الروشة بناية مجدلاني حلواني بنك عوده الطابق السادس للنساء والرابع للرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

مروان شهاب الدين

والده المرحوم عبد الرحمن لطفي شهاب الدين

والدته رجاء زكي سليمان حيدر

زوجته رنده شجاع

اولاده عبد الرحمن وفهد وراوية

اشقاؤه وليد وطارق وزياد وخالد

شقيقته ايمان زوجة ألان حداد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال وللنساء في منزل والده في بيروت شارع ليون بناية شهاب الدين.

الآسفون آل شهاب الدين وحيدر وشجاع.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جورج نقولا برمانا

يقام الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٤ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في المزرعة اول شارع المزرعة لجهة البربير قبالة نادي التضامن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة شاكرة كل من آساها في مصابها الاليم سائلة الله الا يريهم مكروها.

تصادف غداً السبت ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

ليلى عبد الرؤوف البيطار

ارملة المرحوم الدكتور وفيق احمد الجاعوني

ابنتها سلمى

اشقاؤها عمر والمرحوم وليد وخالد وسمية زوجة الدكتور اسماعيل الدجاني.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي طوال النهار للرجال والنساء في منزلها في قريطم شارع مدام كوري بناية الدار البيضاء الطابق ١٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الجاعوني والبيطار وانسباؤهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عزيز حليم ابو عراج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك في الاشرفية جنينة اليسوعية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

مجيد سعيد مخايل يزبك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة ايليج في ميفوق.

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان الياس الحجار

(في المهجر)

ارملته تقلا الحجار

اولاده فيليب ودلي وطوم وناديد وفريدي

ابن عمه الياس الحجار (ابو نلجي).

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في عين الرمانة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور شاكر اندره بحوث

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونات الدائمة في فرن الشباك.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

تريز يوسف رحمه

زوجة نلاك رحمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٤ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجلا مارون شاهين

زوجة عفيف دافر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

كميل سليم غسطين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة مار مارون في التيليرس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

نورما سمير رعد

المولودة صعب

زوجة سمير رعد

والدة ريتا وايلي وسمير جونيور.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة مار سلسين في بيت مري.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

تصادف غداً الجمعة ١٢ كانون الاول الذكرى الثانية لغياب

الرئيس وديع عبدو منصف

عائلة الفقيد تطلب من اصدقائه ومحبيه ورفاقه أن يذكروه في صلواتهم.



المناخ ستنخفض فيه الغازات والأرض ستخفف قليلاً من حرارتها

توصل المتفاوضون في مؤتمر المناخ الذي استمر ١١ يوماً في كيوتو – اليابان، الى اتفاق وصف بـ"التاريخي" على تحديد نسب تخفيض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض والمنبئة بكوارث طبيعية في العقد المقبل، ما لم يتم تداركها.

وامضى المتفاوضون الليلة الاخيرة الاربعاء حتى الخامسة صباح الخميس للمصادقة على البروتوكول الذي بات يعرف بـ"بروتوكول كيوتو للمناخ".

وصادقت دول العالم المشاركة في المؤتمر وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان على تخفيض الغازات الستة التي تتسبب بارتفاع حرارة الارض بمعدل ٨ في المئة لدول الاتحاد الاوروبي، و٧ في المئة للولايات المتحدة، و٦ في المئة لليابان، على ان يتم الخفض بين السنوات ٢٠٠٨ و٢٠١٢ بلوغاً الى المستوى الذي كان عليه انبعاث الغاز في العام ١٩٩٠.

ويكون متوسط معدل خفض الغازات ٦ في المئة.

واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن "ارتياحه الشديد" للاتفاق الذي تم التوصل اليه، واصفاً اياه بـ"التاريخي" وان الولايات المتحدة "لبت" المهمة التي حددتها لنفسها.

واشادت المفوضة الاوروبية المكلفة شؤون البيئة ريت بيريغارد بالاتفاق لانه فتح الطريق امام عملية عالمية.

وكانت "خيبة املها الشديدة" من موقف روسيا التي رفضت اي تخفيض لانبعاث الغازات الملوثة وكذلك اوكرانيا.

وختمت بالقول: "من الواضح جداً انه كان في امكان الروس ان يفعلوا اكثر بكثير".

(أ ب، رويتر، وص ف)

مياه ملحية على سطح القمر "اوروبا"

سان فرنسيسكو – أ ب – وجدت مركبة "غاليليو" الفضائية التي تدرس حالياً القمر "اوروبا" في مدار المشتري، ان ثمة دلائل الى وجود ملح على سطحه الجليدي، يزيد من احتمال وجود محيط مائي في زمن غابر في هذا القمر قد يكون احتوى حياة.

وأنبأت أبحاث المركبة في انعكاس الاطياف على سطح قمر "اوروبا" بوجود سلفات المغنيزيوم وهي مادة على سطح الارض في امكنة تبخرت منها مياه ملحية.

ومذا يعني ان القمر قد يكون يحوي مياهاً مالحة تحت مساحات ضخمة من سطحه الجليدي التي تخترقها ايضاً شقوق.

في ضوء النهار

القمة الاسلامية – ٤ – تحديات الداخل ... والخارج

تمتد دار الاسلام في الواقع من اقاصي الصين الى عمق الاطلسي ومن اواسط آسيا الى جنوبها ثم الى عمق القارة الافريقية.

بالتأكيد يمكن الكتلة الاسلامية (٥٥ دولة و١,٢ مليار نسمة) التي تشكل ثلث الدول الاعضاء في الامم المتحدة وسدس عدد سكان العالم، ان تلعب دورا حاسما فوق الحلبة الكونية وان يكون لها كلمة فاعلة ومسموعة في السياق الدولي اذا تمكنت عمليا من تظهير لغة موحدة الاهداف والرؤية تقوم على رغبة عميقة في الحوارية التي تنشأ من اقتناع حقيقي بما لا ينفك الرئيس محمد خاتمي من تسميته "الحوار بين الحضارات بدل الصدام بينها".

لن التأمل الموضوعي في واقع العلاقات الاسلامية لا يشجع كثيرا على انتظار قيام هذه الحوارية الموحدة النظرة على الاقل. ولا داعي هنا لتعداد الخلافات الداخلية والجانبية التي تعصف بالدول والمجتمعات الاسلامية فمثلها مثل كل الدول والمجتمعات الاخرى... لكن الحديث عن قيام كتلة اسلامية متراصة في العالم يدعونا الى ان نتذكر ما وصلت اليه التكتلات الاخرى: الجامعة العربية – منظمة الوحدة الافريقية – دول عدم الانحياز وكلها كانت تضم دولا اسلامية كثيرة في صفوفها.

طبعا ان وقوع هذه التجمعات في الانقسام والتناقض سابقا يساعد الآن دول منظمة المؤتمر الاسلامي على تلافي الاخطاء والتعلم من تجارب الاخرين، من هنا تكتسب صرخة عمرو موسى امس اهميتها العميقة حيث دعا الدول الاسلامية الى مواجهة تحديات الداخل التي يتجاوز خطرها على صورة الاسلام وصدقيته كل تحديات الخارج.

وكلام وزير الخارجية المصري يقع في اطار دعوته يوم افتتاح المؤتمر الى شحذ العقول، ربما لايجاد الوسائل الكفيلة الحد من الاضرار الكبيرة التي يلحقها "المتعصبون" بصورة الاسلام وسمعته.

واذا كان الحديث عن "تنوير المجتمعات" يشكل مدخلا لابتكار هذه الوسائل، فان دعوة قمة طهران الى عقد مؤتمر دولي حول "الارهاب" برعاية الامم المتحدة تبدو ملحة خصوصا بعد تمادي الصهيونية في تشويه صورة الاسلام وجعله رديفا للارهاب في اذهان المجتمعات الغربية.

ومن المؤكد، ان القمة الاسلامية التي تجاوزت كثيرا من المسائل النظرية والخلافات الثانوية بين اعضائها، لم تضع العلاجات السحرية للمشاكل الكبيرة والتحديات التي تواجهها الدول الاسلامية والعربية منها خصوصا، ولكنها قدمت صورة مهمة جدا عن حجم الكتلة الاسلامية التي تستطيع عن طريق التضامن والتخطيط ان تلعب دورا حاسما على المسرح الدولي المفتوح على رياح العولمة.

نعم العولمة التي ترتفع راياتها فوق سطوح الايرانيين وهي عبارة عن مئات آلاف الصحون اللاقطة التي حاولت السلطة وقفها ومنعها.

والتحدي الكبير ان تتفق الدول الاسلامية على ما تريد من نفسها قبل ان تعلن ما تريد من العالم. انه المدخل السليم للمشاركة في صناعة العصر... والحياة.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠٧٩ – ٣٤٨ – ٦٢٧ – ٨٨٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٦٢ – ٧٤٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٣٤٤ – ٤٢٥٣ – ٥٤٣٦ – ٣٩٤٢ – ٦٢٤٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤١٥٣ – ٧٣٢٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٧٥٤

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩٧٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٤٥٨٥ – ٦٧٩٥٤ – ٥٧٩٧٤ – ٦٤٥٢٧ – ٤٤٤٣٥ – ٣٣٦٨٤ – ٨٧٤٩٧

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٧٢٣٩

تربح ٤ ملايين ل.ل الورقة ذات الرقم ٥٦٦٥٤

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٣٨٥٤

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٦٧٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠١١٣٣ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥٠ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٤ – ٤٢ – ١٢ – ١٧ – ٣٢ – ٣٥

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٣) قيمة الجائزة الاجمالية ٧٥٦٩٣٣٧ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة: ١، قيمة الجائزة: ٧٥٦٩٣٣٧ ل.ل.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥١٣٨٦٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٧٨٤٦٦٨ ل.ل.

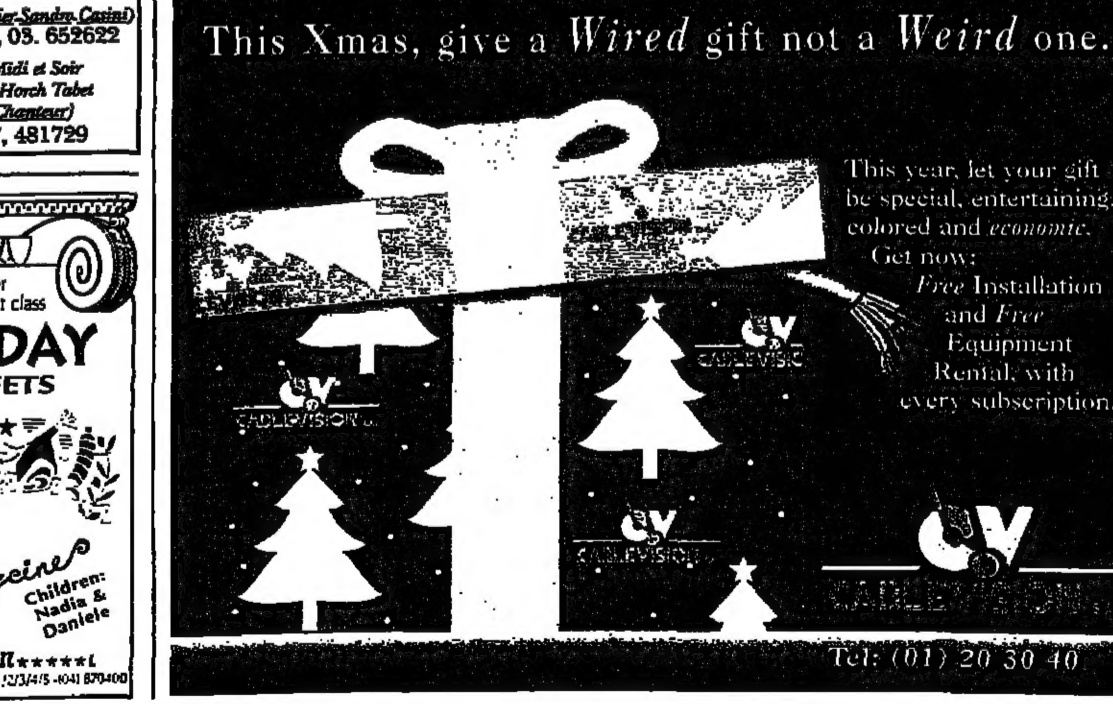
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥١٣٨٦٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٥٢٩١٥ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٣٥٤٠٠٦ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٧٣٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥٦٦ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥١: ١٩٧٦٠٠٦٧٣ ل.ل.







النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منشيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: طرابلس – صيدا – صور – النبطية – الشوف – بعلبك – زحلة – جزين – البقاع الغربي
المكاتب الدولية: القاهرة – دمشق – عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥
tarwij@annahar.com.lb